



العراق: قانون العفو العام وتقويض فكرة الدولة!



الهلال السعودي يسعى للقب خامس قياسي في ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا



المطربة السورية غالية: الحجاب خيار شخصي وهو لا يحرمني



مسلسل «عبر الأطلنطي»: مقاربة الهولوكوست... المستهلك والجديد



23

19

14

13

الأسطول الأمريكي الخامس في البحرين يطالب بالإفراج عنها فوراً طهران: احتجزنا ناقلة نفط في بحر عمان بعد اصطدامها بسفينة إيرانية

دبي - أف ب: أكدت طهران، أمس الخميس، احتجاز ناقلة نفط في خليج عمان ترافع علم جزر مارشال، وكانت متجهة نحو الولايات المتحدة، قائلة إنها اصطدمت بسفينة إيرانية، ما أدى إلى فقدان اثنين من طاقمها وإصابة آخرين، بينما طالبت واشنطن بالإفراج عنها فوراً.

كما يطالب القرار الإسرائيلي بالتوقف عن كل نشاطاتها الاستيطانية بما في ذلك في مدينة القدس الشرقية، ورفضه لكل محاولات تغيير واقع ما قبل الاحتلال.

حصل على أغلبية أعضاء المجلس البلدي، بعدما قدمته مجموعة حزب العمل البلجيكي، وأيده كل من مجموعة الحزب الاشتراكي البلجيكي، وحزب الخضراء، وممثل حركة "فيغا"، بموجب القوانين البلجيكية وقوانين الاتحاد الأوروبي.

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاده الشاب أحمد يعقوب طه (39 عاماً) برصاص الاحتلال قرب سلفيت شمال الضفة الغربية، وأطلق جنود الاحتلال، مساء أمس الخميس، النار على الشاب قرب مستوطنة "أريئيل" المتاخمة لسلفيت، وزعمت المصادر العبرية أن شاباً حاول تنفيذ عملية طعن، وتم إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال دون وقوع إصابات في المكان.

غزة - «القدس العربي» - من سعيد أبو معلا: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاده الشاب أحمد يعقوب طه (39 عاماً) برصاص الاحتلال قرب سلفيت شمال الضفة الغربية، وأطلق جنود الاحتلال، مساء أمس الخميس، النار على الشاب قرب مستوطنة "أريئيل" المتاخمة لسلفيت، وزعمت المصادر العبرية أن شاباً حاول تنفيذ عملية طعن، وتم إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال دون وقوع إصابات في المكان.

نقذت عمليات دهم واعتقال طالت عشائر البدو سوريا: حشود كبيرة للفرقة الرابعة والأمن العسكري في درعا

تتوي قوات النظام السوري شن حملة أمنية تستهدف أرياف درعا جنوب سوريا، وتشرف عليها قوات الفرقة الرابعة وجهاز الأمن العسكري التابع للنظام، وذلك وسط انتشار مكثف وواسع لقوات النظام في مناطق عدة شرق المحافظة وغربها.

وقال عضو شبكة "تجمع أحزاب حوران" المحلية، يوسف الصلح لـ"القدس العربي" إن دوريات أمنية تابعة للنظام شنّت حملة دهم واعتقالات طالت عشرات الخيم التابعة لعشائر البدو بين بلدي ناحتة وصما في ريف درعا الشرقي، صباح الخميس، وسط انتشار كبير لقوات النظام في المنطقة.

تباديين داخل معسكر البرهان بخصوصها... والدعم السريع، التزم الصمت السودان: مساع لإنجاح مبادرة «إيفاد»... و«حمام دم» في دارفور

وقال بيلينكن، أمس الخميس إن بلاده "تعمل بجد" مع طرفي النزاع لتمديد الهدنة.

وقال بيلينكن، أمس الخميس إن بلاده "تعمل بجد" مع طرفي النزاع لتمديد الهدنة.

وقال بيلينكن، أمس الخميس إن بلاده "تعمل بجد" مع طرفي النزاع لتمديد الهدنة.

هيئة النزاهة العراقية «تتابع» متهمين بالفساد في الإمارات وعمان

أعلن رئيس هيئة النزاهة العراقية، القاضي حيدر حنون، أمس الخميس، عقد مذكرات تفاهم مع 9 دول عربية وأجنبية، لاسترداد الأموال والفسادين، وفيما أشار إلى متابعة المتهمين بالفساد في الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، تحدث عن اعتقال متهمين اثنين في السعودية والمليزيا.

أعلن رئيس هيئة النزاهة العراقية، القاضي حيدر حنون، أمس الخميس، عقد مذكرات تفاهم مع 9 دول عربية وأجنبية، لاسترداد الأموال والفسادين، وفيما أشار إلى متابعة المتهمين بالفساد في الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، تحدث عن اعتقال متهمين اثنين في السعودية والمليزيا.

وقال بيلينكن، أمس الخميس إن بلاده "تعمل بجد" مع طرفي النزاع لتمديد الهدنة.

وقال بيلينكن، أمس الخميس إن بلاده "تعمل بجد" مع طرفي النزاع لتمديد الهدنة.

وقال بيلينكن، أمس الخميس إن بلاده "تعمل بجد" مع طرفي النزاع لتمديد الهدنة.

نائب تونس يدعو لإقصاء الإسلاميين من «الحوار الوطني» لأنهم يعارضون الرئيس

دعا النائب التونسي هشام حسني إلى إقصاء الإسلاميين من الحوار الوطني، الذي قال إنه يجب أن يتحور حول كيفية إنجاز مسار الرئيس قيس سعيد.

دعا النائب التونسي هشام حسني إلى إقصاء الإسلاميين من الحوار الوطني، الذي قال إنه يجب أن يتحور حول كيفية إنجاز مسار الرئيس قيس سعيد.

«الناتو» جهّز 9 ألوية أوكرانية بالدبابات والمدرعات... وموسكو: لا تختبروا صبرنا

الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ، أمس الخميس، وأضاف ستولتنبرغ في مؤتمر صحافي مع رئيس وزراء لوكسمبورغ كزافييه بيتيل أنه تم أيضا إرسال شحنات كبيرة من الذخائر لأوكرانيا، أي 98% من المعدات الموعودة لتجهيز تسعة ألوية مدرعة جديدة.

الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ، أمس الخميس، وأضاف ستولتنبرغ في مؤتمر صحافي مع رئيس وزراء لوكسمبورغ كزافييه بيتيل أنه تم أيضا إرسال شحنات كبيرة من الذخائر لأوكرانيا، أي 98% من المعدات الموعودة لتجهيز تسعة ألوية مدرعة جديدة.

الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ، أمس الخميس، وأضاف ستولتنبرغ في مؤتمر صحافي مع رئيس وزراء لوكسمبورغ كزافييه بيتيل أنه تم أيضا إرسال شحنات كبيرة من الذخائر لأوكرانيا، أي 98% من المعدات الموعودة لتجهيز تسعة ألوية مدرعة جديدة.

رابطة الزمالك تدعو لمقاطعة المباريات مصر: اعتقال 20 مشجعا أهلاويا بتهمة «الانضمام لجماعة إرهابية»

وعرضوا في اليوم التالي على نيابة مدينة نصر ثمان وحصلوا على قرار بإخلاء سبيلهم بكفالة قدرها 500 جنيه.

وعرضوا في اليوم التالي على نيابة مدينة نصر ثمان وحصلوا على قرار بإخلاء سبيلهم بكفالة قدرها 500 جنيه.

الجزائر: وفاة الإمام الذي تعرض للطنين... وإيداع الجاني مصحة للأمراض العقلية

جزائريًا عن أفعاله.

وذكر بيان لجلس قضاء تلمسان أنه تم إخطار قاضي التحقيق بالملف والذي أمر بوضعه بالمؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية في سيدي الشحمي في وهران بموجب أمر مؤرخ في 25 نيسان/أبريل الجاري وتم تنفيذه في اليوم نفسه.

وذكر بيان لجلس قضاء تلمسان أنه تم إخطار قاضي التحقيق بالملف والذي أمر بوضعه بالمؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية في سيدي الشحمي في وهران بموجب أمر مؤرخ في 25 نيسان/أبريل الجاري وتم تنفيذه في اليوم نفسه.

16 ألف شخص وصلوا مصر... ونقل قرابة 4 آلاف أجنبي إلى إثيوبيا

السودان: بريطانيا «لا تضمن» استكمال عمليات الإجلاء عقب الهدنة... وكندا تنفذ أول رحلة

لندن - «القدس العربي»

وكالات:

تواصل أكثر من 50 دولة جهود إجلاء رعاياها من السودان، إما برا عبر مصر وإثيوبيا، أو بحرا عبر ميناء بورسودان، أو جوا.

وأعلنت القاهرة، أمس الخميس، استقبال 16 ألف شخص من غير المصريين عبر المنافذ الحدودية مع السودان.

وذكر المتحدث الخارجي أحمد زيد أبو، أن «الجهود المصرية لتسهيل عبور النازحين من الأراضي السودانية خلال الأيام القليلة الماضية أسفرت عن النجاح في تسهيل عبور أكثر من 16 ألف مواطن من غير المصريين إلى البلاد حتى اليوم 27 أبريل/ نيسان الجاري».

وأوضح في بيان أن «أعداد العائدين من الأشقاء السودانيين تجاوزت 14 ألف مواطن، كما بلغ عدد العائدين إلى مصر ما يزيد عن ألفي مواطن أجنبي من 50 دولة و6 منظمات دولية»، وأشار إلى استمرار جهود «تسهيل استقبال المواطنين الفارين من الاشتباكات العسكرية في السودان، والعمل على تخفيف معاناتهم الناجمة عنها وتوفير المساعدات الإنسانية اللازمة لهم».

وأول أمس الأربعاء، أعلنت القاهرة إجلاء 1140 مصرياً من السودان براً وجوا، ليرتفع إجمالي عدد العائدين إلى 2679.

187 شخصاً يصلون جدة

في الموازة، وصل إلى مدينة جدة السعودية 187 شخصاً من رعايا 25 دولة تم إجلاؤهم من السودان.

ونشرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن ذلك يأتي استمراراً للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في عمليات إجلاء من جمهورية السودان إلى المملكة.

وأشارت إلى أن الرعايا ينتمون إلى دول هولندا، وروسيا، وليبنان، والفروج، والولايات المتحدة الأمريكية، وتركيا، وصربيا، وبولندا، ونامبيا، والهند، وجورجيا، وتايلاند، وبنغلاديش، والسويد، وأوزبكستان، والمملكة المتحدة، وأيرلندا، وكينيا، والفلبين، وإثيوبيا، وأرمينيا، ونيجيريا، وكازاخستان، وباراغواي، وباكستان.

وتم نقل الرعايا من خلال سفينة «الطائف» تهيئاً لتسهيل مغادرتهم إلى بلدانهم، مشيرة إلى أنه بذلك يصل إجمالي عدد من تم إجلاؤهم من السودان منذ بدء عمليات الإجلاء نحو 2544 شخصاً (119 مواطناً سعودياً، و2425 شخصاً ينتمون لـ 74 جنسية).

في السياق، أوضح قائد الشرطة في ولاية القضايف، أنه جرى إجلاء قرابة 4 آلاف أجنبي عبر معبر القلابات الحدودي إلى إثيوبيا.

وقال مدير شرطة ولاية القضايف، اللواء مندر حيدر الرسول، لـ «بوابة سودان» تربيون، الإخبارية الإلكترونية، إن الشرطة «جمعت في إجلاء 3936 أجنبياً قادمين من العاصمة الخرطوم عبر معبر القلابات إلى إثيوبيا».

وأشار إلى الأجنبي الذين جرى إجلاؤهم من دول الصومال، وفرنانيا، وموزمبيق، وكينيا، وجنوب أفريقيا، وإرتريا، وليبيريا وجيبوتي، إضافة إلى الصين وباكستان ونيوزيلندا وتركيا ومصر واليونان والبرازيل وبريطانيا والسويد.

وبدأت عمليات الإجلاء عبر المعبر الرابط بين السودان وإثيوبيا مطلع هذا الأسبوع.

وتحدث القائد الشرطي عن إجلاء 400 سوداني، مفيداً بأن عمليات الإجلاء جرت وفق خطة أمنية متقن عليها، شملت تعزيز الوجود العسكري في الطريق القومي والقاري والمعبر الحدودي.

ونذكر أن إدارة الجوازات والهجرة والجنسية التابعة لقوات الشرطة، تعمل على مدار الساعة في معبر القلابات.

ووفق البوابة، نقلت السفارة الإثيوبية أعمالها من الخرطوم إلى ولاية القضايف، مما ساعد الأجانب على اكتمال إجراءات سفرهم.

كذلك أعلنت وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، إجلاء 398 شخصاً من السودان، ليصل إجمالي عدد من أجتلمت إلى 936.

وأضافت الوزارة الفرنسية، في بيان نشرته على موقعها الكتروني، أن «الفرقاطة لورين التابعة للبحرية الفرنسية وصلت إلى جدة في 26 أبريل/ نيسان الجاري آتية من بورسودان، حاملة على متنها 398 شخصاً».

واستهدفت عملية الإجلاء الأخيرة 5 فرنسيين، ومواطنين من أكثر من 50 جنسية (على وجه الخصوص أمريكيون وبريطانيون وكنديون وإثيوبيون وألمان وهولنديون وإيطاليون وسويديون).

دعوة لوقف القتال

وشارت في هذه العملية وزارة القوات المسلحة الفرنسية بالتعاون مع وزارة أوروبا والشؤون الخارجية من خلال مركز الأزمات والدعم التابع لها. وأعربت الخارجية الفرنسية عن شكرها للسلطات السودانية والجيبوتية على مساعدتها في عملية الإجلاء هذه.

ومنذ بدء عمليات الإجلاء، أجتلت فرنسا بواسطة قواتها المسلحة 936 شخصاً، من بينهم 214 فرنسيًا، حسب البيان ذاته.

واختتمت وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية بالقول: «نجدد مناشدتنا لكافة الأطراف المتنازعة في السودان إلى وقف القتال والعودة إلى الحوار السياسي».

في حين، قالت وزيرة الدفاع الكندية، أنيتا اتانسد، إن بلادها نفذت أول رحلة إجلاء لها من السودان، وإنها تعمل على إخراج المزيد من الكنديين من هناك في أسرع وقت ممكن.

وذكرت أن إجلاء حوالي 180 كندياً من المنطقة في وقت سابق بمساعدة دول أخرى فيما تعمل الحكومة الاتحادية على تنفيذ عملياتها الخاصة لإجلاء المدنيين، وقالت اتانسد في مؤتمر صحفي «يمكنني أن أؤكد أن أول رحلة إجلاء كندية من السودان تمت باستخدام طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية الكندية».

ويوجد نحو 1800 كندي في السودان، منهم 700 على الأقل طلبوا المساعدة من حكومة بلادهم.

وأوضحت اتانسد أن غالبية الكنديين موجودين في العاصمة السودانية وأن جهود إجلائهم براً أو بحراً «تزيد بشكل كبير من الوقت الذي قد يتعرضون فيه للخطر».

وتابعت «في اللحظة التي نتحدث فيها يجري التخطيط لضمان إمكانية إجلاء أكبر عدد ممكن من الكنديين في أسرع وقت ممكن».

وكانت وزارة الدفاع الكندية قد قالت، أول أمس الأربعاء إنها أرسلت نحو 200 جندي وطايرتين من طراز سي-130 هركليز لتتنسيق عمليات الإجلاء.

ونجحت المملكة المتحدة حتى عصر أمس الخميس في إجلاء 536 مواطناً بريطانياً من السودان.

وقال وزير الخارجية البريطاني، جيمس

كليفرلي، إن حكومة بلاده «لا تضمن» استكمال عمليات الإجلاء من السودان، عقب انقضاء الهدنة التي دخلت مساء الثلاثاء حيز التنفيذ لمدة 72 ساعة بين طرفي النزاع في البلاد بواسطة سعودية أمريكية.

جاء ذلك في إفادة برلمانية أدلى بها كليفرلي في مجلس العموم البريطاني، لمناقشة آخر تطورات عمليات إجلاء الرعايا البريطانيين من السودان.

وأضاف: «يكاد يكون من المستحيل التكهن بما سيكون عليه الوضع بعد انتهاء الهدنة مشيراً إلى أن فكرة تمديد الهدنة ما زالت «أمراً غير معروف».

وأوضح أن من بين التحديات التي تواجه عمليات الإجلاء «صعوبة الاتصالات» على خلفية تعطل خدمات الهاتف المحمول والإنترنت.

وأفاد بأن حكومة بلاده «لا تعرف العدد الدقيق للرعايا البريطانيين الموجودين في السودان» بذريعة أن الدولة لا تطلب من مواطنيها «بشكل روتيني» إبلاغها عند انتقالهم إلى الخارج.

وشدد على أن المملكة المتحدة «ستحاول» مواصلة إجلاء البريطانيين، حتى وإن كانت «لا تضمن استمرار القيام بذلك» بعد انتهاء الهدنة. وفيما يتعلق بالأوضاع في السودان، وجه رسالة للقادة العسكريين في السودان، وناشدهم «بتخاذ الخطوات الضرورية لإحلال السلام في السودان».

كما دعا إلى أن المملكة المتحدة «تبتذل كل ما في وسعها» سعياً لوقف إطلاق النار في السودان.

وقال: «إذا كانوا يطمحون (القادة العسكريون في السودان) لزعامة لهذا البلد، فإن إظهار الاستعداد لحماية شعب السودان سيكون نقطة انطلاق مهمة للغاية».

مغادرة جنود ألمان

في السياق ذاته، غادر جنود من الجيش الألماني السودان بعد المشاركة في مهمة الإجلاء خلال الأيام الماضية.

وأعلن المتحدث باسم قيادة العمليات أن آخر دفعة من جنود مهمة الإجلاء «وصلوا إلى الأردن قبل وقت قصير من الساعة الحادية عشرة من مساء أول أمس الأربعاء».

وبهذا انسحبت القوات المسلحة الألمانية من مطار عسكري قريب من العاصمة السودانية الخرطوم، والذي كان يمثل نقطة تجمع في عملية الإجلاء داخل السودان الذي يعصف به صراع دموي على السلطة. وخلال رحلة العودة إلى الأردن تم نقل 65 شخصاً آخرين.

يذكر أن إجمالي عدد الأشخاص الذين أجلاهم الجيش من السودان وصل إلى قرابة 780 شخصاً من أكثر من 40 دولة بينهم 230 ألماناً، وتواصل أيضاً منذ عدة أيام عمليات إجلاء المواطنين الأتراك، والتي بدأت في 23 أبريل/نيسان الجاري عقب الاشتباكات المتوالية منذ 15 من ذات الشهر.

وحسب وكالة «الأناسول» دفعة جديدة تضم 198 مواطناً تم إجلاؤهم الخميس من العاصمة الخرطوم إلى مطار عسكري تهيئاً لنقلهم إلى تركيا.

وأعرب المواطنون السوداني عن سعادته حيال الجهود التي بذلتها سلطات بلاده لإجلائهم بعد أن واجهوا خطر الموت جراء الاشتباكات.

وقال إحسان سلطان أوغلو إن الأوضاع التي عاشوها في السودان خلال الأيام الأخيرة كانت صعبة للغاية لكنهم سعداء بإجلائهم.



عائلة وصلت إلى بغداد أمس

... ومغادرة 243 عراقياً وسورياً من بورسودان إلى بغداد

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

كما أشار إلى «استعداد العراق لتقديم الدعم من أجل ترسيخ أسس السلام» لافتاً إلى أهمية «اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان سلامة المواطنين العراقيين المقيمين في السودان، وتسهيل عملية إجلائهم وعودتهم إلى العراق بسلام».

وقدم السفير شرحاً وافياً للرئيس العراقي عن الأوضاع والتطورات التي تشهدها جمهورية السودان، طبقاً للبيان.

كذلك أجرى فؤاد حسين، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، اتصالاً هاتفياً مع الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية، والشيخ عبد الله بن زايد وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة، كل على حدة، أول أمس، حسب بيان لوزارة الخارجية العراقية.

تناول الاتصال «بحث الوضع في السودان والقتال بين طرفي النزاع، وتأثيره على الوضع الداخلي السوداني خاصة في الخرطوم».

وأشاد نائب رئيس الوزراء بـ «الدور الذي تضطلع به الدولتان الشقيقتان مع دول أخرى في محاولة دفع طرفي النزاع إلى وقف إطلاق النار والهدوء بالبحر، مؤكداً أن «استمرار القتال في بعض المناطق في السودان قد يؤدي إلى توسيع رقعة الصراع إلى عموم الداخل السوداني».

وأعرب رئيس الدبلوماسية العراقية عن «دعم العراق للمبادرات التي تقوم بها الحكومتان من أجل إيجاد سبيل إنهاء هذه الأزمة الأمنية والعسكرية الخطيرة، مقدماً شكره إلى «الوزيرين للمساعدات التي تقدمها من قبل حكومتها إلى مجموعة من المواطنين العراقيين في السودان وإجلائهم منها».

المقيمين في جمهورية السودان، وضمان سلامتهم بسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرة».

وكانت وزارة الخارجية قد كشفت أن إجمالي عدد الجالية العراقية في السودان يبلغ نحو 300 مواطن عراقي، مشيرة إلى إجلاء 20 فرداً منهم على ثلاث مراحل، منذ اندلاع الحرب السودانية.

يتزامن ذلك مع بحث وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإدارية والفنية، عبد الرحمن الحسيني، مع سفير جمهورية السودان لدى العراق عبد الرحيم سر الختم عبد الرحمن، الأزمة التي يمر بها السودان.

وذكر بيان للخارجية، أن الحسيني أعرب عن أمله بوقف القتال في السودان وحل المشاكل بالطرق السلمية والحوار بين الأطراف السياسية وبما يعزز الأمن ويحفظ السلم الأهلي، مؤكداً على «أهمية اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان سلامة المواطنين العراقيين المقيمين في السودان، وتسهيل عملية إجلائهم وعودتهم إلى العراق بسلام».

وقدم السفير السوداني شرحاً وافياً عن الأوضاع والتطورات التي تشهدها جمهورية السودان، على حدّ البيان.

كما استقبل رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، عبد الرحمن.

وذكر بيان صادر عن الرئاسة أن رشيد أعرب، خلال اللقاء، عن قلقه «للوضع في السودان، مشيراً إلى أن «شعب السودان يستحق حكومة منتخبة وقوية تعمل من أجل الأمن والاستقرار وتقديم الخدمات وتحقيق تطلعاته المشروعة».

وعبر عن أمله «بوقف القتال في السودان وحل المشاكل بالطرق السلمية والحوار بين الأطراف السياسية وبما يعزز الأمن ويحفظ السلم الأهلي».

السودانيون يدفعون ثمن الحرب... والحياة باتت مستحيلة

الخرطوم، والتضرع إلى الله أن يوقف الحرب ويخرجنا منها سالمين».

وقد عجز الكثير من السودانيين بالفعل عن الفرار من نيران الحرب والنزوح داخلياً أو خارجياً بسبب تكلفة السفر الباهظة، وفشلهم في تأمينها، فأبواب البنوك ما زالت مغلقة منذ اندلاع الحرب، فضلاً عن أن بعض السودانيين بعد أن لجأوا للمدن القريبة من الخرطوم كولاية الجزيرة وسط السودان فوجئوا بارتفاع أسعار السكن هناك بما يزيد عن 1500 دولار، وهي أماكن يصعب على من عاش في العاصمة البقاء فيها طويلاً نظراً لانخفاضها لتكثير مقارنته في الخرطوم. ويحسد الأمل الجميع في أن تنجح الجهود الرامية لإنهاء الاشتباكات، والتي ربما كان آخرها ما تردد أمس عن مبادرة للهيئة الحكومية للتنمية المعروفة بـ منظمة إيغاد، تم التوصل إليها في اجتماع عقد في وقت سابق بين رؤساء دول المنظمة، وتقرر فيه تكليف رؤساء كل من جنوب السودان وكينيا وجيبوتي بالعمل على مقترحات حلول للامنة الحالية في السودان، والتي قضت بتحديد الهدنة الحالية إلى 72 ساعة إضافية، وإيفاد ممثل واحد لكل طرف من طرفي الصراع إلى جوبا، عاصمة جنوب السودان، بغرض التفاوض حول تفاصيل المبادرة.

وحسب ما نشرته مكتب الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية في صفحاتها على موقع «فيسبوك» أول أمس الأربعاء، أبدى القائد العام للقوات المسلحة السودانية عبد الفتاح البرهان موافقته المبدئية على ذلك، وشكر ممثلي المنظمة على مساعيهم واهتمامهم بالآزمة الحالية.



عمال يعيدون تأهيل خطوط الكهرباء في السوق المركزي في الخرطوم بحري

وتجاوزت نسبة الزيادة حاجز الـ 1000% مما أدى إلى حالة عائقين واسعة في مناطق النزاع في أحياء الخرطوم لأناس كانوا ياملون في الهرب بحثاً عن الأمان.

وقالت رانيا إبراهيم، وهي موظفة وتعمل أسرة كبيرة: «فوجئنا بارتفاع أسعار تذاكر السفر إلى الولاية الشمالية».

وأضافت: «سلمنا أمرنا لله، فلا خيار أمامنا سوى مواجهة شبح الموت هنا في

الطبية الأخرى، وإغلاق الصيدليات بسبب الحرب، ونهب مصانع الأدوية، صارت الحياة هناك مستحيلة، مما أدى إلى نزوح الآلاف من السودانيين في الخرطوم ومدن أخرى داخلها نحو الولايات الآمنة، أو حتى اللجوء إلى الدول المجاورة».

وأثرت ظروف الحرب في السودان سلباً على أسعار المواصبات الداخلية والبعيدة، فقيمة تذاكر السفر بواسطة الحافلات ارتفعت بشكل جنوني،

العاصمة الخرطوم ومدن أخرى حياة مأسوية، حالهم حال فاطمة، جراء الحرب التي اندلعت بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» والتي خلفت مئات القتلى وآلاف الجرحى، ودمرت العديد من المنازل. وفي ظل خروج عدد غير معروف من المستشفيات من الخدمة لأسباب مختلفة، وصعوبة الوصول إلى المستشفيات التي لا تزال تعمل، والتي تعاني من ندرة الدواء والمستلزمات

الخرطوم - د ب أ: تأثرت كافة مناحي الحياة في السودان بشكل كبير جراء الاشتباكات التي شهدها البلاد، والتي من الممكن أن تتجدد في أي وقت، رغم الهدنة المعلنة.

كما أشارت الأحداث الجارية لقلق واسع على المستويين الإقليمي والدولي؛ وصدرت نداءات كثيرة إلى وقف القتال الذي دفع مختلف طيف الجاهل من كل مكثفة لإجلاء رعاياها من البلاد، والذي أدى أيضاً إلى موجات نزوح متزايدة للسودانيين، داخليا وخارجيا.

وبصوت باك وحزين وعين دامعة، قالت فاطمة محمد، وهي ربة منزل يعمل زوجها في السعودية، إنها مجبرة على الرحيل عن منزلها في حي بحري في العاصمة الخرطوم والعودة إلى مسقط رأسها في مدينة دنقلا في الولاية الشمالية، بعد أن دمرت قذيفة طائرة أثناء الاشتباكات بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع جزءاً منه، وأحالتة إلى تراب. وقد الله أنها لم تصب هسي أو أبناؤها بأذى، لكنها أكدت أنها فقدت أعضاء لها في الحي، أنهت قذيفة طائرة حياتهم، مما اضطرها إلى أن تحزم أمتعتها وتعد صغارها لمغادرة الخرطوم رغم الظروف الاقتصادية الصعبة.

وأضافت فاطمة، «أيام سوداوية عشناها هنا في مدينة بحري خلال الأيام الفائتة، فالعطش طيل يحاصرنا من كل جانب بعد انقطاع المياه منذ اندلاع الحرب منتصف الشهر الحالي، وكذلك التيار الكهربائي، لتكون خاتمة معاناتنا القصف الذي شهدته منطقتنا، والذي أحال حياتنا إلى جحيم ولم يكن أمامنا سوى الهروب طعفاً في حياة كريمة».

وبالفعل، يعيش السودانيون في

مذكرة عامة

في محكمة الولايات المتحدة الجزائية للمنطقة الجنوبية من نيويورك، القضية رقم:

MD-1570-GBD-SN-03

CV-01188-GBD-SN-1:22

في 2022/08/23، قدمت المدعية ديبيورا غرازيوسو، بصفتها الممثلة الشخصية لشركة تيموثي غرازيوسو، المتوفاة، و246 مدعياً آخر، شكوى ثانية معدلة ضد

إمارة أفغانستان الإسلامية، وهي طالبان، وغيرها فيما يتعلق بالهجمات الإرهابية التي وقعت في

الولايات المتحدة في 2001/11/11.

عملاً بجملة أمور منها الفقرات 2333 من الباب 18 من مدونة قوانين الولايات المتحدة، والمادة 1331 من

الباب 28 من مدونة قوانين الولايات المتحدة، والمادة 1332 (i) (2) وقانون حماية ضحايا التعذيب لعام

1991، 102-256 PL، و106 و73 Stat، يلتزم المدعون في غرازيوسو حكماً لصالحهم ضد المدعى

عليهم، مجتمعين ومنفردين و/أو فرديين، عن تعويضات و/أو عقابية تتجاوز مليار دولار أمريكي

(1.000.000.000 دولار أمريكي) بالإضافة إلى الفائدة قبل وبعد الحكم، وأنعاب الحاماة، وتكاليف

هذا الإجراء، والمزيد من التعويضات المناسبة.

هذا إشعار بإيداع المرافعات.

المرافعات متاحة باللغتين الإنجليزية والباشتو على الموقع الإلكتروني التالي:

www.wigginschields.com/grazioso

المتحدث باسم «الحرية والتغيير» لـ «القدس العربي»: الطرفان يحاولان تحسين وضعهما الميداني السودان: تباين داخل معسكر البرهان بخصوص مبادرة «إيفاد»... ومساع أمريكية لتمديد الهدنة



مبنى في الخرطوم تعرض للدمار بسبب الحرب

الحكم عبر فوهة البندقية لذلك هم يحاولون أن يستغلوا الجيش عسكريا لصالح حسم المعركة.. وبين أن «العقلاء في القوات المسلحة أدركوا هذه العركة ليس فيها منتصر ويجب أن تتوقف ويتم إبعاد القتل من الطرفين الذي يحرصون على استمرار الحرب والعنف».

أما أبو فواز قال عن هذه النقطة «الإسلاميون صوتهم عال وينطبق عليهم المثل السدي يقول أسع جعجة ولا أرى طحينا، في اعتقادي أن هناك مبالغة في الخوف من القتل وأذئاب النظام المحول، هم ليس لديهم مستقبل في السودان، لن يكون لديهم أي تأثير على أي عملية سياسية قائمة سواء تفاوض أو صراع مسلحة أو صراع فكري».

قليلة ومحدودة لأنه الجانب الأضعف، وسنحصر في الإدعاء أنه مع الديمقراطية التي لا يعلم عنها شيء».

مخاوف من أنصار النظام السابق

ويتخوف مراقبون من أن ظهور عناصر النظام البائد ونفوذهم داخل الجيش قد يعيق أي خطوة نحو الحل السياسي، وعن ذلك قال أحمد: «تأخير الإسلاميين على المعادلة كبير، وقد أعلنوا بصورة واضحة وصريحة أنهم يريدون الحرب ولديهم ثارات مع الدعم السريع».

وبيّن أن «عناصر النظام البائد داخل الجيش ويستطيعون إحداث انقلاب في أي مرحلة، لكن في تقديرهم أن الدعم السريع يمثل عقبة لعودتهم إلى

في السودان فولكر بيرس كان واضحاً في هذه النقطة، إن قال إنه لا يوجد ما يشير إلى استعداد الطرفين المتحاربين للتفاوض بجدية، وهو ما يوحي أن كلا منهما يعتقد أن بإمكانه تحقيق نصر عسكري على الآخر».

ونوه أن «الجيش السوداني بما يمتلك من أفضلية على الدعم السريع في المعدات والتدريب والانضاط يعتقد أنه في موقف قوي، لا أعقد البرهان سيكون الآن مرحبا بأي تفاوض، حتى يحسن موقفه الميداني».

وبيّن أن «عناصر النظام البائد داخل الجيش ويستطيعون إحداث انقلاب في أي مرحلة، لكن في تقديرهم أن الدعم السريع يمثل عقبة لعودتهم إلى

القوات المسلحة في بعض المحاور، وقد تحسن وضعها المعنوي أكثر مما كانت عليه في بداية المعركة، وهي متفوقة على الدعم السريع بالغذاء الجوي والأسلحة الثقيلة لكن على الأرض الدعم السريع هو الأكثر انتشاراً والتعاطي مع حرب

المدن وهو ما يزيد من أمد الصراع».

وبيّن أن «الضغوط الدولية لها دور كبير في دفع الطرفين على طولة الحوار، كذلك الضغوط الداخلية للمجتمع المدني حيث أصبح يتشكل واقع جديد، وهناك كتل مدني واسع يناهض الحرب وخطاب الكراهية وهو قادر على الضغط».

وأما رئيس الحزب الاشتراكي الحوذي، صديق أبو فواز، فقال: «ما لم يجلس البرهان وحميدتي وجها لوجه لن يكون هناك حل سلمي».

ولفت أن «تقرير رئيس بعثة الأمم المتحدة

المفاوضات غير المباشرة والمباشرة، ويتضمن إشراف فاعلين دوليين ومدنيين ويشترط الانسحاب العسكري من المناطق المحاطة في السكان».

وقال بليكن، أمس الخميس أن بلاده «تعمل بجد» مع طرفي النزاع لتمديد وقف إطلاق النار».

وكان بليكن أعلن مطلع الأسبوع الاتفاق على هدنة لمدة 72 ساعة دخلت حيز التنفيذ منتصف ليل الإثنين الثلاثاء وتنتهي فجر الجمعة، وعلى رغم ذلك، تجاهل الطرفان بشكل كبير هذا الاتفاق، وواصلت المعارك التي بدأت في 15 نيسان/أبريل، خصوصا في الخرطوم وأقليم دارفور غرب البلاد، وأضاف بليكن «حفظنا بوقف إطلاق نار لمدة 72 ساعة كان غير مثالي، حاله كحال غالبية اتفاقات وقف إطلاق النار، إلا أنه على رغم ذلك قلص مستوى العنف، وهذا بطبيعة الحال وفر ظروفا أفضل لبعض الشيء للناس في السودان».

وأشار إلى أن الولايات المتحدة تعمل أيضا على تحديد طريق أكثر انتظاما من أجل مغادرة الأجانب.

في المقابل، تنتشط وساطات محلية تقومها قوى مدنية وحركة «الكفاح المسلحة»، لكن يبدو أن طرفي الصراع مازالا يفضلان خيار الحسم العسكري أو تحسين الوضع الميداني قبل الجلوس لأي حل سياسي.

اختيار الحل السلمي

قال المتحدث باسم القوى المدنية الموقعة على «الاتفاق الإطاري» خالد عمر، إن «همم الآن يدور حول وقف هذه الحرب اللعينة، وأنهم لن يملوا من الدعوة لأوسع جبهة مدنية مناضة للحرب»، وناشد طرفي النزاع بوقف القتال واختيار الحل السياسي السلمي خيارا أوحدا».

ويشار إلى القوى المدنية ولجان المقاومة، كانت قد نظمت وقفات احتجاجية في كل من مدينة الفاشر والقضارف وأحياء في الخرطوم تدعو لوقف الحرب بينما أعلنت اجسام مدنية أخرى عن تنظيم حراك سلمي ينادي بالضمون نفسه.

التحدث باسم قوى «الحرية والتغيير» أصبح أحمد، قال لـ «القدس العربي» إن، «المبادرة الطروحة من الإيفاد يتخصها إرادة الطرفين على الأرض اللذين يحاولان تصحيح وضعهما الميداني حتى يستطيع كل طرف أن يفرض شروطه في التفاوض».

وأشار إلى أن «الطرفين لا يملكان خيارات كثيرة، إما الجلوس للتفاوض أو حسم المعركة عسكريا، وهو أمر سيظل وتطول معه معاناة الشعب السوداني» مؤكدا أن «خيار التفاوض هو الأقل يفض النظر عن تحسين الوضع الميداني، وفقا له «الوضع الميداني متعادل، رغم تقدم

الخرطوم - «القدس العربي»

من محمد الأقرع:

تباينت المواقف داخل معسكر قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، أمس الخميس، في خصوص، قبول مبادرة منظمة «الإيفاد»، حول تمديد الهدنة التي تنتهي اليوم الجمعة، والتفاوض بين الطرفين، ففي الوقت الذي أعلن فيه الجيش قبوله لها، نفت وزارة الخارجية، قبول التفاوض مع قوات «الدعم السريع»، التي التزمت الصمت حيال المبادرة.

وتقتضي المبادرة، بتمديد الهدنة (72 ساعة إضافية وإيفاد ممثل من القوات المسلحة و«الدعم السريع» إلى جوبا بغرض التفاوض.

وأكد الجيش في وقت متأخر من أول أمس الأربعاء إن قائده أعطى موافقته البنددية على خطة تمديد الهدنة لمدة 72 ساعة أخرى، وإرسال مبعوث عسكري إلى جوبا عاصمة جنوب السودان لإجراء محادثات.

وبين أن رؤساء جنوب السودان وكينيا وجيبوتي علوا على اقتراح يتضمن تمديد الهدنة وإجراء محادثات بين طرفي الصراع، وجاء في بيان الجيش أن البرهان شكر الإيفاد.

لكن وزارة الخارجية، عادت وأعلنت أنه لا تفاوض مع «المتطرفين» (قوات الدعم السريع) وبينت أن «المتطرفين مستعمرون في التعدي على ممتلكات المواطنين والبلوماسيين» وفق وكالة الأنباء السودانية الرسمية.

وأشارت إلى «استمرار ميليشيا قوات الدعم السريع في خرقاتها للهدنة المعلنة وتعدياتها على أرواح وممتلكات المواطنين واتخاذهم كدروع بشرية والاعتداء على القار الدبلوماسية وقتل الدبلوماسيين، جانب الاعتداء على المستشفيات

والمرکز الصحية وتدمير البنية التحتية للبلاد في انتهاك صارخ للقانون الإنساني الدولي والأعراف الدولية».

وأكدت على «عدم صحة ما تزوج له بعض الجهات في قبول القوات المسلحة (الجيش) الدخول في تفاوض مع قوات الدعم السريع» مشددة على أنه «لا خيار للمتطرفين سوى الاستسلام أو القناء».

وتأتي مبادرة «الإيفاد» وسط ضغوط دولية ودعوات سابقة رشتت في الإعلام للتفاوض بين الطرفين، كذلك في رفض داخلي للقوى السياسية والجمتعية لاستمرار الحرب.

وكان قد أجرى وزير الخارجية الأمريكية أنطوني بلينكن، مباحث مع الأمين العام للأمم المتحدة إنطونيو غوتيريش، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فيي، حول وقف إطلاق النار في السودان وإرجاع البلاد إلى مسار الانتقال عبر تشكيل حكومة مدنية.

ووفقا لوسائل إعلام إقليمية، فإن هناك مقترحا أمريكيا لأطراف الخلاف السودانية يدعو لتيسير

الجيش يعلن سيطرته على معظم الولايات باستثناء أجزاء من الخرطوم 100 قتيل في دارفور بعد تحوّل معارك عسكرية إلى صراع قبلي

الثقيلة والخفيفة من المخازن العسكرية. في السياتي، اتهم الجيش، «الدعم السريع» بالهجوم على قيادة المنطقة المركزية في ولاية غرب دارفور، مؤكدا أنه تصدى له.

وقال في بيان: إن «الموقف العسكري داخل وخارج الخرطوم مستقر جدا ولاية غرب دارفور التي شهدت صراعا قريبا يجري معالجته بواسطة السلطات المحلية» مضيفا: «قواتنا متماسكة وتؤدي دورها الوطني في دحر التمرد بثبات وثقة في كافة الاتجاهات».

نداء استغاثة

إلى ذلك، أعلنت لجنة أمن مدينة النهود، شمال كردفان، حالة الطوارئ، بعد اندلاع أحداث عنف ونهب مسلح طالت سوق المدينة وعددا من الأحياء.

وأطلقت المسقية العامة للنازحين والملاجئ، نداء استغاثة، حذرت خلالها من تفاقم الأوضاع الإنسانية والصحية في معسكرات الزوح والمدن السودانية خاصة الخرطوم، وأم درمان، والجنيّة، والفاشر، ونبالا، وزالنجي، وكبابية، ومروري، والأبيض، وغيرها من المناطق التي تأثرت بإشتباكات بين الجيش والدعم السريع».

وقال المتحدث باسم المسقية، آدم رجال، أن تلك المناطق تعيش «أوضاعا مقلقة للغاية» لافتا إلى أن «معاناة النازحين في المخيمات، تزداد سوء، نسيبة لتوقف المنظمات الإنسانية والمنس السودانية خاصة الخرطوم، وأم درمان، والجنيّة، والفاشر، ونبالا، وزالنجي، وكبابية، ومروري، والأبيض، وغيرها من المناطق التي تأثرت بإشتباكات بين الجيش والدعم السريع».

وقال المتحدث باسم المسقية، آدم رجال، أن تلك المناطق تعيش «أوضاعا مقلقة للغاية» لافتا إلى أن «معاناة النازحين في المخيمات، تزداد سوء، نسيبة لتوقف المنظمات الإنسانية والمنس السودانية خاصة الخرطوم، وأم درمان، والجنيّة، والفاشر، ونبالا، وزالنجي، وكبابية، ومروري، والأبيض، وغيرها من المناطق التي تأثرت بإشتباكات بين الجيش والدعم السريع».

وقال المتحدث باسم المسقية، آدم رجال، أن تلك المناطق تعيش «أوضاعا مقلقة للغاية» لافتا إلى أن «معاناة النازحين في المخيمات، تزداد سوء، نسيبة لتوقف المنظمات الإنسانية والمنس السودانية خاصة الخرطوم، وأم درمان، والجنيّة، والفاشر، ونبالا، وزالنجي، وكبابية، ومروري، والأبيض، وغيرها من المناطق التي تأثرت بإشتباكات بين الجيش والدعم السريع».



سودانيون فروا من الحرب يسجلون للحصول على مساعدات قرب الحدود مع تشاد

وفي ظل العنف المتفاقم، قتلت مجموعة من المسلحين نائب مدير شرطة ولاية غرب دارفور العميد عبد الباقي الحسن، داخل منزله في الجنيّة.

ووفق موقع «دارفور 24»، نهبت مجموعات من المواطنين أكثر من 6 آلاف قطعة من الأسلحة والذخائر.

واتهمت، لجنة أمن الولاية بدلتقاسم عن أداء مهامها، داعية المنظمات العاملة في مجالات الخدمات العلاجية والإنسانية إلى تقديم العون العاجل والأدوية العلاجية للمتأثرين بانتهاكات مدينة الجنيّة والساعدة في نقل الذخائر والمصابين.

للجيش عبد الفتاح البرهان وزعيم قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي» بد-الوقف الفوري» للحرب، واصفة إياها بد-العبيثة»، التي «تدور فوق رؤوس المدنيين» في كل أنحاء البلاد خاصة مدينة الجنيّة والعاصمة الخرطوم.

إخوة في البيت وأعداء في ساحات حرب السودان

وأن يعودا إلى المنزل سالمين، وعبر جالي عن كراهيته للحرب التي اندلعت فجأة في 15 أبريل/نيسان.

وتقاسم الجيش وقوات «الدعم السريع» السلطة بعد انقلاب عام 2021 لكنهما اختلفا هذا العام حول الانتقال السياسي والدمج الزمعة لقوات «الدعم السريع» في القوات المسلحة النظامية.

وخزجت قوات، الدعم السريع» من رحم ما يسمى بعيليشيا (الجنجويد) التي قاتلت في دارفور أثناء الصراع الذي اندلع هناك منذ عام 2003 وأودى بحياة أكثر 300 ألف شخص.

وخرجت قوات، الدعم السريع» من رحم ما يسمى بعيليشيا (الجنجويد) التي قاتلت في دارفور أثناء الصراع الذي اندلع هناك منذ عام 2003 وأودى بحياة أكثر 300 ألف شخص.

وخرجت قوات، الدعم السريع» من رحم ما يسمى بعيليشيا (الجنجويد) التي قاتلت في دارفور أثناء الصراع الذي اندلع هناك منذ عام 2003 وأودى بحياة أكثر 300 ألف شخص.

وخرجت قوات، الدعم السريع» من رحم ما يسمى بعيليشيا (الجنجويد) التي قاتلت في دارفور أثناء الصراع الذي اندلع هناك منذ عام 2003 وأودى بحياة أكثر 300 ألف شخص.

وخرجت قوات، الدعم السريع» من رحم ما يسمى بعيليشيا (الجنجويد) التي قاتلت في دارفور أثناء الصراع الذي اندلع هناك منذ عام 2003 وأودى بحياة أكثر 300 ألف شخص.

وخرجت قوات، الدعم السريع» من رحم ما يسمى بعيليشيا (الجنجويد) التي قاتلت في دارفور أثناء الصراع الذي اندلع هناك منذ عام 2003 وأودى بحياة أكثر 300 ألف شخص.

وخرجت قوات، الدعم السريع» من رحم ما يسمى بعيليشيا (الجنجويد) التي قاتلت في دارفور أثناء الصراع الذي اندلع هناك منذ عام 2003 وأودى بحياة أكثر 300 ألف شخص.

صحافة
عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

دعت مجموعة الأحزاب في البرلمان البريطاني الحكومة إلى فرض عقوبات على منتهكي حقوق الإنسان في منطقة دارفور السودانية. وقالت إن الفشل في تحقيق العدالة كان سبباً في العنف الدائر اليوم في العاصمة الخرطوم. وفي تقرير للمحرر الدبلوماسي باتريك وينتور، نشرته صحيفته "الغارديان" قال فيه إن المجموعة دعت لفرض عقوبات على عسكريين سودانيين في مراكز بارزة واعتبار شركة المرتزقة الروسية العاملة في السودان منظمة إرهابية. وتضم المجموعة وزيرة أفريقيا السابقة النائبة المحافظة فيكي فورد، واتهمت الغرب بأنه سمح للإفلات من العقاب وتركة يتحول إلى عرف سائد وأن الفشل في تقديم عداد من المسؤولين في الميليشيات المسلحة للعدالة يسبب أحداث دارفور قبل 20 عاماً كان سبباً للعدالة الحالي، فقد سمح هذا للجماعات المسلحة بتجميع نفسها من جديد وأن تتحول إلى جزء من القوى التي تحاول منع التحول الديمقراطي في البلد. وحذر التقرير من أن اندلاع العنف الذي رافقه التشرد في دارفور يعنى تدفق أعداد من اللاجئين "ياتون في النهاية إلى بريطانيا من السودان"، ويمثل السودانيون رأس قائمة القادمين بالقوارب إلى بريطانيا إلى جانب خمس دول. وجاء في التقرير الذي ترأسه عضو مجلس اللوردات لورد التون أن الفشل على المدى البعيد للمجتمع الدولي وعلم ما يمكن عمله لمساعدة المحكمة الجنائية الدولية وجلب المشاركين في الإبادة إلى العدالة السودانية، شجع مرتكبي العنف الحالي.

وزار التون دارفور عام 2004، لاطلاع على حجم الجرائم ويعتقد أن العنف المتكرر في الإقليم والذي حدث خلال العامين الماضيين مضى بدون عقوبة. وأجرى التحقيق الحالي قبل فترة وجيزة من اندلاع العنف في الخرطوم. واستندت على شهادات دبلوماسيين بريطانيين وكذبت المحقق الأول في الجنائية الدولية، الحامي الأرجنتيني لويس أوكاميو. وبعد تحقيق الجنائية الدولية، أصدرت المحكمة مذكرة ضد عمر البشير الذي كان أول رئيس تصدر ضده الجنائية الدولية مذكرة وأول شخص توجه إليه اتهامات بارتكاب جريمة إبادة. وآخر أوكاميو لجنة كل الأحزاب أن غياب الإرادة السياسية هي التي منعت اعتقال البشير، الموجود الآن في مستشفى عسكري في الخرطوم. ولسو تم اعتقاله لكان رادعا للفايديري بوتين من غزو أوكرانيا العام الماضي. وقال أوكاميو "لقد انتهى



مغادرة محفوفة بالمخاطر من السودان في اتجاه مصر

الاهتمام الدولي سريعاً. وتم نقل البشري مع خمسة من رسون نظامه، بمن فيهم عبد الرحيم محمد حسين المطلوب في جرائم حرب. ووجد التحقيق أن وجود شركة "فاغنر" في السودان خبيث جداً ومصمم من أجل تحقيق أهداف رئيسية، مثل منع التحول الديمقراطي وتصدير الذهب السوداني لدعم آلة الحرب في روسيا وبناء قاعدة بحرية روسية على البحر الأحمر.

لحظة محيرة

وقال التون إن إبادة دار فور قبل 20 عاماً قوبلت بحصانة من العقاب مثيرة للدهشة وتعتبر اليوم واحداً من الأسباب التي تدفع لمزيد من الجرائم والتشريد. وبدون عدالة لن يكون هناك سلام. وبدون سلام لن يكون هناك تطور وامل. وأضال التون "في النصف الأول من العام الماضي تم تشريد نصف مليون لاجئ من دارفور انضموا إلى 100 مليون لاجئ حول العالم، وتم

تجاهل العنف المتواصل في دار فور". وقال التون "بذت هناك لحظة محيرة وتحمل بصيص أمل في السودان، انسحاب أمراء الحرب وعودتهم إلى كتائبهم وفتح المجال للتكنوقراط والأطباء والمهندسين وغيرهم للمساعدة ونشر الديمقراطية في البلد، ولكن هذه الآمال قد تبددت في الأسابيع الماضية. وقال إن الجيش السوداني يقاتل قوات الدعم السريع، ولكنه ملوث بدعم إيديولوجية راديكالية قادت عناصره للعب دور في قتل الملايين. وقال إن الجزر الذين تعاونوا مدة 3 أعوام نظراً للمصالح المشتركة.

وتسائلت الدكتورة روزاليند مارسدن، السفيرة السابقة في السودان إن كانت بريطانيا تحركت بسرعة في اللحظة الحاسمة لردع التهديد على جدول التحول إلى الديمقراطية الذي تم التوصل إليه في كانون الأول/ديسمبر 2022، ووافق عليها الجيش واليه جماعة مدنية، وتم تصميم الاتفاق من أجل إصلاح الضرر الذي تسبب به انقلاب عام 2021 ويقود في نيسان/أبريل

«يجب معاينة المسؤولين واعتبار فاغنر الروسية منظمة إرهابية»
«الغارديان»: التراخي في تحقيق العدالة لدارفور أحد أسباب الحرب المشتعلة في السودان

هذا هو الحال. وكان من الواجب ممارسة ضغط كبير لإجبار الجنرالين وتحديد جدول زمني لدمج قوات الدعم السريع في الجيش. وهي ليست متأكدة من أن الوزراء رفعوا الهاتف في اللحظة الحاسمة. وتحذرت الصحيفة في افتتاحيتها قائلة إن وقف إطلاق النار وحفض المواجهات يجب أن يكون خطوة مرحباً بها، وعندما علق الملايين في بيوتهم وبعد مقتل أكثر من 450 شخصاً في القتال الدائر بين أنصار عبد الفتح البرهان ومحمد حمديتي، والذي اندلع في 15 نيسان/أبريل.

لكن الهدنة المتفق عليها لمدة 72 ساعة ليست إلا استراحة قليلة للمتحاربين. وقالت إن الهدنة لو استمرت فالأيام التي ستأتي بعدها هي محملة بالأسوأ. وأشارت إلى أن التركيز في بريطانيا ظل يدور حول عملية إجلاء البريطانيين، وبخاصة الطريقة التي أدت فيها وزارة الخارجية والتي سمحت للدبلوماسيين بالمغادرة أولاً، وظلت اتصالاتها مع المواطنين الآخرين فقيرة وتأخرت في إجلائهم. ولم يسمح إلا للمواطنين البريطانيين والتابعين لهم وحملة الأوراق التي تثبت إقامتهم، خلافاً لبقية الدول الأوروبية. ولهذا تواجه وزارة الخارجية أسئلة جديدة للإجابة عليها.

فانرون باتجاه مصر

لكن ماذا سيحدث لآلاف السودانيين الذين اصطفاوا على الحدود مع مصر بحثاً عن مخرج، وتمنح السعودية الأولوية لتقلهم عبر السفن. وهناك الكثيرون في بيوتهم وبعضهم مريض لا يستطيع الخروج أو جمع المال الكافي للسفر أو يخافون من مغادرة بيوتهم، وبخاصة مع استمرار العنف ولدة غير معروفة، ويواجهون منظورا بدون طعام أو شراب أو خدمات الاتصالات ولا خدمات طبية حيث أغلقت المستشفيات. ولا يحترم الطرفان المدنيين ويستهدفان المستشفيات. وحذرت منظمة الصحة العالمية من "مخاطر بيولوجية عظيمة" وذلك بعد احتلال مقاتلين خبيرا طيبا وطرز الموظفين منه. ومع خروج الأجانب وفرار المدن من السكان سيستخدم القتال. وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن العنف في السودان ليس خطراً عليه فحسب، بل قد يشعل توتراً في كل المنطقة وتسبب بمعاناة طويلة لسنوات، ومن الضروري منع الهاربين من الحرب والعنف ملجأ آمناً. وعلى المجتمع الدولي الضغط على مصر ودول أخرى لتخفيف شروط التأشيرة وتسهيل عبور اللاجئين وتوفير الخدمات لهم حالة وصولهم. وتقدر الأمم المتحدة احتياج حوالي 20000 سوداني الحدود مع تشاد منذ بداية الحرب.

بينما العاصمة السودانية مقسمة بين قوات «الدعم السريع» والجيش
«نيويورك تايمز» تتحدث عن الحياة المرعبة في الخرطوم وقصص نهب وترويع المدنيين



من آثار الحرب الطاحنة في شمال الخرطوم

الكشف عن هويتها. وقالت إن على اللجنة التفاوض مع قوات الدعم السريع لكي يسمحوا لبعض العائلات كي تغادر الحي والمرور عبر نقاط التفتيش. ومع أن المقاتلين لا يطلون المال إلا أنهم يطلون الماء والطعام.

عديد «الدعم السريع» 100 ألف

أما سكان الحي الباقون فيعيشون في خوف ولا يخرجون إلا نادراً. ويقدر عدد الدعم السريع التي نشأت من ميليشيا الجنويد في دار فور ما بين 70.000 - 100.000. ولديهم أسلحة وخبرة أفضل من خيرة الجيش النظامي حسب بعض المحللين. وكان محمد حمدان لدى حمديتي، قائداً في الجنويد قبل أن يصبح محظيا لدى عمر البشير الرئيس السابق الذي منح الدعم السريع صفة رسمية وعينه قائداً لها. ويقول الباحث السوداني جهاد مشمون إن قوات الدعم السريع تستخدم أسلوب "أضرب واهرب" في العاصمة وسيطروا على مواقع كانت تحت سيطرة الجيش. وردت القوات المسلحة باستخدام الطائرات المروحيات والبدابات من أجل استعادة بعض المواقع. وفي بعض الأحيان جنوب الخرطوم يسيطر الجيش، فهي أبو آدم القريب من قاعدة عسكرية، قال مصعب عبد الله 24/ عاماً/ ويقدم في الحي، يرى عربات الجيش الصفحة وهي تتجول في الحي، مع أن هناك نقاط تفتيش تابعة لقوات الدعم السريع. وعادة ما يفتشون السكان ويحتون عن الأسلحة ويحققون مع الناس وفي أي تصرف يمكن أن يدخلوا بيوتهم ويقتلون أي من يستخدموا كدروع بشرية. ويعاني الأطباء والمرضى من الخطر الأكبر، حيث يتم وفهم تحت تهديد السلاح ويطلب منهم الدعم السريع تطهير الجرحى".

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريراً عن حالة النهب والفضوى التي تعاني منها أحياء العاصمة السودانية الخرطوم. ففي أجزاء منها سيطرت الجماعات شبه المسلحة عليها وبات المدنيون الذين لم يفروا منها يعانون من غياب الأمن في وقت تتدلع فيه المواجهات مع الجيش النظامي. وفي تقرير أعته ليئزي شولت وعبد اللطيف الشاهر قال فيه، إن المدنيين في أحياء العاصمة تعلموا منذ اندلاع الحرب قبل 12 يوماً النجاة والعيش جنباً إلى جنب مع المسلحين. ويقوم المدنيون بالتفاوض مع فصائل الجيش على الحواجز بحثاً عن طرق آمنة وبشاركون على مضمض طعامهم والماء معهم ويتلقون أحياناً تحذيرات حول الحركة المقبلة حيث يعطون السكان الوقت الكافي إما لإحراق بيوتهم أو العودة سريعاً عليها وإغلاق الأبواب، ودخل مقاتلون بيوت البعض وسيطروا على بعض المحلات التجارية والمستشفيات ويستخدمون لثة التهديد والتودد في أن مع المدنيين. وفي واحد من الأحياء قال أحد سكانه إن المقاتلين قدموا الحليب. وفي آخر دعا أبناء الحي للمشاركة معهم في الغناصم وحصيلة النهب وتحولوا إلى مراقبين للنظام والقانون ويعاقبون للمصوص. ومع ذلك يحاول معظم السكان تجنب الفضيل شبه المسلح قدر الإمكان.

خطر فوضي

وتقول دانيا العتبانى التي تعيش في الخرطوم "من الواضح أنه لا يوجد من يعطيهم الأمر ولهذا يفعلون ما يريدون" ووصفت الوضع بأنه "خطير و فوضوي". وكانت قوات الدعم السريع جزءاً من الحكومة حتى هذا الشهر لكنها تخوض حرباً ضد الجيش النظامي للسيطرة على السلطة في البلاد. ومن الصعب معرفة الطرف الفائز في معركة طاحنة بين الجنرالات والقوى التي يقوداتها، حيث وصف الجيش الوضع في العاصمة يوم الخميس بأنه "معقد نوعاً ما". ولا يزال وقف إطلاق النار الهش قائماً في أجزاء من الخرطوم في وقت استمرت فيه المواجهات بين الطرفين. وتوسط الأمريكيون في هدنة من المتوقع أن تنتهي ليلة الخميس وسط دعوات لتمديدها مدة 72 ساعة أخرى. وفي محادثات هاتفية وباستخدام الرسائل النصية تحدث المواطنون حول العاصمة بشأن قوات الدعم السريع تستطيع على وسط المدينة والأحياء المحيطة به إلى جانب أحياء في مدينة أم درمان وداخل الأحياء السكنية.

«مركبة الخرطوم الحاسمة»

ويسيطر الجيش على مداخل العاصمة ومخارجها ويستطيع استخدام الطيران لضرب أهداف تابعة لقوات الدعم السريع. ويقول أن بوزويل، من مجموعة الأزمات الدولية "لا يزال الدعم السريع يركز هدفه للسيطرة على الخرطوم" وهي المعركة النهائية. وفي الأيام الأولى للنزاع دخلت قوات الدعم السريع في معارك حامية في أحياء مثل العمارات والخرطوم 2 القريبة من المطار الدولي واحتلوا شوارع فيها الكثير من السفارات والأحياء الراقية. وأقاموا نقاط تفتيش في الأحياء الراقية مثل الرياض حيث وضعا صواريخ مضادة للطائرات أمام البيوت لاستهداف الطائرات التي تحلق في الجو. وعادة ما يتحرك مقاتلو الردع السريع في جماعات مكونة من خمسة إلى عشرين عند نقاط التفتيش،

لندن - «القدس العربي»:

تساءل محرر الشؤون الدولية في صحيفة "الاندبندنت" كيم سينغونا عن الدور الذي تلعبه "فاغنر"، شركة المرتزقة الروسية في السودان، وفيما إن كان مؤسسها يفيغيني بريغوجين أو من يلقب بـ"طباخ بوتين" قد استفاد من السودان. وقال إن مجموعة فاغنر عادة ما تكون موضعاً لعناوين الأخبار في أوكرانيا، لكن المجموعة الأمنية والتي توفر المرتزقة تحضر في كل مكان تتدلع فيه الحرب من سوريا إلى السودان ويستفيد مرتزقتها من حمام الدم والحروب الأهلية.

تمويل الحروب

فمع المواجهات بين الجنرالين المتحاربين في السودان، طفت على السطح تقارير حول قرب وصول طائرة نقل محملة بمساعلات عسكرية لطار مروى، الذي يبعد 320 كيلومتراً عن العاصمة الخرطوم. ومن المفترض أن الأسلحة الفاتكة أرسلتها شركة فاغنر التي أوجدت لها حضوراً في مناطق واسعة من أفريقيا وبعد نشر مقاتليها في سوريا وليبيا، لكن أكبر حضور لها هو في أوكرانيا التي غرقتها قوات الرئيس فلاديمير بوتين للعام الماضي. ويقول المسؤولون الأمريكيون إن شركة فاغنر تغذي العنف في السودان كرد على جهود واشنطن لإخراجها من البلد. إلا أن مسؤولي غربيين وسودانيين تساءلوا عن رغبة موسكو بإحداث فوضى في السودان، خاصة أن روسيا تريد الإستمرار في السودان بما في ذلك إقامة قاعدة عسكرية على البحر المتوسط. وما نعرفه عنها أن الشركة أقامت علاقات تجارية مع قوات الدعم السريع وحمديتي، بما في ذلك بناء شبكة لتهرب الذهب السوداني إلى روسيا عبر دبي وسوريا.

«فاغنر» الروسية لديها عقود مبرحة في سوريا وليبيا وأفريقيا
«اندبندنت»: طباخ بوتين ينتفع من الحروب ولم يتخذ موقفاً بعد في الصراع بين جنرالي السودان

متباينة، وأخذ بريغوجين يلعب دوراً ويبحث عن الأضواء، وهاجم الجيش الروسي بسبب إستراتيجيته في أوكرانيا. وانضم للمقد الذي أصدره حاكم الشيشان، رمضان قديروف والدنون المؤثرون والمتشدون. وبدأت القيادة الروسية بالرذ، فقد تم وقف ندعة تجنيد قام بها بريغوجين.

صوت بريغوجين العالي

ويطالب عسكريون بارزون وضع "فاغنر" تحت لواء الحرس الوطني، بحيث إن تكون على علاقة مباشرة مع وزارة الدفاع الروسية، وطلب فاسيلي جيراسيموف، قائد القوات الروسية في أوكرانيا ورئيس هيئة الأركان المشتركة السابق من الدونيين السياسيين والعسكريين الحد من تغطية نشاطات فاغنر، وظهر هذا واضحاً في نشاطات بعض المدونين مثل ريبسار. وقلل المدون فالدين تشارسكي الذي كان ليرج بريغوجين في تفجير بيوتهم وأيضاً بطرسبرغ الشهر الماضي. واتهمت السلطات المعارضة الروسية وبدعم من أوكرانيا بعملية القتل، لكن معظم المواد التي نشرها في مدونته كانت ناقدة للعملية العسكرية في أوكرانيا، ولا يعرف ماذا ستمستفيد كيف من مقتله. وظهرت صورة معقدة على مكتب قائد القوات المحمولة جواً الجنرال ميخائيل تيلنسكي للجنرال جيراسيموف بشكل يعطي صورة عن تغير الولايات.

ولا يهتم المقاتلون المتابعون لفاغنر بالتنافس على السلطة في موسكو، وتحدث طلعت نزيريكوف، شاب أوكراني اعتقله الأوكرانيون في دونباس عن حالة إحباط وخيبة أمل من الخسائر الفادحة والمكاسب القليلة. وقال "لقد قتل الكثيرون وجرح المئات من أجل 100 متر، وهذا ليس منطقياً".

لقد بدأنا نكتشف ومنذ وقت طويل، أن كفاءة القوات التي حشدت ليست جيدة، وبخاصة من السجون، لأن نلقم تفكير المسؤولين البارزين وماذا يريدون عمله العالي هم ذاهبون".

ويرى محللون إن صوت بريغوجين العالي هي محاولة منه لإسماة صوته إلى بوتين بعدما أغلقت كل الطرق الرسمية أمامه. ويرى البعض أن طباخ بوتين لديه طموحات سياسية، وربما خلافة بوتين في المستقبل. ويرى الموقع الروسي المستقل "ميدوز" أن بريغوجين يحاول السيطرة على حزب روسيا العادلة الذي وصف زعيمه سيرغي ميرونوف، بريغوجين بالبلبل. إلا أن فيكتور نيكتين، الموظف السابق في فاغنر يفتي فكرة محاولة بريغوجين البحث عن دور في روسيا مؤكداً: "هذا لن يحدث" ويظل من خارج المؤسسة ولن تقبل به وتستخدم نفسها وهو يعرف هذا. هل سيجدى بريغوجين بوتين مباشرة؟ ستسود هذه محادثة".

وقال نيكتين إن بريغوجين لديه المال الكثير وسيظل معه لوقت طويل. ولديه الآن سلطة في زمن الحرب ولن تبقى في زمن السلم، فربما حصل على سلطة سياسية في الخارج وربما حاول إدارة بلد صغير في أفريقيا عبر حاكم دمية، ولكنه سوظل في روسيا وحاول بناء علاقات جيدة مع الحكومة، فهو بحاجة إليهم كي يصنع المال في الخارج. وفي سوريا حصلت الشركة على عقود مبرحة من خلال الحصول على حصص من الغاز والنفط والثروة المعدنية من المواقع التي تسيطر عليها من تنظيم الدولة. وعقد بريغوجين صفقة مع بشار الأسد مباشرة، فبشرته بتابعة له أسهما إيفروبوليس حصلت على 162 مليون دولار في عام واحد من حفل التسارع ومواقع ثلاثة أخرى، وفرصت عليها الولايات المتحدة عقوبات. وفي عام 2018 أرسلت فاغنر مرتزقتها لدعم أمير الحرب الليبي خليفة حفتر، ومعظم مرتزقة فاغنر ينتشرون الآن حول حقول النفط التي يسيطر عليها حفتر. وأرسلت روسيا مقاتلات وأنظمة دفاع جوي ومصحات في القواعد العسكرية في مطار الخادم وسرت والجفرة وموقع حفتر الرحمة. وتحاول الولايات المتحدة طرد فاغنر من ليبيا.

بري على يقينه بدعم فرنسا لفرنجية... والقوات: «المانعة» أمام حائط مسدود عبد الهيان يدعم توافق اللبنانيين على رئيس ويلتقي 25 نائبا في السفارة الإيرانية



وزير الخارجية اللبناني لدى لقائه بظهيره الإيراني في بيروت أمس

منها ذر الرماد في العيون، حيث إن لا أساس لها من الصحة، لا بل تناقض تماما حقيقة الأبور والمواقف والتوجهات".
ورّد التيار الوطني الحر على فرنجية، نافيةً أنّ يكون لرئيسه النائب جبران باسيل أي دور أو علاقة بصفقة مرفأ بيروت، وسأل: "كيف يمكن أن يكون له ذلك مع وزارة و ملف لا يدخل للتبار فيه لا من قريب أو بعيد؟ واستتباعا، ما الذي يؤمل من مرشّح رئاسي يرمي بالحرام خصومه السياسيّين سوى تعزيزه سياسة الإفلات من العقاب؟".

لحقيقة الخلاف بين مشرّعين سياسيين، الأول يُريد استعادة الدولة بكلّ ما للملكة من معنى، والثاني يُريد بقاء اللبنانيين رهينة قرار اختطاف السيادة والمصير. وبالتالي الخلاف هو بين لبنانيين، مسلمين ومسيحيين، يُريدون رئيسا إصلاحيا إنقاذيا، وبين لبنانيين، مسلمين ومسيحيين، يُريدون رئيسا يُغخي مشروعه غير اللبناني".
وختمت إنّ إصرار "المانعة" على تسويق أخبار لدم صفي مصلحة مرشّحا تلقا عن الملكة العربية السعودية، هو عملية مضحكة يُقصد

الانتخابات الرئاسية هي "ثنائية الممانعة" التي عطلت الجيوليات الانتخابية وتمنع عن الدعوة لها، إبا ربطا بحفظ مرشحها، واستطرادا، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإنّ من أعلق المجلس النيابي ما بين عامي 2006 و2007 على مدى عام ونصف العام من دون مُبرّر، لا يحق له رمي المسؤولية على كلّ نيابية التزمت ممارسة دورها في الحضور والافتراق لمرشحها.
وردت القوات على تزيير الرئيس بري القول بأن المشكلة في بسبب الموارنة المختلفين على الرئيس، فاعتبرت أنه "محاولَة تمييع منهج

ميشال عون وأن اتفاق معراب لم يؤثر على الصالحة مع القوات. وأبدى "استعداده للحوار اليوم وكل يوم مع ججع والقوات ومع جبران باسيل ومع ميشال معوض ومع من يريدون"، مضيفاً "أنّ ججع يعلم ما الذي فعلناه للقواتين عندما كان في السجن فحنّ حمينا للقواتين ومؤسساتهم من دون مقابل ولم نعمل في يوم من الأيام لصلحة أجدنات مخابراتية ولا أضدق أنه تذكروا لاني منذ 15 عاما ولم يتذكروا أنني لم أضدق لصلحة حل حزب القوات".
وقال فرنجية: "إنّ أذهب إلى جلسة تحدى فيها السعودية ويمكن أقرر أعمل رئيس بس ما بقرر إحكم ولذلك أقول إنني لست مستعجلا وجايي الوقت، نافيةً أنّ يكون تعهد بصنمات مكتوبة لمستشار الرئيس الفرنسي باتريك دوريل في لقاؤهما في باريس،" كاشفاً "أنّ الفرنسيين ابغوه لاحقا أن الجوا السعودي مريح". وشد على أنه "سيتعامل مع نظام الأسد مصلحة لبنان"، واصفا نفسه بأنه "مسيحي حقيقي وجايي يعمل رئيس جمهورية لبسان وليس رئيس ظل عند احد"، متعهدا بالاستقالة إذا وجد نفسه عاجزاً. وكان الرئيس بري أشار إلى أنّ بيان وزارة الخارجية الفرنسية في 20 نيسان/أبريل لم يُعد الاستحقاق الرئاسي خطوات إلى السوراء بتصل باريس من دعها انتخاب سليمان فرنجية رئيساً، وعبر عن يقينه "بأنّ الفرنسيين لم يخلوا عن ترشيح النائب السابق لُرغرتا". وقال "جوها وإليه أسئلة في باريس وقالوا إنهم سيرسلونها إلى السعودية ويعودون إليه باجوبة. إلى الآن لا علم لي إن أتت الأجوبة. ننظت عودة السفير السعودي المفترض أنّه يحملها. إذا عاد بها وكانت إيجابية سنسلم الشغل على الأرض هنا في لبسان وليس في الخارج"، وختمّ المحزن الآن، وهذا باد تماما، أن الخارج لا نحن هو الذي يشغل بالرئاسة اللبنانية".

للسلام في المنطقة".
توازيا، رأت كتلة الوفاء المقاومة في بيان "أنّ الاستحقاق الرئاسي لايزال يترصد الجهود الأيلة إلى انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية يتصدى لمعالجة الأوضاع المتردية في البلاد ويعد للسلطات فعاليتها وتوازنها وللحياة السياسية المنتجة حيويتها"، وأكدت أنه "فيما يشهد العالم اليوم مؤشر تغيير في موازين القوى الدولية والإقليمية، تأمل معها الشعوب أن تستقر وأوضاعها إلى معادلة تتوسع في ضونها هوامش النهوض والتحرر من التذلات الخارجية والإبزازات التي تطال الصالح والسيادة الوطنية، فإن موجة التفاهات التي تشهدها منقناتنا تمثل فرصا لإمكانية استقرار بطال لبسان فيما لو أحسن اللبنانيون التقاط إيجابياتها لصون وفاقهم الوطني الداخلي وفق ما يسمح بإعادة بناء دولة مؤهلة لرعاية مصالح مواطنيها وزيادة إنتاجيتهم والاستجابة لتطلعاتهم في حفظ السيادة والكرامة وتحقيق العدالة والتنمية الشاملة المتوازنة".
وانتقدت الكتلة في إشارة إلى القوات اللبنانية "ثيرة التحدي في الخطاب السياسي التي لا تخدم مطلقا هدف التوصل إلى تلاق وطني منشود يخرج البلاد من نفق الأزمة المعقدة التي تطال مختلف القطاعات"، ورات "أنّ التحويل بالانزعاج أو الانقسام هو منطوق موبوء لا تستقر معه جماعة ولا يبني على أساسه مجتمع ولا وطن". وأكدت أنها "أذ تدعم مرشحا طبيعيا لرئاسة الجمهورية، فإنها تندي اقتناعها بذلك وتحت الأخرين إعلان مرشحهم وتدعوهم للحوار الجاد والمسؤول، أملا بالوصول إلى تفهم وتفاهم متبادلين.. وهي إذ تملك الحجج والأدلة المنطقية والموضوعية الكافية فإنها لا تصادر رأي أحد في البلاد كما أنها لا ترضى مصاردة رأيها من قبل أحد أيضا".

بيروت - «القدس العربي» من سعد الهياس:

تصدرت زيارة وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيان لبيروت الاهتمامات بدءا بجولته على كل من وزير الخارجية عبد الله بو حبيب ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ورئيس مجلس النواب نبيه بري وأمين حزب الله السيد حسن نصر الله وصولا إلى لقاءه 25 نائبا في السفارة الإيرانية ليس بينهم نواب من كتلتى القوات اللبنانية والكتائب، وقد طرحت الدعوة غير المسبوقة لهذا الكمن من النواب اللبنانيين إلى السفارة الإيرانية لاستقبال حول مغزاهما في ظل الاتهامات للجمهورية الإسلامية الإيرانية بخطف القرار اللبناني، والتي سيعتبعها زيارة لعبد الهيان إلى الحدود الجنوبية لإقامة احتفال عند نصب اللواء قاسم سليمان في بلدة مارون الراس.

أبرز المواضيع

وشكلت الانتخابات الرئاسية أبرز مواضيع البحث حيث أعلن عبد الهيان دعم بلاده لتوافق اللبنانيين رئاسيا، وقال رئيس الدبلوماسية الإيرانية من وزارة الخارجية "نشاورنا حول قضايا ثنائية تتعلق بالمواضيع الداخلية اللبنانية والقضايا الإقليمية والدولية الهامة، وان الجمهورية الإسلامية الإيرانية لطالما تمتعت بالخبر للبنان، ونحن نشجع جميع الجهات في لبنان على استكمال العملية السياسية وتسريع العملية الانتخابية في هذه الدولة الهامة في المنطقة"، لافتا إلى أنّ المسؤول في لبسان وكل الأحزاب السياسية والجهات في هذا البلد لهم القدرة والكفاية اللازمة على التوصل إلى اتفاق وإجماع بشأن انتخاب رئيس للجمهورية، وتدعو أي انتخاب وأي اتفاق يحصل بين جميع الجهات في لبسان، وتدعو الأطراف الأجنبية كافة لدعم هذا الانتخاب من دون أي تدخل في الشأن الداخلي".
وقال بوجيبي: "أنا متفائل بأن كل اتفاق بين دول الجوار هو جيد للبنان، ونتائج الاتفاق السعودي - الإيراني لا تتحصر بفتح السفارات فحسب، إنما أيضا لها انعكاسات في اليمن ولبنان وعلى القضية الفلسطينية، ونتمنى أن تكون إيجابية"، معتبرا "أن هذا الاتفاق مهم

فرنجية والتعهدات

وكان مرشح الثنائي الشعبي الوزير السابق سليمان فرنجية تحدث كرئيس محتمل على شاشة "الجديد" رغم أنه لم يصر ضرورة إعلان ترشيحه رسميا، ورأى أن "لديه كل المواصفات للترشح للرئاسة"، مسبها في الحديث عن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججع والقواتين في محاولة لاستمالة تأييد القوات، وأكد أنه "مؤمن بالحوار"، مذكرا بعلاقته مع الرئيس

سوريا: قاعدة حميميم الروسية تسجل زيادة في الطلعات الجوية... ما علاقتها بالحرب في السودان؟

دعم عودة النظام السوري إلى الجامعة العربية، ويشير في حديثه لـ"القدس العربي" إلى أن سلطة وسطوة "فاغنر" في سوريا، ويقول: "تحولت هذه المجموعة إلى نراع روسية غير رسمية في المنطقة، والأرجح أن موسكو مرتاحة لذلك، لأنها لا تتحمل أي تبعات سياسية ناجمة عن عبث هذه الميليشيا بدول المنطقة، من ليبيا إلى السودان وسوريا بطبيعة الحال".
فيما يجري في السودان، وقالت إنه لا علاقة لها بالمعارك التي تدور هناك، وأضافت المجموعة على معرفاتها: "نظرا لأورد عدد كبير من المتفجرات من مختلف وسائل الإعلام الأجنبية حول النظام السوري، معظمها استفزازي، نرى من الضروري إبلاغ الجميع أن أفراد فاغنر ليس لهم وجود في السودان منذ أكثر من عامين".
نفي "فاغنر" جاء عقب إعراب وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، الاثتين، عن قلق بلاده لوجود مجموعة "فاغنر" الروسية في السودان، وقال بلينكن في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الكيني: "تشعر بقلق بالغ لوجود مجموعة فاغنر، في السودان، ومجموعة فاغنر النشطة في مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى والشاركة في حرب أوكرانيا، تجلب معها أينما تحركت المزيد من الموت والدمار".

قوات الدعم السريع بصواريخ أرض - جو، مشيرة إلى أن صور الأقمار الصناعية تدعم هذه الادعاءات، حيث رصدت الصور على الحدود مع ليبيا، حيث يسيطر الجنرال الليبي خليفة حفتر تظهر دلائل على زيادة عادية في النشاط على قواعد فاغنر.
وتابعت بأن "حفتر دعم قوات الدعم السريع رغم أنه ينفي الحيازة لأي طرف، وتشير زيادة نشاط "فاغنر" في قواعد حفتر، إلى جانب مزاعم مصادر دبلوماسية سودانية وإقليمية، على أن كلا من روسيا والجنرال الليبي ربما كانا يستعدان لدعم قوات الدعم السريع حتى قبل اندلاع العف".
وأوضحت الشبكة أن صور الأقمار الصناعية ومركز أبحاث "غريجون" في هولندا، أكدت أن الزيادة اللطيفة في حركة طائرات النقل من طراز إيوشن 76 بدأت قبل يومين من بدء الصراع في السودان، السبت الماضي، واستمرت حتى يوم الأربعاء على الأقل.
وعن دور النظام السوري يقول الكاتب والحلل السياسي فراس علاوي إن النظام قد يقدم بعض التسهيلات اللوجستية لعمل مجموعة "فاغنر" لكن على العلن يتحاشى الوقوف إلى جانب طرف سوداني على حساب طرف، وخاصة أن الجيش السوداني، غير قاعدة حميميم الروسية، وأكدت الشبكة أن مجموعة "فاغنر" زوتت

أنطاكيا - «القدس العربي»

من وائل عصام:

كشفت مصادر عسكرية خاصة لـ"القدس العربي" عن زيادة في عدد حركة طائرات النقل الروسية والسورية بين قاعدة حميميم العسكرية الروسية في الساحل السوري، ومدينة نفعا في الليبية، وقالت المصادر إن زيادة الطلعات الجوية تعود إلى الدعم العسكري الذي تقدمه مجموعة "فاغنر" الروسية إلى قوات التدخل السريع السودانية، التي تحوض مواجهات مستمرة مع الجيش السوداني منذ منتصف نيسان/أبريل الجاري.
أكد الباحث السوري والخبير بالشأن العسكري ضياء قدور لـ"القدس العربي" أن الأسبوع الأخير سجل زيادة في عدد الرحلات من وإلى قاعدة حميميم العسكرية، وتتطابق العليات السابقة، مع معلومات نقلتها شبكة CNN الأمريكية نقلا عن مصادر دبلوماسية سودانية وإقليمية، أكدت فيها قيام مجموعة "فاغنر" الروسية بتزويد قوات الدعم السريع في السودان بالصواريخ للمساعدة في قتالها ضد الجيش السوداني، غير قاعدة حميميم الروسية، وأكدت الشبكة أن مجموعة "فاغنر" زوتت

مصادر حقوقية: «الجيش الوطني» يعتقل أكثر من 40 لاجئا فلسطينيا شمال سوريا

طالبت في أكثر من حالة بتعيين محام يتوكل الدفاع عن المحتجز، حيث استخاط البعض الخروج فيما بقي العدد الأكبر في السجن لعدم امتلاكهم القدرة المادية على تعيين محامي أو لإدانتهم بفضية التعاون مع جهات عمل ضد أقوات المعارضة السورية على حد قول الصحفي الوطني. وتختلف الإجراءات مع العابرين من المناطق التي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام التابعة للمعارضة السورية حيث تبدو الإجراءات أقل تشدداً من تلك التي يمارسها الجيش الوطني، بحيث يقوم المهرب بإحضار أي شخص يدخل من مناطق النظام السوري إلى مكان يدعى الـ106 وهو نقطة أمنية تابعة للهيئة دون تعريضهم لأي إساءة -حسب شهود- فيقوم موظف أمني باستقبالهم، والتحقيق معهم واستجوابهم فيضطر البعض لدفع مبالغ مالية كرامة تتراوح بين 100 و1000 دولار للمختلف عن الخدمة لتسليمه أو التمشق أو الأسر من الخدمة، ويتم تسليمه وصلًا بالمبلغ يسمح له بالخروج باتجاه تركيا، ويجده كل ثلاثة أيام في حال طالت مدة مكوثه في الأراضي الواقعة تحت سيطرة الهيئة.
وقل المصدر عن شهود عيان أن الإجراءات

إدلب - «القدس العربي»

من هبة محمد:

قالت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا" إن معلوماتها تشير إلى وجود أكثر من أربعين معتقلا فلسطينيا لدى "الجيش الوطني السوري" المدعوم من تركيا، والسيطر على أجزاء واسعة في ريف حلب ومدينتي رأس العين وتل أبيض شمالي سوريا.
ونقلت المجموعة عن مصادر خاصة، قولها إن الجيش الوطني احتجز المعتقلين أثناء محاولتهم العبور إلى تركيا مرورا في مناطق سيطرة المعارضة المسلحة، مشيرة إلى أن "تهمم تختلف ما بين الانضمام لجيش التحرير الفلسطيني الموالي للنظام السوري أو جهات تعمل ضد الثورة، رغم اشتقاق غالبية العناصر أو خدمتهم بعيدا عن المناطق الساخنة ومناطق الاشتباك باستثناء عدد قليل منهم".
ويتم عرض المحتجز على المحاكم في تلك المناطق لتتخذ بدورها الإجراءات المناسبة فيما تورا الأحكام بين سنة وخمس سنوات سجنًا، حسب جهة الدفاع، خاصة أن الحاكم

«ذنب النائب مغفور... وإسرائيل «عدو عمره 70 عاماً» الأردن في «الخطاب العشائري» الجديد: مع الدولة ولكن...

وضوح الحسابات الأمريكية، لذلك، تبرز في الأردن تلك اللجة خصوصا في الأوساط القبلية والعشائرية التي ترفض قانونيا ودستوريا ولأول مرة تماما منطق الحق الدستوري للمواطن الأردني في الدفاع عن نفسه وبلده عبر مناصرة مقاومة الشعب الفلسطيني، وحقا، كما يحصل دوماً، أول من سجل المفارقة والتقطها هنا هو العضيلة، عندما خطب في ذكرى معركة الكرامة قائلا إن الجيش والشعب في المملكة الأردنية الهاشمية من تحرير فلسطين والمقاومة.
رد على تلك الأطروحة ومثيلتها رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، علنا عندما قال إن الأردن لا يستطيع تحرير فلسطين ولا مجابهة إسرائيل، فجاء الرد على الرد أيضا بلسان الشيخ العضيلة وهو يستذكر ما حصل في معركة الكرامة عندما هزم 6 آلاف عسكري بالرقم، جيش الدفاع الإسرائيلي المؤلف من 55 ألف عسكري صهيوني، ورد أيضا اللواء المتقاعد زهدي جبان بيك، وهو يقتصر: كيف لا يرتدي كبار المسؤولين الأردنيين الزي العسكري كما فعل الرئيس خسرنا مساحة ولو صغيرة، جلس كما دعاة وأنصار ورموز مؤمنون بوحد المصير المشترك مع الشعب الفلسطيني، ليس فقط لأن الجغرافيا تقول ذلك، ولكن أيضا -وهذا جديد تماما في اللغة والقاموس- لأن الدفاع عن مشروع الأردنيين وهويتهم أصبح يتطلب العبور والتشبيك مع فكرة ومنهجية المقاومة الفلسطينية.

هذا حصرا قد لا تكون حسابات التصرف الموسمي والرسمي مهمة، وهنا حصرا أيضا، ليس مهما إطلاقا البحث في دوافع تهريب النائب العدوان أو غيره للسلاح إلى فلسطين المحتلة حتى وإن كانت "مالية" أو جنائية، كما يقول بعض زملائه.



النائب عماد العدوان

مفردة ولكن" التي تصاف هنا تعني الكثير، لأن إسرائيل حتى في خيارات الولاة المطلق أصبحت عن مخاوفه من كلفة وفتورة ومشغوف، لا بل خطير، وأن ما يحول دون قراءة هذه الخصومة مع الأردنيين دعما وشعبيا ودولة ونظاما، برأي الشيخ مراد العضيلة الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي، خيارات الدولة.. ولكن".

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد تكون الدوافع "تضاليلية" وقد لا تكون، وقد تكون الدوافع مالية لكنها قد لا تكون. لكن الأهم في الحالتين، أن أي ذنب اقترهه عضو البرلمان الأردني، السجنين لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي عماد العدوان، "مغفور شعبيا".
على ما سّمّاه رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري، بالأطماع التلمودية المؤجلة. الشيخ الفايز قاله بوضوح مع صحبه فيما كانت "القدس العربي" تدير النقاش بين نحو 30 شخصية بارزة وطنية: المشروع الإسرائيلي اليميني الصهيوني يستهدف ليس النظام والدولة الأردنية فقط، ولكن هويتنا الوطنية.
تلك مسألة دونها خرق القناد وإعداد العدو؛ لأن لحظة الصدام الأردنية، وعشائريا واجتماعيا وعسكريا، أتية لا ريب فيها، ولا بد من الاستعداد لها حتى بتقدير وزيرين سابقين، هما الدكتور ممدوح العبادي وسيمير الحباشنة.

مع القصر ولكن...

في السياق نفسه، لم يعد حكيمًا ادعاء بأن ما يحصل في اجتماعات نخب الأردنيين لا يحصل عندما يتعلق الأمر بالنظر الجديدة للعدو الإسرائيلي، أو التي تجددت على أساس أنه ليس شريكا أصلا، فالعبارة التي سمعتها "القدس العربي" في أكثر من اجتماع في المسألة الإسرائيلية هي تلك التي تؤكد الصيغة التالية: "بالتأكيد مع القصر الملكي..أكيد مع خيارات الدولة.. ولكن".

المقاومة في غزة تجري تجربة صاروخية جديدة تحمل رسائل للاحتلال

استمرار التأهب في إسرائيل بعد انقضاء الأعياد... وحماس والجهد تؤكدان امتلاك خيارات الرد على الاغتيالات



دولة الاحتلال ترفع درجة التأهب في الجيش

وحاسما بعد عام 1967، لافتا إلى أنه هزم في لبنان وغزة على مدار السنوات الماضية. وحول تهديدات الاحتلال بالعودة إلى سياسة الاعتقالات، قال القطبي «ليس مستبعدا أن ينفذ الاحتلال تهديداته، وعلى المقاومة أن تتعامل مع ذلك، ولدنياً الجاهزة لردع الاحتلال». وشدد عضو المكتب السياسي للجهاد على أن المقاومة «ستستمر بشراسة أكبر حتى مع مواصلة الاحتلال عمليات الاغتيال لقياداتها».

والاغتيال، مؤكداً أيضاً على وحدتها في مواجهة الاحتلال. وأشار كذلك إلى أن هناك توافقاً مع حزب الله حول جزئية الرد على الاغتيالات في حال اقتل أحد قادة المقاومة. وأضاف «هذا ما أعلنه السيد حسن نصر الله»، وقال «العنجهية الإسرائيلية المتطرفة تتخلف عن سابقها، واليوم المقاومة تتخلف عن السابق». وأشار إلى أن الاحتلال لم يحقق انتصاراً واضحاً

الإسلامي الدكتور وليد القطبي «إن الجمهور الصهيوني منطش للدماء ولديه رغبة في الانتقام من المقاومة»، وأكد أن حركة الجهاد الإسلامي تأخذ تهديدات الاحتلال «على محمل الجد». وأشار في الوقت ذاته وهو يتحدث عن التصعيد إلى أن «الجهة الداخلية الصهيونية مشتتة ما بين الخوف من الضمائر، ومن يريد من جيش الاحتلال تنفيذ عمليات اغتيال». وأكد أن المقاومة تمتلك خيارات للرد على عمليات

التأهب في صفوف خلاياها المسلحة، بعد اتباعها إجراءات أمنية مشددة. واستعداداً لأي طارئ، أو حصول تصعيد عسكري، أجرت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة تجربة إطلاق صواريخ جديدة باتجاه بحر غزة. وقد اعتادت المقاومة في غزة على مثل هذا تجارب في إطار عمليات التدريب، أو لإيصال رسائل للاحتلال تنذره بالرد القوي على أي عمل عسكري. وفي هذا السياق، هدّد القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، بالرد على أي عمل من هذا القبيل، وقال في تصريحات لفضائية «الهادين» «سيكون هناك رد على أي عمل إسرائيلي أو اغتيال في أي منطقة جغرافية».

وأشار إلى أن تشبيهُ دولة الاحتلال لنائب رئيس المكتب السياسي لحماس صالح العساروري، بقائد أمريكا «يكشف خوفها من وجود الشخصيات المهمة في الأمة».

وكان حمدان يشير بذلك إلى وجود احتمالات بأن تتعدى اغتيالات إسرائيل لشخصيات فلسطينية، حدود الجغرافيا الفلسطينية، وتصل إلى دول أخرى، يوجد فيها مسؤولو فصائل المقاومة. وأكد حمدان على وجود «غرفة عمليات مشتركة» للمقاومة، مشيراً إلى أنها «معنية بالرد على الجرائم الإسرائيلية وعلى استهداف أي قيادي في المقاومة».

وحدة الساحات

وأشار في الوقت ذاته إلى خشية دولة الاحتلال من «وحدة الساحات»، لأنها قائمة على قاعدة «تفتتت الأمة وأحداث الفتن الأهلية والعربية وبين الدول». وقال «نحن في لحظة تاريخية لتحقيق الإنجاز لأن إسرائيل في مرحلة انحلال والمقاومة في مرحلة تصاعد». وأضاف «لا يمكن للاحتلال الانتصار في العركة إذا خاضت الأمة المواجهة وهي موحدة في الساحات». وأشار إلى أن تهديدات الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله، بشأن الرد على أي استهداف إسرائيلي شخصي في لبنان «شكلت ردعا للاحتلال». وقال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد

ارتباط الفلسطينيين الكبير بالأقصى، ورفضهم محاولات إسرائيل تقسيمه مكانياً وزمانياً. ولذلك اعتبر المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، من أداء مجموعة منطرفة من المستوطنين «طقوساً تلمودية» وكذلك الرقص داخل الحرم الإبراهيمي بمشاركة وزير الأمن القومي المنطرف إيتان بن غفير، يمثل «استمراراً في الحرب البدنية التي يشنها الاحتلال وقادته على مقدساتنا الإسلامية والمسيحية في القدس والخليل وكامل الأرض الفلسطينية».

وأشار كذلك إلى أن الاحتلال وقادته «صرون على استفزاز مشاعر كل فلسطيني وعربي ومسلم بهذه الانتهاكات المشينة».

وكانت هذه الأعمال تعد انتهاكات إجرامية وإرهابية تعبر عن عقلية احتلال فاشي مجرم، ولا تقبل وزناً لشاعر أي مسلم على وجه الأرض». وقال «إن حكومة الاحتلال تواصل عدوانها على شعبنا ومقدساته، وتسعى بكل جهد لفرض الهيمنة على الحرم الإبراهيمي الشريف بكل الطرق والوسائل». وأكد أن كل الطرق والمحاولات التي تقوم بها الحكومة الفاشية المنطرفة «لا يمكن أن تغير من حقائق التاريخ والواقع لأن هذه الأماكن المقدسة هي شعبيتنا الفلسطينية ولا مكان للغرباء فيها».

كما أكد أن الشعب الفلسطيني «سواصل نضاله المشروع للحفاظ على هوية مقدساتنا الإسلامية والمسيحية في كامل الأرض الفلسطينية» داعياً الفلسطينيين إلى «شد الرحال» ل«الأماكن المقدسة والرباط فيها لإفشال مخططات الاحتلال». وفي هذا السياق، دعا العديد من الجهات الفلسطينية والمقدسية الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس، للمشاركة في أداء صلاة «الفجر العظيم» في المسجدين الأقصى والإبراهيمي يوم الجمعة، تحت عنوان «فجر باب الرحمة» وذلك في سياق التحدي لأحقامات المستوطنين و«تعدّيات الاحتلال على المصلى، وإفشال خطط السيطرة عليه، وفي الجانب الفلسطيني، لا تزال الخشية من لجوء الاحتلال لتنفيذ عملية عسكرية مفاجئة، أو تنفيذ عملية اغتيال قائمة، في أعقاب ما كشف في إسرائيل، عن بحث هذا الملف في اجتماع الحكومة الإسرائيلية الصغرة المختصة بالشأن الأمني والسياسي». ولذلك لا تزال فصائل المقاومة في غزة ترفع درجة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مع استمرار رفع إسرائيل درجة التأهب القسوى في صفوف قواتها، رغم انتهاء الاحتفال بما يسمى «عيد الاستقلال»، توعدت حركة حماس بالرد على أي عمل إسرائيلي، أو أي عملية اغتيال، في أي منطقة جغرافية، وهي تهديدات جاءت في ظل استمرار استفزاز المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

رفع درجة التأهب

ولا تزال ترفع المؤسسة الأمنية في دولة الاحتلال درجة التأهب، رغم انقضاء الاحتفالات بما يسمى «عيد الاستقلال»، الذي دفعت خلاله بالآلاف الجنود إلى مناطق التماس والحدود وإلى مدن الضفة والقدس المحتلة. ووفق تقارير عبرية فإن ذلك مرده استمرار ورود «انذارات مسانحة» حول نوايا خلايا فلسطينية مسلحة بتنفيذ عمليات.

وصفت تلك التقارير الوضع الأمني بـ«المقلق» مشيرة إلى أن مستوى التأهب لا يزال عالياً أيضاً بسبب أن المنظومة الأمنية تواجه صعوبة في اعتقال منفذي العمليات الأخيرة. ويتردد أن المؤسسة الأمنية في دولة الاحتلال تستعد إلى زيادة حدة العمليات الفلسطينية بعد انقضاء الأعياد اليهودية.

وفجر أمس الخميس فقت سلطات الاحتلال الطوق الأمني الذي فرضته منذ يوم الإثنين الماضي على كافة المناطق الفلسطينية، وفتحت بموجب الرفع المعابر وسمحت بحركة المواطنين والبضائع، وذلك بعد انتهاء الاحتفالات بالعيد، مع إبقائها على حالة التأهب.

يشير إلى أن هجمات المستوطنين الأخيرة على المسجد الأقصى خلال فترة العيد الأخير، ورفضهم العودة إلى إسرائيل وأداء «طقوس تلمودية» في المسجد، واستمرار أحقامات جنود الاحتلال لصلبي باب الرحمة، أثارت غضب الفلسطينيين، خاصة وأن هجمات مماثلة سابقة دفعت بشبان فلسطينيين إلى تنفيذ عمليات دهس وإطلاق نار، وذلك في ظل

كلمة للرئيس عباس خلال إحياء المنظمة الدولية لذكرها الـ75

«النكبة» تفجر صراعا دبلوماسيا جديدا بين فلسطين ودولة الاحتلال في أروقة الأمم المتحدة

وكشفت تقارير عبرية أن وزارة الخارجية في تل أبيب، تبذل جهوداً لإقناع كبار ممثلي الدول بالامتناع عن حضور الفعالية لإحياء الذكرى الـ75 للنكبة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ونقلت القناة الـ13 عن مسؤول إسرائيلي كبير، قوله إنه «إن تطلب الأمر فيفيششارك ننتياهو شخصيا في هذه الجهود ولن يتوانى». وحالياً تشمل خطة دولة الاحتلال التركيز على دفع الدول إلى عدم إرسال مبعوثين من طرفها لحضور فعالية إحياء ذكرى «النكبة» في مقر الأمم المتحدة، خاصة وزراء الخارجية، على أن يكون الأقل من وجهة نظر إسرائيل عدم حضور الغائبين مطلقاً». وجاء في نص رسالة الخارجية الإسرائيلية إلى مندوبي بعض الدول في الأمم المتحدة «رجاء خاطباؤنا المستوي الرفيع من أجل امتناع دولكم عن المشاركة في الحدث لإحياء الذكرى الـ75 للنكبة».

وجاء في الرسالة «سيأتي أبو مازن (الرئيس الفلسطيني) ليلقي خطاباً، فاطلبوا من زعملائكم خاصة من المستويات الرفيعة، أن يحضوا مندوبيهم في الأمم المتحدة على عدم المشاركة في الفعالية التي تنبئ الرواية الفلسطينية التي تعارض حق إسرائيل في الوجود».



أرشيفية للرئيس الفلسطيني محمود عباس في الأمم المتحدة

في ذلك عن طريق تنظيم مناسبة رفيعة المستوى في قاعة الجمعية العامة، في 15 مايو 2023. وفي المقابل، تواصل دولة الاحتلال مساعيها الرامية لإفشال هذه الفعالية الكبيرة، من خلال العمل على إقناع مندوب الدول بعدم الحضور.

والحقائق» والجدير بالذكر أن قرار الجمعية العامة بإحياء ذكرى «النكبة» والذي جاء ضمن عدة قرارات لصالح الشعب الفلسطيني، نص على إحياء الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للنكبة، بما

الفلسطيني هذه الذكرى الأليمة منذ 75 عاماً. ويركز الفلسطينيون كثيراً على إنجاز هذه الفعالية في الأمم المتحدة، كونها تشمل اعترافاً رسمياً بمأساة الشعب الفلسطيني الممتدة منذ عشرات السنين، في مسعى لتحويل الأمر إلى حدث عالمي، يفضح مجازر الاحتلال، ويلزم المجتمع الدولي بالاعتراف بها.

ومن المقرر ضمن النشاطات الفلسطينية في الأمم المتحدة، أن يلقي الرئيس محمود عباس كلمة وصفت بالمهمة في الجمعية العامة، حيث أعلن مساعد وزير الخارجية للأمم المتحدة ومناقها المتخصصة عمر عوض الله، أن كلمة الرئيس ستكون في الخامس عشر من شهر مايو المقبل.

والشأن إلى أن خطاب الرئيس عباس يأتي مناسبة إسرائيلية منذ عام 1948، الذي احتفل فيه العصابات الصهيونية الأراضي الفلسطينية، بعد تهجير سكانها قسراً، بارتكاب العديد من الجازر.

ويجري التحضير من قبل لجنة فلسطينية وشكلت لهذا الغرض، وكلفت بهذه المهمة، منذ أن أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بإحياء ذكرى «النكبة» لأول مرة، يوم 15 مايو المقبل، وهو اليوم الذي يحيي فيه الشعب

غزة - «القدس العربي»:

يُشهد حالياً نشاط كبير للدبلوماسية الفلسطينية، في مسعى منها لإقناع فعاليات الأمم المتحدة لإحياء الذكرى الـ75 للاحتلال لفلسطين، المقررة لأول مرة في 15 مايو/ أيار المقبل في الأمم المتحدة، في الوقت الذي تعمل فيه دولة الاحتلال على تخريب هذه الجهود.

وفي سياق التحضيرات لإحياء هذه الفعالية المهمة للفلسطينيين، كونها تسلط الضوء على المعاناة التي يعيشونها بسبب الاحتلال، يجري العمل على تجهيز الكثير من المواد الخاصة بالقضية الفلسطينية، لعرضها في الأمم المتحدة، والتي تفضح سياسات الاحتلال، وتوجز مأساة الشعب الفلسطيني منذ عام 1948، الذي احتفل فيه العصابات الصهيونية الأراضي الفلسطينية، بعد تهجير سكانها قسراً، بارتكاب العديد من الجازر.

ويجري التحضير من قبل لجنة فلسطينية وشكلت لهذا الغرض، وكلفت بهذه المهمة، منذ أن أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بإحياء ذكرى «النكبة» لأول مرة، يوم 15 مايو المقبل، وهو اليوم الذي يحيي فيه الشعب

نائب بريطاني يسأل وزير الخارجية عن «عدد البريطانيين المقيمين في المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية»

لندن - «القدس العربي»:
تقدم «كينسي ماكاسكيل» النائبة البريطانية عن حزب «اليا» بسؤالاً إلى وزير الخارجية البريطانية بشأن «تقديره لعدد المستوطنين الإسرائيليين الذين يحملون الجنسية البريطانية في الضفة الغربية»، وجاءت الإجابة من ديفيد راتلي، الوكيل البريطاني لوزير الخارجية البريطاني قائلا: «لم يجر وزير الخارجية مثل هذا التقويم، وموقف المملكة المتحدة من المستوطنات واضح، فهي مستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتشكل عبئاً أمام السلام، وتهدد القابلية المادية لحل الدولتين». وأضاف راتلي: «نريد أن نرى الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، كجزء من دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة، على أساس خطوط 1967، وختم قائلا: «إننا نحث إسرائيل على وقف التوسع الاستيطاني».

وحول هذا الموقف في رد على سؤالاً للقدس العربي» اعتبر السفير الفلسطيني للندن حسام زملط أن الموقف البريطاني القائل بأن الاستيطان غير قانوني هو موقف جيد لكن «يلزمه القيام بإجراءات عملية من جانب الحكومة البريطانية في مقدمتها الاعتذار من الشعب الفلسطيني عن وعد بلفور البريطاني، والاعتراف بالدولة الفلسطينية، وحظر دخول منتجات المستوطنات الإسرائيلية إلى الأراضي الفلسطينية».

وأضاف سفير فلسطين: «أن من بين الخطوات العملية التي ينبغي للحكومة البريطانية اتخاذها هي تحذير البريطانيين من السكن والعمل في المستوطنات الإسرائيلية، وتهديد الشركات البريطانية العاملة في المستوطنات باتخاذ إجراءات قانونية عقابية ضدها إذا استمرت في عملها هناك ومنها شركة «جي سي بي» التي تقدم المعدات الثقيلة لسلطات الاحتلال ومنها الجرافات التي تستخدم في أعمال الاستيطان. في موازاة ذلك أصدرت السفارة البريطانية في تل أبيب بياناً

لتهنئة إسرائيل في الذكرى الـ75 لقيام دولة الاحتلال، وجاء في البيان أن: «الملكة المتحدة تشترك مع إسرائيل في علاقات وثيقة للغاية كما يتضح من خلال تطوير العلاقات الاقتصادية والتكنولوجية... بما فيها صناعة التكنولوجيا المزدهرة في إسرائيل» من الأمن السيبراني، والتكنولوجيا المالية، والرعاية الصحية، إلى تكنولوجيا الطاقة والناخ... مشيرة إلى أن الشركات البريطانية أقامت شركات وتعاونت مع شركات إسرائيلية في قطاع التكنولوجيا، كما أن أكثر من 400 شركة تكنولوجيا إسرائيلية أنشأت مكاتب في قطاع التكنولوجيا، وأضاف البيان أن «الملكة المتحدة هي واحدة من أهم الشركاء التجاريين لإسرائيل، حيث وصلت التجارة بين البلدين إلى أكثر من 7 مليارات جنيه إسترليني سنوياً في عام 2022».

وتذكر بيان السفارة البريطانية في تل أبيب أنه «على مدى السنوات الـ75 الماضية، كانت المملكة المتحدة واضحة بشأن حق إسرائيل في الوجود، ولا ليس فيها في دعم الأمن الإسرائيلي والحق في الدفاع عن النفس، في مواجهة تهديدات جيرانها، ولا سيما إيران، وغالباً ما وقفت المملكة المتحدة في الأمم المتحدة للدفاع عن إسرائيل ضد الانتقادات غير المبررة وغير المتناسبة». وأضاف البيان كما «دعمت المملكة المتحدة باستمرار إقامة حل الدولتين، حيث تعيش إسرائيل والدولة الفلسطينية المستقبلية جنباً إلى جنب في سلام وأمن، هذه السياسة هي تنفيذ لوع بلفور، ولكنها تنتج أيضاً عن إيمان صادق بأن الأمن الدائم لإسرائيل - الحفاظ على طابعها اليهودي والديمقراطي - يتطلب حلاً يوفق حقوقاً متساوية لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين» كما جاء في البيان.

وسجل متابعون للموقف البريطاني أن هناك تطوراً ملحوظاً في الموقف الذي ينص صراحة على اعتبار القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية، وأن يعتمد الحل على توفير حقوق متساوية بين الجانبين الإسرائيليين والفلسطينيين.

الاحتلال يعيد فتح ملف هدم منازل المقدسين: 3 أيام باقية من مهلة هدم «غرفة» فاطمة السالم في الشيخ جراح

وحشية، واستولى المستوطنون بقوة السلاح قبل عام، على قطعة أرض الحاجه سالم، مقابل منازل العائلة، وأقيم في داخلها مكتب لوزير الأمن الوطني الإسرائيلي، إيتان بن غفير عندما كان عضواً في الكنيست، وحتى اليوم المكتب خيمه داخل الأرض، ويقوم المستوطنون بزراعة أشجار فيما يمنع أصحابها من استخدامها.

وحسب إبراهيم السالم فإن بن غفير يقف مباشرة خلف قرارات ومهل الهدم، كما أنه يعطي الضوء الأخضر للمستوطنين بمهاجمة سكان الحي وتهديمهم.

وفي رحلة دفاع العائلة عن منزلها هناك تاريخ طويل من المواجهة وأعمال المستوطنين الذين يعيشون بالقرب من المنزل.

وفي عام 2012 فتح المستوطنون ملف الغرفة مرة أخرى بهدف تنفيذ قرار المحكمة الصادر عام 1988 بموجب قانون «التقدم على حكم مدني» الذي يتيح إمكانية تنفيذ الحكم حتى عام 25 عاماً من تاريخ صدوره.

كما في عام 2015، فقد تجدد قرار الهدم مرة أخرى، وعلى إثره تعرض زوجها لجلطة دماغية، وتمكن من الاستشفاء 6 أشهر، ثم توفي.

وذكرت قرار الإخلاء عام 2021 لإخلاء المنزل، ولكن سلطات الاحتلال أمهلت عائلة السالم حتى 29 كانون الأول/ ديسمبر 2021 لإخلاء المنزل، ولكن تم تأجيل الموعد إلى أجل غير مسمى بعد تقديم محامي العائلة دعوى إلى دائرة التنفيذ والجماعة الإسرائيلية، وحسب مؤسسات دولية وأمنية فإن عائلة سالم هي واحدة من بين 218 أسرة فلسطينية تضم 970 فرداً، ومن ضمنهم 424 طفلاً، في أحياء شرق القدس، بما فيها حي الشيخ جراح وسلوان، ويواجهون خطر الإخلاء القسري على يد سلطات الاحتلال خلال الفترة الحالية.

وكانت وسائل إعلام عبرية قد نشرت أن هناك خطة لضاعفة الاستيطان والمستوطنين في حي الشيخ جراح، عبر ثلاث خطط بناء ووصلت إلى مرحلة إصدار رخص بناء استيطانية تبعد عشرات الأمتار عن مستوطنة «محلث شمعون»، وأن رجال أعمال يهودا يقفون خلفها.



الحاجة فاطمة السالم تشير إلى إندار الهدم على غرفتها

العائلة، أسوة بعائلات الحي، لالتفاف على حقوقها.

وحسب المهلة التي قدمتها سلطات الاحتلال، يوم الإثنين الماضي (بعد عطلة عيد الفطر مباشرة) فإنه أمام العائلة أسبوع فقط لهم حيث تزم جمعيات استيطانية ملكيتها للعقارات والمزل والأراضي التي توجد فيها العائلة منذ أكثر من 7 عقود.

وفي كانون الثاني/ يناير 2022، أصدرت سلطة الإخلاء عائلته إلى منزلها في حي الشيخ جراح رغم أن عائلة الحاجة فاطمة تعيش في المكان منذ نحو 73 عاماً، ولا يبدو أمام الحاجة وأبنائها من فعل إلا البقاء في الغرفة ورفض الانصياع لسياسة الهدم الذاتي رغم أنه بيق أمام العائلة نسوى ثلاثة أيام فقط.

ويكرر الاحتلال سياسة منح المهل وإخطارها بالهدم وقرارات الهدم الذاتي بشكل دوري، فيما لا ينفذ تلك القرارات لاعتبارات سياسية وميدانية، وهو ما يبقى العائلة أسيرة التوتر والقلق والانتظار.

وكانت سياسة هدم منازل المقدسين (بمعدل 30 منزلاً شهرياً) قد توقفت خلال شهر رمضان الماضي حيث يتوقع أن يستأنف وزير الأمن الوطني بن غفير تلك السياسة وبطريقة مضاعفة وأكثر

ولا تتوقف عن الحديث عن أطفالها بل تستعرض وتستعيد ذكريات الحياة مع والدتها الذين أنجبها في البيت، حيث عاشت برفقتها حتى ماتا، فيما بقيت هي وزوجها حتى توفي، فيما بقيت تعيش في الغرفة الصغيرة المهدة بالمهدم. وتقول عن الغرفة: «هنا بيت أهلي وبيتي». وتتابع: «لقد توفي على يدي الاثنين (أمي وأبي) إني عمر في هذه الغرفة، وبهدم إياي أهدم المكان لكنني لن أهدمها، ريحة أمي وأبوي فيها، ولا مكان لي سوى هذه الغرفة، أين أذهب إذا هدمتها؟».

من كتبت له زيارة الغرفة الصغيرة (15 متراً مربعاً) سيستفاجأ من بساطتها، فيجدور دواول الباب الرئيسي يجد الداخل تاجه صغيرة وجزء من مطبخ صغير يقابله سرير بسيط، وإلى جواره كنية تتسع لثلاثة أشخاص، وطاوله صغير، وعلى بساطة الغرفة ومكوناتها لا تبدو معركة الاحتلال والاستيطان مع الحاجة فاطمة منطوية لإطلاقاً إلا من باب قضم جزء من أجزاء من مهدم كله والنرحيل والطرد بفعل سياسات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة. فالملستوطنون ينظرون إلى المنزل العرفي على أنه قطعة بساأل (تظنون) يجب السيطرة عليه حتى تكتمل العملية وصولاً للمنزل (الغرفة الكبيرة) في الجوار.

ومنذ عام 1988 حضرت العائلة ما يقرب من 70 جلسة في المحاكم الإسرائيلية في محاولة لمواجهة

القدس المحتلة - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

تحشد الحاجة فاطمة السالم (74 عاماً) التي تعيش في غرفة صغيرة في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، كل ما تقدّر عليه من معلومات وتكريات من أجل تأكيد حقها في غرفتها الصغيرة. ووقيت أمام الحاجة السالم ثلاثة أيام على انتهاء آخر مهلة جديدة منحتها إياها بلدية الاحتلال في القدس كي تهدم ذاتياً وببيدها غرفتها الصغيرة. تتحدث الحاجة فاطمة بصوت خفيض مليء بالتحسب عن أشجار الزيتون التي زرعتها في حاكورتها، والتي لم تكن مزروعة قبل 30 عاماً، وتخبر الزائرين أنها هي التي قامت بزراعتها. وكانت قوات الاحتلال قبل ما يقرب من عام قد أصرت أمراً بمصادرة الأشجار والأرض التي زرعت عليها في سبيل تعقيم محاصرتها بسلبها من حاكورتها الصغيرة.

وفي مرات أخرى تتحدث الحاجة السالم عن ذكرياتها مع أبنائها من خلال استعراض صور مناسبة اجتماعية في ساحة الدار حيث تظهرهم فرحين راضين. وتقول: «انظر للحاورة وكذا كانت مسالمة حورية وأشجاراً خضراء».

وفي صورة رابعة تقول: «زيتي أبو عيالي، الله يرحمه، يجلس يوم طلبة (طلب الزواج) بالحاورة أيضاً، وهي صورة خامسة تعرض صورة أبنيتي مسامح مع والدهما بعد فترة إجابتهما أول طفل، في صورة سادسة تعرض صورة مسامح وهي تقوم بوضع أبنيتي على الحصان».

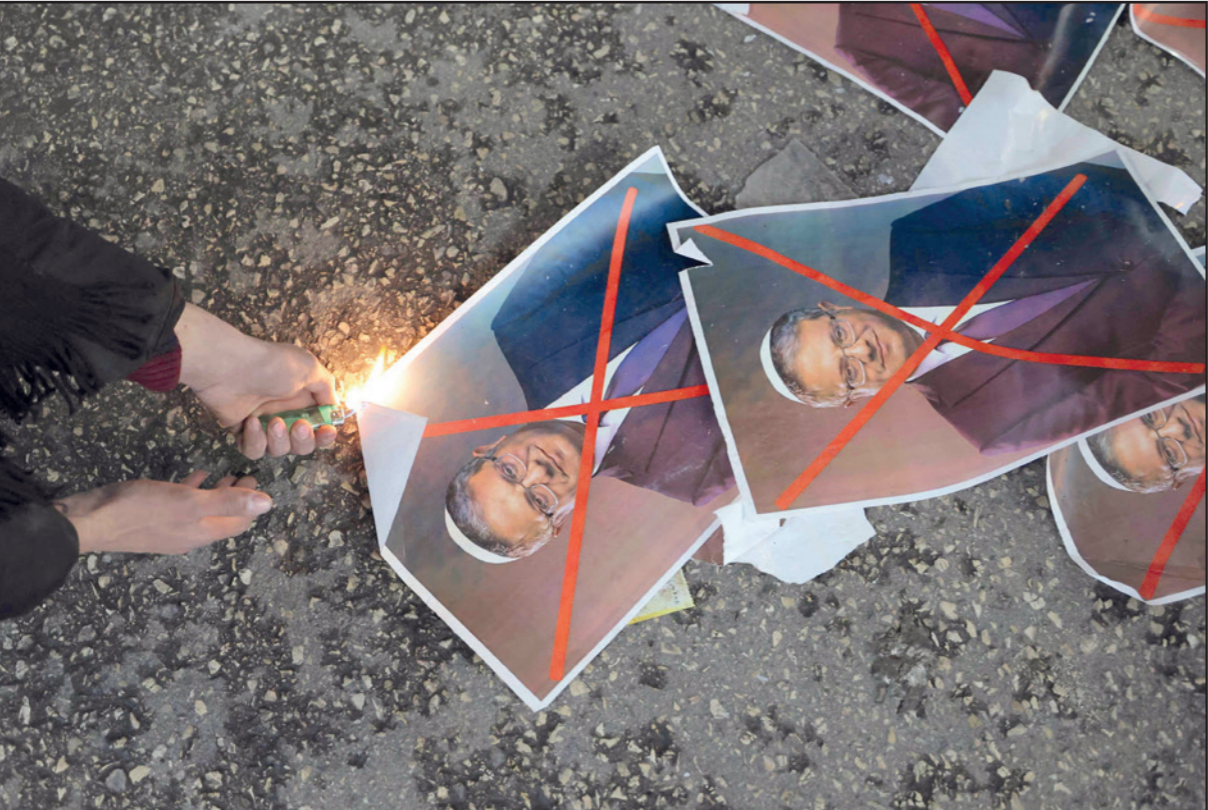
وتعرض صورة سابعة لإحدى بناتها عندما كانت صغيرة تنحوي على أرضية ساحة الدار.

تعرض كل هذه الصور لتدلل على ذكرياتها مع عائلتها التي كبرت في المكان نفسه حيث أصبحت مهددة كما العائلة منذ عام 1988 وحتى اللحظة.

تقول: «هنا كبروا وهما مشوا وهما ليعولوا... كل حياتي في هذا البيت، كل شبر في هذه الأرض يذكّرني بأبائتي ومن أحب».

في ورقة عمل لـ «مدى الكرمل»:

حرس وطني تحت إمرة بن غفير يمدد حالة الأبرتهاييد في إسرائيل لأجهزة الأمن



مظاهرة يشعل النار في صور اليميني المتطرف ايتمار بن غفير

يشأن تأسيسه خلال سنين يوماً من قرار الحكومة، وقد وافقت الحكومة على تخصيص ميزانية بقيمة مليار شيكل لهذا الأمر. ووفقاً لنص اقتراح القرار، سيكون «الحرس الأمني» قوة ذات أهداف محددة، ممولاً ومدربةً للتعامل مع حالات طوارئ متنوعة، من بينها الإجراء القومي، ومواجهة «الإرهاب»، وتعزيز الحكومة وسلطة الدولة أينما احتاج الوضع لذلك، وكل هذا يقع حالياً ضمن المهام المنوطة بالشرطة. إلى جانب ذلك، «يصف وزير الأمن الوطني بتشكيل لجنة برئاسة المدير العام لوزارة الأمن القومي وبمشاركة ممثلين من عدة وزارات، لتقديم توصيات للوزير خلال سنين يوماً من تاريخ تشكيل اللجنة، في ما يخص طريقة تنفيذ القرار، بما في ذلك تحديد مهام الحرس الوطني، وصلحياته وأفراد وإخضاعه سلطة وزير الأمن الوطني، وسلطة إصدار أوامر التجنيد الاحتياطي لأفراد الحرس الوطني في حالات الطوارئ».

ويؤيد «مدى الكرمل» أن معنى هذا أنه ستكون لبن غفير سلطة وتأثير مباشران وجدّيان على بناء هذه المنظومة وتحديد صلاحياتها وإدارتها، ووضع سياسات وأهداف والقوات وآليات عملها، وأوضح وزير التراث، عميحاي الياهو («قوة يهودية» في تغريدة على حسابه في شبكة تويتر «أن الجسم المقرّر إنشأه تحت إمرة وزير الأمن الوطني يجب أن يتركز في مواطني الدولة الذين يتعاملون مع أعداء الدولة متعلماً حصل في أحداث حارس الأسوار، والإتاوة القومية، والإرهاب الزراعي، وتحركات جنسية على خلفية قومية».

ويذكر «مدى الكرمل» أقوال رئيس المعارضة يائير لبيد معيّباً على قرار الحكومة: «إننا نعطي ميليشيا خاصة لمزج تيكوتك خطير لم يخدم بدقة واحدة في الجيش»، رئيس «المعسكر الرسمي» عضو الكنيست بيني غانتس، هاجم قرار تشكيل الحرس ووجّهه إلى نتنياهو وانتقاداته، إذ قال في فيديو نشر على حسابه في تويتر إن نتنياهو يخضع للوزير بن غفير، واتهمه بـ«تفكيك النظام الأمني»، وقال غانتس: «في ذروة التوترات الأمنية، يواصل نتنياهو كسر التسلسل القيادي في الأجهزة الأمنية... انقسام قوة شرطة، وتمزيق وحدة الجيش، والانشاء الحرس الوطني الذي سيفكك الشرطة. ويوضح مدى الكرمل أن ثمة انتقادات بشأن تشكيل حرس وطني وجهتها قيادات وأحزاب المعارضة، جاءت بالأساس، لأن هذا الجهاز يخضع للوزير بن غفير العنصري المنتم بالانتماء إلى منظمة إرهابية، لا إلى جهاز الشرطة، وبدافع الخفية من استخدام الحرس الوطني للقيام بقمع سياسي للمحتجين الإسرائيليين على السياسات الحكومية، وبسبب عدم وضوح صلاحياته أمام الشرطة وإسقاطاته السلبية على منظومة الأمن الإسرائيلية تحت قيادة بن غفير. منها أيضاً إلى أن الانتقادات لم تكن مبدئية (إن كانت

للتعامل مع المجتمع العربي، ولا سيما سكان المدن الساحلية المختلطة والسكان العرب البدو في النقب. كما يرى «مدى الكرمل» أنه بذلك سيكون ثمة جهاز شرطة عام للسكان اليهود، وقوة حرس وطني للتعامل مع المجتمع العربي، لافتاً إلى أن هذه خطوة إضافية في اتجاه توسيع حالة الفصل العنصري إلى مؤسسات الأمن الداخلي. ورغم خطورة تشكيل «الحرس الوطني» ترى ورقة الموقف هذه أن ردود فعل الأحزاب الإسرائيلية لم تتطرق إلى مخاطر هذا القرار على المجتمع العربي، وأن موقف أحزاب المعارضة جاءت بالأساس من منطلقات أمنية، وعبرت عن مخاوف من إسقاطات سلبية على جهاز الشرطة وعمله، وبسبب خضوع الحرس الوطني لسيطرة بن غفير، دون معارضة مبدئية للمشروع أو تطرق إلى أهدافه المعلنة بالتعاون مع المجتمع العربي في إسرائيل. كذلك عارضت الشرطة وأجهزة الأمن الأخرى قرار إقامة الحرس القومي منطلقاً من دوافع إدارية وفعّية، إذ لا يريد جهاز الشرطة جسماً جديداً بنفسه، ولا سيما أن معالم وصلاحيات الجهاز الجديد غير واضحة، بينما عارضت وانتقدت الأحزاب العربية هذا القرار كونه يستهدف المواطنين العرب حصراً، ناهيك عن أنّ هذا الجهاز سيكون تحت إمرة الوزير العنصري بن غفير.

تشكيل الحرس القومي وأهدافه

عرض وزير الأمن القومي بن غفير في شهر يناير/ كانون الثاني خطة لتشكيل حرس أممي ابتغاء تعزيز الحكومة والأمن الشخصي، على خلفية استشراف الجريمة، تستند إلى خطة عمل الوزير السابق عומר بارليف (حزب العمل) بالتعاون مع رئيس الوزراء الأسبق نفتالي بينيت، وأقرتها الحكومة السابقة في يونيو/ حزيران المنصرم (2022).

وفقاً لخطة بارليف، من المفروض أن يكون الحرس الوطني جزءاً من جهاز الشرطة ويستند إلى قوات حرس الحدود. وقال بن غفير، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع القائد العام للشرطة الإسرائيلية عقّد لعرض الخطة، إن قيادات وزارة الأمن الوطني يتوقعون حدوث «حارس الأسوار 2» (نسخة إلى هيئة الكرامة، بعد «سيف القدس» عام 2021) ولذا من الواجب تقوية جهاز الشرطة وضاعفة قدراته البشرية، مع زيادة عدد عناصره.

في نهاية آذار المنصرم (2023) اتفق بن غفير ورئيس حكومة الاحتلال نتنياهو على تشكيل حرس وطني مقابل موافقة حزب «قوة يهودية» على تجميع إقرار خطة التعديلات القضائية. في بداية نيسان الجاري (2023) أقرت الحكومة الإسرائيلية «اقتراح قرار» لتشكيل «حرس وطني» يكون جهازاً جديداً تحت سلطة مباشرة لوزارة الأمن الوطني، ومؤازراً لجهاز الشرطة ومستقلًا عنه، وفقاً للقرار، سيسهل وزير الأمن الوطني لجنة خاصة لتقديم توصيات الحكومة

الناصرة – «القدس العربي»:

كشف النقاب أمس عن مبادرة عنصرية جديدة سافرة في إسرائيل يقودها وزير تطوير النقب والجليل («حزب «قوة يهودية») تقضي باعتماد الانتماء الصهيوني في توزيع الموارد وتسيج السياسات الداخلية والخارجية واتخاذ القرارات الحكومية.

ومن المفترض أن يطرح الحزب العنصري الفاشي «قوة يهودية» المبادرة على طاولة الحكومة بعد غد الأحد للمصادقة عليها، وهي مبادرة تهدف لقوننة التمييز العنصري ضد المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل وهم يشكلون 19% من سكانها.

ويكاد هؤلاء تمييزاً عنصرياً فهدم في مختلف نواحي حياتهم رغم كونهم السكان الأصليين، ورغم مزاعم إسرائيل بأنها دولة ديمقراطية، وفيما منى تعهدت إسرائيل البحث عن إخفاء عنصريتها فهدم ومحاولة تغطيتها، فعلى سبيل المثال ابكرت تسمية «وزارة تطوير النقب والجليل» غير أن المقصود هو تهويد النقب والجليل في ظل الحقيقة المزعجة لها بأن أغلبية سكان الجليل ما زالت عربية (51%) واعداد العرب البدو في النقب في ازدياد (12 من ألف نسمة بعد نكبة 1948 إلى 280 ألف نسمة اليوم).

ميليشيات «الحرس الوطني»

ويتناول مركز «مدى الكرمل» للدراسات الاجتماعية التطبيقية معاني وإسقاطات تشكيل «الحرس الوطني» على المجتمع العربي ورودو المنظومة السياسية والأمنية على هذا القرار. ويرى في ورقة عمل جديدة أنّ الهدف الأساسي من تشكيلها هو إنشاء جهاز أمني خاص

استمرار هجمات سايبيرانية على مواقع إسرائيلية حساسة لليوم الثالث على التوالي المستوطنون يشنون اعتداءات على المزارعين ورعاة الماشية في الأغوار ... ويدشنون بؤرة استيطانية جديدة

معهد دراسات للأمن القومي في تل أبيب: يجب عدم السماح للنائب عماد العدوان بتعكير صفو العلاقات بين إسرائيل والأردن

أمنية تدبير الاتصالات في هذه القضية، لافتاً إلى أن «القرارات ستتخذ فور انتهاء التحقيق، ولكن بكل الأحوال نحن واثقون بضروة محاكمته». ومقابل استمرار الضغط الشعبي في الأردن من أجل الإفراج عن النائب عماد العدوان المتهم في إسرائيل بمساعدة المقاومة الفلسطينية وحركة حماس، قال معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب إنه يجب عدم السماح للنائب في البرلمان الأردني بتعكير صفو العلاقات مع الأردن.

وقال الباحث في المعهد عويد عيران إن «عضو البرلمان الأردني الذي أوقف على معبر الحدود مع إسرائيل وهو يحاول تهريب عشرات المسدسات وكمية كبيرة من الذهب في سيارته، يمكن أن يعكر العلاقات بين إسرائيل والأردن التي هي متوترة أصلاً».

ولفت في مقاله المنشور في موقع «المعهد» إلى أن الحادثة يجب أن تلقى الأردن وإسرائيل في آن معاً، ووحده التعاون الاستراتيجي بينهما يمكنه أن يخفف الضرر الدبلوماسي الذي لحق بالعلاقات. وبرأي عيران يتعين على إسرائيل اردنية داعية لإطلاق سراحه فوراً وتنسب في تعذيب الأمور، خاصة أن حكومة الاحتلال تأخذ بالمساعي صورتها بعيون الإسرائيليين في كل حادثة وتهتم بشعبيتها وتخشي المزايدات الداخلية عليها في حال أفرجت عن العدوان، وبسرعة.

يشتر أنى التصريحات الإسرائيلية الرسمية في هذه القضية ما زالت مثقلة وأخيراً لوزير الخارجية في حكومة الاحتلال إيلي كوهين الذي قال يوم الإثنين الماضي لوقع «وايبت» الإخباري إن حادثة العدوان لا علاقة لها بالأردن بشكل عام، وبذلك حاول كوهين على ما يبدو منع نشوب أزمة دبلوماسية بين إسرائيل والأردن، خاصة أنها قضية مأزومة طيلة سنوات كثيرة في ظل حكم بنيامين نتنياهو.

وتأخذ حكومة الاحتلال هذه المساعي أيضاً وجود منظومة مصالح وحسابات والشريف والساحة الفلسطينية والحدود الدولية في الجهة الشرقية والممتدة على طول نحو 300 كيلومتر وغيره.

وقال موقع «وايبت» نقلاً عن مصادر أمنية إسرائيلية إن حادثة عماد العدوان «مقلقة» لكنها محاولة تهريب سلاح كبيرة نسبيًا. وقال كوهين أن الموضوع ما زال قيد البحث، زاعماً أن إسرائيل تملك معلومات استخباراتية مسبقة، ولذا اعتقد أن الموضوع لا علاقة له له الأردن بعموماً، بل هو عملياً جرم غير مسؤول وأنا لا أريد توجيه إصبع الاتهام نحو الحكومة أو البرلمان في الأردن، كما اعتبر كوهين تهريب السلاح «أمرًا خطيراً تنكب على فهمه للعقود» وعندما سئل هل تسلمه إسرائيل للأردن في حالة «أو لا ينبغي محاكمته وتدفعه الثمن على فعلته الخطيرة التي لا يمكن أن تمر مرور الكرام»، وعندما سئل أيضا هل ستطلب إسرائيل من الحكومة الأردنية وعداً بأن تقوم محكمة أردنية بمحاكمة العدوان قال كوهين أن وزارة الخارجية وجهات



مستوطنون إسرائيليون يهاجمون الفلسطينيين في حماية جيش الاحتلال

وفتشتها ودفقت في بطاقات راكيبها، ما تسبب في أزمات مروية خانقة. وفي السياق، قال مدير نادي الأسير في أريحا عبد براهمة إن قوات الاحتلال اعتقلت منذ مساء أول من أمس حتى فجر أمس 7 مواطنين على الحواجز المنتشرة على مداخل مدينة أريحا، وهم: محمد حسام عيسى حميدات (20 عاماً) وسائد حسني محمد عيوش (31 عاماً) ومحمد وعلي إبراهيم عواد (34 عاماً) وغالب حسين أحمد زين (36 عاماً) وجميعهم من مخيم عقبة جبر، وعبد الله الحج محمد من قرية الغدير في رام الله، وأحمد كاظم سعيد الفينو من نابلس، وتشمس الدين عبد المعطي يوسف أبو الحصين من مخيم عين السلطان في أريحا.

وفي نابلس، هاجم مستوطنون مسلحون مركبات المواطنين وممتلكاتهم قرب مدخل قرية عين شبليل، شرق نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان نغس، إن 25 مستوطناً مسلحاً هاجموا مركبات المواطنين ومنازلهم والبيوت الحيطية والحذر (عاما) واستقروا في المنطقة.

وأضاف أن الفترة الحالية تشهد تصاعدا كبيرا لهجمات المستوطنين، ما يتطلب أخذ الحيطة والحذر وتفعيل لجان الحراسة للتصدي لهذه الاعتداءات. أما في بيت لحم فقد نفذ مستوطنون هجوماً اقتلعوا خلاله أشتال كرمة وزيتون ودمروا محاصيل زراعية وشبكة ري في قرية حوسان غرب بيت لحم.

وقال مدير مجلس قروي حوسان رامي حمامرة إن مجموعة من المستوطنين اقتلعت عشرات أشغال

أريحا – الأغوار الشمالية

نابلس – «القدس العربي»:

ضاحف عشرات المستوطنين اعتداءاتهم على فلسطيني الأغوار الشمالية، حيث أصيب أربعة أشخاص، في حين سرقت قطعان من الأبقار واحتجزت سبعان.

وحسب النخص في شؤون الأغوار الباحث عارف دراغمة فقد أصيب أربعة مواطنين برضوض بعد اعتداء للمستوطنين في خربة الساكوت في الأغوار الشمالية.

وحسب مصادر محلية، فإن أربعة مواطنين أصيبوا برضوض بعد اعتداء مستوطنين على مزارعين ورعاة ماشية في خربة الساكوت في الأغوار، بحماية قوات الاحتلال. وأضافت المصادر ذاتها، أن مجموعة مستوطنين جمهروا على المدخل الشرقي لقرية عين البيضاء (المنضى إلى عين الساكوت) ونفذت اعتداءات، فيما تزيد تخوفات المواطنين من اعتداءات على ممتلكات المواطنين.

وتشهد الساكوت منذ يوم أول من أمس اعتداءات مستمرة يقوم بها المستوطنون ضد الأهالي وحماية من جيش الاحتلال.

وكانت مجموعة من المستوطنين قد أقامت قبل أيام حظيرة للأبقار في المنطقة، وأتلفت أجزاء من المحاصيل المروية في المكان، وهو أمر بدأ للباحث دراغمة على أنه تأسيس لبؤرة استيطانية ريفية جديدة. وقال الباحث دراغمة إنه وبعد احتجاز مجموعة من المستوطنين لعشرات الأبقار لمدة تزيد عن 3 ساعات تمكن الرعاة بفعل جهود من الضامنين والنشطاء من اعادتها.

وفي السياق ذاته نفذت مجموعات من المستوطنين عملية تهريب وتكسير في قرية عين شبليل حيث اقتلعوا منزل المواطن أبو طلع ومزارعهم. وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الـ22 على التوالي، تشديد إجراءاتها العسكرية على حواجز الطرق في الأغوار الشمالية.

وتتقدم قوات الاحتلال الحزب العسكري على مفرق طرق يربط من الضفة الغربية بالأغوار الوسطى والجنوبية والشمالية.

وحسب مصادر محلية، فإن جنود الاحتلال الموجودين على الحاجز أوقفوا مركبات المواطنين وفتشوا، ودفقوا في بطاقات راكيبها الشخصية، ما تسبب بإعاقة وصولهم إلى أماكن عملهم ومزارعهم. يذكر أن قوات الاحتلال أغلقت قبيل أكثر من أسبوعين الطرق القريبة في سهل عاوف، التي تعد منفذاً للزراعيين للوصول إلى أراضيهم شرق شارع (60) في الأغوار.

وتفرض سلطات الاحتلال منذ 20 يوماً، حصاراً على مناطق الأغوار، وتطلق غالبية الطرق المؤدية إلى المجتمعات والأراضي الزراعية، إضافة إلى تشديد الإجراءات العسكرية على حاجز الحمرات وتياسير، وإعاقة حركة مرور المواطنين والمزارعين. وفي أريحا، اعتلقت قوات الاحتلال الإسرائيلية سبعة مواطنين، أثناء مرورهم على الحواجز العسكرية التي يقبها على مداخل مدينة أريحا، التي تحاصرها لليوم السادس على التوالي. وأفادت مصادر محلية بشأن قسوات الاحتلال وأصلت نصمت حواجزها العسكرية على مداخل المدينة الرئيسية والريفية، وأوقفت المركبات

الكرمة والزيتون، وأتلفت محاصيل بأذنان ويندورة وقلقل في أراضي منطقة «واد قديس» غرب القرية، ودمرت شبكة مياه، كانت تستخدم لري المزروعات، وتعود للمواطنين الشقيقيين عماد عبد الفتاح حمامرة وعادل، وحامد عبد العزيز حمامرة، ورباح خليل حمامرة.

يذكر أن منطقة «واد قديس» تبلغ مساحتها أكثر من 400 دونم، وفيها حوالي 12 بنبوع مياه، وهي أراض زراعية يعتمد عليها المواطنون في مصدر رزقهم، وتعتبر للاعتداءات المستوطنين المتكررة.

وفي سياق آخر لليوم الثالث على التوالي، واصلت مجموعة كهرز «انديوموس سودان» هجماتها السابيرة على مواقع إسرائيلية من بينها مواقع حساسة تابعة لأجهزة أمنية لدى الاحتلال.

وحسب تقارير إسرائيلية، فقد هاجمت «انديوموس سودان» مواقع شرية «والتس» إسرائيلي، وميناء حيفا، وأعلنت مجموعة القرصنة أنها هاجمت عدة مواقع إسرائيلية على الشبكة العنكبوتية وتسببت بإلغاء عمل الموقع.

وأشارت «انديوموس سودان» إلى أن الهجوم يأتي رداً على الجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، وذلك عشية احتفال الاحتلال الإسرائيلي بذكرى ما يسمى «يوم الاستقلال» الذي احتلته فيه قوات الاحتلال الأراضي الفلسطينية عام 1948.

وتكشفت مواقع عبرية أن «المنظمة تستخدم روبوتات في جمع أنحساء العالم، وكذلك لدى الاحتلال لإنشاء ضغط وانكشاف على الشبكات والتسبب في عدم توفر الخدمة».

النائب هشام حسني يطالب بإقصاء الإسلاميين من الحوار الوطني رئيس تونس ينفي وجود ناطق باسمه ... واتهامات لأعضاء البرلمان بتعطيل عمله



النائب هشام حسني

تونس - «القدس العربي»:

نقى الرئيس التونسي قيس سعيد وجود متحدت باسمه، كما عبر عن «رضا» عن أداء أعضاء البرلمان، في وقت اتهمه فيه أنصار سعيد النواب بالعلم لصالحهم الشخصية وتعطيل عمل المجلس.

ونقل رئيس البرلمان إبراهيم بوردالية عن سعيد تأييده عدم وجود أي شخص أو جهة تتحدث باسمه، معتبرا أن «ارتياحه» لانتخاب أعضاء البرلمان وسير العمل داخله.

كما أكد سعيد أن نواب البرلمان «مستقلون ولهم كامل الصلاحية في سن وتشريع القوانين وصلاحيه مراقبة الحكومة».

وجاء تصريحه ردا على الجدل الذي أثاره عدد من النواب خلال مناقشة الفصل 13 من النظام الداخلي، حول مدى استقلالية المجلس عن السلطة التنفيذية وتمتعه بالصلاحيات التي تمكنه من ممارسة عمله بمنزلة عن أي ضغوط.

وانتقد بوردالية عدم انضباط النواب بالحضور في الموعد المحدد للجلسة العامة المخصصة لاستكمال التصويت على فصول النظام الداخلي.

وقال إبراهيم في افتتاح الجلسة «إن الثورة الحقيقية التي نريد القيام بها في تونس تبدأ باحترام الوقت، وهذا الإشكال أصبح ظاهرة تعانينا تونس بأكملها».

ودعا النواب إلى احترام التوقيت المحدد للجلسات العامة لإعطاء صورة جديّة، مشدداً على أن «الحكومة والوظيفة التنفيذية تنتظر انطلاق العمل الفعلي للبرلمان، ويجب الانتباه من التصويت على جميع فصول مشروع قانون النظام الداخلي، الجمعة».

وأضاف: «لن أسمح بذلك.. من سبيل إلى إضاعة الوقت، ويجب على الجميع التحلي بالمسؤولية ومصحة الوطن العليا، وتوجد ضغوط كبيرة بالنسبة لمشروع القوانين».

ولم يتجاوز عدد النواب الذين سبجوا حضورهم في التصويت على أول فصل انطلقت به الجلسة العامة 87 نائبا من أصل 154 نائبا.

وكان بوردالية قام لرفع الحصص الصباحية للجلسة العامة، يطلب من مقرر لجنة النظام الداخلي، بعد أن اعترض بعض النواب على مواصلة النظر في بقية مشروع النظام الداخلي على إثر سقوط الفصل 54 المتعلق بعدد أعضاء

المجلس والذي لم يزل موافقة سوى 65 نائبا مقابل رفضه من قبل 32 نائبا واحتفاظ 10 نواب بأصواتهم.

واحتج النواب الحاضرون على مواصلة النظر في بقية الفصول، خاصة أنها مرتبطة بتركيبة اللجان البرلمانية، ولا يمكن المصادقة على باقي الفصول لارتباطها بالفصل 54.

وتم إسقاط الفصل 54 رغم المصادقة على التعديل المقترح من مكتب لجنة النظام الداخلي والذي نصّ على تخفيض عدد أعضاء اللجان

من 20 إلى 15 عضواً، بالنسبة إلى لجنتي المالية والتشريع العام و 15 إلى 10 أعضاء بالنسبة إلى بقية اللجان. ويأتي مقترح التعديل بعد التصويت على جلسة الأربعاء على

زيادة عدد لجان المجلس من 11 إلى 13 لجنة. وأعرب عصام بن عثمان، الأمين العام المساعد لحزب 25 جويلية/توزر، الرئيد لسعيد، عن رفضه لـ«محاولات نواب الشعب الجدد خدمة مصالحهم الخاصة في النظام الداخلي لجواب الشعب».

وقال في تصريح إذاعي: «كل من ساند مسار الرئيس قيس سعيد يدعو للحزب، بما في ذلك اتحاد الشغل وبعض الأحزاب، ولا يمكن على الأغلبية المطلوبة (النصف زائد واحد) التزم بتصويت النواب في جلسة الثلاثاء.

ووفق الفصل المذكور، تخسم المعارضة «الناب غير المنتمي أو الكتلة النيابية الذين يصرون في بداية البورة النيابية لانتظامهم للمعارضة بموجب إعلام كتابي يُوّجه إلى رئاسة المجلس ويقع الإعلان عنه في الجلسة العامة الموالية للتصريح».

والتعديدي في المدة الزمنية المكنته قبل سحب الوكالة من النواب من ستة أشهر إلى سنتين».

وأضاف: «الشعب اختار نوابه ليلعبوا صوته، فإذا بهم يسارعون بالعمل على خدمة مصالحهم الخاصة ويتوجهون مباشرة للفصول التي تخصهم وتمهيمهم، رغم تأكيد الرئيس مرارا على مسالة رفع الحصانة».

ودعا النائب هشام حسني إلى إقصاء الإسلاميين من الحوار الوطني الذي قال إنه يجب أن يتحور حول كيفية إنجاز مسار الرئيس قيس سعيد.

وقال في تصريح إذاعي: «كل من ساند مسار الرئيس قيس سعيد يدعو للحزب، بما في ذلك اتحاد الشغل وبعض الأحزاب، ولا يمكن على الأغلبية المطلوبة (النصف زائد واحد) التزم بتصويت النواب في جلسة الثلاثاء.

ووفق الفصل المذكور، تخسم المعارضة «الناب غير المنتمي أو الكتلة النيابية الذين يصرون في بداية البورة النيابية لانتظامهم للمعارضة بموجب إعلام كتابي يُوّجه إلى رئاسة المجلس ويقع الإعلان عنه في الجلسة العامة الموالية للتصريح».

والتعديدي في المدة الزمنية المكنته قبل سحب الوكالة من النواب من ستة أشهر إلى سنتين».

وأضاف: «الشعب اختار نوابه ليلعبوا صوته، فإذا بهم يسارعون بالعمل على خدمة مصالحهم الخاصة ويتوجهون مباشرة للفصول التي تخصهم وتمهيمهم، رغم تأكيد الرئيس مرارا على مسالة رفع الحصانة».

ودعا النائب هشام حسني إلى إقصاء الإسلاميين من الحوار الوطني الذي قال إنه يجب أن يتحور حول كيفية إنجاز مسار الرئيس قيس سعيد.

وقال في تصريح إذاعي: «كل من ساند مسار الرئيس قيس سعيد يدعو للحزب، بما في ذلك اتحاد الشغل وبعض الأحزاب، ولا يمكن على الأغلبية المطلوبة (النصف زائد واحد) التزم بتصويت النواب في جلسة الثلاثاء.

ووفق الفصل المذكور، تخسم المعارضة «الناب غير المنتمي أو الكتلة النيابية الذين يصرون في بداية البورة النيابية لانتظامهم للمعارضة بموجب إعلام كتابي يُوّجه إلى رئاسة المجلس ويقع الإعلان عنه في الجلسة العامة الموالية للتصريح».

والتعديدي في المدة الزمنية المكنته قبل سحب الوكالة من النواب من ستة أشهر إلى سنتين».

وأضاف: «الشعب اختار نوابه ليلعبوا صوته، فإذا بهم يسارعون بالعمل على خدمة مصالحهم الخاصة ويتوجهون مباشرة للفصول التي تخصهم وتمهيمهم، رغم تأكيد الرئيس مرارا على مسالة رفع الحصانة».

ودعا النائب هشام حسني إلى إقصاء الإسلاميين من الحوار الوطني الذي قال إنه يجب أن يتحور حول كيفية إنجاز مسار الرئيس قيس سعيد.

وقال في تصريح إذاعي: «كل من ساند مسار الرئيس قيس سعيد يدعو للحزب، بما في ذلك اتحاد الشغل وبعض الأحزاب، ولا يمكن على الأغلبية المطلوبة (النصف زائد واحد) التزم بتصويت النواب في جلسة الثلاثاء.

ووفق الفصل المذكور، تخسم المعارضة «الناب غير المنتمي أو الكتلة النيابية الذين يصرون في بداية البورة النيابية لانتظامهم للمعارضة بموجب إعلام كتابي يُوّجه إلى رئاسة المجلس ويقع الإعلان عنه في الجلسة العامة الموالية للتصريح».

والتعديدي في المدة الزمنية المكنته قبل سحب الوكالة من النواب من ستة أشهر إلى سنتين».

وأضاف: «الشعب اختار نوابه ليلعبوا صوته، فإذا بهم يسارعون بالعمل على خدمة مصالحهم الخاصة ويتوجهون مباشرة للفصول التي تخصهم وتمهيمهم، رغم تأكيد الرئيس مرارا على مسالة رفع الحصانة».

ودعا النائب هشام حسني إلى إقصاء الإسلاميين من الحوار الوطني الذي قال إنه يجب أن يتحور حول كيفية إنجاز مسار الرئيس قيس سعيد.

وقال في تصريح إذاعي: «كل من ساند مسار الرئيس قيس سعيد يدعو للحزب، بما في ذلك اتحاد الشغل وبعض الأحزاب، ولا يمكن على الأغلبية المطلوبة (النصف زائد واحد) التزم بتصويت النواب في جلسة الثلاثاء.

ووفق الفصل المذكور، تخسم المعارضة «الناب غير المنتمي أو الكتلة النيابية الذين يصرون في بداية البورة النيابية لانتظامهم للمعارضة بموجب إعلام كتابي يُوّجه إلى رئاسة المجلس ويقع الإعلان عنه في الجلسة العامة الموالية للتصريح».

والتعديدي في المدة الزمنية المكنته قبل سحب الوكالة من النواب من ستة أشهر إلى سنتين».

وأضاف: «الشعب اختار نوابه ليلعبوا صوته، فإذا بهم يسارعون بالعمل على خدمة مصالحهم الخاصة ويتوجهون مباشرة للفصول التي تخصهم وتمهيمهم، رغم تأكيد الرئيس مرارا على مسالة رفع الحصانة».

ودعا النائب هشام حسني إلى إقصاء الإسلاميين من الحوار الوطني الذي قال إنه يجب أن يتحور حول كيفية إنجاز مسار الرئيس قيس سعيد.

على خلفية مقاطع فيديو لشباب يتعرضون للتعذيب على يد مرتزقة أفارقة

ليبيا: احتجاجات واسعة في مدينة الزاوية رفضا واستنكارا لتردي الأوضاع الأمنية

طرابلس - «القدس العربي»

نسرين سليمان:

أعلن عدد من شباب مدينة الزاوية الواقعة غرب ليبيا قرب العاصمة الليبية طرابلس دخولهم في عصيان مدني شامل على خلفية مقاطع فيديو متداوله لشباب يتعرضون للتعذيب على يد مرتزقة أفارقة داخل مقر إحدى الميليشيات.

وتجمع الشباب أمام مقر مديرية الأمن في المدينة فجر الخميس، حسبما ظهر في مقطع فيديو متداول وقام أحدهم بإلقاء بيان تضمن مطالبهم.

وطالب البيان، بإيقاف المجلس البلدي وأعضائه ومحاسبتهم، وإجراء انتخابات بلدية جديدة، وإيقاف مدير أمن الزاوية ومثوله أمام القضاء، وإنهاء ظاهرة السيارات المسلحة والمصفحة بشكل نهائي من المدينة، ونقل المقرات العسكرية خارجها.

وطالب الشباب بإلغاء ما سموه بالشرعية غير القانونية الصادرة من وزارتي الداخلية والدفاع، وإيقاف القوة الأمنية المشتركة الحالية وإعادة تشكيلها، وإلغاء القبض على المرتزقة الأفارقة التابعين للعصابات والأجهزة الأمنية ومداومة أوكار الهجرة غير الشرعية.

ولم تضمنت المطالب أيضا ضبط جميع المجرمين المتورطين في عمليات القتل والمتورطين في الجرائم الجنائية، ومداومة أوكار تهريب الوقود ومنع بيعه على طريق الساحلي وداخل المدينة وإغلاق المحطات غير المرخصة نهائيا، ومحاسبة أصحاب محطات الوقود الذين أسهموا في إقبال محطاتهم وبيع طليباتهم للمهربين، وتفعليل جهاز مكافحة المخدرات ومداومة أوكار بيع المخدرات.

ودعا أيضا إلى تجريم السحرة وكل من يتعامل معهم وإصدار قانون ينص على تجريمهم، وتشكيل لجنة بأسرع وقت ممكن من الأجهزة الأمنية المشهود لها بالكفاءة والنزاهة تكون تحت توقيع مشايخ قبائل الزاوية لرفع الغطاء الاجتماعي عن الجرمين. وشهدت مدينة الزاوية احتجاجات شعبية أمس الخميس إثر تداول مقاطع الفيديو، وظهر في المقاطع التي تداولتها صفحات نشطاء في المدينة على نطاق واسع مشاهد تعذيب وضرب وجلد لعدد من الشباب وتوجيه السباب لهم.

وتداول نشطاء أنباء حول مقتل أحد الضحايا الداخلي الذي يعرّف المعارضة داخل البرلمان على الأغلبية المطلوبة (النصف زائد واحد) خلال تصويت النواب في جلسة الثلاثاء.

ووفق الفصل المذكور، تخسم المعارضة «الناب غير المنتمي أو الكتلة النيابية الذين يصرون في بداية البورة النيابية لانتظامهم للمعارضة بموجب إعلام كتابي يُوّجه إلى رئاسة المجلس ويقع الإعلان عنه في الجلسة العامة الموالية للتصريح».

والتعديدي في المدة الزمنية المكنته قبل سحب الوكالة من النواب من ستة أشهر إلى سنتين».

وأضاف: «الشعب اختار نوابه ليلعبوا صوته، فإذا بهم يسارعون بالعمل على خدمة مصالحهم الخاصة ويتوجهون مباشرة للفصول التي تخصهم وتمهيمهم، رغم تأكيد الرئيس مرارا على مسالة رفع الحصانة».

ودعا النائب هشام حسني إلى إقصاء الإسلاميين من الحوار الوطني الذي قال إنه يجب أن يتحور حول كيفية إنجاز مسار الرئيس قيس سعيد.

وقال في تصريح إذاعي: «كل من ساند مسار الرئيس قيس سعيد يدعو للحزب، بما في ذلك اتحاد الشغل وبعض الأحزاب، ولا يمكن على الأغلبية المطلوبة (النصف زائد واحد) التزم بتصويت النواب في جلسة الثلاثاء.

ووفق الفصل المذكور، تخسم المعارضة «الناب غير المنتمي أو الكتلة النيابية الذين يصرون في بداية البورة النيابية لانتظامهم للمعارضة بموجب إعلام كتابي يُوّجه إلى رئاسة المجلس ويقع الإعلان عنه في الجلسة العامة الموالية للتصريح».

والتعديدي في المدة الزمنية المكنته قبل سحب الوكالة من النواب من ستة أشهر إلى سنتين».

وأضاف: «الشعب اختار نوابه ليلعبوا صوته، فإذا بهم يسارعون بالعمل على خدمة مصالحهم الخاصة ويتوجهون مباشرة للفصول التي تخصهم وتمهيمهم، رغم تأكيد الرئيس مرارا على مسالة رفع الحصانة».

ودعا النائب هشام حسني إلى إقصاء الإسلاميين من الحوار الوطني الذي قال إنه يجب أن يتحور حول كيفية إنجاز مسار الرئيس قيس سعيد.

وقال في تصريح إذاعي: «كل من ساند مسار الرئيس قيس سعيد يدعو للحزب، بما في ذلك اتحاد الشغل وبعض الأحزاب، ولا يمكن على الأغلبية المطلوبة (النصف زائد واحد) التزم بتصويت النواب في جلسة الثلاثاء.

ووفق الفصل المذكور، تخسم المعارضة «الناب غير المنتمي أو الكتلة النيابية الذين يصرون في بداية البورة النيابية لانتظامهم للمعارضة بموجب إعلام كتابي يُوّجه إلى رئاسة المجلس ويقع الإعلان عنه في الجلسة العامة الموالية للتصريح».

والتعديدي في المدة الزمنية المكنته قبل سحب الوكالة من النواب من ستة أشهر إلى سنتين».

وأضاف: «الشعب اختار نوابه ليلعبوا صوته، فإذا بهم يسارعون بالعمل على خدمة مصالحهم الخاصة ويتوجهون مباشرة للفصول التي تخصهم وتمهيمهم، رغم تأكيد الرئيس مرارا على مسالة رفع الحصانة».

ودعا النائب هشام حسني إلى إقصاء الإسلاميين من الحوار الوطني الذي قال إنه يجب أن يتحور حول كيفية إنجاز مسار الرئيس قيس سعيد.

وقال في تصريح إذاعي: «كل من ساند مسار الرئيس قيس سعيد يدعو للحزب، بما في ذلك اتحاد الشغل وبعض الأحزاب، ولا يمكن على الأغلبية المطلوبة (النصف زائد واحد) التزم بتصويت النواب في جلسة الثلاثاء.

ووفق الفصل المذكور، تخسم المعارضة «الناب غير المنتمي أو الكتلة النيابية الذين يصرون في بداية البورة النيابية لانتظامهم للمعارضة بموجب إعلام كتابي يُوّجه إلى رئاسة المجلس ويقع الإعلان عنه في الجلسة العامة الموالية للتصريح».

والتعديدي في المدة الزمنية المكنته قبل سحب الوكالة من النواب من ستة أشهر إلى سنتين».

وأضاف: «الشعب اختار نوابه ليلعبوا صوته، فإذا بهم يسارعون بالعمل على خدمة مصالحهم الخاصة ويتوجهون مباشرة للفصول التي تخصهم وتمهيمهم، رغم تأكيد الرئيس مرارا على مسالة رفع الحصانة».

ودعا النائب هشام حسني إلى إقصاء الإسلاميين من الحوار الوطني الذي قال إنه يجب أن يتحور حول كيفية إنجاز مسار الرئيس قيس سعيد.

وقال في تصريح إذاعي: «كل من ساند مسار الرئيس قيس سعيد يدعو للحزب، بما في ذلك اتحاد الشغل وبعض الأحزاب، ولا يمكن على الأغلبية المطلوبة (النصف زائد واحد) التزم بتصويت النواب في جلسة الثلاثاء.

ووفق الفصل المذكور، تخسم المعارضة «الناب غير المنتمي أو الكتلة النيابية الذين يصرون في بداية البورة النيابية لانتظامهم للمعارضة بموجب إعلام كتابي يُوّجه إلى رئاسة المجلس ويقع الإعلان عنه في الجلسة العامة الموالية للتصريح».

المدينة، وفق مصادر خاصة. وتفاعل عدد من المدونين مع الأحداث، حيث أكد بعض المدونين أن ما يحدث في الزاوية ليس بجديد، حيث إن المدينة تشهد تردبا كبيرا في الوضع الأمني والوضع فيها اصعب من مدن أخرى لأنها أصبحت مصدر رزق للمتشكيات الإجرامية التي ترتكب الانتهاكات فيها.

فيما احتج آخرون من أن يقع الشباب الليبيون من أبناء المدينة ضحايا على يد وأقربين أفارقة الذين يتباهون بأفعالهم ويرسلون المقاطع لبعضهم؟ داعين إلى تحرك شعبي لوضع حد لتلك المهزلة.

وحل بعض المدونين مديرية الأمن والمجلس البلدي المسؤولية الأولى عما يحدث في المدينة إضافة إلى المجموعات المسلحة بها، داعين إلى عدم تنسيب الحراك الشعبي أو جعله يتبع أي جهة والتأكيد أن هذا الصراع من أجل الإصلاح فقط وضبط المجرمين المتورطين في عمليات التعذيب.

وفي 24 من نيسان/ أبريل اندلعت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة في مدخل مدينة الزاوية الواقعة غرب ليبيا وتحديدا بالقرب من جزيرة القنودي وطريق الصقوري وذلك ليل الأحد واستمرت حتى الصباح. وتزايدت حدة الاشتباكات الدائرة على خلفية تصفية الشاب عبود زعيط منذ يومين أمام مصحة الرويال، وسط أجواء متوترة ومشحونة بين العائلات المسلحة وتناقل عشوائى للمقاتل على المنازل.

واندلعت المواجهات المسلحة فجر الإثنين الماضي بين كتبية «الإسناد الأولى» التابعة لمديرية أمن مدينة الزاوية، وفرع «جهاز دعم الاستقرار» بالمدينة التابع لوزارة داخلية حكومة الوحدة الوطنية، إثر خلاف بين مسلحين، انتهى بمقتل أحدهما، وهو ما دفع عناصر كتبية الإسناد الأولى إلى مهاجمة مقرات جهاز دعم الاستقرار.

ووفق للمصادر المحلية فقد قام ارحيم باخضاف أمير عيظ شقيق عبود، وتسليم لقوات الردع. وأسفدت مصادر تابعة لجهة الإسراع والطوارئ، بمقتل أربعة مواطنين، من بينهم شقيقان، استهدفتم قذيفة سقطت على منزلهم، ثم إلى اصابت مباشرة ما أدى إلى وفاتهم عقب نقلهم إلى أحد المستشفيات، فيما أكدت مصادر متطابقة أن العدد الإجمالي لضحايا أربعة قتل إضافة إلى جرحى. وولفت مقاطع فيديو متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي على هذه الاشتباكات، حيث تم استخدام إطلاق قنابل يدوية وقذائف صاروخية من الجانبين، بينما شوهد تصاعد دخان كثيف بين المباني.

وتناشد الهلال الأحمر الزاوية وجهاز الإسراع والطوارئ الأطراف المتقاتلة في الزاوية بضبط النفس وتقليل صوت الحكمة ووقف الاشتباكات حتى إجلال كل العائلات المحاصرة في بيوتها.

والتعديدي في المدة الزمنية المكنته قبل سحب الوكالة من النواب من ستة أشهر إلى سنتين».

وأضاف: «الشعب اختار نوابه ليلعبوا صوته، فإذا بهم يسارعون بالعمل على خدمة مصالحهم الخاصة ويتوجهون مباشرة للفصول التي تخصهم وتمهيمهم، رغم تأكيد الرئيس مرارا على مسالة رفع الحصانة».

ودعا النائب هشام حسني إلى إقصاء الإسلاميين من الحوار الوطني الذي قال إنه يجب أن يتحور حول كيفية إنجاز مسار الرئيس قيس سعيد.

وقال في تصريح إذاعي: «كل من ساند مسار الرئيس قيس سعيد يدعو للحزب، بما في ذلك اتحاد الشغل وبعض الأحزاب، ولا يمكن على الأغلبية المطلوبة (النصف زائد واحد) التزم بتصويت النواب في جلسة الثلاثاء.

ووفق الفصل المذكور، تخسم المعارضة «الناب غير المنتمي أو الكتلة النيابية الذين يصرون في بداية البورة النيابية لانتظامهم للمعارضة بموجب إعلام كتابي يُوّجه إلى رئاسة المجلس ويقع الإعلان عنه في الجلسة العامة الموالية للتصريح».

والتعديدي في المدة الزمنية المكنته قبل سحب الوكالة من النواب من ستة أشهر إلى سنتين».

وأضاف: «الشعب اختار نوابه ليلعبوا صوته، فإذا بهم يسارعون بالعمل على خدمة مصالحهم الخاصة ويتوجهون مباشرة للفصول التي تخصهم وتمهيمهم، رغم تأكيد الرئيس مرارا على مسالة رفع الحصانة».

ودعا النائب هشام حسني إلى إقصاء الإسلاميين من الحوار الوطني الذي قال إنه يجب أن يتحور حول كيفية إنجاز مسار الرئيس قيس سعيد.

وقال في تصريح إذاعي: «كل من ساند مسار الرئيس قيس سعيد يدعو للحزب، بما في ذلك اتحاد الشغل وبعض الأحزاب، ولا يمكن على الأغلبية المطلوبة (النصف زائد واحد) التزم بتصويت النواب في جلسة الثلاثاء.

ووفق الفصل المذكور، تخسم المعارضة «الناب غير المنتمي أو الكتلة النيابية الذين يصرون في بداية البورة النيابية لانتظامهم للمعارضة بموجب إعلام كتابي يُوّجه إلى رئاسة المجلس ويقع الإعلان عنه في الجلسة العامة الموالية للتصريح».

والتعديدي في المدة الزمنية المكنته قبل سحب الوكالة من النواب من ستة أشهر إلى سنتين».

وأضاف: «الشعب اختار نوابه ليلعبوا صوته، فإذا بهم يسارعون بالعمل على خدمة مصالحهم الخاصة ويتوجهون مباشرة للفصول التي تخصهم وتمهيمهم، رغم تأكيد الرئيس مرارا على مسالة رفع الحصانة».

ودعا النائب هشام حسني إلى إقصاء الإسلاميين من الحوار الوطني الذي قال إنه يجب أن يتحور حول كيفية إنجاز مسار الرئيس قيس سعيد.

وقال في تصريح إذاعي: «كل من ساند مسار الرئيس قيس سعيد يدعو للحزب، بما في ذلك اتحاد الشغل وبعض الأحزاب، ولا يمكن على الأغلبية المطلوبة (النصف زائد واحد) التزم بتصويت النواب في جلسة الثلاثاء.

ووفق الفصل المذكور، تخسم المعارضة «الناب غير المنتمي أو الكتلة النيابية الذين يصرون في بداية البورة النيابية لانتظامهم للمعارضة بموجب إعلام كتابي يُوّجه إلى رئاسة المجلس ويقع الإعلان عنه في الجلسة العامة الموالية للتصريح».

والتعديدي في المدة الزمنية المكنته قبل سحب الوكالة من النواب من ستة أشهر إلى سنتين».

وأضاف: «الشعب اختار نوابه ليلعبوا صوته، فإذا بهم يسارعون بالعمل على خدمة مصالحهم الخاصة ويتوجهون مباشرة للفصول التي تخصهم وتمهيمهم، رغم تأكيد الرئيس مرارا على مسالة رفع الحصانة».

ودعا النائب هشام حسني إلى إقصاء الإسلاميين من الحوار الوطني الذي قال إنه يجب أن يتحور حول كيفية إنجاز مسار الرئيس قيس سعيد.

وقال في تصريح إذاعي: «كل من ساند مسار الرئيس قيس سعيد يدعو للحزب، بما في ذلك اتحاد الشغل وبعض الأحزاب، ولا يمكن على الأغلبية المطلوبة (النصف زائد واحد) التزم بتصويت النواب في جلسة الثلاثاء.

ووفق الفصل المذكور، تخسم المعارضة «الناب غير المنتمي أو الكتلة النيابية الذين يصرون في بداية البورة النيابية لانتظامهم للمعارضة بموجب إعلام كتابي يُوّجه إلى رئاسة المجلس ويقع الإعلان عنه في الجلسة العامة الموالية للتصريح».

والتعديدي في المدة الزمنية المكنته قبل سحب الوكالة من النواب من ستة أشهر إلى سنتين».

وأضاف: «الشعب اختار نوابه ليلعبوا صوته، فإذا بهم يسارعون بالعمل على خدمة مصالحهم الخاصة ويتوجهون مباشرة للفصول التي تخصهم وتمهيمهم، رغم تأكيد الرئيس مرارا على مسالة رفع الحصانة».

المغرب: مركز دراسات يلح على ضرورة تحرك حكومة أخنوش من أجل استتباب الأمن الغذائي

الرباط - «القدس العربي»:

أثخ مركز دراسات مغربي على ضرورة تحرك حكومة عزيز أخنوش من أجل استتباب الأمن الغذائي الوطني، وعودة أثمان المواد الأساسية إلى مستوياتها السابقة، عبر اعتماد آليات تخفيض الأسعار، ورفع القدرة الشرائية للأجراء، والتسريع بتفعيل السجل الاجتماعي الموحد، كما دعا إلى جعل الحوار الاجتماعي قضاء لسماع صوت «الاتحاد العام لقنوات المغرب»، الذي يطالب الحكومة باستجالية التدخل لحماية المقاولات المغربية في هذه الظرفية الدولية والوطنية، وبترسيخ أخراج القانون التنظيمي للأحزاب وقانون النقابات.

جاء ذلك في تقرير صادر عن «مركز الحوار العمومي والدراسات المعاصرة»، وأطلقت عليه «القدس العربي»، ويقدم قراءة في حصيلة السنة الاجتماعية الأولى الممتدة من نيسان/ أبريل 2022 إلى نيسان/ أبريل 2023.

ويسجل أن الحكومة المغربية لم تستطع تنفيذ جزء من التزاماتها الخاصة بالوظيفة العمومية، خلال هذه السنة الاجتماعية، من ذلك إقرار الزيادة العامة في الأجور، كما لم تتمكن من إقرار مراجعة لنظام الضريبة على الدخل، من خلال مراجعة الأسطر ونسب الضريبة، ولم يتم أيضا أحداث درجة جديدة للترقي في سلاك الوظيفة العمومية، بالإضافة إلى ضعف إرساء الحوار وتنفيذ الاتفاقات في المؤسسات والقنوات العمومية.

ولاحظ التقرير كذلك أنه لم يتم اعتماد إجراءات سريعة وتنظيمية جديدة لتمكين الموظف المتضرر

وقد شكلت هذه اللقاءات، وفق الخارجية الجزائرية، فرصة لتكثيف المشاورات وتبادل الآراء والتخاطب مع الأطراف المالية ومع الشركاء الدوليين حول سبل وأفاق تجاوز العقبات الحالية التي تعترض استكمال مسار السلم والمصالحة في هذا البلد الشقيق، وقد توجت، وفق المصدر نفسه، بـ«تأكيد التزام الجميع بالتفاهق الجزائري واستعدادهم للانخراط بكل جدية في الساعي التي تبذلها الجزائر بهدف بناء وتعزيز الثقة بين الأطراف المالية وضمان الاستئناف والتعاون، والتوافق لإنشطة آليات متابعة تنفيذ الاتفاق». وينص اتفاق الجزائر الذي وقع عليه في شباط/فبراير 2015 الحكومة المالية و6 مجموعات مسلحة في شمال مالي في العاصمة الجزائرية «إعلاناً، يتخصن الوقت الفوري «لكافة أشكال العنف، ويتشجع المقاضات وإعادة الأراضي تمهيدا لتوقيع اتفاق سلام شامل».

ونقلت الخارجية عن أعضاء الوساطة الدولية وممثل الأمم المتحدة دعم التام للجهود التي ما فتئت تبذلها الجزائر تحت قيادة الرئيس عبد المجيد تبون لعدم أمن واستقرار جمهورية مالي، معربين في السياق ذاته عن «تطلعهم مواصلة العمل تحت قيادة الجزائر للحد من تفاقم الأزمة والمصالحة الجزائرية المستدامة في هذا البلد، وهو ما من شأنه أن يسهم في إرساء دعائم الأمن في المنطقة برمتها».

وقد شككت هذه اللقاءات، وفق الخارجية الجزائرية، فرصة لتكثيف المشاورات وتبادل الآراء والتخاطب مع الأطراف المالية ومع الشركاء الدوليين حول سبل وأفاق تجاوز العقبات الحالية التي تعترض استكمال مسار السلم والمصالحة في هذا البلد الشقيق، وقد توجت، وفق المصدر نفسه، بـ«تأكيد التزام الجميع بالتفاهق الجزائري واستعدادهم للانخراط بكل جدية في الساعي التي تبذلها الجزائر بهدف بناء وتعزيز الثقة بين الأطراف المالية وضمان الاستئناف والتعاون، والتوافق لإنشطة آليات متابعة تنفيذ الاتفاق». وينص اتفاق الجزائر الذي وقع عليه في شباط/فبراير 2015 الحكومة المالية و6 مجموعات مسلحة في شمال مالي في العاصمة الجزائرية «إعلاناً، يتخصن الوقت الفوري «لكافة أشكال العنف، ويتشجع المقاضات وإعادة الأراضي تمهيدا لتوقيع اتفاق سلام شامل».

ونقلت الخارجية عن أعضاء الوساطة الدولية وممثل الأمم المتحدة دعم التام للجهود التي ما فتئت تبذلها الجزائر تحت قيادة الرئيس عبد المجيد تبون لعدم أمن واستقرار جمهورية مالي، معربين في السياق ذاته عن «تطلعهم مواصلة العمل تحت قيادة الجزائر للحد من تفاقم الأزمة والمصالحة الجزائرية المستدامة في هذا البلد، وهو ما من شأنه أن يسهم في إرساء دعائم الأمن في المنطقة برمتها».

وقد شككت هذه اللقاءات، وفق الخارجية الجزائرية، فرصة لتكثيف المشاورات وتبادل الآراء والتخاطب مع الأطراف المالية ومع الشركاء الدوليين حول سبل وأفاق تجاوز العقبات الحالية التي تعترض استكمال مسار السلم والمصالحة في هذا البلد الشقيق، وقد توجت، وفق المصدر نفسه، بـ«تأكيد التزام الجميع بالتفاهق الجزائري واستعدادهم للانخراط بكل جدية في الساعي التي تبذلها الجزائر بهدف بناء وتعزيز الثقة بين الأطراف المالية وضمان الاستئناف والتعاون، والتوافق لإنشطة آليات متابعة تنفيذ الاتفاق». وينص اتفاق الجزائر الذي وقع عليه في شباط/فبراير 2015 الحكومة المالية و6 مجموعات مسلحة في شمال مالي في العاصمة الجزائرية «إعلاناً، يتخصن الوقت الفوري «لكافة أشكال العنف، ويتشجع المقاضات وإعادة الأراضي تمهيدا لتوقيع اتفاق سلام شامل».

ونقلت الخارجية عن أعضاء الوساطة الدولية وممثل الأمم المتحدة دعم التام للجهود التي ما فتئت تبذلها الجزائر تحت قيادة الرئيس عبد المجيد تبون لعدم أمن واستقرار جمهورية مالي، معربين في السياق ذاته عن «تطلعهم مواصلة العمل تحت قيادة الجزائر للحد من تفاقم الأزمة والمصالحة الجزائرية المستدامة في هذا البلد، وهو ما من شأنه أن يسهم في إرساء دعائم الأمن في المنطقة برمتها».

وقد شككت هذه اللقاءات، وفق الخارجية الجزائرية، فرصة لتكثيف المشاورات وتبادل الآراء والتخاطب مع الأطراف المالية ومع الشركاء الدوليين حول سبل وأفاق تجاوز العقبات الحالية التي تعترض استكمال مسار السلم والمصالحة في هذا البلد الشقيق، وقد توجت، وفق المصدر نفسه، بـ«تأكيد التزام الجميع بالتفاهق الجزائري واستعدادهم للانخراط بكل جدية في الساعي التي تبذلها الجزائر بهدف بناء وتعزيز الثقة بين الأطراف المالية وضمان الاستئناف والتعاون، والتوافق لإنشطة آليات متابعة تنفيذ الاتفاق». وينص اتفاق الجزائر الذي وقع عليه في شباط/فبراير 2015 الحكومة المالية و6 مجموعات مسلحة في شمال مالي في العاصمة الجزائرية «إعلاناً، يتخصن الوقت الفوري «لكافة أشكال العنف، ويتشجع المقاضات وإعادة الأراضي تمهيدا لتوقيع اتفاق سلام شامل».

ونقلت الخارجية عن أعضاء الوساطة الدولية وممثل الأمم المتحدة دعم التام للجهود التي ما فتئت تبذلها الجزائر تحت قيادة الرئيس عبد المجيد تبون لعدم أمن واستقرار جمهورية مالي، معربين في السياق ذاته عن «تطلعهم مواصلة العمل تحت قيادة الجزائر للحد من تفاقم الأزمة والمصالحة الجزائرية المستدامة في هذا البلد، وهو ما من شأنه أن يسهم في إرساء دعائم الأمن في المنطقة برمتها».

وقد شككت هذه اللقاءات، وفق الخارجية الجزائرية، فرصة لتكثيف المشاورات وتبادل الآراء والتخاطب مع الأطراف المالية ومع الشركاء الدوليين حول سبل وأفاق تجاوز العقبات الحالية التي تعترض استكمال مسار السلم والمصالحة في هذا البلد الشقيق، وقد توجت، وفق المصدر نفسه، بـ«تأكيد التزام الجميع بالتفاهق الجزائري واستعدادهم للانخراط بكل جدية في الساعي التي تبذلها الجزائر بهدف بناء وتعزيز الثقة بين الأطراف المالية وضمان الاستئناف والتعاون، والتوافق لإنشطة آليات متابعة تنفيذ الاتفاق». وينص اتفاق الجزائر الذي وقع عليه في شباط/فبراير 2015 الحكومة المالية و6 مجموعات مسلحة في شمال مالي في العاصمة الجزائرية «إعلاناً، يتخصن الوقت الفوري «لكافة أشكال العنف، ويتشجع المقاضات وإعادة الأراضي تمهيدا لتوقيع اتفاق سلام شامل».

ونقلت الخارجية عن أعضاء الوساطة الدولية وممثل الأمم المتحدة دعم التام للجهود التي ما فتئت تبذلها الجزائر تحت قيادة الرئيس عبد المجيد تبون لعدم أمن واستقرار جمهورية مالي، معربين في السياق ذاته عن «تطلعهم مواصلة العمل تحت قيادة الجزائر للحد من تفاقم الأزمة والمصالحة الجزائرية المستدامة في هذا البلد، وهو ما من شأنه أن يسهم في إرساء دعائم الأمن في المنطقة برمتها».

وقد شككت هذه اللقاءات، وفق الخارجية الجزائرية، فرصة لتكثيف المشاورات وتبادل الآراء والتخاطب مع الأطراف المالية ومع الشركاء الدوليين حول سبل وأفاق تجاوز العقبات الحالية التي تعترض استكمال مسار السلم والمصالحة في هذا البلد الشقيق، وقد توجت، وفق المصدر نفسه، بـ«تأكيد التزام الجميع بالتفاهق الجزائري واستعدادهم للانخراط بكل جدية في الساعي التي تبذلها الجزائر بهدف بناء وتعزيز الثقة بين الأطراف المالية وضمان الاستئناف والتعاون، والتوافق لإنشطة آليات متابعة تنفيذ الاتفاق». وينص اتفاق الجزائر الذي وقع عليه في شباط/فبراير 2015 الحكومة المالية و6 مجموعات مسلحة في شمال مالي في العاصمة الجزائرية «إعلاناً، يتخصن الوقت الفوري «لكافة أشكال العنف، ويتشجع المقاضات وإعادة الأراضي تمهيدا لتوقيع اتفاق سلام شامل».

الجزائر ومالي تبعثان مواجهة التهديدات الإرهابية المتزايدة في جوارهما المشترك

الجزائر - «القدس العربي»:

أعلنت الجزائر ومالي رغبتها في زيادة التنسيق لمواجهة التهديدات الإرهابية المتزايدة في جوارهما المشترك، مع الحرص على إزالة العقبات التي تحول دون تنفيذ بنود اتفاق الجزائر للتوصل لحل الأزمة بين الأطراف المالية.

وخلال استقبال لوزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف من قبل رئيس مالي ورئيس المرحلة الانتقالية العفدي عاصمي غويستا، ناقش الطرفان، وفق ما أوردته الخارجية الجزائرية، سبل تفعيل اطر التعاون، سواء الثنائية ذات المضمون الأمني أو متعددة الأطراف على غرار لجنة الأركان العملياتية المشتركة (تضم الجزائر وموريتانيا ومالي والنيجر)، في مواجهة التهديدات الإرهابية المتزايدة وتوسع رقعة الجريمة الدولية المنتمية في جوارهما المشترك.

كما تناول الجانبان آفاق تجاوز الصعوبات التي تعترض حاليا مسار تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي المنقح عن مسار الجزائر. وفي هذا السياق، أعرب الرئيس عاصمي غويستا عن بالغ تقديره للمساعي التي يبادر بها الرئيس عبد الجيد تبون في سبيل دعم جهود التنمية في مالي، كما تمثّن عليا، ووفق المصدر نفسه، جهود الرامية للحد من انتشار الإرهاب والمصالحة وتعزيز الثقة بين الأطراف المالية الموقمة

على اتفاق الجزائر. كما أبلغ غويستا الوزير أحمد عطاف مواصلة العمل الوثيق مع الرئيس تبون الثنائية واستعمال مسار السلم والمصالحة في مالي، إلى جانب المساهمة الفعلية في معالجة التحديات الأمنية المطروحة إقليميا وقاريا.

ويقل المثل المالي إشكالا كبيرا بالنسبة للجزائر لكون هذا البلد يمثل عمقا أمنيا استراتيجيا للبلاد، فضلا عن شعور الجزائر بالمسؤولية من ناحية أنها كانت الراعي الأول لاتفاق المصالحة بين الفرقاء الماليين، وهي اليوم رئيسة لجنة متابعة هذا الملف الذي تعرض في الفترة الأخيرة لهزات كثيرة جعلت بعض الأطراف تحاول التوصل من الاتفاق والعودة بالبلاد لنقطة الصفر، وهو ما دفع مجلس الأمن الدولي لدعوة الأطراف المالية إلى ضرورة التطبيق السريع والتام، لاتفاق الجزائر، الذي يظل -كما قال- حجر الزاوية لسلم واستقرار دائم في مالي.

لذلك، لم يكتف عطاف، بمناسبة زيارة العمل التي يقوم بها إلى بامكو، بلقاء المسؤولين في مالي، بل توجه لعقد اجتماعات عديدة شملت ممثلي الحركات المالية الوقعة على الاتفاق وكذا أعضاء مجموعة الوساطة الدولية، إلى جانب الممثل الخاص للأمم العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة في مالي، وأن القاسم.

وقد شككت هذه اللقاءات، وفق الخارجية الجزائرية، فرصة لتكثيف المش

استضافة وزير التخطيط العراقي في البرلمان لبحث الموازنة

بغداد - «القدس العربي»:

التنفيذية، وملف التعويضات، واستلام جميع الملاحظات ودراستها وتقديم تقرير بشأنها، إضافة إلى معالجة أوضاع تافئات المسوخة عقودهم في الدفاع والداخلية وغيرهم، وإيجاد الحلول المناسبة لهم».

وأضافت اللجنة أنها «تعمل على اعتقالها دعم البرامج الخدمية وفق رؤية واضحة وخطة استراتيجية أبواب الصرف ورفع واردات البلد من خلال المنافذ والأمانات الضريبية وتمتعتها، ولإعادة النظر في مشروع صندوق البترو دولار لدعم المحافظات المنجحة للنفط وتطوير البنى التحتية والمشاريع الخدمية والوزارية»، في الموازنة، اقترح استناد الاقتصاد في جاذبة البصرة نبيل الرسومي، إلغاء الرواتب المبررة والمزوجة وتخفيض رواتب ومخصصات الدرجات الخاصة، لغرض إعداد سلم رواتب جديد دون إضافة تخصصات مالية جديدة للموازنة.

وقال في «تدوينته» له «إذا كان البرلمان والحكومة جادين فعلى إعداد سلم جديد للرواتب يحقق نوعاً من العدالة الاجتماعية بين الموظفين، فإنه يمكن تحقيق ذلك من دون إضافة تخصصات مالية جديدة الى الموازنة العامة، وذلك من خلال إلغاء الرواتب المبررة والمزوجة التي تصرف لبعض فئات المجتمع لأسباب سياسية، وكذلك تخفيض رواتب ومخصصات الدرجات الخاصة وبعض فئات الموظفين في الدرجات العليا، واستخدام الفائض المالي المتحقق في رفع رواتب الشرائح الدنيا من الموظفين لتحقيق نوع من التوازن في الرواتب».

وفي إيضاح سابق، استبعد تطبيق سلم الرواتب الجديد، نظراً لما يحتاجه من إضافة مبالغ مالية كبيرة إلى الموازنة التي تعاني من عجز كبير بالأساس.

وقال في «تدوينته»، أول أمس «إذا كان تطبيق سلم الرواتب يتطلب إضافة تخصصات مالية تصل إلى 11 ترليون دينار إلى الموازنة المنقحة أصلاً والمجزر والديون، فهذا يعني أن سلم الرواتب لن يُقر في هذا العام ولا في الأعوام القادمة، إلا إذا ارتفع سعر برميل النفط إلى أكثر من 100 دولار».

وأضاف: «بخلاف ذلك فهو إما بنجاح عام أو انتحار اقتصادي».

مشاريع نلن الاختناقات المرورية في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

المصافي بمستوى ثان مع تنفيذ المقتربات»، وأكد السوداني أن «مذيين المشروعين، يتدرجان ضمن ما وعدت به الحكومة في برنامجها بالعمل على تطوير الطرق وفق الاختناقات المرورية، وتنفيذ حلول دائمة وسريعة وفق دراسات ومخططات هندسية تعدها جهات متخصصة، تضع بعين الاعتبار التوسع السكاني وتيسير حركة المرور».

وشهد خلال الإعلان عن هذه المشاريع على أن «يكون تنفيذها ضمن المواصفات المطلوبة، وأن تكون ضمن التوقيتات الزمنية المحددة لها»، ودعا المواطنين إلى «التعاون مع الأجهزة التنفيذية لإنجاز هذه المشاريع الخدمية الاستراتيجية».

يشار إلى أن رئيس مجلس الوزراء كان قد أطلق في بداية الشهر الجاري الأعمال التنفيذية لأول ثلاثة مشاريع تعكس التزامات الموازنة المرورية في بغداد، وهي الجسر الرابط بين شارع فلسطين وشارع الداخيل، والجسر في بغداد، والجسر الرابط بين منطقة جميلة وامتداد الجسر الجهاد - باب المعظم عبر قناة الجيش، والشارع الرابط بين تقاطع القدس وشارع 77 ومقرباتها.

استضافت اللجنة المالية النيابية، أمس الخميس، وزير التخطيط محمد تميم، بشأن قانون الموازنة.

وأول أمس استأنتت اللجنة برئاسة عطوان العطاوي وحضور أعضائها، اجتماعاتها لبحث مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنوات 2024-2025، ودراسة الجداول المدرجة ضمنها، وإعداد خطة ورؤية شاملة لعمل اللجنة، من أجل تقديم الموازنة والتصويت عليها.

وأكدت، في بيان صحافي أصدرته عقب انتهاء الاجتماع، حرصها والتزامها والاستمرار به عقد الاجتماعات بعد إعداد التقرير الخاص بها وقراءته أثناء القراءة الثانية للقانون في مجلس النواب، مشيرة إلى «وضع خطة عمل وبرنامج لاتمام مناقشة القانون والاستماع لجميع المقترحات، كونه يمثل المفصل الحقيقي في إدارة الدولة للمفوض بواقع البلد ومواجهة التحديات، وتشخيص نقاط القوة والضعف، إضافة إلى دراسة التصويت ثلاث سنوات».

وشددت اللجنة على «دراسة المحاور الأساسية وتشكيل لجان فرعية لاستضافة الوزراء والمسؤولين والاستماع إلى الملاحظات، والإسراع بمناقشة الفقرات الواردة بقانون الموازنة ودراسة جميع الجداول المدرجة وتحليلها، في سبيل إنجاز موازنة استثمارية تتساعد على تنفيذ المشاريع وتغطية الحاجة الفعلية للبلد، ودمج الجانب الخدمي».

وزكرت المداخلات حول أهمية «عدم القطاع الخاص وإعادة تشغيل المصانع، وملف استيراد الطاقمة، وإمكانية تخفيض العجز وإجراء التعديلات على بعض مواد الموازنة بهدف زيادة الإيرادات وتخفيض النفقات، وتوسيع الأثر الاقتصادي والاستثماري على عملية الإنفاق وتعزيز الاقتصاد، من خلال تعظيم الإيرادات غير النفطية، وتحديد الأولويات المتعلقة بخفض النفقات وإجراء المقتات فيما بين الوزارات حسب الحاجة».

كما اشتملت ملاحظات اللجنة التأكيد على «إعادة العمل في المشاريع المتكسدة مع الجهات



ناقلة النفط أدفانتيج سويت التي احتجزتها إيران في خليج عمان

وتحقيق العدالة ضد الإرهابيين»، وأضاف كنعاني أن الانتقادات «علامة واضحة على دعم الإرهاب».

بعدما أوقفته شرطة الأخلاق لارتكابها قواعد اللباس الصارمة في الجمهورية الإسلامية. ردأ على ذلك، أعلنت إيران عن إجراءات عقابية ضد أفراد وكليات في الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، بينما شجبت «فرض وتشديد العقوبات الوحشية» على الجمهورية الإسلامية. تأسس الحرس، واسمه الرسمي «قوات حرس الثورة الإسلامية»، بعيد انتصار الثورة بقيادة الإمام الخميني عام 1979، وهو تحت إمرة المرشد الأعلى للجمهورية آية الله علي خامنئي.

وبعد الحرس من القوات المسلحة الإيرانية، لكنه يتمتع بقوات ذاتية متخصصة برية وبحرية وجو-فضائية. كما تتبع للحرس قوات دعمية تطوعية (تعرف بـ«الباسيج») توكّل إليها مهمات محددة مرتبطة بالأمن الداخلي بحكم الحاجة.

على الحرس على خلفية انتهاكات لحقوق الإنسان، وهذه سابع حزمة عقوبات يفرضها الاتحاد الأوروبي على إيران منذ وفاة الشابة مهسا اميني (22 عاماً) في 16 أيلول/سبتمبر في البحر الأحمر لفترة وجيزة.

والجيش الثاني/نوفمبر 2021، أعلن الحرس الثوري الإفراج عن ناقلة فيتنامية بعد استعادة حملتها من النفط العائد للجمهورية الإسلامية، إثر احتجازها لنحو أسبوعين على خلفية ما قال إنها كانت محاولة أمريكية صادرة هذه المادة. ونفت واشنطن في حينه ذلك، مشيرة إلى أن قواتها البحرية اكتفت بمراقبة قيام بحرية إيرانية بمصادرة ناقلة نفط ونقلها إلى مياهه الإقليمية.

وفي تموز/يوليو 2019، احتجز الحرس الثوري ناقلة النفط «ستينا إمبيرو» التي ترفع علم بريطانيا أثناء عبورها مضيق هرمز. ولم تفرج السلطات الإيرانية عن السفينة إلا بعد شهرين.

وكان تصدير النفط بعد من أبرز موارد إيران قبل العام 2018، حين انسحبت الولايات المتحدة أحاديها من الاتفاق الدولي بشأن ملف طهران النووي، وأعاد فرض عقوبات قاسية عليها، ويشكل موضوع النفط نقطة تجاذب بين الجانبين، إذ تنهم النفط طهران بالتحايل على العقوبات لتصدير نفطها إلى دول مثل الصين وسوريا وفنزويلا. والأكثرين، شددت بريطانيا والائتصاد الأوروبي والولايات المتحدة عقوباتها

مياه الخليج. وفي أيلول/سبتمبر 2022، احتجز أسطول تابع للبحرية الإيرانية سفينتين عسكريتين أمريكيتين بدون ريان في البحر الأحمر لفترة وجيزة.

والجيش الثاني/نوفمبر 2021، أعلن الحرس الثوري الإفراج عن ناقلة فيتنامية بعد استعادة حملتها من النفط العائد للجمهورية الإسلامية، إثر احتجازها لنحو أسبوعين على خلفية ما قال إنها كانت محاولة أمريكية صادرة هذه المادة. ونفت واشنطن في حينه ذلك، مشيرة إلى أن قواتها البحرية اكتفت بمراقبة قيام بحرية إيرانية بمصادرة ناقلة نفط ونقلها إلى مياهه الإقليمية.

وفي تموز/يوليو 2019، احتجز الحرس الثوري ناقلة النفط «ستينا إمبيرو» التي ترفع علم بريطانيا أثناء عبورها مضيق هرمز. ولم تفرج السلطات الإيرانية عن السفينة إلا بعد شهرين.

والنظمة البحرية حيث أحتجزت عربة خمس صدارات النفط الدولية.

وقالت البحرية الأمريكية، الخميس: «في العامين الماضيين، احتجزت إيران بشكل غير قانوني ما لا يقل عن خمس سفن تجارية تبحر في الشرق الأوسط».

وفي السنوات الأخيرة، تبادلت واشنطن وطهران الاتهامات على خلفية سلسلة حوادث في مياه الخليج بما في ذلك هجمات غامضة على سفن وإسقاط طائرة مسيرة ومصادرة ناقلة نفط. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أقرت إيران عن ناقلتي نفط يونانيتين احتجزتهما قبل ستة أشهر في

طهران: رد فعل برلين على حكم إعدام بحق مواطن ألماني «عاطفي»... وبلجيكا تدرس تبادل سجناء الحرس الثوري يعلن احتجاز ناقلة نفط في خليج عمان بعد اصطدامها بسفينة إيرانية وفقدان اثنين من طاقمها

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت البحرية الأمريكية، أمس الخميس، أن الحرس الثوري الإيراني احتجز ناقلة نفط ترفع علم جزر مارشال في خليج عمان، في آخر حادثة من نوعها في هذه المنطقة البحرية الحيوية، مؤكدة فقدان 2 من طاقم سفينتها وإصابة آخرين.

وفي طهران، أكد التلفزيون الإيراني احتجاج «سفينة مخالفة»، مشيراً إلى أن القوات البحرية التابعة للجيش في التي احتجزتها وليس الحرس الثوري، وتأتي الحادثة بعد أيام من تشديد بريطانيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بشكل منسق عقوباتها على الحرس الثوري الإيراني على خلفية انتهاكات لحقوق الإنسان.

وقال الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية ومقره البحرين، في بيان: «في 27 نيسان/أبريل حوالي الساعة 1:15 بعد الظهر بالوقت المحلي، احتجز الحرس الثوري الإيراني ناقلة النفط «أدانتج سويت»، التي ترفع علم جزر مارشال أثناء عبورها في المياه الدولية في خليج عمان». وأضاف: «على الحكومة الإيرانية أن تفرج فوراً» عنها، معتبراً أن «المضايقات الإيرانية المستمرة للسفن والتدخل في حقوق الملاحة في المياه الإقليمية تشكل تهديداً للأمن

البحري والاقتصاد العالمي». في المقابل، أفاد التلفزيون الإيراني أن «بحرية الجمهورية الإسلامية التابعة للجيش الإيراني احتجزت سفينة مخالفة ترفع علم جزر مارشال».

وأعلن الجيش الإيراني في بيان: «في أعقاب اصطدام سفينة مجهولة بسفينة إيرانية في مياه الخليج الفارسي، ما أدى إلى فقدان اثنين من طاقم السفينة وإصابة آخرين»، ثم اعترض «السفينة المخالفة التي كانت تيم بالفرار وهي ترفع علم جزر مارشال (...) واحتجازها في بحر عمان».

وحسب موقع «مارين ترافيك» المتخصص في رصد حركة الملاحة البحرية، ظهرت السفينة المملوكة لشركة «أدانتج تانكرز» ومقرها سويسرا، لأخر مرة قبالة سواحل عمان، وكانت قد غادرت الكويت متوجهة إلى هيوستن في الولايات المتحدة.

والنظمة البحرية حيث أحتجزت عربة خمس صدارات النفط الدولية.

وقالت البحرية الأمريكية، الخميس: «في العامين الماضيين، احتجزت إيران بشكل غير قانوني ما لا يقل عن خمس سفن تجارية تبحر في الشرق الأوسط».

وفي السنوات الأخيرة، تبادلت واشنطن وطهران الاتهامات على خلفية سلسلة حوادث في مياه الخليج بما في ذلك هجمات غامضة على سفن وإسقاط طائرة مسيرة ومصادرة ناقلة نفط. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أقرت إيران عن ناقلتي نفط يونانيتين احتجزتهما قبل ستة أشهر في

رئيس لجنة في مجلس النواب الأمريكي يدعو بايدن للتدخل لاستئناف تصدير نفط كردستان

بغداد - «القدس العربي»:

إقليم كردستان مسرور بارزاني ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني. وقال السوداني عقب التوقيع على الاتفاق إن «إيقاف تصدير النفط يسبب ضرراً بالغاً لمجمل إيرادات النفط للعراق»، مضاً أن «الاتفاق الذي تم التوصل اليه لاستئناف تصدير النفط يؤكد رغبة أربيل وبغداد في مواجهة كل المشاكل والمعوقات».

وأكد أيضاً أن الاتفاق «سوف يمهّد لإمرار قانون الموازنة وما تضمنه من نصوص وهي أيضاً حصيلة حوار بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان عالج كل القضايا، بما فيها ملف النفط والغاز».

يترامن ذلك مع إعلان وزارة النفط العراقية، أمس، تحقيق إيرادات عن الصادرات النفطية بلغت أكثر من 7 مليارات 506 ملايين دولار خلال شهر آذار/مارس الماضي.

وأوضحت في بيان صحافي أنه «حسب الإحصائية النهائية الصادرة من شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، بلغت كمية الصادرات من النفط الخام 100 مليون 913 ألفاً و27 برميلاً في آذار الماضي، بإيرادات بلغت 7 مليارات 506 ملايين 401 ألف دولار».

الإحصائية بيّنت أن «مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر آذار/مارس الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغت 98 مليوناً و875 ألفاً و692 برميلاً، فيما كانت الكميات المصدرة من نفط كركوك عبر ميناء جيهان 1 مليون و727 ألفاً و494 برميلاً، مشيرة إلى معدل سعر البرميل الواحد بلغ 74.385 دولاراً.

وأوضحت أن «الكميات المصدرة قد تم تحميلها من قبل 35 شركة عالمية من جنسيات عدة، من موانئ البصرة وخور العمية والعمامات الأحادية على الخليج وميناء جيهان التركي».

ولفت إلى أنها تعلن عن هذه الإحصائيات لـ«إيمانها بإطلاع الشعب على عمليات التصدير والإيرادات المتحققة منه»، حسب البيان.

خط لإبرام 9 مذكرات تفاهم لاسترداد الأموال المهزبة إلى الخارج

رئيس هيئة النزاهة العراقية: نتابع متهمين بالفساد في الإمارات وعمان

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن رئيس هيئة النزاهة العراقية، القاضي حيدر حنون، أمس الخميس، قرب عقد مذكرات تفاهم مع 9 دول عربية، لاسترداد الأموال والفاستدين. وفيما أشار إلى متابعة التهمين بالفساد في الإمارات العربية المتحدة والسلمين عمان، تحدث عن اعتقال متهمين اثنين في السعودية وماليزيا.

وذكر للوكالة الرسمية أن «توجه الهيئة في مجال تطوير عملها يشمل الجوانب والاتجاهات كافة وليس فقط في ميدان التحقيق، وإنما في الميادين الأخرى، منها ميادين الرقابة والاسترداد والتعليم وغيرها»، مبيناً أن «دائرة الرقابة تعنى بتضخم الأموال والكسب غير المشروع، وتم التوجه لعمل خطة وفق المادة 16/ثانياً من قانون هيئة النزاهة والكسب غير المشروع رقم 30 لسنة 2011 المعدل الذي لا يسمح

بطلب كشف الذمة المالية وتضخم الأموال من الموظفين غير المشمولين بالفقرة الأولى وهم «المكفون».

ورأى الحاجة إلى «تطبيق الفقرة ثانياً من المادة 16، وهي وجود إخبار مقترنة بأداة بشأن التضخم والكسب غير المشروع بأموال الموظف أو أموال زوجته إذا كانت موظفة أو لادهما، معززاً بالأدلة، وأن لا ينسجم ذلك التضخم والكسب مع مواردهم الاعتيادية، لذلك توجهنا لشمول قطاعات الوظيفة كافة في هذا الأمر».

وبدأنا أولاً بقطاع الهيئة العامة للضرائب لمدة 20 يوماً، وستنتهي يوم 30/4/2023، وتقدمت لبنا الكثير من الإخبارات، مؤكداً نجاح الخطوة الأولى».

وأشار إلى أن «القطاع الثاني بعد هيئة الضرائب سيكون هيئة الجمارك وبعدها قطاعات أخرى منها البالية وغيرها وكافة القطاعات الوظيفية، لافتاً إلى أن «الهيئة بحاجة إلى المواظ للالة على الكسب غير المشروع، لأن الأموال التي يسكنها الموظفون من خلال الكسب غير المشروع يسكنها عن طريق الرشوة والفساد ودالة ذلك لا تستطيع الدالة عليها ما لم تكن هناك وكالة الأخرى التي يمكن أن يحصل عليها الموظف نتيجة العمل غير المشروع».

وأكد أن «تعاون المواطن ضروري وأساسي

في نجاح عمل هيئة النزاهة المقبل، لا سيما في مجال الكسب غير مشروع وتضخم الأموال، ومن دون تفاعل المواطنين مع هيئة النزاهة لن يتحقق شيء» في هذا المضمار، مؤكداً أن «مسؤولية المواطن أكبر من هيئة النزاهة، لأنه المنصر الأول والأخير من الفساد يعكس سلبياً على معيشته ومستقبل أولاده، وأن سمته عن الجرائم المالية، تحدث عن اعتقال متهمين اثنين في السعودية وماليزيا.

وبين أن «الهيئة تقدمت كثيراً في مجال استرداد الأموال، بالإضافة إلى العمل التحقيقي، حيث شهدت إحصائياً شهر آذار (مارس) بهذا العام 2023، فقرة كبيرة في عمليات الضبط التي بلغت 223 عملية والقبض على 134 متهماً، مؤكداً أن «العمل القادم سيكون أكبر».

وذكر المسؤول الاتحادي أن «الهيئة بحاجة إلى تطوير العمل والوصول إلى فترات نوعية كبيرة في مجال التحقيق وعمليات الضبط، بالتعاون مع المواطنين من خلال تقديم المعلومة والإخبار، لنستطيع الوصول إلى الجريمة وقت ارتكابها والقبض على المتهمين وضبط خرابات الجريمة مباشرة».

وأشار إلى أن «هيئة النزاهة تعمل في مجال استرداد الأموال والمتهمين، حيث لا تزال تتابع المتهمين في دولتي الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، إضافة إلى أنه تم إلقاء القبض على منهم مؤخراً في المملكة العربية السعودية وحالياً يجري عملية استرداده، كما تم إلقاء القبض على متهم آخر في هنغاريا وستعمل على استرداده في أسرع وقت».

وأكمل: «تعمل على عقد مذكرات تفاهم مع الإمارات العربية المتحدة وأصبحت جاهزة، وستتوجه إليها لإكمال عقد مذكرة خلال الأيام القليلة القادمة، وكذلك تعمل على عقد مذكرات تفاهم مع سلطنة عمان وتركيا والأردن ومصر وإيران وكوريا الجنوبية، إضافة إلى أننا نعمل على عقد مذكرات تفاهم مع جهاز الأخلاقيات في الولايات المتحدة الأمريكية ومع المملكة المتحدة، ولدنيا مذكرات تفاهم مع ماليزيا».

وأكد أن «الهيئة تسعى لعقد مذكرات تفاهم مع الكثير من الدول، لأنها تتجه نحو تقويض فرص نجاة الفاسد بفساده والذهاب بأموالنا لدول أخرى يعيش من خلالها، مشدداً بالقول: «سوف لن تبقى هذه الفرص أمام الفاسدين،

موسكو تحذر الغرب من اختبار صبرها

ستولتنبيرغ: الحلف الأطلسي وشركاؤه قدموا لأوكرانيا 230 دبابة و1550 آلية مدرعة



أمين عام حلف الناتو ينس ستولتنبيرغ

فولوديمير زيلينسكي، وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبيرغ، إنه "يرحب" بالاتصال، إلا أنه أشار إلى "أن هذا لا يغير من حقيقة أن الصين لم تشجب حتى الآن الغزو الروسي لأوكرانيا".

أما روسيا فأبدت رد فعل حذراً على أول محادثة هاتفية بشأن الحرب في أوكرانيا بين الرئيس الصيني ونظيره الأوكراني، وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أمس الخميس: "نحن مستعدون للترحيب بأي شيء يضع نهاية للصراع، وتقريب كل الأهداف التي وضعتها روسيا، بحسب وكالة تاس الروسية للأنباء".

وتطالب روسيا بأن تمتنع أوكرانيا عن الانضمام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، حيث ترى موسكو أن توسع يهدد أمنها، كما أن القيادة الروسية أظهرت انفتاحها للجهود بكن لوقف إطلاق النار وفاوضات السلام بعد زيارة قام بها الرئيس شفي لموسكو في آذار/مارس الماضي.

وتطالب موسكو أيضاً بأن تتخلى أوكرانيا عن مطالباتها بالأراضي التي احتلتها القوات الروسية قبل إمكانية إجراء أي مفاوضات، وعلى الجانب الآخر، تطالب كييف بسحب روسيا قواتها بالكامل كشرط أساسي للمحادثات.

بالقابل، قال الكرملين إن العلاقات مع الدول الأوروبية عند أدنى مستوى ممكن وإن كل موجة من طرد الدبلوماسيين الروس تخلص الجدل المتاح أمام الدبلوماسية وسيتم الرد عليها بالمثل، وطردت دول من بينها مولدوفا والسويد والنرويج دبلوماسيين روسياً خلال الأيام الماضية، مما دفع موسكو للرد بالمثل.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قدمت دول حلف شمال الأطلسي وشركاؤها 230 دبابة و1550 آلية مدرعة لأوكرانيا منذ بدء الغزو الروسي في 24 شباط/فبراير 2022، على ما أعلن الأمين العام للحلف الدفاعي ينس ستولتنبيرغ، أمس الخميس. وأضاف ستولتنبيرغ في مؤتمر صحافي مع رئيس وزراء لوكسمبورغ كزافييه بيتيل أنه تم أيضاً إرسال مجموعة كبيرة من الذخائر لأوكرانيا، أي 98% من المعدات الموعودة لتجهيز تسعة ألوية مدرعة جديدة. وأضاف: "قمنا بتدريب وتسليح أكثر من تسعة ألوية أوكرانية مدرعة جديدة، وسوف يضع هذا أوكرانيا في وضع قوي للاستمرار في إعادة السيطرة على الأراضي المحتلة". وأوضح متحدث، أمس، أن المركبات التي تم تسليمها مؤخرا تهدف لتسليح أكثر من تسعة ألوية، مضيفاً أن كييف تلقت المئات من الألاف من المركبات منذ بدء الحرب، بدون الإعلان عن أرقام محددة. ويستمر هذا الدعم رغم تحذيرات من مسؤولين روس كبار، بينهم الرئيس فلاديمير بوتين، من أن الدعم العسكري الغربي لأوكرانيا يزيد من مخاطر نشوب صراع نووي كارثي. ويشأن ذلك، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، الخميس، إن بلاده لا تعزز التسليح في طريق التصعيد النووي في ظل أزمة مع الغرب بسبب أوكرانيا، لكنها نصحت الآخرين بعدم اختيار صبر موسكو. وقالت في مؤتمر صحافي دوري: "سنبدل قنصاري جهندا لمنع تطور الأحداث وفقاً لأسوأ سيناريو لكن ليس على حساب التعدي على مصالحنا

دول الشمال والبلطيق تتعهد بدعم انضمام مولدوفا للاتحاد الأوروبي

وكان الاتحاد الأوروبي قد أعلن منح مولدوفا صفة مرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبي بجانب أوكرانيا في حزيران/يونيو 2022. وتعد مولدوفا، التي تقع بين رومانيا وأوكرانيا، ويبلغ تعداد سكانها نحو 2.6 مليون نسمة. إحدى أفقر الدول في أوروبا.

وتوجه حكومة مولدوفا المالية الأوروبية، اتهاهما لروسيا بتعمد زعزعة استقرار البلاد.

وقال وزيراً خارجية الدول الثماني: "نحن نرحب بموقف مولدوفا الواضح المتمثل في الإدانة القوية للعدوان الروسي على أوكرانيا".

القوات الروسية تكثف قصفها الصاروخي على ميكولايف زيلينسكي يتهم روسيا بشن هجمات «إرهابية» ووزير دفاعه يحذر من التفاؤل المفرط بهجوم الربيع

بدأ يؤمن بال نصر، وقال إنه لذلك الآمال العريضة والتوقعات الكبيرة بتحقيق النجاح أمر طبيعي. وفي جديد التحركات العسكرية قال خبراء الاستخبارات البريطانية: "إن قوات الاحتلال الروسية في أوكرانيا تستعد للقتال حول محطة زابورجيا للطاقة النووية".

وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية، في تحديثها الاستخباراتي اليومي أمس الخميس، أن صور الأقمار الاصطناعية أظهرت أنه تم إنشاء مواقع دفاعية بأكياس رمل على أسطح بعض المفاعلات. وقالت وزارة الدفاع إنه "من المرجح أن تكون روسيا قد بنت هذه المواقع لأنها تتوقع مزيداً بشأن احتمالات شن هجوم أوكراني كبير، وتزيد هذه الخطوة من خطر إلحاق الضرر بنظام السلامة في المحطة النووية في حالة نشوب قتال هناك، وقالت وزارة الدفاع إن حدوث أضرار كارثية بالمفاعلات أمر غير مرجح في معظم السيناريوهات المعقولة المتعلقة بأسلحة النشأة، لأن المباني كلها محصنة جيداً جداً.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قُتل ستة أشخاص على الأقل وأصيب عشرون آخرون في هجمات روسية جديدة في أوكرانيا. وتقول السلطات إن أربعة صواريخ كالمير سقطت على مدينة ميكولايف بجنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة 23 آخرين. وأضافت السلطات أن أكثر الهجمات كثافة في خلال أربعة أشهر. وفي منطقتي زابورجيا ودونيتسك، قالت السلطات إن خمسة أشخاص قتلوا وأصيب أربعة آخرون في الهجمات الروسية في اليوم السابق. واتهم الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، روسيا بالارهاب.

وأضاف زيلينسكي: "الدولة الغازية لا تتوقف عن إثبات أن الهدف الرئيسي من هذه الحرب هو الترويع، وتدمير الأوكرانيين وكل ما هو أوكراني". وتابع أن الصواريخ التي ضربت ميكولايف أطلقت من البحر الأسود واستهدفت المنازل الخاصة ومبنى تاريخيا ومبنى شاهق الارتفاع.

بعد التهديدات الأمريكية بـ«إنهاء» نظام كيم جونج أون ... بكين تحذر واشنطن وسيول من «إثارة مواجهة»

الدول الأخرى. ورات أن التحركات الأمريكية تؤدي إلى تقاسم التوترات في شبه الجزيرة الشمالية، بعدما قال الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الكوري الجنوبي يون سوك يول، إن أي هجوم نووي على كوريا الشمالية، سيؤدي إلى قيامها بتجارب نووية. وقالت واشنطن: "إننا نرحب بأي إجراء من شأنه أن يوقف دورة التسلح النووي في شبه الجزيرة".

قال الرئيس الكوري الجنوبي إن تحقيق السلام يأتي عبر فاشض القوة وليس عبر سلام زائف يستند إلى حسن إرادة الطرف الآخر"، مشدداً على أن الرد على هجوم نووي محتمل من كوريا الشمالية سيستلح أسلحة نارية أمريكية. واتفقت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في إعلان واشنطن الذي أقر الأربعة على تعزيز تعاونها بشكل كبير في مجال الدفاع بما يشمل النووي من خلال تكثيف "الشاورات".

وقال يون: "اتفق بلدانا على مباشرة مشاورات ثنائية فورية في حال حصول هجوم نووي شمالي نووي، وتعهدنا الرد عليه بسرعة وبشكل حاسم من خلال استخدام كل قوة تحالفنا بما في ذلك أسلحة الولايات المتحدة النووية". وتهدف الولايات المتحدة من خلال ذلك إلى تعزيز مظنتها الأمنية وطمأنة حليفها سيول بعدما أجرت كوريا الشمالية خلال السنة الحالية عدة تجارب في التجارب على صواريخ بالستية، والرسالة موجبة أيضاً إلى الصين التي تعتبرها الولايات المتحدة التحدي الاستراتيجي الرئيسي في العقود المقبلة.

وأنتى ذلك في وقت عززت الولايات المتحدة في أوضاعها ما بينغ: "ما نفعله الولايات المتحدة (...) يثير مواجهة بين المعسكرات ويقوض نظام عدم الانتشار النووي والمصالح الاستراتيجية

لأن البلاد قد تتعرض لهجوم عسكري، وتكتب الصحافة السويدية أن روسيا تحت قيادة الرئيس فلاديمير بوتين تحولت إلى مصدر للمفاجآت العسكرية، وعليه يجب الاستعداد لأي طارئ عسكري.

وتنصف الدراسات العسكرية هذه الجزيرة التي تتجاوز مساحتها ثلاثة آلاف كلم مربع بحاملة الطائرات التي لا تجر، وذلك نظراً لموقعها الحساس جداً للتحكم في الملاحه في شمال أوروبا.

ويعقد السويديون أن غوتلاند أصبحت ذات أهمية قصوى، ولا يمكن استبعاد أي مفاجأة روسية بالقوة عليها تحت أضف ميرر. وأصبحت تتحسب صفة "شبه جزيرة القرم" لأن السيطرة عليها ستقود إلى السيطرة على كل بحر البلطيق، وتضاعف هذا الشعور منذ حرب أوكرانيا بعدما بدأت موسكو تهدد السويد بقوبايات عسكرية نتيجة رغبتها الانضمام للحلف الأطلسي ثم المساعدات العسكرية التي تقدمها للجيش الأوكراني.

وتعتبر السويد عسكرياً دولة قوية يصنعها المتقدمة جداً لاسيما في الأسلحة المتعلقة بالقوات الخاصة ونوعية فرقاطتها، غير أنها لا تمتلك جيشاً قوياً، ولا يمكنها اعتراض هجوم روسي بالصواريخ من منطقة كالينينغراد ضد غوتلاند. وكانت حكومة هذه البلد قد صادقت لاتسواء الماضي على الرغم من ميزانة الدفاع لاتسواء وتطوير أسلحة، والاستعداد للانضمام للحلف الأطلسي.

مناورات عسكرية سويدية - غربية للدفاع عن جزيرة غوتلاند حتى لا تصبح شبه جزيرة القرم الجديدة

السويدية بمجملها، بدأت القوات العسكرية البحرية والجوية البرية في هذا البلد الأوروبي منذ أيام مناورات عسكرية تعتبر الأكبر من نوعها منذ الحرب الباردة بمشاركة 26 ألف جندي ومشاة 12 دولة أخرى منها النرويج، وبولندا، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، كل الدول أعضاء في الحلف الأطلسي، وستنتهي هذه المناورات يوم 11 مايو المقبل، وهي تتشارك في ومناورات أخرى للحلف الأطلسي في النرويج لتصوير مناورات وكأنها واحدة، وهذه المناورات تحاكي سيناريو حرب حقيقية بالرد على عدوان يستهدف الجزيرة المنكورة، وبالتالي العمل على تجربة الاتصالات والتنسيق في الدفاع والهجوم بين مختلف الشعب العسكرية من قوات برية وجوية واستخبارات ومستشفيات عسكرية لتسهيل الجرحى.

وتركز هذه المناورات على حماية جزيرة غوتلاند، وكانت السويد قد بدأت عام 2017 تعزيز الدفاع في هذه الجزيرة، وأعلنت حالة استثناء قصوى خلال يناير/كانون الأول 2022، عندما أرسلت روسيا سفناً حربية إلى كالينينغراد، وهو الجيب الروسي المتاخم لبولندا وليتوانيا ويبعد 300 كلم عن الجزيرة السويدية. وأشار وقتها نائباس أريدين، قائد القوات العسكرية السويدية في جزيرة غوتلاند: "التمثال في خريطة البلطيق سيدرك أننا في الوسط، وكل من يسيطر على الجزيرة سيستحكم في عمليات الإبحار جواً وبحراً". وفي تلك الفترة، طلبت السويد من مواطنيها اتخاذ الإجراءات الكافية

السويدية بمجملها، بدأت القوات العسكرية البحرية والجوية البرية في هذا البلد الأوروبي منذ أيام مناورات عسكرية تعتبر الأكبر من نوعها منذ الحرب الباردة بمشاركة 26 ألف جندي ومشاة 12 دولة أخرى منها النرويج، وبولندا، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، كل الدول أعضاء في الحلف الأطلسي، وستنتهي هذه المناورات يوم 11 مايو المقبل، وهي تتشارك في ومناورات أخرى للحلف الأطلسي في النرويج لتصوير مناورات وكأنها واحدة، وهذه المناورات تحاكي سيناريو حرب حقيقية بالرد على عدوان يستهدف الجزيرة المنكورة، وبالتالي العمل على تجربة الاتصالات والتنسيق في الدفاع والهجوم بين مختلف الشعب العسكرية من قوات برية وجوية واستخبارات ومستشفيات عسكرية لتسهيل الجرحى.

وتركز هذه المناورات على حماية جزيرة غوتلاند، وكانت السويد قد بدأت عام 2017 تعزيز الدفاع في هذه الجزيرة، وأعلنت حالة استثناء قصوى خلال يناير/كانون الأول 2022، عندما أرسلت روسيا سفناً حربية إلى كالينينغراد، وهو الجيب الروسي المتاخم لبولندا وليتوانيا ويبعد 300 كلم عن الجزيرة السويدية. وأشار وقتها نائباس أريدين، قائد القوات العسكرية السويدية في جزيرة غوتلاند: "التمثال في خريطة البلطيق سيدرك أننا في الوسط، وكل من يسيطر على الجزيرة سيستحكم في عمليات الإبحار جواً وبحراً". وفي تلك الفترة، طلبت السويد من مواطنيها اتخاذ الإجراءات الكافية

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تشهد السويد ومنذ أيام إحدى أكبر المناورات العسكرية في تاريخها بمشاركة 12 دولة غربية على رأسها الولايات المتحدة، وفق بيان لوزارة الدفاع في هذا البلد. وتهدف المناورات إلى عدم تحول جزيرة غوتلاند السويدية إلى شبه جزيرة القرم ثانية، ولكن هذه المرة في بحر البلطيق.

وتعد السويد من الدول المحايدة، غير أن الحرب الروسية ضد أوكرانيا دفعتها إقفاً فنلندا إلى الانضمام إلى منظمة شمال الحلف الأطلسي، وانضمت الثانية بينما تستمر عضوية السويد معلقة بسبب الفيتو التركي بسبب اختلافات سياسية حول مجموعة من المعارضين الأكراد المقيمين في هذا البلد.

وتحيت السويد إلى نقطة ضعف للغرب وخاصة الحلف الأطلسي بحكم أنها الدولة الوحيدة غير العضو في هذا التكتل السياسي، وعليه، إذا تقاطعت الحرب نحو مناطق أخرى، تبقى السويد مرشحة لتسليح، الأول هو عدم انضمام السويد للحلف الأطلسي، وهذا سيضع الحلف في موقف صعب للدفاع عنها، وثانياً بحكم ما يعتقد الغرب برغبة روسيا في السيطرة على جزيرة غوتلاند الاستراتيجية التي في ضمن الأراضي السويدية وتقع في قلب بحر البلطيق، ودفاعاً عن هذه الجزيرة بل وكذا الأراضي

باكستان: وفاة 7 أشخاص بينهم أطفال في حريق بعربة قطار جنوبي البلاد

خايربور. وأفاد المتحدث بأن الحريق أتهم ثلاث عربات أخرى في القطار على الأقل، قبل أن يتمكن رجال الإطفاء من السيطرة عليه. وقد تم فتح تحقيق لتحديد ماسبات الحادث.

وقال محسن سيال، المتحدث باسم هيئة السكك الحديدية، إن رجال الإنقاذ تمكنوا من انتشال جثث متفحمة لأربعة أطفال في الأقل، بعد عدة ساعات من البحث. وأضاف أن القطار كان في طريقه من مدينة كراتشي، جنوباً، إلى لاهور، شرقاً، عندما وقع الحادث في بلدة

التسوية الأرمينية الأذربيجانية، ويبدو أنهم فشلوا.

والأحد الماضي، أعلنت أذربيجان إقامة نقطة تفتيش ممر لانتشن، عند مدخل طريق لانتشن-خانكيندي، وهو طريق استخدمته أرمينيا للوصول إلى منطقة قره باغ. وهذه أول نقطة تفتيش تقيمه باكو منذ نهاية الحرب بين الطرفين في عام 2020.

وتوترت العلاقات بين الجمهوريتين السوفييتية السابقتين منذ عام 1991 عندما احتل الجيش الأرميني منطقة قره باغ المعترف بها دولياً كجزء من أذربيجان وسبع مناطق متاخمة لها.

اليمن: مقتل قائد عسكري من الانتقالي الجنوبي في أبين

الضحايا إلى مستشفى الرازي بمدينة جعار بمحافظة ذاتها دون مزيد من التفاصيل.

ومنذ أشهر تشهد أبين هجمات وانفجارات لعبوات ناسفة معظمها استهدف مركبات عسكرية وحواجز أمنية بالحافلة، وكان الجيش اليمني وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي يتقاسم السيطرة على أبين، لكن في 23 أغسطس/ آب الماضي، أعلن الأخير السيطرة على أكثر من 90 بالمئة من المحافظة، بعد ساعات من إطلاقه عملية عسكرية بالمنطقة.

البيمن - الأناضول: قتل قائد عسكري كبير من المجلس الانتقالي الجنوبي، الخميس، بانفجار عبوة ناسفة في محافظة أبين جنوبي اليمن، وقال مصدر أمني يعني مفضلاً عدم ذكر اسمه، إن "عبوة ناسفة انفجرت في مركبة عسكرية لقوات الحزام الأمني (تنتمي للانتقالي الجنوبي) في مديرية مودية بمحافظة أبين". وأوضح أن الحادثة "أسفرت عن مقتل قائد الكتيبة الثالثة بقوات الحزام الأمني في المحافظة فوزي شافق البركري وجرح اثنين من مرافقيه". وأضاف أنه "تم نقل السيطرة على محافظات محتملة.

باريس: الطريق طويل لكن الحل ممكن... وروسيا تنتهم فرنسا وأمريكا بالفشل في حل الأزمة مع باكو يريفان تدعو موسكو لباصلة سيطرتها على طريق حيوي في ناغورني قره باغ

لهديها هدف واحد ورغبة أخرى، هما المساهمة في السلام وإيجاد طريق السلام". واعتبرت أنها عملية طويلة وصعبة، ولكن النجاح ممكن". وأكد مصدر دبلوماسي فرنسي أن خطر اشتعال الوضع بين أرمينيا وأذربيجان كبير في منطقة تعاني من عدم استقرار شديد بسبب تداعيات العدوان الروسي على أوكرانيا.

إلى ذلك، اعتبرت المتحدثة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا، في تصريحات أثناء مؤتمر صحافي عقدته بالعاصمة موسكو، أن "التصريحات الأخيرة للمسؤولين الأمريكيين والفرنسيين، التي أحتت باللائمة على روسيا في إنشاء نقطة تفتيش حدودية أذربيجانية على ممر لانتشن الذي يربط بين أرمينيا وقره باغ، تظهر أن دافعهم الحقيقي في جنوب القوقاز هو تقويض موقف روسيا في المنطقة". وأضافت: "ممثلو الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ولا سيما فرنسا، قدموا أنفسهم على أنهم وسطاء زهبون في عملية

الروسية" يجب أن تتحكم بممر لانتشن وتضمن عملة". وذكر بأن "لا أحد باستثناء روسيا الاتحادية له الحق في السيطرة على الممر". مؤكداً أن هدف باكو هو "التطهير العرقي للأمن ناغورني قره باغ".

بعثة دولية لتقصي الحقائق" وإلى وجود دولي موسع في ناغورني قره باغ" و"وجود ممر لانتشن". وتحدث باشينيان، الأربعاء، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي أشار إلى ضرورة ضمان الاستقرار والأمن في المنطقة، وفقاً لبيان صحافي صادر عن الكرملين.

وتأتي مواقف باشينيان بينما تزور وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا باكو، الخميس، لإجراء محادثات مع الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف ولحاولة تخفيف التوترات.

وأكدت كولونا خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرها الأذربيجاني أن "فرنسا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

دعا رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، أمس الخميس، روسيا، لوسيط في النزاع مع أذربيجان، إلى الحفاظ على سيطرتها على طريق حيوي في منطقة ناغورني قره باغ المتنازع عليها، حيث أقامت باكو مؤخراً نقطة تفتيش.

ومنذ وقت إطلاق النار في العام 2020، تنسرت روسيا في ناغورني قره باغ كتيبة من قوات حفظ السلام لتضمن حركة المرور في ممر لانتشن، وهو الشريان الوحيد الذي يربط أرمينيا بهذه المنطقة الانفصالية ذات الغالبية الأرمينية. لكن أقامت أذربيجان الأحد الماضي نقطة تفتيش على مدخل الممر، وهو أمر غير مسبوقي. وقبل ذلك، اتهمت أرمينيا باكو بقطع هذا الطريق الحيوي منذ حوالي ستة أشهر.

وقال نيكول باشينيان، الخميس، خلال اجتماع حكومي، إن بعثة حفظ السلام

الإمارات «ظل إسرائيل» في المنطقة... ولهاث الأبناء نحو التطبيع وقتنة السودان تعيد أمجاد الشيخ زايد للحياة المأساة السورية تولد مجددا في الخرطوم... ومرتضى منصور في نادي الزمالك للرد على شائعة عزله

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

فجأة عادت للواجهة سيرة الشيخ زايد آل نهيان الملقب بحكيم العرب إثر الدور الجديد لأبوظبي، الذي بات يعرف بين المحللين وخبراء السياسة الدولية بأنه «ظل إسرائيل في المنطقة». وأمس الخميس 27 أبريل/نيسان كان الهم السوداني في شعور بالتصغير في دعم أخوته في الجنوب، فاستردوا يقظتهم مطالبين بالوقوف في وجه المؤامرة الرامية لتفتيت السودان وتشطيت شعبه. وعلى صعيد الحالة الاقتصادية التي تزداد قسوة سعت حكومة الدكتور مصطفى مدبولي لبحث التفاوض بين المواطنين، حيث أصدر الدكتور محمد معيط وزير المالية، قرارا بقواعد تطبيق الحد الأدنى لأجور العاملين في الدولة، بدءا من أول أبريل الحالي، في إطار حزمة تحسين الأجور، وذكر بيان لوزارة المالية، أنه اعتبارا من أول أبريل سنة 2023، تُعدّل قيم الحد الأدنى لإجمالي الأجر، بحيث لا يقل الحد الأدنى لأجور الموظفين والعاملين لدى أجهزة الدولة والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية عن 10 آلاف و500 جنيه شهريا للدرجة الوظيفية الممتازة أو ما يعادلها، و8500 جنيه للدرجة العالية أو ما يعادلها، و7000 جنيه للمدير العام أو ما يعادلها، و6500 للأولى أو ما يعادلها، و5500 جنيه للثانية

فإن ذلك من شأنه أن يحول السودان إلى سوريا جديدة تتصارع عليها قوى إقليمية ودولية مختلفة، وهو ما يعنى إمكانية تمدد الصراع في القارة الأفريقية، خصوصا الدول الجاورة للسودان غير القادرة على صد موجات اللجوء، أو عبر الميليشيات غير النظامية الموجودة فيها، خصوصا تشاد. بصفة عامة فإن الصراع مرشح للاستمرار، حتى إن شهدنا عشرات الهدنات.

فلوبنا معه

ما يحدث في السودان موجه ومفلق ومحزن، فالحرب الدائرة مريرة وخسائرها تضر الجميع، ولا شك كما يرى الدكتور هاني سري الدين في «الوقد»، أن انشقاها في الجنوب يدفعون ثمن صراعات قاسية تزيد من معاناتهم، وتنتهم وطوحات وأمال الأجيال القادمة في التنمية. لقد كان البلد الشقيق منذ استقلته على مودع متكرر وشبه دائم مع الصراع والاضطرابات، وعانى السودانيون طويلا جراء ذلك، حتى انفض جنوب السودان عن شماله سنة 2011، ثم تجدد الصراع السياسي مؤخرا في ظل أوضاع اقتصادية شديدة الصعوبة، ومعدلات تضخم غير طبيعية، ولا شك في أن الضمان السوداني يمثل أولوية مهمة في السياسة الخارجية المصرية، لعدة أسباب ربما أولها، التاريخ المشترك بين الشعبين المصري والسوداني، واتحادهما السياسي خلال العصر الملكي، لدرجة نعت الزعيم القومي مصطفى النحاس إلى أن يقول يوما عبارته المشهورة «تقطع ولي لا تفصل الشعب السودان عن مصر». وثاني الأسباب المصالح المشتركة بين البلدين في مصدر اللبأ الأهم وهو نهر النيل، وتأثر ذلك المصالح بتصورات مستقبلية عديدة، حول موجة فقر مائي تسود كثيرا من المناطق في العالم نتيجة التغيرات المناخية، فضلا عن توجهات إثيوبيا لبناء سدود على مجرى النهر لتوليد الطاقة، ما يؤثر في حتمية ضم السودان في المياه. ثالث الأسباب يرجع إلى أن العلاقات والروابط بين المصريين والسودانيين عميقة ومتشعبة وقوية لتجعلهما أشبه بشعب واحد، قاسى على مر تاريخه فيضانات النهر العظيم، وواجه التحديات العظيمة، وحارب الاستعمار، وناضل من أجل التحرر الوطني، وفن يقرأ سيرته كثير من الشخصيات العظيمة في العسكرية المصرية الحديثة وكثير من الوطنيين قبيل ثورة يوليو/نوفمبر 1952 وجد السودان حاضرة بقوة، فثقثرون عاشوا أو خدموا القارة ما في البلد الشقيق، وكذلك الأمر بالنسبة للجنبة السودانية التي تعلم كثير من أفرادها في مصر.

دينازل لعياك

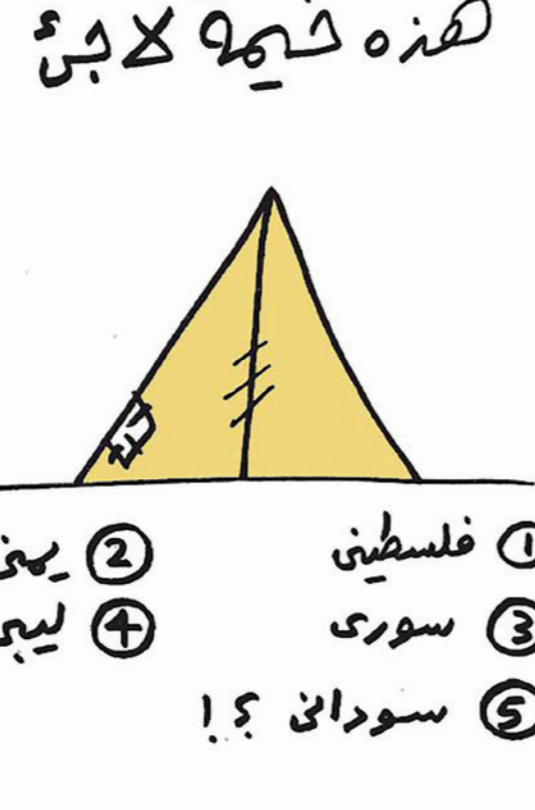
اختار قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، الذي يرأب أفقاه حمدي رزق في «الخصري اليوم» موقع التواصل الاجتماعي «تويت» لإصدار رسالته السياسية إلى العالم، انشاء الأوجهات الخيرية مع قوات الجيش السوداني، حميدتي اختار القضاء الإلكتروني مسرحا لجره، ما مكته من التفوق الإعلامي بتغريداته وفيديواته التي تتخذني عليها المنصات الفضائية والإلكترونية، بغض النظر عن توريدته للعراك الخارسة على الأرض، المعركة السودانية في القضاء الإلكتروني لا تقل ضراوة عن المعركة على الأرض، وكما أن المعارك على الأرض تستخدم الأسلحة الثقيلة والخفيفة والطناتر من الجو لضرب المراكز الحصينة للدفع السريع على الأرض، حميدتي استخدم المنصات الإلكترونية ومواقع التواصل لتصف جبهة الجيش وتحقيق انتصارات فضائية وإلكترونية، ليس كافي تحقيق التقدم على الأرض، بينما القضاء الإلكتروني مستباح وتوريد فيه اكتساب الإلكتروني التي انتحشنت كيش حتى يريك موازين القوى ويخطط النتائج ويخفيها تماما في المراسلين على الأرض. استخدام آليات الحرب النفسية في طبعها الإلكترونية بضراوة في معركة كسر العظم بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع سيغيب الحسابات العسكرية في مناطق الحروب والصراعات، ويقتنا فإن الحسابات الإلكترونية سيكون لها ثقلها في المعارك، ومواقع التواصل سيكون لها دور في حسم المعارك فضائيا، وهذا يعني ضغطا مضافا من الأجهزة الإعلامية التي تواجه أشتباها قضية معادية، تلك حضورا لافتا، «الجناح الإلكتروني» هو أسمى مسأخر الإلكترونية على الكتاب الإلكترونية التي تنتشط في الساحة السودانية، إحصاء الكهوني يتغير إلى نحو ألف حساب مزيف، تنتشط في بث الأخبار المغلوطة عن الحالة السودانية في المعركة الأخيرة، ونشط بضراوة مع اندلاع العارك الحزنة.

لا أحد يرحمه

سالم لم تحدث معجزة فإن الحسم العسكري الساقط والمأخوذ إن يحقق لأي من طرفي الصراع في الخرطوم، تابع عماد الدين حسين في «الشروق» بث قلقه: في كل صراع عسكري من هذا النوع، فإن كل طرف يسارع في الساعات الأولى لانتقال جبهته من المعركة، أو أنه سيسحبها خلال ساعات أو أيام قليلة، وتعلم جميعا أن هناك معارك مماثلة لم تحسم حتى الآن في المنطقة العربية، كما هو الحال في الأزمة الليبية المستمرة منذ سقوط نظام معمر القذافي نهاية 2011، والأمر نفسه عن الفراق في الأزمة اليمنية التي بدأت 2011 واشتعلت أكثر 2015، في المعارك العسكرية كل شيء وارد لكن من قرأة المؤشرات الراهنة للصراع الدموي في السودان، يتضح حتى الآن في المصالح بعيدا تماما عن الحسم العسكري، فيما يتصارعان منذ اندلاع القتال صباح السبت 15 أبريل/نيسان، وقد هدته هذه اللحظة حول مقر القيادة العامة للقوات المسلحة والضرع الجمهوري، وطمر الخرطوم ومنطقة مروي أو بعض المناطق الاستراتيجية الأخرى، ما يعني وجود تكافؤ في قوى الطرفين، وإن كان العديد من المراقبين يقولون إن الساعات بدأت تميل تدريجيا لصالح القوات المسلحة، التي استفادت من المبادرة، خلافا لبداية الصراع حينما فاجت ميليشيا الدعم السريع الجيش، واستولت على كثير من المواقع الاستراتيجية المهمة مثل مبنى الإذاعة والتلفزيون، وإن كان الجيش يرد على ذلك بأن قوات الدعم السريع هي التي كانت تتولى أصلا حماية هذه المواقع، وبالتالي أن يقل إنها استولت عليها من الجيش النظامي.

فوي لكنه كسيح

الديبهي أن تسليح الجيش السوداني أفضل وأقوى، لكن من المعروف وق في ما يرى عماد الدين حسين أن المعارك الأهلية، أو الصراعات داخل المدن الكبرى لا تتوقف فقط على هذه العناصر، فإذا كان الجيش النظامي مثلا يملك أفضلية هذه في القوى الجوية والبحرية والذرات، غير المتوفرة أصلا لميليشيا الدعم السريع، لكن الجيش يصعب عليه استخدام غالبية هذه الأسلحة، لأن قوات الدعم السريع تقاثل داخل المدن والمناطق المأهولة بالسكان، بل إن الجيش يتهمها بأنها حولت المدنيين في بيوتهم إلى رهائن ودرج بتسرية، ما يجد من قدرة الجيش على استخدام الطائرات والذبابات، واللا سقط ضحايا بل حصص من المدنيين. النقطه الثانية أن الميليشيات تبدو سريعة الحركة مقارنة بالبطء الذي تتسم به غالبية الجيوش النظامية. الجيش يملك العديد من المزايا الفنية تسليحا وعتادا، وربما تاييدا شعبيا إلى حد ما، لكن في المقابل فإن الدعم العسكري الذي قد تتلقاه قوات الدعم السريع من حلفاء ودوليين وإقليميين قد يكون عاملا مهما في إطالة أمد المعركة، وسيزداد الوضع سوءا إذا طالت المعركة وتدخلت بعض الدول، وسواء أقليميا أو دوليا لحسابات كل طرف على حدة، أحد المشاكل الأساسية التي تواجه المحللين هي مثل هذه المعارك هو غياب المعلومات والبيانات الدقيقة، خصوصا ميزان القوى الدقيقة بين الطرفين المتصارعين، وغياب المعلومات الأساسية عن المدى الذي سيذهب إليه كل طرف إقليمي ودولي في دعم طرف على حساب آخر، وبالتالي، واثقا من نطاق من النقطة الأخيرة فإن كل المفاجآت وارد، وإذا تأكد وجود تناقض أمريكي روسي صيني وانحياز كل دولة من الدول الثلاث، إضافة لبعض القوى الإقليمية لصالح أحد



أسقط السودانيون نظام الحكم القائم في بلدهم ثلاث مرات عبر ثورات شعبية صاخبة اندلعت في أعوام 1964، 1985، 1985، 2019. المفارقة وفق رؤية جمال عبد الجواد هي أن السودان كان أفضل حالا بكثير قبل كل الثورات منه بعدها. المفارقة الأخرى هي أن الحكومات العسكرية الثلاث التي أسقطتها الثورات، كانت قد وصلت إلى الحكم بتدبير من أحد الفصائل السياسية المدنية. في 1958 بعد ثلاثة أعوام من حافة الاستقلال، احذمت المناقسة البرلمانية، وكاد رئيس الوزراء الممثل لحزب الأمة يقف سلطته، فأوحى لقائد الجيش بتسليم السلطة، بعدها بسبت سنوات خرج الناس إلى الشارع، وأسقطوا الفريق إبراهيم عبود. بعد خمس سنوات أخرى تأسس نظام اللواء جعفر نمري الذي وصل إلى السلطة عبر مؤامرة دبرها تحالف يساري ضم ضباطا شيوعيين وناصريين وبعثيين، بدعم من أحزابهم، بقي الرئيس نمري في الحكم حتى أسقطته ثورة شعبية في عام 1985. بعد أربع سنوات، وفي عام 1989 نظم حزب الإخوان، عبر الضباط الخارجة الأرميكي، من التوصل إلى هدنة لمدة 72 ساعة بدأت منذ منتصف ليل (الثلاثاء الماضي). الأوضاع في السودان تتدهور بسرعة، والمستشفيات تحولت إلى مدافن مفتوحة، وكثير منها خرج من الخدمة لنقص المستلزمات الطبية، والفوضى تحتاج المراقق العامة من كهرياء ومياه، وصرف صحت المنظمات الإنسانية تجد صعوبة شديدة في التعامل مع الموقف داخل السودان، نتيجة حالة الفوضى التي اجتاحت البلاد هناك، والسلب على سيارات الإغاثة والهيلال الأحمر من جانب الضحايا، والغارين من السجون. الوضع المعقد في السودان أسهم في زيادة أعداد الفارين من موطنهم، وخلق أوضاعا معقدة لدى دول الجوار، نتيجة زيادة أعداد اللاجئين بدرجة غير مسبوقة، اتفنى أن تصغي الأطراف المتصارعة للامر من الناحية الأخرى، لوجدنا أن الأحزاب السياسية المتناحرة حكمت السودان منذ استقلاله، عبر سياسيين مدنيين بعض الوقت، وعبر ضباط حزبيين أغلب الوقت. العدالة والمساواة والحرية، شعارات ملأت أفئدة الشعب السياسي منها صخبها وجدل العلقور، لكنها كانت نوعا من السرراب المرآوغ الذي يرحل بعيدا كلما اقتربنا منه.. واحدة من مشكلات تطورا في حياة الكسلس الأثني، التي تجعل تخيبا السياسية توغل في اقتباس الأثني، من مجتمعات أخرى، بينما لا تبدل سوى القليل من الجهد لتطوير وتوطيت القيم.

سبب نكتتنا

انطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، الذي يتواصل مع ما يصرح به، عبد المحسن سلامة في «الأهرام»، إنه إلى «حريق كارثي يمكن أن يبتلع المنطقة بأسرها»، محذرا، أمام جلسة مجلس الأمن التي عقدها يوم الاثنين الماضي بشأن السودان، من تدهور الأوضاع هناك بشكل سريع نتيجة مقتل المئات، وإصابة الآلاف من الأشخاص منذ بدء القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع. السودان وصل إلى حافة الهاوية، والسدول الأجنبية بدأت في إجلاء وعاباها بعد أن بات الخطر قريبا منهم، ولا يفرق بين المدنيين وأطراف الصراع، أكثر من مرة تم إعلان هدنة بين الجانبين، سواء بمبادرة من أطراف الصراع أنفسهم، أو مبادرات دولية، وأخرها ما أعلنه أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأمريكي، من التوصل إلى هدنة لمدة 72 ساعة بدأت منذ منتصف ليل (الثلاثاء الماضي). الأوضاع في السودان تتدهور بسرعة، والمستشفيات تحولت إلى مدافن مفتوحة، وكثير منها خرج من الخدمة لنقص المستلزمات الطبية، والفوضى تحتاج المراقق العامة من كهرياء ومياه، وصرف صحت المنظمات الإنسانية تجد صعوبة شديدة في التعامل مع الموقف داخل السودان، نتيجة حالة الفوضى التي اجتاحت البلاد هناك، والسلب على سيارات الإغاثة والهيلال الأحمر من جانب الضحايا، والغارين من السجون. الوضع المعقد في السودان أسهم في زيادة أعداد الفارين من موطنهم، وخلق أوضاعا معقدة لدى دول الجوار، نتيجة زيادة أعداد اللاجئين بدرجة غير مسبوقة، اتفنى أن تصغي الأطراف المتصارعة للامر من الناحية الأخرى، لوجدنا أن الأحزاب السياسية المتناحرة حكمت السودان منذ استقلاله، عبر سياسيين مدنيين بعض الوقت، وعبر ضباط حزبيين أغلب الوقت. العدالة والمساواة والحرية، شعارات ملأت أفئدة الشعب السياسي منها صخبها وجدل العلقور، لكنها كانت نوعا من السرراب المرآوغ الذي يرحل بعيدا كلما اقتربنا منه.. واحدة من مشكلات تطورا في حياة الكسلس الأثني، التي تجعل تخيبا السياسية توغل في اقتباس الأثني، من مجتمعات أخرى، بينما لا تبدل سوى القليل من الجهد لتطوير وتوطيت القيم.

ضحاياها بسطاء

السودان صار في بؤرة الأحداث العالمية، أصبح كما يرى عبد اللطيف المناوي في «المصري اليوم»، مآثر الحديث في كل دول العالم، شعوبا وقادة، الحكيم يدور عن وساطات وعن حلول، أمريكا تتحدث والكرلمان يصرخ، دول أوروبية تطرح مبادرات، وأخرى خليجية تصدر بيانات ومناشدات للهدنة. دول تدخل على خط الأزمة، وعمساء يطعنون البعض على خطط المصالحة المشؤومة، ولكن يبقى المواطن السوداني البسيط فقط خارج كل المعادلات. المواطن الذي لا تهمه الصراعات السياسية المسلحة التي يسقط بسببها المئات يوميا، ولا يدرك، أو يقتنع، بحقيقة النزاع بين الجنرالين: البرهان، وقائد قوات الدعم السريع حمدان دقلو المعروف بحميدتي»، ولا خليفاته، قد يعرفهما بالإسم، ويعرف القوى والمؤسسات الدولية التي تدعم كل فريق، ولكنه لا يعرف من أين يجد قوت يومه، ولا يعرف أن كان سيبقى على قيد الحياة ليوام أكرم لا، ولا يعرف أسماء من تصدهم الحروب من عائلته، اخذ أن تكون الإمارات سلام ضحاياها هم البسطاء، تدفع ثمنها الشعوب، اما صناع القرار، فهم تحت سطوة أحلامهم ودافعهم وهو الحسم، التي ليس للبسطاء دخل فيها، إلا كقود لحرب تستمر، فيجئون ثمارا مؤقتة، ولتهم بخسرون ثقة شعوبهم، لنفرض مثلنا أن النزاع السوداني انتهى بانتصار طرف على الآخر، سواء بانتصار لحظي أو بمفاوضات، أو بتدخل قوى من قوى إقليمية بعينها، كيف سيضطر المواطن البسيط إلى المنصر؟ كيف يثق في أوضاع مقدرات بلد جميل لم يؤمن عليها؟

لا ناقة له فيها ولا جمل

سيُصير الانتماء في مقتل، ويصبح المواطن غريبا في وطنه، فلا يجد وقي ما يتوقع عبد اللطيف المناوي إلا الحروب، إما لجوء أو فرارا من الجحيم الذي يجده في وطنه، بالناكيد، المواطن السوداني مرُكب به في كل مكان، بشرط الالتزام بقوانين المؤسسات الدولية، وقوانين اللجوء، وقوانين الدول التي يجاؤون إليها، المستقبل في السودان يبدو غير واضح، كما يبدو المواطن السوداني في أزمة حقيقية، تسقط على رأسه القنابل، ويخترق صدره الرصاص، ويواجه كل ذلك برؤية ضبابية وبأسئلة لا أجوبة لها. ماذا الصراع في الأساس؟ لماذا يتخذ أحدهم قرارا بالحرب على الآخر؟ على أي شيء يتنازعون؟ وما مآسائهم سوى مزيد من الدمع هنا وهناك قد يبدو هذا الكلام سلبيا لكن الإلماع على سيدو شديد الواقعية، وفقا للشهادات والأبناء الواردة من السودان فإن التأكيدات بأن الوضع لا يحتمل أكثر من هذا، لذا فإنه من المنطق والعقل أن يستمع قادة الحرب إلى صوت الشعب الذي يصرخ من حرب لا ناقة له فيها ولا جمل، ولا فائز فيها، ولكن الجميع مهزومون. الشعب الذي بالكاد خرج منذ سنوات من تجربة حرب اليمه أتت إلى انقسامه، ثم تجربة اضطرابات سياسية غير واضحة المعالم، سندعو للشعب السوداني بالانصرار، رغم أنه ليس طرفا في الحرب، إن أن انتصاره الوحيد هو أن يبقى وسيبقى.

نئور للخلق

أراء أشد صراحة قد تؤولم الثوار طرحها جمال عبد الجواد في «الأهرام»: الثورات في العالم العربي هي فترات كبرى ليس إلى الأمام وإنما إلى الوراء، فكلما خرج شعب عربي على حكامه إلا وانتهى به الحال إلى وضع أسوأ مما كان عليه قبلها، الثورة هي قاطرة التاريخ، هكذا تحدث كارل ماركس، بيدو أن قاطرة الثورة في بلاد العرب تسير فقط إلى الخلف، أقول هذا بمناسبة ما يحدث في السودان. فلو أن الناس الذين خرجوا للثورة على نظام عمر البشير في عام 2019 علموا أن بلدهم سيقف على حافة الانقسام والحرب الأهلية بعد ذلك بربع سنوات، وأن عاصمة بلادهم ستكون لأول مرة مسرحا لحرب شوارع طاحنة بين الجيش وجناح مسلح كان جزءا متمايزا منه حتى قبل أيام قليلة، لو أن الناس الذين خرجوا إلى الشارع في عام 2019 علموا ذلك فرمبا كانوا فضلوا البقاء في بيوتهم، تعبير الزمن الجميل الشائع في بلاد عربية عدة هو في جانب كبير منها ندم على ثورات تم ارتكابها، وحتى إلى زمن ما قبل الثورة، السودان هو أكثر بلاد العرب تجسيدا لهذه الظاهرة. لم يتكرم شعب عربي على حكامه قد ترمد السودانيون، أما مصر السودان اليوم فهو الانقسام والدول المغاشلة أقرب منه إلى أي من الودع الجميلة التي أطلقها قادة الثوار في كل مرة خرجوا فيها إلى الشارع.

دينازل لعياك

في شريعة الإسلام حقوق زوجة يعقلها كثيرون، وأولها، كما أوضح على هاشم في «قيتو» حفظ أسرار الزوجية وما يكون بين الزوجين من علاقة خاصة، وعدم إفشائها أو الحدت بها بين الأصدقاء والصديقات، وثلك عادة لألاسف يستهين بها كثير من الناس في مجتمعنا، غير مكرين خطورتها أو عاقبتها، غافلين قوله لآ: «إن من شر النساء منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى المرأة ويفضي إليه ثم ينشر سرها»، أو ما حقوق الزوجة على زوجها فهي تدعو للخضر حقا، وأهمها حق النفقة، ذلك أن الإسلام قضى أن يؤخر الزوج زوجته من الضروريات والكفاليات ما يضمن لها إقامة أسرة وافية بدورها في بناء مجتمع إنساني فاضل.. وقد ميز الإسلام هذا الواجب عن الواجبات الأخرى-بأن النفقة على الزوج والأولاد وإن كانت واجبة بالإجماع، إلا أنها تتميز بميزة خاصة هي أن الشواب عليها بإعدل ثواب الصّدقة، في واجبه، ثم هي في الوقت نفسه صدقة، بل قالوا: إنها أفضل من صدقة الطوع، وصدقة الطوع تشمل كل أنواع الصدقات ما عدا الزكاة، وأصل ذلك قوله: «إذا أنفق المسلم نفقة على أهله، وهو بحسبها، كانت له صدقة»، وقوله: «أفضل دينار يُنفق الرجل، دينار يُنفق على أهله». إنفاق الرجل على أسرته، كما يقول الإمام الطيب، ليست فقط مسؤولية مادية، بل هي مسؤولية ذات بُعد آخر، هو بعد الطاعة على الثواب العادل لثواب الصّدقة، بحيث يمكن القول إن النفقة على الأسرة عبادة، ظاهرها إنفاق المال، وباطنها التقرب إلى الله تعالى، ومن هنا اشترط فيها ما اشترط في سائر العبادات من الاحتساب في قوله: «وهو بحسبها»، والاحتساب هو نيّة طلب الأجر، التي إن لم تتوفر في الإنفاق لثقة، ولا أجر ولا ثواب، وإنما فقط سقوط الواجب..

مدافن مفتوحة

انطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، الذي يتواصل مع ما يصرح به، عبد المحسن سلامة في «الأهرام»، إنه إلى «حريق كارثي يمكن أن يبتلع المنطقة بأسرها»، محذرا، أمام جلسة مجلس الأمن التي عقدها يوم الاثنين الماضي بشأن السودان، من تدهور الأوضاع هناك بشكل سريع نتيجة مقتل المئات، وإصابة الآلاف من الأشخاص منذ بدء القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع. السودان وصل إلى حافة الهاوية، والسدول الأجنبية بدأت في إجلاء وعاباها بعد أن بات الخطر قريبا منهم، ولا يفرق بين المدنيين وأطراف الصراع، أكثر من مرة تم إعلان هدنة بين الجانبين، سواء بمبادرة من أطراف الصراع أنفسهم، أو مبادرات دولية، وأخرها ما أعلنه أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأمريكي، من التوصل إلى هدنة لمدة 72 ساعة بدأت منذ منتصف ليل (الثلاثاء الماضي). الأوضاع في السودان تتدهور بسرعة، والمستشفيات تحولت إلى مدافن مفتوحة، وكثير منها خرج من الخدمة لنقص المستلزمات الطبية، والفوضى تحتاج المراقق العامة من كهرياء ومياه، وصرف صحت المنظمات الإنسانية تجد صعوبة شديدة في التعامل مع الموقف داخل السودان، نتيجة حالة الفوضى التي اجتاحت البلاد هناك، والسلب على سيارات الإغاثة والهيلال الأحمر من جانب الضحايا، والغارين من السجون. الوضع المعقد في السودان أسهم في زيادة أعداد الفارين من موطنهم، وخلق أوضاعا معقدة لدى دول الجوار، نتيجة زيادة أعداد اللاجئين بدرجة غير مسبوقة، اتفنى أن تصغي الأطراف المتصارعة للامر من الناحية الأخرى، لوجدنا أن الأحزاب السياسية المتناحرة حكمت السودان منذ استقلاله، عبر سياسيين مدنيين بعض الوقت، وعبر ضباط حزبيين أغلب الوقت. العدالة والمساواة والحرية، شعارات ملأت أفئدة الشعب السياسي منها صخبها وجدل العلقور، لكنها كانت نوعا من السرراب المرآوغ الذي يرحل بعيدا كلما اقتربنا منه.. واحدة من مشكلات تطورا في حياة الكسلس الأثني، التي تجعل تخيبا السياسية توغل في اقتباس الأثني، من مجتمعات أخرى، بينما لا تبدل سوى القليل من الجهد لتطوير وتوطيت القيم.

نفقذ زايد

كنموذج حي على أن الإنسان سبيرة ومسيرة، يتذكر عبد الغني عجاج في «المشهد» من أطلق عليه لقب «حكيم العرب» الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة، كان الرجل رحمه الله، يقدر النعم التي آفاه الله سبحانه وتعالى بها على بلاده، والمتمتطة في الذهب الحديث، وقوانين اللجوء، وقوانين رحب بان يكون لبشر أكثر من جنسيات ومشارب مختلفة نصيب في هذا الرزق، بل إنني سمعت من بعض من اقتربوا منه، أنه كان يأمر بمشاعير غير ضرورية لإتاحة الفرصة لأكثر عدد من الشريكات، وأبعد عن المعلقة يكسب رزقهم بإحلال، كما سمعت أنه كان يدفع ديون الغارين ليحتسوا من قضاء العييد مع أسرهم، حتى إن تعدد البعض أن يورط نفسه في الاستدانة، دون أن يكون له رصيد أو قدرة على السداد، لعلمه أن الشيخ زايد سيقتله وسيدفع عنه... كما علمت أنه كان يسعد بزيارة محال بيع الملابس الشهيرة قبل العييد ويدفع لأصحابها مبلغ محترمة على أن يرحبوا بكل الزبائن ويأخذ كل منهم حاجته وحاجة أولاده بالجان، والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، اخذ أن تكون الإمارات حمتة سلام تسعى بالصلح بين الأقطاء وتقريب وجهات النظر بينهم.. رحمه الله كان بظفرة الرجل العربي المسلم الأصيل يدرك أنه الله كان يسهل عليه، وأنه لا يصح لعب الله صل الله عليه وآله وأصحابه، ولتحريض طرف على طرف، من أجل زيادة النفوذ أو إثبات القدرة على التأثير.. رحمه الله كان يدرك أن قيمة الإمارات ووزنها الإقليمي يتمثل في تمسكها بالقيم والأخلاقيات ومد يد العون للأشقاء والوقوف مع الحق.

خالفوا دريه

مضى عبد الغني عجاج بعدد أبرز خصال الشيخ زايد آل نهيان التي لا تزال حية في أذهان الكثيرين من عاصروه ومن جاء من بعده ويشفق الكاتب على أن أبرز معتقدهات بشأن كراهيته لإسرائيل ودعمه للشعب الفلسطيني لم تصمد من بعده كثيرا، حيث بدأ التطبيع مع العدو بين أولاده، رحمه الله كان يعرف قيمة القدس وقيمة المسجد الأقصى أولى القبلتين وقبوات المؤسسات الدولية، وقوانين اللجوء، وقوانين الدول التي يجاؤون إليها، المستقبل في السودان يبدو غير واضح، كما يبدو المواطن السوداني في أزمة حقيقية، تسقط على رأسه القنابل، ويخترق صدره الرصاص، ويواجه كل ذلك برؤية ضبابية وبأسئلة لا أجوبة لها. ماذا الصراع في الأساس؟ لماذا يتخذ أحدهم قرارا بالحرب على الآخر؟ على أي شيء يتنازعون؟ وما مآسائهم سوى مزيد من الدمع هنا وهناك قد يبدو هذا الكلام سلبيا لكن الإلماع على سيدو شديد الواقعية، وفقا للشهادات والأبناء الواردة من السودان فإن التأكيدات بأن الوضع لا يحتمل أكثر من هذا، لذا فإنه من المنطق والعقل أن يستمع قادة الحرب إلى صوت الشعب الذي يصرخ من حرب لا ناقة له فيها ولا جمل، ولا فائز فيها، ولكن الجميع مهزومون. الشعب الذي بالكاد خرج منذ سنوات من تجربة حرب اليمه أتت إلى انقسامه، ثم تجربة اضطرابات سياسية غير واضحة المعالم، سندعو للشعب السوداني بالانصرار، رغم أنه ليس طرفا في الحرب، إن أن انتصاره الوحيد هو أن يبقى وسيبقى.

اقتحام الخصوصية

صورة النجم العالمي توم هانكس على فيسبوك في مصر، لغاية هنا عادي، كما يقول خالد محمود في «الوطن» لكن لألاسف التصور تم دون عونه وعلى غفلة، وهذا في الغرب جريمة اقتحام خصوصية دون إذن، ما يفرض عدم احترامنا لإتيكيت استخدام الويابل، كانت الكلمة المشهورة «ذيع» هي برنامج الكاميرا الخفية هي جواز مرور إذاعة القلب لتفزيونيا والسماح بظهور بطن القلب المستقر في شخصية مختلفة وحالة مغايرة لشخصيته وحالته الطبيعية، أما الآن في عصر الويابل فمن الممكن أن يتحدث إليك وسيدخل لك، دون أن يدرك بأنه ينصت لتفويضا عليك، أنت تتكلم من باب الدردشة، التي لو حوسبنا عليها جميعا لفتحنا كتلة جغتا فيليبيا كما طردا حينما تعرف أن حديثك للنشر الصحافي مثلا تضبط بعض الكلمات، وتقرض بعض الأفكار، ليس من باب النفاق والتقية، ولكن من باب مسؤولية الكلمة التي تقال للشرائح مختلفة الفكر والثقافة والمستوى الاقتصادي، الذي يجب أن «تقتر» كلامك أمامهم، لأنهم ليسوا مثل صديقك الذي تتعزى أمامه وتخفصض، وأذلك يجب أن يخبرك الصحافي بأنه سيدخل لك ولا يباغتك ولا يضعك في فخ، ويعداها يجب من باب المهنية والصدق والواجب أن يسألك، مثلما كان يستأذن إبراهيم نصر ضحاياه ويقول لك «ذيع»، ولك الحق في أن توافق أو ترفض، دون أن تستخدم الويابل دون علم وإتيكيت الويابل، استوردنا ولم ننسور معه احترام الخصوصية وعدم الاقتحام والتطفل والفضول اللزج، نستخدمه لصنع المقالب ونسج الفصائح والتجريس، آخر ما نستفيد منه ونستعمله هو الحوار المهم، الويابل له إتيكيت نجهله ونتجاهله، استخدمنا العنواضي للويابل يعكس عشوائيتها السلوكية، تجلس إلى جانب الذي يتحدث في التليفون فيترك أذنيه بموتته، وإنه يتحدث وأعلانات النغفات، حتى اللقطة الطائفة استخدمنا الويابل فيها، فنجد من يجاهد برتات الأتية أو الترابي في مكان لا يحتمل هذا ولا ذاك، هل نغنا الويابل أم فئضا؟

مسلسل «عبر الأطلنطي»: مقارنة الهولوكوست... المستهلك والجديد

■ ضمن الاستعادة الدائمة لثيمة الهولوكوست والمعضلة اليهودية يأتي مسلسل «عبر الأطلنطي» في سياق هذا التكوين ليصطف مع مئات الأعمال التي ما فتئت تُستعاد لدى صانعي الدراما والسينما في الغرب، من منطلق السعي الدائم لتقديم هذه الثيمة بأشكال جديدة، على الرغم من أنّ هذه الأعمال تبقى في الدائرة عينها، على عكس الدراما العربية، التي تبدي أحياناً تيرماً من أو تجاهلاً من تجاه مشاكلك التاريخية والمعاصرة، إذ غالباً ما يفضل صانعو الدراما التركيز على حبة ما قبل الاستقلال بداعي تسرب الملل أو التبرم تجاه هذه القضايا، أو نتيجة حساسية سياسية، أو تاريخية... على عكس التعاطف الغربي على مستوى القرارة مع المعضلة اليهودية التي تبقى الأكثر جاذبية لصانعي السينما بداعي عوامل كثيرة.

في سياق جملة الأعمال الغربية الأكثر شهرة يمكن أن نستعيد بعض الأعمال الحورية، منها يوميات «أ فرانك»، وهي عبارة عن يوميات فتاة يهودية صغيرة تدعى أن فرانك، قُصدت عامين ختسب مع عائلتها من النازيين في مخبأ سروري في أمستردام، فضلاً عن فيلم «قائمة شندلر» لتوماس كينيالي، وهناك فيلم «العازف» لغلاديسلاف شيليمان، كما فيلم «القرّاي»، وغيرها الكثير.

البحث عن رؤية جديدة

الثيمة الحورية للمسلسل تُعنى بمحاولات خروج اليهود من أوروبا في 1940، غير أنه يعتمد في خطابه على متعلقات السينوغرافيا، التي بدت موقفة من حيث اختيار الأماكن، والإكسسوارات والإضاءة كما الملابس، وتضمين المسلسل أكثر من لغة للتعبير عن نموذج ثقافي متعدد، وهذا يتعكس على استجاب ممثلين يتكلمون لغات فرنسية وألمانية وإنكليزية، وهذا ينسحب على الرؤية التي ينطلق منها بهدف إضفاء جاذبية على المسلسل، الذي يستثمر معاناة المتقنين اليهود في كل من فرنسا وألمانيا ومحاولات هربهم من المحرقة، وعمليات القتل والاعتقال من جانب النازيين.

المعضلة الأخلاقية

يمكن اختزال حبكة المسلسل الذي جاء في حلقات قليلة العدد عبر التركيز على جمعية أمريكية ناشطة في مرسيليا تعنى بمساعدة اللاجئين اليهود من أجل تهريبهم إلى العالم الجديد، وهي خدمة تكاد تقدم للكل، بيد أن هدفها يذهب للتركيز على قائمة تضم أسماء أهم الكتاب والفنانين اليهود الذين يعدون من أصحاب الأولوية، ومن هنا تواجه السؤال الأخلاقي الأول في ما يتعلق بالباقيين، وهي أسئلة تتداول بين أعضاء هذه اللجنة التي تتكون من الصحافي «فاريان»، كما الفتاة الأمريكية - ابنة رجل أمريكي ذري، تظهر كفتاة مدللة، غير أنها مؤمنة بقضيتها حيث تسعى لتقديم كل ثروتها، كما قيامها بمهمات خطيرة لمساعدة اليهود، كما تقع في غرام شاب ألماني يهودي يتخلى عن تأشيرة هجرته لأمريكا من أجل مساعدة الجمعية، وهناك بعض المواطنين علاوة على بعض موظفي السفارة الأمريكية المتعاطفين مع القضية باستثناء القنصل الذي يدين في منهجيته لفهم الرأسمال، وهنا تقاطع شخصيات عدة من أجل تحقيق هذه الغاية، والألماني، كما بعض الأفريقيين الذين يتنمون للمستعمرات الفرنسية.

تواجه عمليات التهريب عواقب كثيرة منها تواطؤ حكومة «فيشي»، وقوات البوليس الفرنسي التي تعتقل اليهود، وتحاصرهم، وهنا تستمر معالم المعضلة الأخلاقية بين من يؤمن بالرؤية الطبيعية، كما تتجلى في مدينة مرسيليا الفرنسية، من يرغبون في المقاومة، ومن هنا تتشكل تقاطعات كثيرة في تعريف المبدأ الأخلاقي الذي يطرح في غير مرة حول الإيمان بهذا



مشهد من الفيلم

الدور الذي يقوم به الطوعون، فالشعور بأن مساعدة بضعة مئات من اليهود، ولاسيما مع وجود الملايين يبقَى جزء من المسألة الأخلاقية، بالتوازي مع الخوف من التداييات الأمنية، كما التخلي عن المشروع ورمته، والتمتع بحياة طبيعية، لا سيما لدى الأمريكيين المتلوعين، بيد المعضلة الأخلاقية تُستعاد حين ترى خلية المقاومة التي تشكلت من قبل أبناء المستعمرات الفرنسية، وتعني «الأفارقة»، بالإضافة إلى عرب مغاربة وجزائريين وغيرهم، غير أن التركيز يتجه للأفارقة، بل أن المقاومة الفرنسية الحقيقية قد تشكلت من أبناء المستعمرات، كما يتضح من رسالة المسلسل، ففي أحد الاجتماعات يقول أحدهم إننا بمجرد أن نتخلص من النازيين سنقوم بتوجيه بولصة المقاومة ضد المستعمرين، أو الأبييض الفرنسي، ومن تم تتجه العيون نحو الشاب اليهودي المشارك معهم الذي يسارع للقول: «أنا يهودي، بغية تقديم تعريف مغاير للرجل الأبيض، فيأتي رد بعض أعضاء الخلية حين يقولون: «من ذلك فإنك ما زلت أبيض».

اليهودي ومفهوم الوطن

يعتمد المسلسل على مقولة القدرة على هزيمة الشر والفتح، لا سيما من قبل الخير والجمال والفن والثقافة، ولهذا تتخذ مجريات الحياة اليومية في القبائل اليهودي يختبئ فيها الفنانون والكتاب اليهود صيغة سردية تعتمد الكثير من الحوارات التي تتعلق بقبح العالم، وعدم فقدان الأمل، كما إقامة حفلات موسيقية، وغناء من أجل تجاوز الخوف والرعب، ولعل بعض المشاهد التي تتعلق ببعض الفنانين والكتاب تعد من أكثر محالات المسلسل تقديم تصورات لوعي هذه الشخصيات الداخلي، ومنها الفيلسوفة الألمانية هانا أرنت، التي في أحد حواراتها تظهر حيناً لموطنها الأصلي، ولغتها الألمانية، وتعلقها بهما، كما الفنان شغال الذي لا يرغب في مغادرة فرنسا على عاش فيها سنوات طويلة، ولعل هذه الجزئية تظهر قدراً مهماً من التمكين لقولة بأن اليهود كانوا جزءاً من الثقافة الأوروبية، ولم يكن لديهم أي تصورات



* كاتب أرندي فلسطيني



رامي أبو شهاب *

بخصوص النموذج الصهيوني الذي تمكن من تفعيل هذه الأفكار - لاحقاً - ونشرها في أوروبا عبر استثمار مفهوم الضحية من أجل توظيفهم في فلسطين، وهذا ينسحب على كثير من المفكرين الألمان الذي يظهرون رغبة في أن يبقىوا في وطنهم، ولهذا تقول الفيلسوفة هانسا أرنت: بأنها باتت بلا جنسية، بلا وطن، شخص مقلع، فهي تبحث عن وطن، وتسعى للحصول على تأشيرتها للولايات المتحدة الأمريكية. بين ثنائيا المسلسل نقراً إشارة لأحد أعضاء الخلية حين يصرح بأنه قام بتوهرير بعض اليهود إلى فلسطين، ومن ثم نرى في مشهد آخر المفكر والفيلسوف والتر بنيتامين، وهو يلهث محاولاً تجاوز الحدود الفرنسية والإسبانية... يحمل حقيبتها التي تحتوي على مخطوطته التي يحرس كل الحرص على أن تنتشر بعد موته، كما نراه أيضاً متوتراً كثيراً كثير التدخين، لينتهي في مشهد آخر، حيث نراه ممدداً على سريره بعد أن انتحر بتناول جرعة من الدواء ضمن صيغة تتوافق مع الواقع، في الجزء الأخير نتجح الجمعية في تهريب عدد كبير من اليهود عبر سفينة من خلال مساعدة يقدمها قبطان سفينة.

يهدف المسلسل إلى تقديم توجيه لما يمكن في العقل البشري وتعني مقدار ما يتمتع به من قيمة أخلاقية في مواجهة قرار الاختيار، غير أن هذا السؤال يبقى قاصراً، ولاسيما حين نرى أن فعل الاستمرار في المشكلة اليهودية قد استجاب مشكلة أصغر، ولكنها لم تلق الأثر الأخلاقي عينه من الأوروبيين أو الغربيين، بالتوازي مع اعتقاد مبدا السؤال الأخلاقي حين تم إحلال شعب مكان شعب آخر؛ ما يعني عواراً على المستوى الأخلاقي، غير أن هذا المسعى نستطيع أن نراه في مشاهد محالات للاجئين لعبور البحر، وغرق بعضهم، كما أيضاً مشهد التظاهر في مخيمات الجوع، أو مسيرهم في قوافل تشبه قوافل اللاجئين الفلسطينيين في التربة، بالإضافة إلى مشهد نراها يومياً في الزمن المعاصر - وتعني رحلات اللجوء التي تعبر البحر الأبيض المتوسط، وهنا علينا أن نتأمل ملياً بأن جوهر هذه الممارسة واحد، غير أنها تختلف اختلافاً من سياقات الإنسان، واتمامه، كما الزمن والمكان. وهذا يقودنا إلى معضلة الدراما التي تبقى غير قابلة على تحقيق إنجازات حقيقية في هذا المستوى، على الرغم من وجود بعض المحاولات هنا وهناك، ولكنها تبقى نتاجات معدومة التأثير عالياً بسبب اللبسي الصهيوني، كما أنها تعاني من معضلة التعبير عن هذه القضايا بحذر، بالإضافة إلى نقص التلميحات ما يحول دون بناء قيمة احترازية لهذا الفعل بوصفها صناعة أيضاً.



نعيمة عبد الجواد *

لما تجلى ديونيسوس في الممارسات الدنيوية

■ ظهرت الألهة الإغريقية كرموز لجوانب حياة الإنسان على ظهر الأرض، وطبيعية ووظيفة كل واحد منها مثيرة للجدل. وبالوقوف على طبيعة وسيرة إله العيث والمجون «ديونيسوس»، تدور تساؤلات عدة عن فائدته وميزته التي تجعله يثير شعوراً دينياً ووجدانياً كسائر الألهة، «ديونيسوس» إله الخمر يحمل العديد من الألقاب، مثل: «المزهر» و«الغمر» و«البايع» و«المورق»، وهي الألقاب تشير إلى ازدهاره في فصل الربيع، حينما يوظف الأرض بعد سبات طويل في الشتاء، فيتمسر الدفء لها، ويبعث فيها قوة وحرارة، ويحجل الطبيعة لهالة من الفرح والاحتفالات، وبما أنه إله الكرم والخمر النبيذ، فقد وجد لنفسه في نفوس البشر مكانة مميزة؛ لأن اختراعه يخلص البشر من الآلام والهجوم، ويفتح باباً من النشوة والسعادة، لذا، خلغ البشر عليه أيضاً لقب «المخلص من كل المهوم»، وقد سوسه بعد أن وضعه في مرتبة أكبر قوى الخمر.

وتبعاً للميثولوجيا الإغريقية، فإنه بفضل اختراع الخمر، أُرْجيت قريحة البشر، فتمطوا الشعر، وبعثت فيهم الرغبة في الرقص والغناء، فأصبح «ديونيسوس» راعياً للموسيقى والشعر، واكتسب لقباً جديداً وهو «المغني»، وأقيمت من أجله احتفالات صاخبة، كان تدفق الإلهام في الشعر والفنون هو علامتها المميزة، ومن ثم، امتازت الأشعار التي تمجده لقب «المخلص من كل المهوم»، وقد سوسه بعد أن وضعه في مرتبة أكبر قوى الخمر.

وتبعاً للميثولوجيا الإغريقية، فإنه بفضل اختراع الخمر، أُرْجيت قريحة البشر، فتمطوا الشعر، وبعثت فيهم الرغبة في الرقص والغناء، فأصبح «ديونيسوس» راعياً للموسيقى والشعر، واكتسب لقباً جديداً وهو «المغني»، وأقيمت من أجله احتفالات صاخبة، كان تدفق الإلهام في الشعر والفنون هو علامتها المميزة، ومن ثم، امتازت الأشعار التي تمجده لقب «المخلص من كل المهوم»، وقد سوسه بعد أن وضعه في مرتبة أكبر قوى الخمر.

وتبعاً للميثولوجيا الإغريقية، فإنه بفضل اختراع الخمر، أُرْجيت قريحة البشر، فتمطوا الشعر، وبعثت فيهم الرغبة في الرقص والغناء، فأصبح «ديونيسوس» راعياً للموسيقى والشعر، واكتسب لقباً جديداً وهو «المغني»، وأقيمت من أجله احتفالات صاخبة، كان تدفق الإلهام في الشعر والفنون هو علامتها المميزة، ومن ثم، امتازت الأشعار التي تمجده لقب «المخلص من كل المهوم»، وقد سوسه بعد أن وضعه في مرتبة أكبر قوى الخمر.

وتبعاً للميثولوجيا الإغريقية، فإنه بفضل اختراع الخمر، أُرْجيت قريحة البشر، فتمطوا الشعر، وبعثت فيهم الرغبة في الرقص والغناء، فأصبح «ديونيسوس» راعياً للموسيقى والشعر، واكتسب لقباً جديداً وهو «المغني»، وأقيمت من أجله احتفالات صاخبة، كان تدفق الإلهام في الشعر والفنون هو علامتها المميزة، ومن ثم، امتازت الأشعار التي تمجده لقب «المخلص من كل المهوم»، وقد سوسه بعد أن وضعه في مرتبة أكبر قوى الخمر.

وتبعاً للميثولوجيا الإغريقية، فإنه بفضل اختراع الخمر، أُرْجيت قريحة البشر، فتمطوا الشعر، وبعثت فيهم الرغبة في الرقص والغناء، فأصبح «ديونيسوس» راعياً للموسيقى والشعر، واكتسب لقباً جديداً وهو «المغني»، وأقيمت من أجله احتفالات صاخبة، كان تدفق الإلهام في الشعر والفنون هو علامتها المميزة، ومن ثم، امتازت الأشعار التي تمجده لقب «المخلص من كل المهوم»، وقد سوسه بعد أن وضعه في مرتبة أكبر قوى الخمر.

وتبعاً للميثولوجيا الإغريقية، فإنه بفضل اختراع الخمر، أُرْجيت قريحة البشر، فتمطوا الشعر، وبعثت فيهم الرغبة في الرقص والغناء، فأصبح «ديونيسوس» راعياً للموسيقى والشعر، واكتسب لقباً جديداً وهو «المغني»، وأقيمت من أجله احتفالات صاخبة، كان تدفق الإلهام في الشعر والفنون هو علامتها المميزة، ومن ثم، امتازت الأشعار التي تمجده لقب «المخلص من كل المهوم»، وقد سوسه بعد أن وضعه في مرتبة أكبر قوى الخمر.

وتبعاً للميثولوجيا الإغريقية، فإنه بفضل اختراع الخمر، أُرْجيت قريحة البشر، فتمطوا الشعر، وبعثت فيهم الرغبة في الرقص والغناء، فأصبح «ديونيسوس» راعياً للموسيقى والشعر، واكتسب لقباً جديداً وهو «المغني»، وأقيمت من أجله احتفالات صاخبة، كان تدفق الإلهام في الشعر والفنون هو علامتها المميزة، ومن ثم، امتازت الأشعار التي تمجده لقب «المخلص من كل المهوم»، وقد سوسه بعد أن وضعه في مرتبة أكبر قوى الخمر.

وتبعاً للميثولوجيا الإغريقية، فإنه بفضل اختراع الخمر، أُرْجيت قريحة البشر، فتمطوا الشعر، وبعثت فيهم الرغبة في الرقص والغناء، فأصبح «ديونيسوس» راعياً للموسيقى والشعر، واكتسب لقباً جديداً وهو «المغني»، وأقيمت من أجله احتفالات صاخبة، كان تدفق الإلهام في الشعر والفنون هو علامتها المميزة، ومن ثم، امتازت الأشعار التي تمجده لقب «المخلص من كل المهوم»، وقد سوسه بعد أن وضعه في مرتبة أكبر قوى الخمر.

وتبعاً للميثولوجيا الإغريقية، فإنه بفضل اختراع الخمر، أُرْجيت قريحة البشر، فتمطوا الشعر، وبعثت فيهم الرغبة في الرقص والغناء، فأصبح «ديونيسوس» راعياً للموسيقى والشعر، واكتسب لقباً جديداً وهو «المغني»، وأقيمت من أجله احتفالات صاخبة، كان تدفق الإلهام في الشعر والفنون هو علامتها المميزة، ومن ثم، امتازت الأشعار التي تمجده لقب «المخلص من كل المهوم»، وقد سوسه بعد أن وضعه في مرتبة أكبر قوى الخمر.

وتبعاً للميثولوجيا الإغريقية، فإنه بفضل اختراع الخمر، أُرْجيت قريحة البشر، فتمطوا الشعر، وبعثت فيهم الرغبة في الرقص والغناء، فأصبح «ديونيسوس» راعياً للموسيقى والشعر، واكتسب لقباً جديداً وهو «المغني»، وأقيمت من أجله احتفالات صاخبة، كان تدفق الإلهام في الشعر والفنون هو علامتها المميزة، ومن ثم، امتازت الأشعار التي تمجده لقب «المخلص من كل المهوم»، وقد سوسه بعد أن وضعه في مرتبة أكبر قوى الخمر.

وتبعاً للميثولوجيا الإغريقية، فإنه بفضل اختراع الخمر، أُرْجيت قريحة البشر، فتمطوا الشعر، وبعثت فيهم الرغبة في الرقص والغناء، فأصبح «ديونيسوس» راعياً للموسيقى والشعر، واكتسب لقباً جديداً وهو «المغني»، وأقيمت من أجله احتفالات صاخبة، كان تدفق الإلهام في الشعر والفنون هو علامتها المميزة، ومن ثم، امتازت الأشعار التي تمجده لقب «المخلص من كل المهوم»، وقد سوسه بعد أن وضعه في مرتبة أكبر قوى الخمر.

وتبعاً للميثولوجيا الإغريقية، فإنه بفضل اختراع الخمر، أُرْجيت قريحة البشر، فتمطوا الشعر، وبعثت فيهم الرغبة في الرقص والغناء، فأصبح «ديونيسوس» راعياً للموسيقى والشعر، واكتسب لقباً جديداً وهو «المغني»، وأقيمت من أجله احتفالات صاخبة، كان تدفق الإلهام في الشعر والفنون هو علامتها المميزة، ومن ثم، امتازت الأشعار التي تمجده لقب «المخلص من كل المهوم»، وقد سوسه بعد أن وضعه في مرتبة أكبر قوى الخمر.

وتبعاً للميثولوجيا الإغريقية، فإنه بفضل اختراع الخمر، أُرْجيت قريحة البشر، فتمطوا الشعر، وبعثت فيهم الرغبة في الرقص والغناء، فأصبح «ديونيسوس» راعياً للموسيقى والشعر، واكتسب لقباً جديداً وهو «المغني»، وأقيمت من أجله احتفالات صاخبة، كان تدفق الإلهام في الشعر والفنون هو علامتها المميزة، ومن ثم، امتازت الأشعار التي تمجده لقب «المخلص من كل المهوم»، وقد سوسه بعد أن وضعه في مرتبة أكبر قوى الخمر.

وتبعاً للميثولوجيا الإغريقية، فإنه بفضل اختراع الخمر، أُرْجيت قريحة البشر، فتمطوا الشعر، وبعثت فيهم الرغبة في الرقص والغناء، فأصبح «ديونيسوس» راعياً للموسيقى والشعر، واكتسب لقباً جديداً وهو «المغني»، وأقيمت من أجله احتفالات صاخبة، كان تدفق الإلهام في الشعر والفنون هو علامتها المميزة، ومن ثم، امتازت الأشعار التي تمجده لقب «المخلص من كل المهوم»، وقد سوسه بعد أن وضعه في مرتبة أكبر قوى الخمر.

وتبعاً للميثولوجيا الإغريقية، فإنه بفضل اختراع الخمر، أُرْجيت قريحة البشر، فتمطوا الشعر، وبعثت فيهم الرغبة في الرقص والغناء، فأصبح «ديونيسوس» راعياً للموسيقى والشعر، واكتسب لقباً جديداً وهو «المغني»، وأقيمت من أجله احتفالات صاخبة، كان تدفق الإلهام في الشعر والفنون هو علامتها المميزة، ومن ثم، امتازت الأشعار التي تمجده لقب «المخلص من كل المهوم»، وقد سوسه بعد أن وضعه في مرتبة أكبر قوى الخمر.

وتبعاً للميثولوجيا الإغريقية، فإنه بفضل اختراع الخمر، أُرْجيت قريحة البشر، فتمطوا الشعر، وبعثت فيهم الرغبة في الرقص والغناء، فأصبح «ديونيسوس» راعياً للموسيقى والشعر، واكتسب لقباً جديداً وهو «المغني»، وأقيمت من أجله احتفالات صاخبة، كان تدفق الإلهام في الشعر والفنون هو علامتها المميزة، ومن ثم، امتازت الأشعار التي تمجده لقب «المخلص من كل المهوم»، وقد سوسه بعد أن وضعه في مرتبة أكبر قوى الخمر.

شعب تحت أضواء المدينة

دانية ترجمان / ترجمة ربعية الخطيب

كل يوم تحت مسطح أنوار باريس، يعيش الختصر غير المرحوبين بزويمهم على أرصفة المشاة، يحثف الوصول إلى الأراضي الفرنسية التي الجانب الآخر من العلم المحترق الذي تجرأوا على تحقيقه، بين رفض المؤسسات واللبيالي الطوال تحت سماء مظلمة، والخيبة الممزوجة بألم متضائلة، إنهم هنا، طوال الوقت، يواجهون جهل السارح، لكنهم يبالون بكتيبات الأمل التي تشبه النار المشتعلة، تقفوا الأمل الواقع ليصبحوا ضوءاً إضافياً تحت السماء.

العلم ينبت في كتابه Ecce Homo كتب حول التعبير باللغة اللاتينية Amor Fati: «سيفتي ما هو عظيم في الإنسان هو حب النفس لا تريد شيئاً أكثر مما هو موجود، لا في ما مضى ولا في ما سيأتي، ولا في عصور الدهر، ينبغي على السراء أن لا يفتخروا بالضرورة على منض وأقل من ذلك أن يخفيها - الثانية كلها موثف كاتب حيلة الضرورة - بل لأن نجدها».

كل لحظة البداية بدأت ذات مساء من تموز/ يوليو 2015، عثت أراقب من دون صبر الإشارة الحمراء في شمال العاصمة باريس، أمام قوسى تراقص السيارات، أمام حقل رؤيتي ظهرت في إشارة خاصة، هيئة إنسانية تمنعني من التقدم رغم أن إشارة المرور الخضراء تسمح لي بذلك، اكتشفت وجهه وتوقف، جسده نحيل، ملاسيه كبيرة عليه، نظراته أعطتني صورة عن انهيار وأصاحب، أدق النظر في وجهه لأفهم أنه ليس صبياً يرقطع الوقت بين السيارات في طرقات المدينة، لا، إنه يبحث عن جلب الانتباه إليه، انتباه إنساني يرغب في أن يتعرف عليه، وهو وكريه، يترك طريقه وهو يهز يديه، يبحث عن ضوء آخر ورائي، أبطاط، أعدت رؤية تفاصيل تلك اللحظة التي تشبه النار المشتعلة، على امرأة الجميع، تلك اللحظة الساطعة دفعتني للبحث ولعروة المزيد عنه، عنهم، هؤلاء الأطفال الذين يتشاهدون في الطرقات، تدريجياً أفهم من هم، ماذا يفعلون، ماذا ينتظرون، ما هو رجاؤهم.

هم، القاصرون العزولون في باريس، سكان ضغفاء يحاولون البقاء على قيد الحياة

أحمر، صادرة لا يشير إلى أنه رجل ولا إلى طفل، لا يفهم ماذا لا يصدقونه، يقفز إلى عليه القمامة يأخذ رجاوة ويكسرها إلى قطعتين، ويضع قطعة الزجاج التي في يده على جلده، ينظر إليه، لا يتحرك، ولا يتحرك إلى شخص، إذا لم ينظر إليه شخص، سيفعلها، ينظرون إليه من داخل الإدارة، ولكن لا يفعلون شيئاً، يواصل فعلته، اليوم أيضاً، لا يستطيع أن أنسى هذا المشهد، يبقى أمام عيني دائماً، هذه الصورة لا تُحصى، يخرج هؤلاء الصبيان من هذا الباب، مصدومين، تأهينين بالكمال، ضامعين، يبقون فترة طويلة في مواجهة هذا الباب، ينهارون على الأرض، من غير أن يعرفوا أين يذهبون وماذا يفعلون.

الصبي عثمان صرّح لي.. كيف يستطيعون أن يقولوا لي باتي غير قاصر، كيف يستطيعون المعرفة فقط بالنظر إلى ويسؤالني ثلاثة أسئلة، باتي لست قاصراً، كيف فعلت؟ هذه أسئلة، أستمعها في كل اللغات، كل يوم، ذات يوم، صبي آخر، الفأ، اعترف لي: «اعتقدت أن في باريس الأمور ستكون مختلفة، وأنه سيكون بلد حقوق الإنسان. لكن ما نراه.. سأقدم شكوى، سأطالب بحقوق، سأستمر».. صبي آخر بالشكوى طريق تيرنو، برمي: «لكن التقدم بالشكوى طريق طويل، أين سنذهب بهذا الوقت، لا يوجد عدل، ينظرون علينا.. أنت قوي وعاقل إذن أنت لست قاصراً، ما هذا؟ كيف يمكن ذلك؟ فعلنا كل شيء للمجيء إلى هنا.. وهذا.. هكذا.. ماذا نجيب؟ ماذا نقول لهؤلاء الصبيان الذين يستعدون للحياة على طرف الرصيف؟ ماذا أشرح لهم؟ ماذا نستطيع أن نفعل لياهم؟ تضطرب لي حول عندما أترقي وجهه صبي تعبير الخوف، يخرج وإبتماسة على شفتيه ويبقي أمام الباب، ينظر إلى الواجهة الزجاجية حيث نرى الموظفين الذين يعملون على قبول أو رفض الصبيان، لأن هذا واضح، أو لأن هذا غير واضح له، هذا غير واضح، إذن يخرج، يبقى وقت طويل وهو ينظر، يخرج من جيبه محفظة النقطة التي أعطيت له وهو يعاد المكان، وكان هذا كل ما يحتاج إليه هؤلاء الصبيان، بعد الرض، يجدون أنفسهم بين فرشة الإسنان، مشط الشعر، سائل تنظيف وشفرة الحلاقة، يتمتعن الصبي بشفرة الحلاقة،

* كاتبة مصرية



جمهور بيروت فاجأها... توقعت العشرات فامتألت المقاعد المطربة السورية الشابة غالية: أغني للوطن والحبيب... الحجاب خيار شخصي وهو لا يجرجني

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

زرعا فينا الانتماء للمكان الذي نحن منه، المزج بين مكان النشأة ومكان الانتماء والجنود أدى لهذا النوع من الكلام الذي أكتبه ولحنه وأغنيه. لو كنت منفصلة عن جذوري لكان التعبير مختلفاً ودون هوية.

□ في الغناء العربي غالباً نخطب الحبيب والحبيبة. كمغنية ملتزمة دينياً في أي موقع تعضن هذا النوع من الغناء؟

■ ليست مخاطبة دائماً للحبيب، بل غالباً ما نخطب الوطن. في أحيان أسأله لماذا تركني، ولا يسأل عني، وفي أخرى أشكره لأنه يحضنتني. أغنيات مخاطبة الحبيب قليلة جداً.

□ وهل من أشكال في مخاطبة الحبيب؟

■ نعم إنه شكل حضور، سواء كنت أمام محدود. فيما مخاطبة الوطن ومناجاته دون حدود ودون نهايات.

□ أغنية «بدي حكايك» للوطن أم للحبيب؟

■ تماماً هي للحبيب. لكنني من خلال الشاعرة أم الإنسان الذي يعيش الحب؟

■ طبعاً شاعرة. لكنني أبثّ مشاعري في الأغنية حين أغنيها.

□ لم أشعر في توتر كبير حين وصلت إلى المسرح؟

■ قد استيظ على التوتر لدى الوصول إلى المسرح لكن توتر الجيران من منازلهم؟

■ وماذا عن سيرتك في كتابة نصوص أغنياتك؟ هل أنت مهتمة باللغة العربية؟

■ نشأت في العائلة على سماع الموسيقى الغربية، والأغنية الأولى التي كتبتها كانت باللغة الإنكليزية، الأغنية الأولى التي نشرتها كانت بالإنكليزية، فيما طرح كثيرون خيار البدء بالأغنيات العربية، وفي حفل بيروت أدت أغنية «كل العالم»، وهي الأولى التي غنيتها بالعربية.

□ وأنا بعمر الواحد والعشرين، ومنذ ذلك الحين لم أترك الكتابة بالإنكليزية، لكنني صرت أكثر تركيزاً على الكتابة بالعربية، وصرت أسمع مزيداً من الغناء العربي، مع العلم أن الموسيقى العربية هي التي يسمعونها في المنزل.

□ ولدت ونشأت ولا تزالين في الإمارات العربية، لكن هوى أغنياتك وكتاباتك في التعبير مرتبط ببلاد الشام. كيف ذلك؟

■ أظن بضرورة توجيه الشكر لوالدي، لأنهما

العدد من الناس المهمين. أتواصل مع معجبين كثير عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لكن العدد الذي ملا صالة مسرح المدينة كان مفاجئاً لي. هذا النجاح دفعني للتفكير بتقديم عروض في مدن لبنانية أخرى.

□ هل تعرفين الفئة العمرية لمتابعي أغنياتك في بيروت وسواها؟

■ الغالبية منهم تتراوح أعمارهم بين 18 و35. نحن على تواصل دائم عبر إنستغرام، وداوماً أعيد نشر الفيديوهات التي يؤدون فيها أغنياتي. □ إلى أين ستحملك جولة اليوم «إك وبس»، وهي الأولى في مسيرتك؟

■ نطرح لتكون في كافة العواصم العربية إن شاء الله.

□ بما فيها البلدان غير المستقرة نتيجة الحروب؟

■ طبعاً. عندما أجد المكان الآمن للحل فسأقدم عليه. من يتابعون أغنياتي هم من كافة الدول العربية.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

رغبة الاكتشاف شكّلت حافزاً لحضور حفل الغنائية غالية في مسرح المدينة في بيروت. اكتشاف صوت جديد في عالم الغناء، وفنّانة تمتلك ناصية الكلمة واللحن والتوزيع، ولا تزال في مقتبل العمر، وكانت المفاجأة أن الجمهور ملا المقاعد جميعها، وبعضهم أتى من سوريا. فغالية سورية الهوية وأمازونية الولادة والنشأة. تجربتها ما تزال في البدايات، لكن غالية تمتلك لعبة بث الحساس لدى الجمهور وإشراكه في الغناء، وأسرت مياشرة للجلوس خلف البيانو. لم تغادر مقعدها سوى في نهاية الحفل. شكل حضور اختارته لنفسها فيه بعضاً من جمود حاولت تعويضه بالتواصل مع الجمهور.

□ أول مرة في بيروت هل فاجأك الجمهور؟

■ حقيقةً فاجأت جداً، لم تكن توقعاتي أن يفوق العدد 100 شخص. تنظيم الحفل في بيروت تم بعفوية تامة. ونحن هنا ضمن جولة لتقديم الألبوم الثاني «إك وبس»، ولم تكن نتوقع هذا

الطرية العود. معها هذا الحوار:

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

به قبل إطلاق اللحن؟

■ ثمة شعراء كبار استنبر بأرائهم على صعيد كلمات الأغنيات، وأتواصل مع ملحنين وموزعين كبار لا يبخلون برأيهم، الاستشارة من أصحاب الخبرة ضرورية.

□ وهل يجرجك الحجاب؟

■ بالعكس تماماً. الحجاب خيار شخصي. أقدم فناً راقياً ولا صلة له بالحجاب.

□ بعضهم يدعي حرمة الغناء والموسيقى. ما رأيك؟

■ أعيد السؤال لك وأقول لكل منّا صلته الخاصة بربه، ومن غير المسموح التدخل بها. هكذا نشأنا ونتابع الدرب.

المسرح لكن توتر الكواليس يبقى خافياً عن الجمهور. الخوف مرحمتي كل من يعطي المسرح. وهنا يكون دور الفريق في الدعم والمساندة.

□ حضورك على المسرح تعزفين البيانو وتغنين جلوساً هي حالة دائمة؟

■ نعم إنه شكل حضور، سواء كنت أمام البيانو أو أي آلة أخرى. عندما أكون على المسرح انفصل تماماً عن كل ما عدا.

□ وهل البيانو أنك الأثيرة؟

■ طبعاً لكوني الحن على أنغامه. رغبتني دائماً بأن أكون على البيانو إلى جانب الفرقة الموسيقية.

□ تجربتك طرية العود فهل من رأي تستنبرين

هذا سؤال لك وأقول لكل منّا صلته الخاصة بربه، ومن غير المسموح التدخل بها. هكذا نشأنا ونتابع الدرب.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

□ كيف بدأت حكايتك مع الغناء؟

■ المرة الأولى، التي غنيت فيها على المسرح كنت في عمر سبع سنوات. رافقتي الدف وهو الآلة الأولى، التي عزفت عليها، وكان برفقتي كورال. كنا بصدد تقديم نشيد ديني. توصلت للمعلمة في المدرسة مع والدي وأخبرتها بأني أملك صوتاً جميلاً، وعليها أن تفكر بالوضع.

فوز النجمة الأمريكية ميريل ستريب بجائزة عن أدائها الذي لا ينسى



الأمريكي فرانك جيري. ويتسلم الفائزون في مختلف الفئات جوائزهم من ملك إسبانيا فيليب السادس خلال احتفال يقام في تشرين الأول/أكتوبر المقبل ويتولى التلفزيون الإسباني نقله مباشرة.

أطلق عليها هذا الاسم تكريماً للأميرة ليونور، وريثة العرش الإسباني. ومن بين الفائزين السابقين في فئة الفنون المخرجون الأمريكيون مارتن سكورسيزي وفرنسيس فورد كوبولا والنسايوي مايكل هينايك والمهندس المعماري

ميريل ستريب بجائزة أميرة أستورياس الإسبانية، إحدى أبرز الجوائز في البلدان الناطقة بالإسبانية. عن «أدائها الذي لا يُنسى» لـ «الشخصيات النسائية المعقدة» طوال مسيرتها الفنية التي بدأت قبل أكثر من خمسين عاماً.

وأوضحت لجنة التحكيم في بيان أنها منحت الجائزة للممثلة البالغة 73 عاماً في فئة الفنون.

واعتبرت أن «الصدق والمسؤولية في اختيار ستريب أنوارها في خدمة قصص مهمة ومثالية يتجاوز إطار الشاشة».

وأعربت الممثلة في بيان عن اعتزازها بنيلها «هذه الجائزة المرموقة من واحدة من أكثر الدول والثقافات موهبة في العالم».

وأدت ميريل ستريب الحائزة ثلاث جوائز أوسكار أدوار البطولة في أكثر من 60 فيلماً، تنوعت بين ناجية من معسكر اعتقال نازي وربة منزل تؤدي أغنيات فرقة «أباه» السودانية الشهيرة، مما أكسبها مكانة أيقونة سينمائية.

وحصلت على آخر جائزة أوسكار لها عام 2012 عن تجسيدها شخصية رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر في فيلم «أيرون ليدى»، وكانت فازت بأوسكارين، أولهما عام 1980 عن «كرايمير فيرسو كرايمر»

سانتيس بعد إطلاقها موقفاً رافضاً لمشروع قانون يقيد تدريس مواضيع متعلقة بالتوجه الجنسي في مدارس فلوريدا الابتدائية.

والغى دي سانتيس في شباط/فبراير الوضعية الخاصة لـ«ديزني» في ولايته، ما أنهى المنافع التي كانت تستفيد منها المجموعة العصابة في قطاع

الترفيه. وردت ديزني منددة في دعواها بما وصفته بـ«الإجراء الانتقائي المعادي للنجارة» في دعواها دي سانتيس بتتساق للنجارة في غير دستوري، واعتبرت أن «البيس أمامها خياراً سوى باللجوء إلى القضاء لحماية موظفيها وزبائننا وشركائنا».

وكان رئيس «ديزني» وروبرت أيفر أتهم في أوائل نيسان/أبريل دي سانتيس بأنه اتخذ «إجراء معادياً للنجارة»، وانتكح «حق الشركة في التعبير عن رأيها».

سانتيس بعد إطلاقها موقفاً رافضاً لمشروع قانون يقيد تدريس مواضيع متعلقة بالتوجه الجنسي في مدارس فلوريدا الابتدائية.

والغى دي سانتيس في شباط/فبراير الوضعية الخاصة لـ«ديزني» في ولايته، ما أنهى المنافع التي كانت تستفيد منها المجموعة العصابة في قطاع

الترفيه. وردت ديزني منددة في دعواها بما وصفته بـ«الإجراء الانتقائي المعادي للنجارة» في دعواها دي سانتيس بتتساق للنجارة في غير دستوري، واعتبرت أن «البيس أمامها خياراً سوى باللجوء إلى القضاء لحماية موظفيها وزبائننا وشركائنا».

وكان رئيس «ديزني» وروبرت أيفر أتهم في أوائل نيسان/أبريل دي سانتيس بأنه اتخذ «إجراء معادياً للنجارة»، وانتكح «حق الشركة في التعبير عن رأيها».

سانتيس بعد إطلاقها موقفاً رافضاً لمشروع قانون يقيد تدريس مواضيع متعلقة بالتوجه الجنسي في مدارس فلوريدا الابتدائية.

والغى دي سانتيس في شباط/فبراير الوضعية الخاصة لـ«ديزني» في ولايته، ما أنهى المنافع التي كانت تستفيد منها المجموعة العصابة في قطاع

الترفيه. وردت ديزني منددة في دعواها بما وصفته بـ«الإجراء الانتقائي المعادي للنجارة» في دعواها دي سانتيس بتتساق للنجارة في غير دستوري، واعتبرت أن «البيس أمامها خياراً سوى باللجوء إلى القضاء لحماية موظفيها وزبائننا وشركائنا».

وكان رئيس «ديزني» وروبرت أيفر أتهم في أوائل نيسان/أبريل دي سانتيس بأنه اتخذ «إجراء معادياً للنجارة»، وانتكح «حق الشركة في التعبير عن رأيها».

سانتيس بعد إطلاقها موقفاً رافضاً لمشروع قانون يقيد تدريس مواضيع متعلقة بالتوجه الجنسي في مدارس فلوريدا الابتدائية.

والغى دي سانتيس في شباط/فبراير الوضعية الخاصة لـ«ديزني» في ولايته، ما أنهى المنافع التي كانت تستفيد منها المجموعة العصابة في قطاع

الترفيه. وردت ديزني منددة في دعواها بما وصفته بـ«الإجراء الانتقائي المعادي للنجارة» في دعواها دي سانتيس بتتساق للنجارة في غير دستوري، واعتبرت أن «البيس أمامها خياراً سوى باللجوء إلى القضاء لحماية موظفيها وزبائننا وشركائنا».

وكان رئيس «ديزني» وروبرت أيفر أتهم في أوائل نيسان/أبريل دي سانتيس بأنه اتخذ «إجراء معادياً للنجارة»، وانتكح «حق الشركة في التعبير عن رأيها».

سانتيس بعد إطلاقها موقفاً رافضاً لمشروع قانون يقيد تدريس مواضيع متعلقة بالتوجه الجنسي في مدارس فلوريدا الابتدائية.

والغى دي سانتيس في شباط/فبراير الوضعية الخاصة لـ«ديزني» في ولايته، ما أنهى المنافع التي كانت تستفيد منها المجموعة العصابة في قطاع

الترفيه. وردت ديزني منددة في دعواها بما وصفته بـ«الإجراء الانتقائي المعادي للنجارة» في دعواها دي سانتيس بتتساق للنجارة في غير دستوري، واعتبرت أن «البيس أمامها خياراً سوى باللجوء إلى القضاء لحماية موظفيها وزبائننا وشركائنا».

وكان رئيس «ديزني» وروبرت أيفر أتهم في أوائل نيسان/أبريل دي سانتيس بأنه اتخذ «إجراء معادياً للنجارة»، وانتكح «حق الشركة في التعبير عن رأيها».

سانتيس بعد إطلاقها موقفاً رافضاً لمشروع قانون يقيد تدريس مواضيع متعلقة بالتوجه الجنسي في مدارس فلوريدا الابتدائية.

والغى دي سانتيس في شباط/فبراير الوضعية الخاصة لـ«ديزني» في ولايته، ما أنهى المنافع التي كانت تستفيد منها المجموعة العصابة في قطاع

الترفيه. وردت ديزني منددة في دعواها بما وصفته بـ«الإجراء الانتقائي المعادي للنجارة» في دعواها دي سانتيس بتتساق للنجارة في غير دستوري، واعتبرت أن «البيس أمامها خياراً سوى باللجوء إلى القضاء لحماية موظفيها وزبائننا وشركائنا».

وكان رئيس «ديزني» وروبرت أيفر أتهم في أوائل نيسان/أبريل دي سانتيس بأنه اتخذ «إجراء معادياً للنجارة»، وانتكح «حق الشركة في التعبير عن رأيها».

سانتيس بعد إطلاقها موقفاً رافضاً لمشروع قانون يقيد تدريس مواضيع متعلقة بالتوجه الجنسي في مدارس فلوريدا الابتدائية.

والغى دي سانتيس في شب

جدران المساجد تتزين بزخارف يبدعها الفلسطيني عادل عودة



■ رام الله - الأناضول: على مدار شهر من العمل المتواصل، استطاع الخطاط الفلسطيني عادل فوزي عودة (45 عاماً) تحويل مسجد قرية «نتيس» غربي مدينة رام الله، إلى لوحة فنية، مركزها إياه بآيات قرآنية وزخارف إسلامية.

يبرز الفلسطيني عودة، بين الخط العربي والرسم في عمله، ويقول إنهما «توأمان»، ويعتمد ألوانا يقول إنها «إسلامية وتتمثل باللون الأخضر الغامق، والكموني والذهبي، الذي الأزرق التركوازي».

وعمل عودة، الذي امتحن الخط منذ ما يزيد عن 20 عاماً، لساعات طويلة، و عن ذلك يقول: «العمل يشدك للاستمرار حتى تنتهي من أية أو لوحة فنية»، وأشار إلى أن العمل يحتاج الكثير من الدقة والوقت الطويل، والأهم الشغف وحس العمل.

ورغم أنه يعمل أسرته من هذا العمل المخصص في زخرفة المساجد، إلا أنه ما يزال يرى في عمله موهبة محببة لقلبه وروحه، ويسمك فرشاة الألوان وأقفا أمام لوحة فنية يضع لمساته الأخيرة عليها، وينشد بعض الأناشيد الدينية، ويوضح قائلاً: «يمكن أن أعمل لساعات طويلة دون أن أشعر بالملل أو التعب»، ويقف

وعن ذلك يقول: «الأجهزة الحديثة في بعض الأحيان تعجز عن عمل مسا، وأيضا الكتابة اليدوية تجعل لوحة روحاً خاصة»، وهو ما لا تجده في الخطوط الحاسوبية، ورغم انشغالاته وطول ساعات العمل إلا أنه يسعى جاهدا لتعليم الخط العربي لمحبيه عبر دورات خاصة، ويقول إنه خرج نحو 300 طالب في السنوات الأخيرة، وتعبيراً عن حبه وعشقه للخط، حول عودة سقف منزله الواقع في بلدة «حوارة» جنوبي نابلس إلى لوحة فنية من الخطوط العربية والرسومات والآيات القرآنية، ويقول إنها «لوحة فسيفساء بالرسم».

فاز عودة في العامين 2001 و2003، بالمرتبتين الأولى والثالثة في مسابقة خط الرقعة التي نظمه مركز «إرسيسكا» التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في مدينة إسطنبول التركية، وإرسيسكا «مركز أبحاث إسطنبول للثقافة والفنون الإسلامية»، وهو أول مركز ثقافي وجهاز فرعي لمنظمة التعاون الإسلامي، تأسس في عام 1979. كما شارك الخطاط الفلسطيني، في معارض عربية أبرزها في مدينة دبي الإماراتية، إلى جانب مجموعة من الخطاطين من دول عربية وإسلامية، وفي

روح خاصة

وأضاف أنه درس كتباً لكبار الخطاطين المصريين والسوريين والعراقيين والأتراك، وأوضح أنه بدأ مشواره العملي من دار الخط العربي في مدينة نابلس (شمال)، ليصبح اليوم واحداً من أشهر الخطاطين الفلسطينيين، الذين يحولون جدران المساجد الداخلية إلى لوحات فنية.

كما تلقى دورات تدريبية على يد كبار الخطاطين العراقيين في مدينة بغداد.

ويسرى أن الخط اليديوي ما يزال يحافظ على قيمته رغم التطور التكنولوجي وإدخال الحاسوب في المهنة.

فاز المركز الثاني بمسابقة ملقّى رمضان في دبي، في خطوط الثلث والنسخ والحقق، كما شارك في كتابة أكبر مصحف بالعالم الإسلامي.

يقول عودة إنه عمل «في مئات المساجد بالضفة الغربية، وبلدات عربية بالداخل المحتل (إسرائيل)»، وأوضح أنه كتب ورسم بعض اللوحات لمساجد في دول عربية وتم ترميمها عبر الحاسوب وإفراقها على جدران تلك المساجد.

مواهب متعددة

ولعودة مواهب متعددة، تتسع كلها من عشقه للقرآن الكريم، حيث يحفظه عن ظهر قلب، ويمتلك صوتاً شجاعاً، جعله في كثير من الأوقات يتقدم الصفوف أماما بالمصلين. كما يعزف الفنان الفلسطيني، العود والحيتار، وينشد اللوحات الإسلامية.

ولفت إلى أن حفظه للقرآن سهل من عمله كثيراً، حيث يمكنه «معرفة الآية المناسبة ومعنى متكامل في مساحة ما»، كما سهل حفظه للصحف قراءة نصوص معقدة وخاصة المكتوبة بخطها.

إدانة مغني راب من فرقة «ذي فوجيز» في قضية فساد واسعة

■ واشنطن - أف ب: دين نجم الهيب هوب عضو فرقة «ذي فوجيز» السابق براس ميشال في واشنطن لدوره في حملة تأثير غير قانونية قادها رجل أعمال ماليزي ضالع في فضيحة فساد واسعة النطاق.

ووجدت المحكمة الفئان الهايتي الأمريكي البالغ 50 عاماً مذنباً في كل التهم الموجهة إليه في ختام محاكمة استمرت أسابيع وحظيت باهتمام إعلامي واسع، أدلى المتهم ليونارد دي كاربيو بشهادة فيها.

وقال هاري ليدسك، أحد ممثلي وزارة العدل الأمريكية، إن «ميشال أدى دوراً رئيسياً في مؤامرة واسعة للتأثير على كبار المسؤولين الحكوميين».

وحصل نجم الهيب هوب بين عامي 2012 و2017 نحو 100 مليون دولار من المائليز لوتيك جو الذي يعدّ العقل المدبر لفضيحة صندوق الثروة السيادية المائليزي «إم إم دي بي»، وقادت السلطات الأمريكية بأن جزءاً من هذا المبلغ الكبير استخدم كمساهمات في حملة باراك أوباما للانتخابات عام 2012، وبما أن التبرعات من الخارج محظورة في الولايات المتحدة، قدمت من خلال أسماء صورية وشركات أوف شور.

وأوضحت الوزارة في بيان أن أبرز التهم التي دين براس ميشال هي التآمر والتزوير واستخدام الزور والعمل لحساب حكومة اجنبيّة، وهي جرائم يواجه

بسببها عقوبة قصوى بالسجن لمدة 20 عاماً.

كذلك أدين براس ميشال بتهمة ممارسة ضغوط غير مشروعة عام 2017 لصالح الصين على إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب لتسليحها المنشق الصيني المياردير غو وينغلي.

ووقف وينغلي المتهم بالاحتيال على آلاف المستثمرين في آذار/مارس في نيويورك بتهمة الاحتيال المالي.

أما رجل الأعمال المائليزي لو تيك جو تم فانهم عام 2018 بالفساد وتبييض الأموال المرتبطين بنهب صندوق «إم دي بي» المخصص للتنمية الاقتصادية المائليزي، وهو فار من وجه العدالة ويرجح أن يكون موجوداً في الصين زاهناً.

وانهم رجل الأعمال مع أشخاص آخرين باستخدام أموال هذا الصندوق لشراء مساكن فاخرة ويخوت وقطع فنية واجتذاب نجوم الموسيقى والسينما من خلال تمويل فيلم «دي وولف أوف ول وستريت» (2013) الذي نال عنه ليوناردو دي كاربيو جائزة أوسكار.

وروى الممثل خلال المحاكمة أمام هيئة المحلفين أن رجل الأعمال المائليزي قال ذات مرة إنه «يريد تقديم تبرع كبير للحزب الديمقراطي»، وإن هذا المبلغ يتراوح بين 20 و30 مليون دولار».

الإذاعة السويسرية تبث جدولاً باستخدام الذكاء الاصطناعي

■ جنيف - د ب أ: أعلنت المحطة الإذاعية السويسرية «كولور 3»، عبر تويتر، أنها ستبث جدولاً على مدار يوم كامل باستخدام الذكاء الاصطناعي تماماً، ابتداء من الساعة 6 صباحاً (0400 بتوقيت غرينتش).

وأضافت أنه تم استبعاد الأخبار فقط من التجربة.

وكان قد تم استنساخ أصوات مقدمي البرامج من قبل، واستخدمت هذه الأصوات المستنسخة في إجراء مقابلات مع ضيوف مستنسخة من الرئيسين الأمريكيين السابقين باراك أوباما و دونالد ترامب بين آخرين.

ويقول مقدم العرض المقترض، الذي لا يمكن تمييز صوته عن صوت الصحافي الحقيقي «يبدو الأمر كما لو كانت المحطة الإذاعية السويسرية «كولور 3»، ولكن تم استخدام الذكاء الاصطناعي بدلاً من المذيعين».

وتقدم هيئة الإذاعة العامة السويسرية برنامجها لجميع اللغات الرسمية الأربع في سويسرا: الألمانية والفرنسية والإيطالية والرومانشية.

وكانت مساهمات الكلمات المنطوقة لقساة الموسيقى التابعة للإذاعة العامة السويسرية «أر تي إس» الناطقة بالفرنسية، تدور في معظمها حول الذكاء الاصطناعي، الذي تم إنتاجها بمساعدة برنامج الروبوتات الصوتية «شات جي بي تي»، والذي تسبب في إثارة ضجة منذ نهاية العام الماضي.

مضاميات وأرضيات

«ما يحدث في السودان لن يبقى في السودان» الغريون يجلبون رعاياهم من الخرطوم والتالي: نشاد

ندى حطييط *

لكل الأسباب غير الجيدة، السودان العربي قفز إلى مقدمة النشرات الإخبارية في التلفزيونات البريطانية، وعاين الصحف عالمياً، حيث الصراع الأهلي، الذي اندلع هناك بين حلفاء الأس - الجيش وميليشيا الدعم السريع - وتغطية لجهود لندن في إجلاء مواطنيها، ومن في حكمهم، مع انتقادات واسعة لبطء تلك الجهود ومحدوديتها، حتى الآن، إضافة إلى سلق سفير الملكة لدى الخرطوم بالأسنة حداد، بعدما وجد سعادته أن الوقت مناسب لقضاء عطلة فصح طويلة في بريطانيا، قبل أيام من تفجر الأوضاع، تاركاً حوالي 5000 من الرعايا هناك، بلا سفير يرعى مصالحهم.

وقد حلفت الناشطات بمقابلات مع مواطنين بريطانيين، كانوا في السودان، ووصلوا بالفعل إلى أحد مطارات لندن (عبر قبرص) على متن أول رحلة إجلاء للرعايا (نقلت 300 شخص) تحدثوا فيها عن قصص هروب مخوف بالخاطر عبر نقاط التفتيش، التي أقامها الطرفان، والاشتياقات المستمرة داخل الأحياء السكنية أحياناً، ووصف أحدهم العاصمة السودانية بـ«مدينة أشباح»، مع نقص شديد في توفر المواد الاستهلاكية والمياه والغذاء والدواء، كما أعمال نهب وابتزاز، ووصف عديد منهم للاقتحام للثقل مشياً لعدة ساعات بسبب تقطع سبل الانتقال.

ويتبقى في السودان الآن أقل من أربعة آلاف بريطاني أو أقرابهم المباشرين، بالإضافة إلى عدد غير محدد ممن يحملون إقامات مع عمل هيئة الصحة البريطانية، فيما تم نقل الطواقم الدبلوماسية في وقت سابق. وتشارك قوات بريطانية خاصة في عمليات الإجلاء لحماية الطائرات المغادرة، بالإضافة إلى قوات أخرى تؤمن موقعا بحريا بديلا عند ميناء بورسودان، في حال إذا ما توقف المطار العسكري الحالي عن استقبال الطائرات، وحثت الملكة المتحدة حاملي جوازات سفرها على شق طريقهم إلى مطار «وادي سعيدنا»، على بعد حوالي 40 كيلومترا شمال وسط الخرطوم، حيث تتركز قوة من الجيش الأثاني.

بريطانيا، حذت بذلك حذو فرنسا وألمانيا، اللتين استغادتا من وقف إطلاق نار توصل إليه الأمريكيون مع الفريقين المتحاربين للشروع في إجلاء رعاياها، كما فعلت العديد من الدول، وإن تعرضت الحكومة البريطانية لانتقادات شديدة، بسبب تباطؤ تلك العمليات. وهناك ألفا من حاملي جوازات السفر الأمريكية محاصرون بسبب القتال، ويتوقع أن الجيش الأمريكي يعدّ لإجلائهم تالياً.

أزمة السودان أزمة الإقليم

مسارعة الدول الغربية إلى سحب طواقمها الدبلوماسية ورعاياها من الخرطوم إشارة غير إيجابية بشأن توقعات القوى الكبرى - بما فيها الولايات المتحدة، ذات التأثير الواسع في القارة الأفريقية - حول مآلات الصراع الحالي، إذ يبدو أن كلا الطرفين يتلقى دعماً من جهات خارجية عربية وغربية، ولديه بعض أوراق القوة، مما يفتح الباب مشرعاً لتحول الاقتتال على السلطة إلى حرب أهلية طويلة، لا سيما في ظل وجود قوى في الجوار متحفزة بداية من إثيوبيا، وانتهاء بمصر، مروراً بتشاد وليبيا المقسمة والسودان الجنوبي.

وإذا تحول الصراع إلى حرب أهلية فمن السهل تقفست البلاد إلى مقاطعات متعادلة - لديها عوامل موضوعية تسهل ذلك - وأن يتخسّر القتل عبر الحدود التي يسهل اختراقها إلى قضاء الصحراء الكبرى والساحل الهش سياسياً، لا سيما تشاد، حيث عبر عشرات الآلاف من اللاجئين السودانيين الحدود من منطقة دارفور بالفعل نحوها. وحسب القاعدة التي يتفق عليها الخبراء بشؤون المنطقة فإن «ما يحدث في السودان، لن يبقى في السودان»، مع معاناة جميع جيرانه من مصاعب اقتصادية، أو عدم استقرار سياسي، أو حروب أهلية، أو تمردات محلية، أو استقطابات عرقية ودينية، أو مزيج متفجر منها، إضافة بالطبع إلى امتداد الحدود السودانية عبر مناطق شاسعة تجعل السيطرة عليها في حكم المستحيل.

تشاد: الورقة التالية في بيت من ورق؟

هذه لن تكون المرة الأولى، التي يغرق فيها مواطنون سودانيون إلى تشاد المجاورة، حيث لجأ إليها ما يقرب من 400 ألف شخص منذ بداية أزمة دارفور في عام 2003، وفي بلاد متهمة بتشاد فإن موجة جديدة من اللاجئين تشكل ضغطاً إضافياً على الخدمات العامة الضعيفة، وهو ما حذرت منه مؤسسات الإغاثة في البلاد فور وصول الدفعة الأحدث من اللاجئين السودانيين.

وهناك تداخل عرقي بين المجموعات السكانية عبر الحدود بين السودان وتشاد، إضافة إلى تاريخ من الهجمات المتفككة التي شنتها ميليشيات «الجنجويد» على السودانيين اللاجئين والقرى التشادية في المناطق الحدودية.

ويحذر حمديتي، زعيم قوات «الدعم السريع» من تشاد، وتضم القوات التابعة له العديد من المقاتلين العرب المتطاعدين، كما هناك متمردون مناهضون لحكومة نجانيما.

ومن المعروف أن يشارة عيسى جاد الله، أحد أفراد عائلة حمديتي، كان وزيراً للدفاع التشادي، خلال أزمة دارفور، وهو الآن عضو مؤثر في المجلس العسكري الانتقالي في تشاد.

وتنتشر في تشاد الكثير من الجماعات المسلحة والميليشيات المتقاتلة. وقرقت البلاد منذ عام 2021 في فوضى سياسية وأمنية عندما قتل الرئيس السابق إدريس ديبي إتنو، على يد مقاتلين متمردين، قبل أن يستولي ابنه الجنرال محمد إدريس ديبي إتنو، على السلطة بحكم الأمر الواقع، مما أثار احتجاجات من جماعات المعارضة قمعته بالعنف. ومع ذلك، فإن اختلالاً إضافياً للسلطة المركزية سيؤدي إلى تحول تشاد إلى منصة واسعة من الاضطرابات والفوضى على النسخ التي تعيشت ليبيا منذ بعض الوقت.

وتعتبر تشاد واسطة العقد بين أربع مناطق غير مستقرة أمنياً، ليبيا في الشمال، والسودان في الشرق، وأفريقيا الوسطى والكونغو في الجنوب، والنيجر ودول الصحراء والساحل إلى الغرب، ولذلك فإن انتقال الفوضى إليها من السودان، بوابة ضرورية إذا فحقت فسنتهم قلب أفريقيا بجملة، ولن تغلق بسهولة، وقد تستدعي تورط دول أخرى، مثل نيجيريا والجزائر وإثيوبيا، غير القوى الدولية المتنافسة بما فيها دولة الكيان الصهيوني.

صراع القبيلة تدفع ثمنه الجشاش دائماً

في لجة هذا الصراع الدموي على السلطة والموارد في السودان - والمرشح للتصاعد والإتساع - فإن الخاسر الأكبر سيكون، كما دائماً تلك الأكثرية من المواطنين العاديين، الذين كانوا يعانون أصلاً من ظروف اقتصادية صعبة، وتردي الخدمات العامة في دولة تعيشت باستمرار على شفير الإفلاس.

إن هذه الحال، التي انتهى إليها سوداننا الطيب، لا تحمل وزره الدول الأخرى - عربية وغربية - التي تدفع بالأمر إلى التزاييم لتصفية الحسابات بينها، بقدر ما تسأل عنه النخب السودانية، التي منذ الاستقلال انصرفت إلى الاقتتال وتقسيم الغنائم والتفسيدي مع قوى خارجية والانخراط في صفقات إقليمية أطاحت بوحدة البلاد إلى سودانيين إثنين قد تصير أربعة أو خمسة خلال أسابيع!

لا سم يلك النخب السودان، لقد تناهشاه أهله، بينما وقف العرب يتفرجون ويصفقون ويمولون!

.....
* إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن



معمودية بعد 11 يوماً من الولادة بحضور كاهن هندي وسياسي عندما في العثور على اسم للطفلة.

في المستشفى العام في مدينة ديبرا الواقعة في جبال مهلايا في شمال الهند، كان روهيت والدته

بجسد وأن تحقّق أحلامها. أريد أن أمنحها حياة جيدة». وبدأ روهيت زوج بالا المسرور بأنه أصبح أباً، التخطيط للأسابيع المقبلة: ستنظم الأسرة حفلة

■ ديبرا - أف ب: تحضن والدة الشابة مانو بالا مولودتها الجديدة في مستشفى عام متداعٍ في الهند حيث ساهمت لتوها في جعل بلدها الأكثر تعداداً للسكان في العالم.

انهمرت دموع الفرح والارتياح على خدي بالا فيما كانت طفلتها التي لم تطلق عليها اسماً بعد، وهي واحدة من أكثر من 67 ألف طفل ولدوا في كل أنحاء الهند الاثنتين، تستريح على صدرها.

في ذلك اليوم، أعلنت الأم المتحدة أن الهند التي تضم أصلاً سدس سكان العالم، ستتوق على الصين هذا الأسبوع مع أكبر عدد من السكان.

وقالت هذه الشابة البالغة 22 عاماً من سريرهها في المستشفى «أنا سعيدة جداً لأن طففتي ولدت في اليوم الذي تجاوزت فيه الهند الصين، إنه شعور مميز أن تصعب أما في هذا اليوم».

وأضافت «أريد أن تدرس طففتي بجسد وأن تحقّق أحلامها. أريد أن أمنحها حياة جيدة». وبدأ روهيت زوج بالا المسرور بأنه أصبح أباً، التخطيط للأسابيع المقبلة: ستنظم الأسرة حفلة

تركيا تفتتح أول محطة نووية لتوليد الكهرباء



مشهد بانورامي لمحطة "آق قويو" النووية التركية لتوليد الكهرباء

واردات تركيا من الغاز الطبيعي بقيمة 1.5 مليار دولار سنويا، وستؤثر إيجابيا على زيادة دخلها القومي. واستطرد "على ضوء خبرتنا في مشروع محطة آق قويو، سنبدأ خلال أقرب فرصة بمحطتين الثانية والثالثة المخطط إنشاؤهما في مناطق مختلفة. وشيدت شركة روس-أتوم الروسية المحطة. وبلغت تكلفتها 20 مليار دولار بقدرة تصل إلى 4800 ميجاوات ويتضمن بناء أربعة مفاعلات نووية. وقال أندريه ليكاتشيف رئيس شركة روس-أتوم الروسية "تعززت استحسان الإطلاق الفعلي (للمحطة) بحلول العام المقبل... حتى نستطيع توليد الكهرباء بشكل ثابت بداية من عام 2025 بحسب الاتفاق".

وتابع "لقد جعلنا تركيا من البلدان المستخدمة للطاقة النووية عبر محطة آق قويو بعد أن وصفت المفوضية الأوروبية هذه الطاقة بالخضراء". وأشار إلى أن عدم تأثر محطة "آق قويو" النووية بالزلازل الذي ضرب تركيا في 6 فبراير شباط الماضي، مؤشر على مدى دقة أعمال البناء التي نفذها المهندسون والعمال المحليون. وأردف "محطة آق قويو النووية نتاج الاستثمار المشترك الأكبر لنا مع روسيا، وعند دخولها الخدمة بكامل طاقتها الاستيعابية سيتم إنتاج نحو 35 مليار كيلو واط ساعي من الكهرباء سنويا". وأكد أردوغان أن محطة "آق قويو" ستساهم بخفض

انقصة - وكالات: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس، أن بلاده دخلت نادي دول الطاقة النووية في العالم، عبر محطة "آق قويو" في ولاية مرسين. وجاء ذلك في كلمة القاها خلال مشاركته عبر اتصال مرئي، في حفل تزييد محطة "آق قويو" بأول وقود نووي برفقة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأوضح أردوغان أنه مع تزويد هذا بالوقود النووي اكتسبت محطة "آق قويو" هويتها بوصفها منشأة نووية. وأضاف أن جميع وحدات "آق قويو" ستدخل الخدمة تباعا حتى عام 2028، وستوفر المحطة 10 في المئة من احتياجات تركيا من الكهرباء.

البنك المركزي التركي يبقي سعر الفائدة دون تغيير عند 8,5% قبل الانتخابات

وحت أردوغان، الذي يصف نفسه بأنه "عدو لأسعار الفائدة"، على التحفيز النقدي خلال السنوات القليلة الماضية لتعزيز النمو والتصدير لكن ذلك عرض الليرة لسلسلة من الأزمات وأدى إلى ارتفاع الأسعار. ووفقا لتوسط التقديرات في استطلاع أجرته رويترز، توقع البعض العودة إلى السياسات التقليدية بعد الانتخابات ورفع سعر الفائدة إلى 24 في المئة في الربع الثالث. وقال أردوغان الأسبوع الماضي إن سعر الفائدة سيستمر في الانخفاض طالما بقي في السلطة، وقال إن التضخم سينخفض معه، مكررا الحديث عن أفكاره غير التقليدية. وجاء في استطلاع رويترز أن التضخم سيظل مرتفعا على مدى العام الجاري رغم الزيادات المتوقعة لأسعار الفائدة، وسيخضع فقط إلى 46.4 في المئة فقط في نهاية عام 2023.

وقال محللون حتى قبل وقوع الزلازل أن هناك احتمالا لاتباع سياسة نقدية ميسرة قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي يواجه فيها الرئيس رجب طيب أردوغان أكبر تحد سياسي خلال فترة حكمه المستمر منذ عقدين. وظلت الليرة مستقرة أمس عند 19.4280 مقابل الدولار بعد بيان البنك المركزي. وفي العام الماضي، خفض البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسي بمقدار 500 نقطة أساس (5 نقاط مئوية) في سلسلة من قرارات التيسير النقدي الاستثنائية لمواجهة التباطؤ الاقتصادي، وذلك قبل أن يثبت السعر عند تسعة في المئة في ديسمبر كانون الأول وينابر كانون الثاني. وجاءت الإجراءات التحفيزية حتى مع ارتفاع التضخم فوق 85 في المئة العام الماضي وانخفاضه إلى 50.5 في المئة في مارس/آذار بحسب الأرقام الرسمية، التي يشكك اقتصاديون مستقلون بصحتها.

■ إسطنبول - رويترز: أبقي البنك المركزي التركي سعر الفائدة دون تغيير عند 8.5 في المئة أمس الخميس كما كان متوقعا، وأكد في اجتماعه الأخير للسياسة النقدية قبل انتخابات 14 مايو/أيار على أهمية توفير الظروف المالية الداعمة للحفاظ على زخم النمو الاقتصادي. وفي فبراير/شباط، خفض البنك سعر الفائدة الرئيسي بمقدار 50 نقطة أساس (نصف نقطة مئوية) لتخفيف الاقتصاد بعد الزلازل التي أودت بحياة أكثر من 50 ألف شخص في تركيا وخلف دمارا هائلا. وأبقى البنك أسعار الفائدة دون تغيير في مارس/آذار. وقالت لجنة السياسة النقدية في البنك أن تقديراتها تشير إلى أن "وضع السياسة النقدية الحالي ملائم لدعم التعافي اللازم في أعقاب الزلازل". وأضافت "المؤشرات القيادية تظهر أن النشاط الاقتصادي في منطقة الزلازل يتعافى بشكل أسرع من المتوقع".

حتى لو تواصل خفض قيمة الجنيه

توقع نمو الاقتصاد المصري 4% في السنة المالية الحالية

يقبل قليلا عن المعدل القياسي المرتفع المسجل قبل ست سنوات. وجاء ارتفاع التضخم في أعقاب نقص طويل الأمد في العملات الأجنبية، وسلسلة من التخفيضات في قيمة العملة بدأت في مارس/آذار 2022 وتأخيرات مستمرة في إدخال الواردات إلى البلاد. وتوقع الاقتصاديون أن ينخفض الجنيه المصري في 34 للدولار بحلول نهاية ديسمبر/كانون الأول 2023، وإلى 35 بنهاية ديسمبر/كانون الأول 2024 و35.07 بعد ذلك بعام. وقال البنك المركزي أنه سيسمح للعرض والطلب بتحديد سعر صرف الجنيه، وكان البنك قد ترك العملة دون تغيير منذ التاسع من مارس/آذار عند حوالي 30.90 للدولار على الرغم من وعد قطعت مصر "لصندوق النقد الدولي". وفي العام السابق، سُمح لقيمة الجنيه بالانخفاض بمقدار النصف. ووجد الاستطلاع أن من المتوقع أن يرتفع سعر العائد على الإقراض الليلة واحدة البالغ 19.25 في المئة، إلى 19.75 في المئة بحلول نهاية يونيو/حزيران قبل أن ينخفض إلى 18.25 في المئة في العام التالي و13.75 في المئة في العام اللاحق.

■ القاهرة - رويترز: أظهر استطلاع لرويترز أمس الخميس أن الاقتصاد المصري سينمو بنسبة 4 في المئة في السنة المالية الحالية، و4.5 في المئة في السنة المقبلة، حتى مع تجشم البلاد خفضا مستمرا لقيمة عملتها (الجنيه)، وهو ما يتماشى مع توقعات الحكومة للحالي. وتعرض اقتصاد البلاد الهش بالفعل لضربة جديدة بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا العام الماضي، والذي هز قطاع السياحة وأدى لرفع أسعار السلع الأولية ودفعت المستثمرين الأجانب إلى سحب حوالي 20 مليار دولار من أسواقها المالية. دفعت هذه المشاكل مصر إلى السعي للحصول على حزمة دعم مالي بقيمة ثلاثة مليارات دولار على مدى 46 شهرا من "صندوق النقد الدولي" تم التوقيع عليها في ديسمبر/كانون الأول. وقال بنك "بي.إي.بي.باريس" الفرنسي في مذكرة "الاقتصاد المصري حاليا في عمرة بعض الاضطرابات مع توقعات مصابية جدا" في ظل ضغوط تضخمية وتراجع في القوة الشرائية للأسر وتباطؤ في برامج البنية التحتية الرئيسية مما يؤدي إلى تراجع النمو. وجاء متوسط التوقعات في الاستطلاع الذي أجرته

استقرار أسعار النفط بعد خسائر فادحة بفعل مخاوف الركود

■ لندن - رويترز: استقرت أسعار النفط أمس الخميس بعد انخفاضها الكبير أمس الأول. وبحلول الساعة 1033 بتوقيت غرينتش، جرى تداول عقود خام برنت القياسي العالمي عند 77.72 دولار للبرميل، بارتفاع ثلاثة سنتات، أو 0.04 في المئة. كما صعدت عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) سنتا واحدا، أو 0.01 في المئة، إلى 74.31 دولار للبرميل. يأتي هذا الاستقرار بعدما هيبت أسعار النفط نحو أربعة في المئة أمس الأول، وذلك بعدما طغت المخاوف المتزايدة من حدوث ركود في الولايات المتحدة، أكبر اقتصاد في العالم، على انخفاض مخزونات الخام الأمريكية أكثر من المتوقع. وبهذا تكون أسعار النفط قد فقدت جميع مكاسبها

الأمين العام لـ"أوبك" يدعو وكالة الطاقة الدولية لتوخي الحذر إزاء تقويض الاستثمارات في صناعة النفط

■ دبي - رويترز: قال هيثم الغيص، الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك"، يجب على وكالة الطاقة الدولية توخي الحذر الشديد إزاء تقويض الاستثمارات في صناعة النفط التي تعد مهمة للنمو الاقتصادي العالمي. وأشار إلى أن التصريحات التي تدعو لعدم الاستثمار في القطاع قد تؤدي إلى تقلبات في سوق النفط في المستقبل. وأضاف الغيص أن منظمة الدول المصدرة للنفط وتحالف "أوبك+" لا يستهدفان أسعار النفط وإنما يركزان على أساسيات السوق، وتابع أن توجيه أصابع الاتهام لصنادي النفط وحلفائهم وتشويه الإجراءات التي يتخذونها سيؤدي "لنتائج عكسية". وانتقد فنانج بيرو، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية إعلان تحالف "أوبك+" في وقت سابق من هذا الشهر خفض الإنتاج بواقع 1.16 مليون برميل يوميا بداية من مايو/أيار وحتى نهاية 2023. وقال القرار أسعار النفط للارتفاع فوق مستوى

روسيا: "أوبك+" لا يرى حاجة لخفض جديد للإنتاج

■ موسكو - رويترز: قال ألكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي، أمس الخميس إن تحالف "أوبك+" لا يرى حاجة لخفض إضافي لإنتاج النفط على الرغم من أن الطلب الصيني جاء أقل من المتوقع، لكنه أضاف أن التحالف قادر دائما على تعديل سياسته، وقال أيضا أن روسيا وصلت إلى المستوى المستهدف لإنتاجها من النفط هذا الشهر بعد إعلانها عن خفض للإنتاج بمقدار 500 ألف برميل يوميا، أو ما يعادل خمسة في المئة من إنتاجها، حتى نهاية العام. وروسيا عضو في تحالف "أوبك+" للدول المنتجة للنفط والذي أعلن عن خفض الإنتاج الإجمالي للدول الأعضاء 1.16 مليون برميل يوميا في خطوة مفاجئة في وقت سابق هذا الشهر، وهي الخطوة التي وصفتها الولايات المتحدة بأنها إجراء يفتقر إلى الحكمة. وأضاف نوفاك أن من المتوقع تراجع إنتاج روسيا من النفط ومكثفات الغاز إلى حوالي 515 مليون طن (10.3 مليون برميل يوميا) هذا العام من 535 مليون طن في 2022، وهو ما يتماشى إلى حد كبير مع تقرير نشرته رويترز هذا الأسبوع. وردا على سؤال حول ما إذا كان التحالف بحاجة لإجراء المزيد من التخفيضات للإنتاج في ظل تراجع أسعار النفط، قال نوفاك "حسنا، لا، بالطبع لا. لأننا اتخذنا قرارا (يتعلق بالخفض) قبل شهر، وهو القرار الذي سيطبقه الدول التي اتخذته اعتبارا من مايو".

شركات أمريكية تتحدى "فاغنر" وتعود إلى قطاع الطاقة الليبي

■ طرابلس - الأناضول: أبرمت شركتان أمريكيتان صفقتن لتطوير حقل نفطي وسط ليبيا، وتشديد مصادرة نفطية في الجنوب الغربي، بالقرب من المناطق التي ينتشر بها مرتزقة شركة "فاغنر" العسكرية الروسية، في مؤشر على رغبة الولايات المتحدة في تعزيز نفوذها الاقتصادي في جنوب البحر الأبيض المتوسط لتعويض صادرات النفط الروسي نحو أوروبا. ووفق صحيفة "وول ستريت جورنال"، أبرمت شركتا "هالبريتون" و"هانينويل" الأمريكيتين اتفاقات مبدئية يصل إجمالي قيمتها إلى 1.4 مليار دولار، لتطوير حقل نفط ومصفاة تكريم مع "المؤسسة الوطنية للنفط" الليبية، وأنه من المتوقع أن يتم الإعلان عنها قريبا. وستقوم "هالبريتون" بتطوير حقل الظهر النفطي في محافظة سرت (وسط) مقابل مليار دولار، بينما ستشيد "هانينويل" مصفاة نفط في الجنوب الغربي بقيمة 400 مليون دولار، في حين تقول مؤسسة النفط، أن تكلفة المشروع تتراوح ما بين 500 و600 مليون دولار. كما تعاهدت "المؤسسة الوطنية للنفط" مع شركة "كبري" الأمريكية، أحد أكبر بيوت الخبرة العالمية، لتنفيذ خطة المؤسسة للعودة بليبيا إلى مصاف الدول الرئيسية المنتجة للطاقة في العالم. وتكمن أهمية التعاقد مع شركتين أمريكيتين، بعد تلك الموقعة في تركيا وشركة "إيني" الإيطالية، في كونها رسالة لشركات النفط العالمية بعودة الاستقرار، ولو نسبيا إلى ليبيا، بعد نحو عامين ونصف من التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار في 23 أكتوبر/تشرين الأول 2020. وكانت الشركات الأمريكية تسير على نحو 90 في المئة من قطاع النفط الليبي في العهد الملكي (1951-1969)، قبل أن يؤمّر الزعيم الليبي معمر القذافي القطاع

نائب عراقي: الحكومة الاتحادية لن تحمل سداد الديون المترتبة على كردستان لصالح الشركات النفطية الأجنبية

■ بغداد - د ب أ: كشف نائب عراقي شيعي أن وزارة النفط الاتحادية غير مُلزمة في الاتفاق النفطي بين الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان بتسديد الديون المترتبة على إقليم كردستان لحساب الشركات النفطية العاملة في حقول الإقليم. وقال النائب بهاء النسوري عضو "ائتلاف دولة القانون" في إطار التفسير الشيعي في التصريح متلفز مساء الأربعاء "إن الاتفاق النفطي بين الحكومة الاتحادية وحكومة كردستان ينتهي بإقرار الميزانية الاتحادية للعام 2023 أو إقرار قانون النفط والغاز الاتحادي". وأضاف "إن مشروع الميزانية الاتحادية للعام الحالي لم يتضمن قيام بغداد بتسديد الديون المترتبة على

الركزي العراقي يطلق مبادرة لتمويل مشاريع الطاقة المتجددة

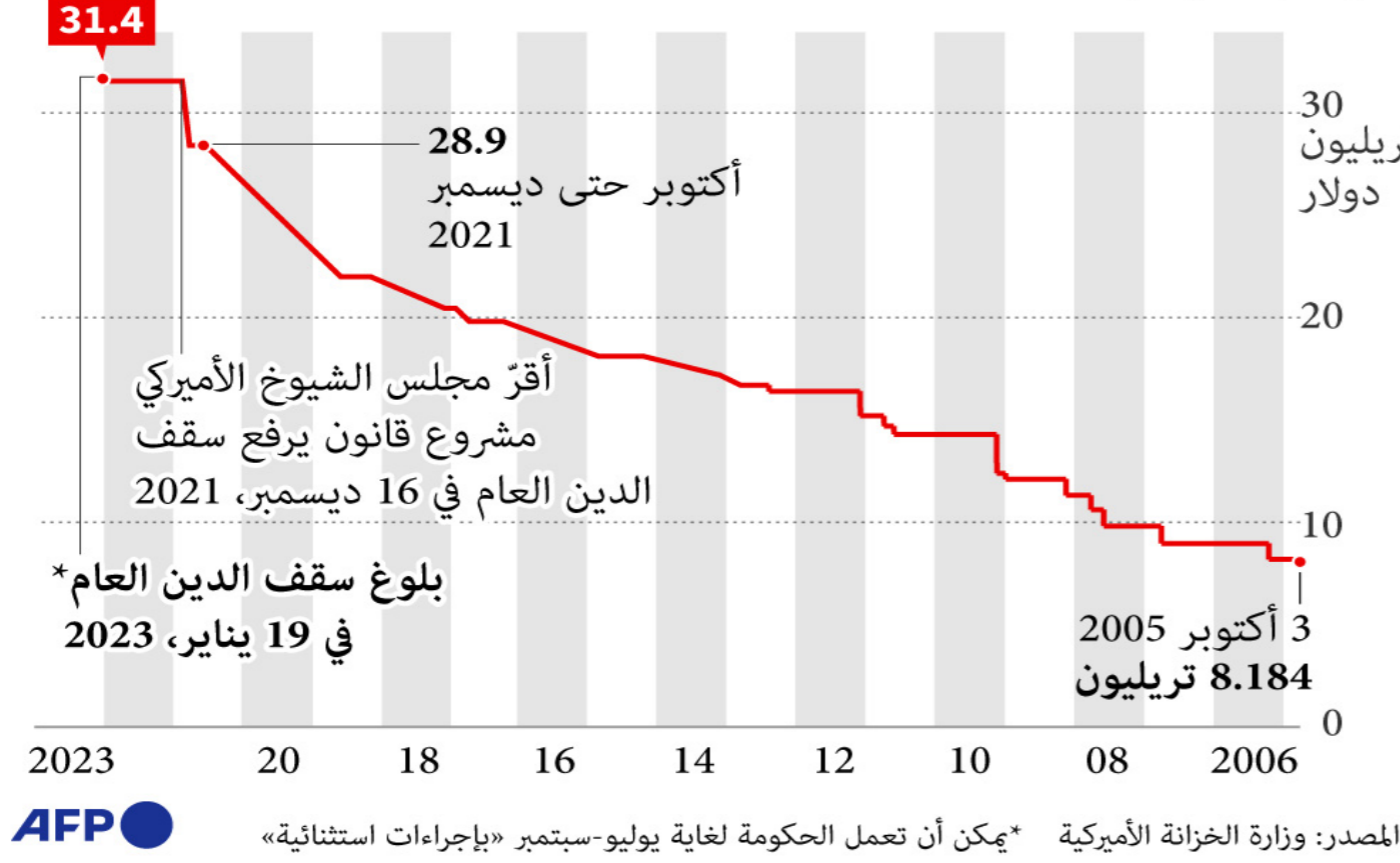
■ بغداد - د ب أ: أكد محافظ البنك المركزي العراقي، علي محسن العلقا، أمس الخميس دعم البنك المركزي للبرنامج الحكومي في إيجاد الحلول المستدامة للحد من تأثير التغيرات المناخية، مشيراً إلى أن ذلك يشمل تمويل الاقتصاد الأخضر. وقال العلقا، في كلمة بمناسبة "أسبوع الشمول المالي" أوردتها وكالة الأنباء العراقية "وأع" أمس أن "البنك المركزي يدعم البرنامج الحكومي في إيجاد الحلول المستدامة للحد من التقليل من تغيرات المناخ والتصحّر". وأضاف "ومن هذا المنطلق، أطلقنا مبادرة لتمويل مشاريع الطاقة المتجددة، كما تعمل على حث

البنك المركزي العراقي "سوموم" بمعدل 400 ألف برميل يوميا شريطة أن توضع إيراداتها في حساب خاص لصالح الإقليم تحت إشراف ديوان الرقابة المالية الاتحادية. وأكد النوري أن "الاتفاق النفطي لم يُلغِ على دفع ديون ومستحقات للشركات الأجنبية الاستخراجية العاملة في الإقليم وأيضا لم تتضمن ورقة الاتفاق سداد كلف استخراج النفط". وشدد على أن الحكومة العراقية "يمكنها أن تتحمل الديون المترتبة بذمة إقليم كردستان لصالح الشركات". وكانت الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان قد وقعتا مطلع الشهر الحالي اتفاقا موقتا لتصدير النفط الخام المنتج في حقول إقليم كردستان عبر خط أنابيب تصدير النفط العراقي - التركي من خلال شركة تسويق

الجمهوريون يمررون قراراً في مجلس النواب الأمريكي بخفض كبير للإنفاق العام ورفع سقف الدين... لكنه لن يمر في مجلس الشيوخ

سقف الدين العام في الولايات المتحدة

سقف الدين هو الحد الأقصى لقانونا للمديونية العامة الذي لا يعود باستطاعة الدولة الاقتراض بعده، وبالتالي يصبح عليها أن تعتمد على سيولتها النقدية للوفاء بمدفعاتها



المصدر: وزارة الخزانة الأمريكية * يمكن أن تعمل الحكومة لغاية يوليو-سبتمبر «بإجراءات استثنائية»

واشنطن - أف ب: أقرت الغالبية الجمهورية في مجلس النواب الأمريكي خطة رئيس المجلس وزعيم كتلتهم كيفن مكارثي، التي تنص على خفض غير مسبوق في الإنفاق العام ورفع سقف الدين. وأقر مشروع قانون "الحد والتوفير والنمو" في مجلس النواب بغالبية ضئيلة من 217 نائبا في مقابل 215، لكن سيطرة الديموقراطيين على مجلس الشيوخ والبيت الأبيض تجعل من الصعب تحوله إلى قانون. وتنص الخطة على خفض قدره 4.5 تريليون دولار في الإنفاق الفدرالي في السنوات العشر المقبلة في مقابل رفع سقف الدين بمقدار 1.5 تريليون دولار البالغ حاليا حوالي 31 تريليون دولار، وهو مبلغ تراكم في ظل حكم رؤساء ينتمون للحزبين الرئيسيين على مدى عقود. وكان مكارثي يصرى أن الأمر ليس محسوما، فقد تواصلت المفاوضات يومي الثلاثاء والأربعاء لإقناع جميع الجمهوريين بخطته، نظرا لهامش المناورة الضيق الذي يملكه بسبب الغالبية الضئيلة التي يتمتع بها. وكان الأمر يشكل اختبارا لرئيس مجلس النواب، من أجل إثبات قدرته على الجمع عند الضرورة، مع حزب ممزق بين قوى عدة.

وينجاحه في تحقيق ذلك، يعزز الزعيم الجمهوري الضغوط على جو بايدن الذي بدأ يوم الثلاثاء الماضي حملته لإعادة انتخابه في 2024.

وقال مكارثي في بيان أن "مجموعتنا صوتت للخطة الوحيدة في واشنطن التي تعالج سقف الدين وتنتهي الإفراط في الإنفاق الفدرالي وتعيد بلادنا إلى طريق النمو المستدام".

ومباشرة بعد الانتهاء من التصويت، انتقد البيت الأبيض التشريع الذي يقطع الرعاية الصحية عن المحاربين القدامى وأمريكيين آخرين ويوسع التخفيضات الضريبية للأثرياء.

وأكدت الناطقة باسم البيت الأبيض كارين جان-بيار "أوضح الرئيس بشكل جلي أن لا فرصة أمام مشروع القانون هذا ليتم تحويله إلى قانون".

وأضافت أن "الرئيس بايدن لن يرغب أبداً الطبقات الوسطى والعمال في تحمّل وطأة التخفيضات الضريبية للأثرياء، كما يقضي هذا النص".

وأكدت أنه "يتعين على الجمهوريين أعضاء الكونغرس التحرك بشكل فوري ويبدون شروط لتجنب التخلف عن السداد، وضمان عدم تعريض سمعة الولايات المتحدة والتزاماتها للخاطر، مشددة على أن "هذه هي وظيفتهم".

ويرفع مشروع القانون الجمهوري الواقع في 320 صفحة حد سقف الدين حتى آذار مارس 2024، ما يمهّد الطريق لمواجهة أخرى في هذا الشأن في خضم الحملات الانتخابية الرئاسية، أو حتى يصل الندين إلى 32.9 تريليون دولار.

لكنه يخفض الإنفاق الفدرالي بشكل كبير ويلغي أجزاء رئيسية من برنامج بايدين، مثل مساعيه لإلغاء ديون الطلاب ومكافحة التغير المناخي.

وبدأت الحملة الانتخابية فعليا الثلاثاء. وعلق كيفن مكارثي على إعلان جو بايدن ترشحه للانتخابات بالقول إن الرئيس "يركز على ما يبدو على مستقبله السياسي بينما عليه التركيز على مستقبل الولايات المتحدة".

تباطؤ النمو الاقتصادي الأمريكي وتراجع طلبات إعانة البطالة

وأظهر تقرير منفصل من وزارة العمل أسس الخمس أن عدد الطلبات الجديدة للحصول على إعانات البطالة الحكومية انخفض 16 ألفا إلى مستوى معدل في ضوء العوامل الموسمية عند 230 ألف طلب للاسبوع المنتهي في 22 أبريل/نيسان. وكان خبراء اقتصاد قد توقعوا 248 ألف طلب في الأسبوع الأخير.

وعلى الرغم من أن الطلبات، التي ارتفعت منذ مارس/آذار، لا تزال أقل بكثير من المستويات التي يمكن أن تثير القلق بشأن سوق العمل، فإن تضاؤل طلبات الإعانة بالنسبة للشركات والأسر يلحق الضرر بالطلب وفي نهاية المطاف بالتوظيف.

الأسبوع المقبل. ورفع المجلس أسعار الفائدة بمقدار 475 نقطة أساس منذ مارس/آذار الماضي من مستوى قريب من الصفر إلى النطاق الحالي بين 4.75 وخمسة في المئة. وشددت شروط الإئتمان في أعقاب اضطرابات في الأسواق المالية، والتي أدت جنبا إلى جنب مع أسرع سلسلة لرفع أسعار الفائدة منذ الثمانينيات إلى زيادة مخاطر الانكماش بحلول النصف الثاني من العام. ومع ذلك، نما الإنفاق الاستهلاكي بمعدل أسرع في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مارس/آذار من وتيرة بطيئة بلغت واحد في المئة في الربع الرابع، ويمثل الإنفاق الاستهلاكي أكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي الأمريكي.

ويسيطر الديموقراطيون على مجلس الشيوخ بأغلبية 51 صوتا.

كما عبر الديموقراطيون عن أسفهم للتخفيضات الشديدة في الإنفاق التي قد يجلبها الإجراء إلى برامج مثل الرعاية الصحية للفقراء وبرامج أخرى تشمل إنفاذ القانون وعمليات أمن المطارات.

الأرجنتين ستدفع ثمن وارداتها من الصين باليوان وليس بالدولار

السوق الزرقاء هي السوق التي تكون فيها المنافسة قليلة أو معدومة. وبدأ تدهور العملة المحلية الأرجنتينية الأسبوع الماضي بعد ضغوط استمرت لأيام على البيزو ووسط حالة من الغموض قبل إجراء الانتخابات في بلد يطبق ضوابط على سعر الصرف للحد من آثار الأزمة المالية والتضخم الذي تجاوز نسبة 100%.

وقال ماسا خلال اجتماع في بوينس آيرس مع السفير الصيني زو وشياولي أن الأرجنتين ستبرمج "جزءا من وارداتها باليوان (بما يساوي) أكثر من مليار دولار الشهر المقبل". وأكد أن هذه الآلية "سحل مكان" استخدام احتياطات الأرجنتين المتناقصة من الدولار.

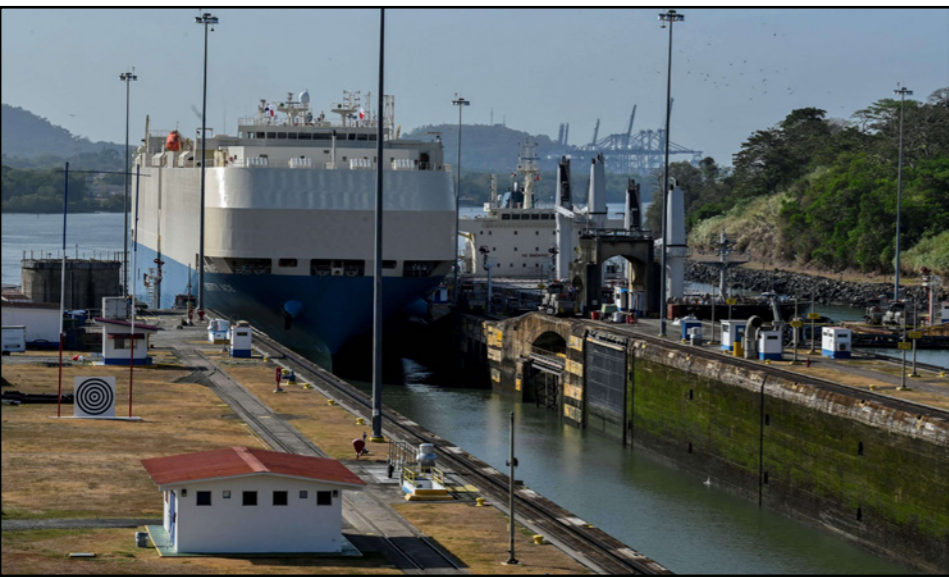
وانتهت الحكومة الأرجنتينية يوم الثلاثاء الماضي المعارضة المينجية في البلاد بالنسب في تقهقر قيمة البيزو مقابل الدولار، وأمرت بفتح تحقيق بذلك. وسجل سعر البيزو 227 مقابل الدولار في سوق الصرف الرسمية، لكنه شهد ترجعا أكبر في السوق "الزرقاء" الموازية.

شركة رقائق إلكترونية بريطانية تهدد بنقل عملياتها إلى الخارج إذا لم تدعمها الحكومة

لندن - د ب أ: قالت شركة بريطانية ناشئة لصناعة الرقائق الإلكترونية ومملوكة لشركة استثمار مالي تابعة للحكومات المركزية الأمريكية "سي. آي. آي" أنه إذا لم تقدم الحكومة البريطانية إستراتيجية لدعم صناعة أشباه الموصلات، فإنها قد تنقل عملياتها إلى خارج بريطانيا.

وأشارت وكالة بلومبرغ للأخبار إلى أن شركة "براغماتيك" سيميكو ناكاتور ليعتد البريطانية تنتج لوحات الدوائر الصغيرة والمرنة، والتي يمكن استخدامها في كل شيء تقريبا من عبوات التغليف إلى الملايس. وقال سكوت وايت مؤسس الشركة أن الجهود البريطانية لتطوير صناعة رقائق محلية قد تكون أقل مما تحتاجه الشركة الموجود مقرها في مدينة كامبريدج لكي تقم المزيد من المصانع في بريطانيا.

الجفاف يهدد حركة الملاحة التجارية عبر قناة بنما



سفينة تعبر قناة بنما عند إحدى بوابات العبور

بنما - أف ب: يهدد الجفاف حركة النقل البحري في قناة بنما، وهي ممرٌ إلزامي لـ6% من حركة الملاحة التجارية العالمية بين المحيطين الأطلسي والهندي. وتزود بحيرتان اصطناعيتان، هما بحيرة الأخويلا وغاتون، القناة بالمياه اللازمة لتشغيل بوابات التحكم بمرور المياه والسفن. لكن مستواهما انخفض بشكل كبير بسبب الجفاف الذي يضرب الحوض المائي هذا.

اليورو يقترب من أعلى مستوى في عام والذهب يتألق وسط ضغوط على الدولار

طوكيو - رويترز: حوم اليورو بالقرب من أعلى مستوى في عام مقابل الدولار أسس الخميس، إذ جاءت قوة الاقتصاد الأوروبي متناقضة مع مخاطر انتشار الأزمات المصرفية في الولايات المتحدة ومواجهة تتخلل يسقف الدين العام والركود المحتمل هناك. واستقر البن فيما يبدو بين اليابسان المركزي اجتماع السياسة الذي يستمر يومين، وهو الأول في عهد محافظه الجديد كازو أويدا.

وارتفعت العملة الأوروبية الموحدة 0.05 في المئة إلى 1.10415 دولار، متجهة من جديد نحو الذروة المسجلة الليلية قبل الماضية عند 1.1096 دولار، وهو أعلى مستوى منذ أبريل/نيسان من العام الماضي. وظل مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل ستة عملات رئيسية أهمها اليورو، مستقرا عند 101.41، بعد انخفاضه 0.42 في المئة أمس الأول عندما لامس أدنى مستوى في أسبوعين تقريبا عند 101.00.

بين مستخدمى المياه وهيئة تشغيل القناة التي توسع حولها المدينة من دون خطة عمرانية فعلية ما قد يؤدي إلى ارتفاع كبير جدا في الطلب على مياه الشرب. ويحضر مدير هيئة القناة ريكاردو فاسكيس "لا تريد الوصول إلى صراع فلسفي حول تأمين المياه إما لسكان بنما أو للتجارة الدولية". ودعا مكتبته الحكومة إلى "ضمان الوصول إلى خدمات توزيع المياه بأسعار معقولة وموثوقة لأن الوصول إلى المياه "حق من حقوق الإنسان الأساسية". لكن القنساء عانت من "نقص في الهطولات المطرية مثل باقي أنحاء البلاد لكن ضمن الحدود الطبيعية لوسم الجفاف" المداري، حسبما تقول مديرة معهد الأرصاد الجوية في بنما لوس دي كاسالديا لوكالة فرانس برس.

بان النقص في المياه هو التهديد الرئيسي لحركة المرور عبر القناة الرباطية بين المحيطين. ويقول المدير السابق لهيئة قناة بنما خورخي خويكانو لوكالة فرانس برس "سن دون توفير كميات جديدة من المياه، سيمعن الوضع نمو" نشاط القناة.

ويقول المسؤول في هيئة قناة بنما إريك كوردوبا "تؤثر قلة الأمطار أولا على مخزون المياه لدينا، بالتالي، لم يعد بإمكان السفن من فئة "نيوبيناكس"، وهي الأكبر ويبلغ ارتفاع غاطسها عن 15 مترا بقيل في المياه العذبة البر، على حد قوله، في السنة المالية 2022، أكثر من 14 ألف قارب يحمل ما مجموعه 518 مليون طن من البضائع عبر القناة، ما جلب 2.5 مليار دولار إلى دولة بنما.

وفي العام 2019، دق ناقوس الخطر للمرة الأولى، إذ لم تعد القناة تتلقى إلا ثلاثة مليارات متر مكعب من المياه العذبة فيما هي بحاجة إلى أكثر من 5.2 مليار لتعمل بكامل طاقتها. ومذاك الحين، تخشى سلطات بنما من أن يحدث أصحاب السفن عن طرق أخرى بديلة بسبب حالة عدم اليقين بشأن إمكان المرور عبر القناة.

في غضون ذلك، استقر الدولار تقريبا عند 133.63 بن. وتوقع السوق أن يتحرك محافظ المركزي الياباني أويدا السياسة النقدية المتساهلة للغاية دون تغيير غدا الجمعة. وفي سوق المعادن النفيسة ارتفعت أسعار الذهب أسس مع عودة المضاروف الاقتصادية وترقب المستثمرين لبيانات أمريكية للحصول على مؤشرات حول مسار سياسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي).



مانشستر سيتي يضرب أرسنال بالأربعة ويهدد حلمه بلقب طال انتظاره

الدوري الإنكليزي



هالاند مهاجم سيتي يحتفل بتسجيل الهدف الرابع في مومي أرسنال

بفارق 6 نقاط، وحقق توتنهام فورست فوزاً مهماً جداً بأصراع البقاء ضد أفضله في المركز قبل الأخير إلى السابع عشر بـ30 نقطة، وجاء على حساب ضيفه برايتون 1-3.

مانشستر يونايتد، وشاءت الصدفة أن يتواجه ليفربول مع توتنهام على أرض الأولى في المرحلة المقبلة في مباراة مصيرية من أجل صراع دوري الأبطال في ظل ابتعادها حالياً عن يونايتد الرابع

أيضاً (18)، وأهدى جويل مانتيغويرا الفوز برأسية إثر ركلة ركنية (67)، ورفع فريق المدرب يورغن كلوب رصيده إلى 53 نقطة في المركز السادس بفارق الأهداف أمام توتنهام الخامس الذي يستقبل

حساب ضيفه وستهام 2-1. وكان وستهام البائد بالتسجيل عبر لوكاس باكيستا بتسديدة بعيدة رائحة (12)، لكن ليفربول رد سريعاً عبر كودي خاكيو الذي أدرك التعادل بتسديدة بعيدة

الأخيرة وانفرد بموجبه بالرغم القياسي لعدد الأهداف في موسم من 38 مباراة (33) بفارق هدف أمام هدف ليفربول محمد صلاح على بعد هدف من الرقم القياسي المطلق لموسم من 42 مباراة).
ومنى تشلسي بهزيمة خامسة من أصل خمس مباريات خاضها حتى الآن بقيادة مديره الجديد -القديم فرانك لامبارد، وجاءت على يد ضيفه برينتفورد صفر-2، وبدأ لامبارد مهمته كمدير مؤقت للفريق الذي تالت في صفوفه كلاب بين 2001 و2014 وأشرف عليه من صيف 2019 وحتى أوائل 2021 عام 2018، بخسارة مبارياته الأربع الأولى، اثنتان منها في الدوري ومثلها في ربع نهائي دوري الأبطال أمام ريال مدريد، ثم مني خلفه المدرب الفارس غراهام بوتز بهزيمة خامسة تواليها، ليفشل النادي اللندني في تحقيق انتصاره الأول بالمثل في آخر 8 مباريات، وتحديدًا منذ تغلبه على ليستر 1-3 في 11 آذار/مارس في المرحلة الأولى من الدوري، وأنهى تشلسي الشوط الأول متخلفاً بالنيران الصديقة عبر سيزار أزيبيكويستا الذي حول الكرة بالخطأ في مرماه إثر ركلة ركنية (37)، ثم حسم برينتفورد فوزه الثاني تواليها في "ستامفورد بريدج" حيث انتصر الموسم الماضي 1-4، وبإضافة الهدف الثاني في الدقيقة 78 عبر البديل براين مومو إثر هجمة مرتدة، وتجمد رصيد تشلسي عند 39 نقطة في المركز الحادي عشر، فيما تقدم برينتفورد مؤقتاً إلى المركز التاسع بـ47 نقطة.

بروين الذي وصلته الكرة من هالاند بعد تمريرة من الخط الخلفي للمعب أصحاب الأرض، فسددها البلجيكي أرضية من خارج المنطقة إلى الزاوية اليسرى لرمي آرون رامسدیل (7)، وواصل السيتي إفضاليته في ظل ارتباك ضيفه المقتدر كثيراً لدفاعه وليام ساليبا، وكان قريباً من الهدف الثاني في أكثر من مناسبة إن كان عبر دي بروين أو هالاند الذي اختير رامسدیل من زاوية صعبة لكن الأخير تالت في الدفاع عن مرماه (32)، ثم رد على محاولة بعيدة لتوماس بارتی بواحدة مماثلة مرت بجانب القائم الأيمن (36)، وكان النروجي قريباً مجدداً من الشباك في الدقيقة 41 بعد تمريرة من برناردو سيلفا لكن رامسدیل تالت مجدداً، واعتقد أرسنال أنه أفلت من الهدف الثاني في نهاية الشوط الأول بعدما رفع الحكم راية التسلل للإلغاء راسية جون ستونز إثر ركلة حرة نفذها دي بروين، لكن "الغارة" أكد صحة الهدف ليدخل السيتي استراحة الشوطين متقدماً بهدفين نظيفين (1-4)، وتحسن أداء أرسنال في بداية الشوط الثاني لكن الفرصة الأخطر كانت لهالاند الذي اصطلح مجدداً بتالت رامسدیل، قبل أن يتحول بعد ثوانٍ لصانع ألعاب بتمريره كرة الهدف الشخصي الثاني لدي بروين والثالث للسيتي (54)، وفي ظل فارق الأهداف الثلاثة، هدأت الوتيرة رغبة من السيتي بتوفير الجهود في الوقت المتبقي الذي شهد دخول محرز، ما فتح المجال أمام تقليص الفارق متأخراً عبر روب هولدينغ بعدما وصلته الكرة من نيناردو تروسار إثر ركلة ركنية (86) ورفض هالاند أن ينهي اللقاء بدون أن يترك بصمته بهدف سجله في الثواني

■ لندن - أ ف ب: تفوق مانشستر سيتي مجدداً على ضيفه أرسنال وحقق فوزه الثالث عليه هذا الموسم بأكساحه 4-1 في المرحلة الثالثة، ليهدد جديداً حلم "المدفعية" بلقب أول في الدوري الإنكليزي منذ 2004.
وبعدما عاد منتصراً من استناد "الإمارات" 1-صفر في الدور الرابع من الكأس، فاز السيتي على أرسنال 3-1 على ملعب الأمير أيضاً في 15 شباط/فبراير في المباراة المؤجلة من المرحلة الأولى، قبل أن يضربه مجدداً بالأربعة، بينها ثمانية لكيفن دي بروين وهدف قياسي لإيرلنغ هالاند، وبخل الفريقان المباراة والفارق بينهما خمس نقاط بعدما كان نتيجة اعتفاء أرسنال بالتعادل في مراحل الثلاث الماضية، فيما كان السيتي قادماً من ستة انتصارات متتالية في الدوري وبمعدنيات التأهل إلى نصف نهائي دوري الأبطال وذهاب السيتي كاس إنكلترا أيضاً، وخرج الفريقان من المباراة وأرسنال في الصدارة بفارق نقطتين فقط عن فريق الشدرب بيب غوارديولا الذي لعب أيضاً مباراتين أقل من فريق موطنه وساعده السابق ميكيل أرتيتا، ما يجعل "السيتيزينز" مرشحين بقوة للاحتفاظ باللقب وإنهاء حلم الفريق اللندني بتتويج أول منذ 2004.
وكالعادة كانت الأفضلية للسيتي في هذه المواجهة، على غرار المواجهات السبع الأخيرة بين الفريقين في جميع المسابقات، مع استمرار عقدة أرسنال أمام منافسه على صعيد الدوري حيث لم يخرج منتصراً منذ نهاية عام 2015 (2-1)، وضرب السيتي باكراً وافتتح التسجيل بعد أقل من 7 دقائق على البداية بفضل دي

أرتيتا؛ فاز الفريق الأفضل ولن نستسلم

لعبنا بالطريقة التي أردنا اللعب بها، لكن لن نستسلم قبل نهاية الدوري بخمس مباريات. وأضاف: "إذا كانت هناك أي مفاجآت ستحدث، فإنها ستكون في هذا الدوري. قد لا تحدث أي مفاجآت، ولكن أشياء عجيبة حدثت في الدوري المتأخر. وأضاف: "تري كم هي الأمور متقاربة في مؤخرة الترتيب، وأيضا في المقدمة، لذلك سنقوم بالضغظ في كل مباراة، مع تبقي خمس مباريات نحتاج للفوز بهم، وبعد ذلك سنرى كيف سينتهي الأمر مع نهاية الموسم".

الكثير من الاشادة لأنهم قاتلوا تسعة أشهر ونصف ضد هذا الفريق. وتابع: "إنها أمسية صعبة ولكن علينا النهوض، والقيام بخطوة إلى الوراء لنرى أننا نجحنا في التناقص مع هذا الفريق، إنه أمر لا يصدق بالفعل بصراحة. وأردف: "لكننا ما زلنا نريد المنافسة ولن نستسلم أبداً. تتبقى خمس مباريات ويمكن أن يحدث أي شيء. عليك أن تؤمن حتى لو كان الأمر صعباً للغاية".

أيضاً (18)، وأهدى جويل مانتيغويرا الفوز برأسية إثر ركلة ركنية (67)، ورفع فريق المدرب يورغن كلوب رصيده إلى 53 نقطة في المركز السادس بفارق الأهداف أمام توتنهام الخامس الذي يستقبل حساب ضيفه وستهام 2-1. وكان وستهام البائد بالتسجيل عبر لوكاس باكيستا بتسديدة بعيدة رائحة (12)، لكن ليفربول رد سريعاً عبر كودي خاكيو الذي أدرك التعادل بتسديدة بعيدة

ولا يزال سيتي ينافس على ثلاثية تاريخية هذا الموسم، إذ تنتظره مواجهة تاريخية في نصف نهائي اليوم استخدامه قدر المستطاع. وتابع مقارنة بالمباراة الأولى بين الفريقين في الدوري هذا الموسم التي فاز أيضاً السيتي بها "المواجهة هناك (لندن) اعتقدت فيه الكرات الطويلة، الكرات الطويلة لإيرلنغ. وأضاف: "اليوم كنا صبورين أكثر معهم. فيفوز (هالاند) دانما بالكرة الثانية، إنه مبدع. كيف مهم جداً... عندما نتمكن من إيجاده وبيداً عن أرسنال، هم أماننا".

غوارديولا يشيد بالثنائي «الذهل» هالاند - دي بروين!

■ مانشستر - أ ف ب: أشاد بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بالثنائي كيفن دي بروين وإيرلنغ هالاند "الذهل" بعد الفوز الرابع على ضيفه أرسنال 4-1، ليحكم قبضته على صيدته نحو لقب الدوري الإنكليزي.

وسجل دي بروين هدفين من صناعة هالاند وصنع آخر، فيما أحرز النروجي هدف المباراة الرابع ليفرّد بالرغم القياسي لعدد الأهداف في موسم من 38 مباراة في الدوري الممتاز بعدما سجل هدفه الثالث، متجاوزاً الرقم القياسي السابق لـ

صلاح مع ليفربول. وقال غوارديولا عن الثنائي الفلك: "الانسجام بين كيفن وإيرلنغ مذهل، حاولنا اليوم استخدامه قدر المستطاع". وتابع مقارنة بالمباراة الأولى بين الفريقين في الدوري هذا الموسم التي فاز أيضاً السيتي بها "المواجهة هناك (لندن) اعتقدت فيه الكرات الطويلة، الكرات الطويلة لإيرلنغ. وأضاف: "اليوم كنا صبورين أكثر معهم. فيفوز (هالاند) دانما بالكرة الثانية، إنه مبدع. كيف مهم جداً... عندما نتمكن من إيجاده وبيداً عن أرسنال، هم أماننا".

في الوقت المتبقي الذي شهد دخول محرز، ما فتح المجال أمام تقليص الفارق متأخراً عبر روب هولدينغ بعدما وصلته الكرة من نيناردو تروسار إثر ركلة ركنية (86) ورفض هالاند أن ينهي اللقاء بدون أن يترك بصمته بهدف سجله في الثواني

■ مانشستر - أ ف ب: أشاد بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بالثنائي كيفن دي بروين وإيرلنغ هالاند "الذهل" بعد الفوز الرابع على ضيفه أرسنال 4-1، ليحكم قبضته على صيدته نحو لقب الدوري الإنكليزي.

وسجل دي بروين هدفين من صناعة هالاند وصنع آخر، فيما أحرز النروجي هدف المباراة الرابع ليفرّد بالرغم القياسي لعدد الأهداف في موسم من 38 مباراة في الدوري الممتاز بعدما سجل هدفه الثالث، متجاوزاً الرقم القياسي السابق لـ

صلاح مع ليفربول. وقال غوارديولا عن الثنائي الفلك: "الانسجام بين كيفن وإيرلنغ مذهل، حاولنا اليوم استخدامه قدر المستطاع". وتابع مقارنة بالمباراة الأولى بين الفريقين في الدوري هذا الموسم التي فاز أيضاً السيتي بها "المواجهة هناك (لندن) اعتقدت فيه الكرات الطويلة، الكرات الطويلة لإيرلنغ. وأضاف: "اليوم كنا صبورين أكثر معهم. فيفوز (هالاند) دانما بالكرة الثانية، إنه مبدع. كيف مهم جداً... عندما نتمكن من إيجاده وبيداً عن أرسنال، هم أماننا".

الإنتر يتفوق على يوفنتوس ويبلغ النهائي

كأس إيطاليا



ميليك مهاجم يوفنتوس يهاجم الكرة على ظهر شالهانوغلو لاعب الإنتر

إلى سكة الانتصارات بعد خمس مباريات لم يذق فيها طعم الفوز (أربع هزائم وتعادل). ويواصل "نيراتزوري" أيضاً مشواره القاري إذ بلغ نصف نهائي المسابقة الأوروبية الأم على حساب بنفيكا البرتغالي، حيث سيلاقي غريمه التاريخي وجاره ميلان، وفي نصف النهائي الآخر، يحل فيورنتينا على أرض كريمونيزي في مسعى إلى بلوغ المباراة النهائية التي وضع فيها قدماً، بفوزه في مباراة الذهاب بهدفين نظيفين لآرتور كابرال ونيكولاس غونزاليز. ويحمل يوفنتوس الرقم القياسي بعدد مرات التتويج (14)، أمام روما (9)، الإنتر (8)، لاتسيو (7) وفيورنتينا وناپولي (6).

حرمه التتويج بلقب المسابقة العام الماضي عندما تغلب عليه 2-4 في المباراة النهائية قبل أن يسقطه في الكأس السوبر 1-2. لكن يوفنتوس الذي انتعش أخيراً بتعليق عقوبة حسم 15 نقطة من رصيده على خلفية فساد مالي وإداري، وبالتالي استعاد مركزه الثالث في جدول الدوري مع 59 نقطة حالياً، لا يزال يحمل أملاً قارباً، وتحديدًا في مسابقة الدوري الأوروبي، إذ سواجوه إسبيلية الإسباني ذهاباً وإياباً ليحجز بطاقة النهائي.

في المقابل، يكافح الإنتر لخطف المركز الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وحقق فوزاً مهماً على إيمبولي نهاية الأسبوع وعاد

■ روما - أ ف ب: بلغ الإنتر المباراة النهائية من كأس إيطاليا، بفوزه على يوفنتوس بهدف في إياب نصف النهائي، بعدما تعادل الفريقان 1-1 ذهاباً. وتعادل الفريقان في مباراة الذهاب في تورينو عندما انتزع المهاجم روميلو لوكاكو هدفاً للإنتر في الوقت القاتل من ركلة جزاء بعدما كان مدعى مساعد "العوز" متقدماً لهدفه خوان كوارانو سجله في الدقيقة 83، لكن الحسم هذه المرة كان عبر المدافع فيديريكو دي ماركو الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة 15 عندما وصلته تمريرة رائعة كسرت خط الدفاع في منطقة الجزاء، من زميله نيكولو باريلدا، وكان يوفنتوس يعني نفسه بالثأر من الإنتر الذي

دورتموند يسعى إلى تخطي العامل النفسي وإزاحة الباييرن

الدوري الألماني

الأولى منذ 2001، فإن مهاجمي بوروسيا دورتموند يجدون الطريق بسهولة إلى المرمى. وأربعة أهداف في مرمى فرانكفورت، ثلاثة ضد شتوتغارت، ثمان أمام كل من أونيون برلين وبايرن ميونخ ضد كولن، أي ضعف ما سجله بايرن في الفترة ذاتها في البوندسليغا، ويعكس الهولندي دونيل مالن وحده هجوم دورتموند الغزير، إذ سجل في المراحل الخمس الأخيرة ستة أهداف في الدوري، بما فيها ثنائية ضد فرانكفورت، معادلاً ما أحرزه خلال 21 شهراً منذ وصوله إلى بوروسيا في صيف عام 2021، وإلى جانب مالن، عاد كريم أديمي إلى مستواه الذي ظهر به في أوائل عام 2023، قبل أن يتسبب تمزق عضلي في ابتعاد منذ منتصف شباط/فبراير إلى أوائل نيسان/أبريل. وعاد الإنكليزي جود بيلينغهام للتألق أمام فرانكفورت وسيزعج في مواصلة ذلك في آخر خمس مباريات قبل فترة الانتقالات الصيفي مع رغبة العديد من كبار الأندية الأوروبية في ضمه.

نقاط عن غريمه، وتجذرت ذلك في المرحلة ذاتها (28) هذا الموسم، عندما أهدر تقدماً 2-0 ومن ثم 3-2 في الوقت بدل الضائع أمام شتوتغارت الذي لعب بعشرة لاعبين لمدة ساعة، ليتلقى هدفاً في الدقيقة 7+90 ويكتفي بالتعادل، فشل حينها في الاستفادة من تعادل الباييرن مع هوفنهايم ليبقى خلفه في الترتيب.

لكن إدارة النادي والمزب إدين تيرزيتش أصورا في وسائل الإعلام في الأسبوع التالي على أن الهدف هو الفوز باللقب، تجسّد ذلك بفوز كاسح الأسبوع الماضي أمام ضيفه فرانكفورت 4-0 مستفيداً هذه المرة من سقوط بايرن أمام ماينتس (1-3) ليحتل الصدارة أخيراً، وسيستحوذ "كربي السور الصغير" على أرض بوخوم في اختبار هذه الحالة الذهنية مجدداً.

■ برلين - أ ف ب: بعد 11 عاماً من تتويجه الأخير في الدوري الألماني، يمكن لبوروسيا دورتموند إنهاء الهيمنة الصارخة لبايرن ميونخ، ولكن سيحتاج عليه تخطي العاملين النفسي والذهني هذه المرة وترسيخ ثقافة الفوز في الأمتار الأخيرة، بدءاً من المباراة ضد ضيفه بوخوم اليوم في افتتاح منافسات المرحلة الثلاثين.



ليفاندوسكي مهاجم برشلونه بين كاشة مدافعي فايبانو

تشافي يحذر: صراع الليغا لم ينته بعد!

■ مدريد - أ ف ب: حذّر تشافي مدرب برشلونه ان لقب الدوري الإسباني لم يحسم بعد، بعد تعرضه للخسارة على أرض رايو فايكانو، مهدداً فرصة الإبتعاد 14 نقطة عن أقرب منافسيه، ومنى الفريق الكتالوني بخسارة أولى في ثماني مباريات بالدوري، ليفوت فرصة الإبتعاد عن ريال مدريد حامل اللقب 14 نقطة قبل سبع مراحل

من نهاية الليغا. وقال تشافي: "يظهر هذا النوع من المباريات صعوبة الفوز بالليغا. أمام خيتافي (0-0)، رايو كانت مباريات صعبة لكن فيها مراتحين أبداً. وتابع: "لم نسيطر على المباراة، لجأنا كثيراً إلى التمرير الطويل... قدما مباراة سيئة، لا شيء أكثر من ذلك". ورغم 21 نقطة على المحك ونحن نملك فارق 11 خسارة 2-1، لا يزال برشلونه يتعثر بأقوى دفاع في الدوري (11 هدفاً في 31

في الوقت المتبقي الذي شهد دخول محرز، ما فتح المجال أمام تقليص الفارق متأخراً عبر روب هولدينغ بعدما وصلته الكرة من نيناردو تروسار إثر ركلة ركنية (86) ورفض هالاند أن ينهي اللقاء بدون أن يترك بصمته بهدف سجله في الثواني

رادار الملاعب

رويس يمدد عقده مع بوروسيا دورتموند لعام إضافي

برلين - أ ف ب: مدد بوروسيا دورتموند، متصدرا الدوري الألماني، عقد قائده ماركو رويس لعام إضافي حتى صيف 2024. وكان من المقرر أن ينتهي عقد أفضل لاعب في ألمانيا مرتين مع نهاية الموسم الحالي. وسجل رويس 161 هدفا مع دورتموند منذ انضمامه إليه في 2012 ويقف على بعد 16 هدفا من الرقم القياسي المسجل باسم آدي بريسلر بين 1946 و1959. وحقق صانع الألعاب لقب كأس ألمانيا مرتين بدون أن ينجح في الظفر باليونيسسليغا، بعدما انضم إليه في 2012 من بوروسيا مونشنغلاخ، بعد أشهر من اللقب الأخير لدورتموند في الدوري. ويحتل الفريق رانها المركز الأول على بعد نقطة فقط من بايرن ميونيخ قبل خمس مراحل من النهاية. وتحصد رويس بانتظام عن رغبته في إنهاء مسيرته في دورتموند وسيلعب 35 عاما عند نهاية العقد.

شيفيلد يونايتد يلحق بيرنلي إلى الدوري الإنكليزي الممتاز

لندن - أ ف ب: لحق شيفيلد يونايتد بيرنلي إلى الدوري الإنكليزي الممتاز، بفوزه على وست بروميتش البيونز 2-صفر، وسبق لبيرنلي أن ضمن صعوده إلى بريميرليغ وحسم لقب دوري المستوى الثاني "تشامبيونشيب". ثم نال شيفيلد البطولة الثانية وعاد إلى دوري الأضواء بعد موسمين على مغادرته، وذلك قبل ثلاث مراحل على ختام الموسم. فاز شيفيلد في ست من مبارياته السبع الأخيرة، ليتعد بفارق سبع نقاط عن لوتن الثالث الذي تحقت له مباراتان فقط. ويتهل إلى الدوري الممتاز مباشرة أصحاب المركزين الأولين، فيما تخوض الفرق من المركز الثالث حتى السادس دوراً فاصلاً لتحديد هوية الصاعد الثالث. وضمن لوتن وميدلزبره خوض الملحق بتقدمها الكبير على ميلول السابع.

خيتافي الإسباني المهذب بالهبوط يقيل مدربه

مدرّب - أ ف ب: أعلن خيتافي الإسباني المهذب بالهبوط إلى الدرجة الإسبانية الثانية إقالة مدربه كيكي سانتشيز فلوريس، بعد سلسلة من خمس مباريات بدون أي فوز في الدوري المحلي. وسقط خيتافي على أرضه ضد ألبيريا 2-1 في المرحلة 31 من الليغا، وبرصيد 31 نقطة، أصبح على بعد نقطة واحدة من بلنسية الثامن عشر والقادر على تحطيمه عندما يلحق بلد ألبيريا، ووصل سانتشيز فلوريس (58 عاماً)، مدرّب شواب الأهلي والمنتخب الإسباني سابقاً، إلى خيتافي في تشرين الأول/أكتوبر 2021. وسيستولي تدريب الفريق خوسيه بورديلاس بعد إشرافه عليه بين 2016 و2021. قبل تدريب بلنسية الموسم الماضي.

الصفاء اللبناني يتعاقد مع المدرب السابق لهيرينغتون هولندي

بيروت - أ ف ب: تعاقد الصفاء اللبناني مع المدرب السابق لهيرينغتون الهولندي جوني يانسن لتولي الإشراف على الفريق في الموسم المقبل. ويعد يانسن (48 عاماً) من أصحاب الخبرة الكبيرة في الكرة الهولندية، خصوصاً هيرينغتون التي عاصره أولاً كلاعب في الفئات العمرية ثم في الفريق الأول وصولاً إلى تدريبه لثلاثة مواسم. وشرح نائب رئيس النادي رامي بطار أهداف التعاقد مع مدرب هيرينغتون السابق قائلاً: "هي خطوة كبيرة ومهمة وتاريخية لتحقيق رؤيتنا الشجاعة، فضلاً عن رسمياً إعادة إحياء نادي الصفاء بعد سنوات عانى فيها من خطر الهبوط، إضافة إلى المساهمة في تطوير الكرة اللبنانية". وعانى الصفاء من النتائج السيئة في السنوات الماضية بسبب أزمة مالية اضطرتهم إلى بيع غالبية نجومه بعدما توج بلقب الدوري اللبناني للمرة الثالثة موسم 2015-2016.

مصر والجزائر تطلبان استضافة كأس أمم أفريقيا 2027

القاهرة - د ب: أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) تلقيه أربعة طلبات لاستضافة بطولة أمم أفريقيا 2027 من بينها مصر والجزائر. ونكر "كاف" أنه تلقى 4 طلبات لاستضافة كأس الأمم 2027 وهي الجزائر وبوتسوانا ومصر بجانب ملف مشترك لكينيا وغندا وتنزانيا. وأضاف أنه تم تحديد يوم 23 أيار/مايو المقبل موعداً نهائيًا لتقديم الطلبات الرسمية بمن فيها كافة الطلبات والضمانات الحكومية. ويذكر أن كوت ديفوار تستضيف بطولة 2023 والتي تم تجديدها لتقام في 2024.

موسم 2024 من بطولة العالم للدراجات النارية ينطلق من قطر

خبريس (إسبانيا) - أ ف ب: تعود حلبة لوسيل القطرية لاستضافة السباق الافتتاحي من بطولة العالم للدراجات النارية الموسم المقبل، وفق الروزنامة اللبية التي نشرتها شركة "تورنا" الارجنتينية للبطولة. وسيقام السباق القطري بين 8 و10 آذار/مارس 2024 بحسب الروزنامة التي تنظر تصادق الاتحاد الدولي للدراجات النارية (فيم) كي تصبح رسمية، ونابت لوسيل على استضافة السباق الافتتاحي اعتباراً من 2007 مع إقامة السباق ليلا ابتداء من العام التالي، باستثناء الموسم الحالي بسبب الأعمال التي تقام على الحلبة. وسيكون السباق القطري لهذا الموسم الجولة التاسعة عشرة قبل الأخيرة في 19 تشرين الثاني/نوفمبر. وتستضيف لوسيل بين 8 و6 شباط/فبراير و19 و20 منه جولي تجارب تحضيريتين مفتوحتين بمشاركة جميع الدراجين.

دوري أبطال آسيا الهلال السعودي يسعى إلى الاقتراب من لقب خامس قياسي أمام أوراوا الياباني في ذهاب النهائي



جماهير الهلال تتلعب إلى قطع خطوة نحو احتفاظ فريقها باللقب أمام أوراوا

فبراير الماضي، بفارق نقطتين عن فيسيل كوبي المتصدّر. في المقابل، حسم الهلال بطاقته بعد بطولة تجمع مماثلة أقيمت في قطر في شباط/فبراير. ورفع السقف عالمياً في نصف النهائي، بعد سحقه الدحيل القطري 7-0، بينها رباعية اللجيكي أواخر العام الماضي، فيما توجه المهاجم الدنماركي كاسبر يونكر إلى ناغويا غراموس. ورغم ذلك، نجح سكورزا موسى ماريغا وأخر لسالم الدوسري.

وتابع المدرب البالغ 51 عاماً بعد التعادل مع كاوازاكي فرونتالي 1-1 الأحد في الدوري المحلي: "عملنا بجهد من أجل هذه اللحظة، أن نكون جاهزين للتحدي، جاهزين لهذه المباراة الصعبة. اعتقدنا أننا قادرين للقتال على هذه الكاس". لكن اللافت أن أوراوا تراجع مستواه عن أب/غسطس الماضي عندما حجز بطاقة النهائي على حساب تشونوك هويدا في الكوري الجنوبي بكرات الترجيح، بعد بطولة مصغرة بنظام

الرياض - أ ف ب: يعد أكثر من سنة على انطلاقها، سُمّدت السدارة على نسخة 2022 من دوري أبطال آسيا، عندما يلتقي الهلال السعودي مع أوراوا ريد دايموندز الياباني غدا السبت في ذهاب النهائي في الرياض، قبل مواجهتهما إياباً في سايتاما في 6 أيار/مايو المقبل. وحجز أوراوا بطاقة النهائي قبل نحو تسعة شهور، فيما ساهمت نهائيات كأس العالم 2022 في قطر والتعديلات الناتجة عن جائحة كوفيد-19 بإقامة الدور النهائي بعد أكثر من سنة على انطلاق البطولة القارية، ويبحث حامل اللقب الهلال وصاحب الرقم القياسي بعدد الألقاب (4)، عن تعزيز سلطوته، فيما يرغب أوراوا بلقب ثالث بعد 2007 و2017. وظهر الهلال قدرته على المنافسة قارياً وحتى دولياً، بعد حلوله وصيفاً لريال مدريد (3-5) في نهائي مونديال الأندية في شباط/فبراير الماضي، حيث تغلب على فلامنغو البرازيلي بطل أمريكا الجنوبية.

لكن "الزعيم" تعثر محلياً في الدوري وفقد منطقاً أماله بإحراز لقب رابع على التوالي، نظراً لحلوله رابعاً بفارق 7 نقاط عن الاتحاد المتصدر وخوضه مباراتين أكثر. وبلغ فريق العاصمة الأحد الماضي نهائي كأس الملك بفوزه على الاتحاد 0-1 بعد التصدي، ليضرب موعداً مع الوحدة الذي حقق مفاجأة بإقصاء النصر ونجمه كريستيانو رونالدو. وقال مدربه الأرجنتيني رامون ديياز بعد مباراة مرهقة امتدت 120 دقيقة وسقط أجواء شديدة الرطوبة في جدة: "لدينا الوقت الكافي للتعافي وأماننا ستة أيام لمباراة أوراوا، لاعبونا لديهم الوقت لتلقاط الأنفاس والعودة إلى الجاهزية التامة والدخول في تفاصيل اللقاء". ويسوّله عن عدم الدفع بالظهير محمد البريك أساسياً، أجاب: "لم نرغب بالمجازفة بإشراكه لأنه لم يكن مكتمل الجاهزية".

وعن عودة الظهير ياسر الشهراني (نزل البريك بدلاً منه في الدقيقة 67) بعد إصابته القوية في كأس العالم قطر 2022 ضد الجرجين والتي غيبته عدة أشهر عن الملاعب، تابع ديياز الذي أشارت تقارير محلية إلى رحيله عن الهلال بعد انتهاء عقده في حزيران/يونيو المقبل: "سعداء بعودة اللاعب ياسر الشهراني الذي يتمتع باحترافية عالية جداً والذي يُعد من نخبة لاعبي كرة القدم في السعودية". وفيما يعود نجم الفريق سالم الدوسري لتدريبها إلى المباريات بعد إصابة بفصل قدمه (تشارك احتياطياً ضد الاتحاد)، قد تشهد مباراة أوراوا عودة المدافع الدولي علي البليهي، بعدما غيبته الإصابة عن المباريات الماضية.

دوري أبطال أفريقيا قطبا الغرب ينشان «ريمونتادا»... والترجي وصنداونز قريبان من نصف النهائي

القاهرة - أ ف ب: يامل الجمهور الغربي في انتفاضة ممثلي مدينة الدار البيضاء، الوداد والرجاء، لقب البطولة على سيبيا الجزائري والأهلي المصري في إياب ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا، فيما يبدو الترجي التونسي مرشحاً أمام شبيبة القبائل الجزائري، خلافاً لمواطن الأخير شهاب بلوزداد أمام ماملودي صنداونز الجنوب إفريقي. ويحصد الأمل فريق الوداد الرياضي في الاستمرار بحملة الدفاع عن لقبه وتعوّض خسارته نهائياً أمام سيبيا بهدف، عندما يلتقيا اليوم على ملعب "محمد الخامس" في الدار البيضاء، ومباشرة بعد عودته من دار السلام، دخل "وداد الأمة" في مرحلة ترميم الفريق عاجز معسكر إعدادي خاص، حل أزمة جناحه محمد أوتاج مع المدرب الإسباني خوان كارلوس غاريدو واستعداد لاعبيه الغائبين عن مواجهة الذهاب ولا سيما الهدف السنغالي بولي سامبو الذي كان موقوفاً والظهير أيوب المملود، ويحتاج الفريق الليبوازي إلى الاستعادة "روح المجموعة" ولاسيما أنه سيكون دعوماً بعد جماهيري ساهم في إحراز الفريق لقب الموسم الماضي، ويعيب عن تشكيلة غاريدو المدافع أمين فرحان للإصابة، بالإضافة إلى الحارس الدولي أحمد رمزي التكناوي، لكن الإسباني يمتلك أسماء مهمة في كافة المراكز وخصوصاً الظهير الدولي يحيى عطية الله ولاعب الوسط يحيى جبران والمهاجم زهير الترجي في الهجوم مع سامبو، ويأمل الضيف الجزائري سان يحيى فوز في لقاء الذهاب بهدف مهاجم الكونغولي جان باليكي، والعودة بالتاهل

دورة مدريد للتنس الياعبة الروسية أندرييفا تواصل المغامرة

مدريد - أ ف ب: واصلت الروسية الياعبة ميروا أندرييفا مغامرتها في دورة مدريد الألف للتنس، ببلوغها الدور الثالث بعد فوزها على البرازيلية بياتريز مايا حداد 6-0 و6-3.

ودخلت أندرييفا، المشاركة ببطاقة دعوة والتي تلعب من دون علم بلادها بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، تاريخ دورات الألف بعدما باتت ثالث لاعبة تبلغ من العمر 15 عاماً تتاهل إلى الدور الثاني في دورات الألف بعد الأرمينية كاترين بيليس عام 2015 وكوكو غوف عام 2019، وكلاهما حققتا ذلك في دورة ميامي، وبفوزها على الكندية ليلي فرنانديز وصيفة فلاشينغ ميدوز لعام 2021، باتت أندرييفا ثاني لاعبة فقط تبلغ من العمر 15 عاماً تفوز في دورات الألف على إحدى لاعبات نادي الخمسين الأوليات في تصنيف "بيليو تي آي"، بعد بيليس التي فازت على الفنلندية زارينا دياس عام 2015 حين كانت الأخيرة مصنفة 32 عالمياً.

وواصلت الروسية المصنفة 194 عالمياً التي تحتفل السبت بعيد ميلادها السادس عشر، المغامرة بإقصائها مايا حداد المصنفة 14 عالمياً في ثاني مشاركة لها في الفرقة الروسية لإحدى دورات "بيليو تي آي" بعد دورة المنتخبات التونسية في تشرين الأول/أكتوبر الماضي حين خرجت على يد مواطنها استازيا بوتايوفا، ولم تجد الأمريكية كوري غوف المصنفة سادسة صعوبة تذكر في حجز بطاقةها إلى الدور الثالث بفوزها على الإسبانية إيريني بورييو 4-6 و6-4، على غرار اليونانية ماريا ساكارى التاسعة والتي تغلبت بدورها على الهولندية أريانتا روس 4-6 و6-4. والأمر ذاته ينطبق على اللاتفية يلينا أوستابنكو التاسعة عشرة والفائزة على التشيكية لياندا فوهيرتوفا 6-صفر و6-3.

دوري أبطال أفريقيا القطب الثاني للمرة الأولى في تاريخه، ويغيب عن صفوف "شبح الأندية التونسية" جناحه الليبي حمدو الهوني الذي خضع لجراحة قدمه تبعد عن الملاعب بين ثلاثة أسابيع وشهر. وفي المقابل، يبدو "البحري" وضع خرج هذا الموسم وهو مهدد بالهبوط إلى الدرجة الثانية، والتهدد بطال أيضاً منصب المدرب ميلود حميد، إذ إن الإقصاء بأسماؤه التاريخية... كل شيء ممكن، شبيبة القبائل قادر على قلب الطاولة في مباراة العودة.

ويغيب عن صفوف "شبح الأندية التونسية" جناحه الليبي حمدو الهوني الذي خضع لجراحة قدمه تبعد عن الملاعب بين ثلاثة أسابيع وشهر. وفي المقابل، يبدو "البحري" وضع خرج هذا الموسم وهو مهدد بالهبوط إلى الدرجة الثانية، والتهدد بطال أيضاً منصب المدرب ميلود حميد، إذ إن الإقصاء بأسماؤه التاريخية... كل شيء ممكن، شبيبة القبائل قادر على قلب الطاولة في مباراة العودة.

ويغيب عن صفوف "شبح الأندية التونسية" جناحه الليبي حمدو الهوني الذي خضع لجراحة قدمه تبعد عن الملاعب بين ثلاثة أسابيع وشهر. وفي المقابل، يبدو "البحري" وضع خرج هذا الموسم وهو مهدد بالهبوط إلى الدرجة الثانية، والتهدد بطال أيضاً منصب المدرب ميلود حميد، إذ إن الإقصاء بأسماؤه التاريخية... كل شيء ممكن، شبيبة القبائل قادر على قلب الطاولة في مباراة العودة.

دوري أبطال أمريكا مورانت يُبقي على حظوظ غريزليز... وتأهل نيكس وميامي

أشنطن - أ ف ب: أبقى جا مورانت على حظوظ مغفيس غريزليز بالتأهل إلى نصف نهائي المنطقة الغربية (بلاي أوف) لدوري السلة الأمريكي للمحترفين قائماً، بعدما قاد للفوز على لوس أنجليس ليكرز 116-99 في الدور الأول مقلصاً الفارق إلى 3-2.

وبات فولدن ستيت وريزرز حامل اللقب على مشارف التأهل بفوزه على مضيقه ساكرامنتو كينغز 116-123، ليتقدم في السلسلة 3-2. وفي المنطقة الشرقية، تأهل نيويورك نيكس وميامي هيت إلى نصف النهائي حيث سيلتقيان معاً بفوزهما تالياً على كليفلاند كافالييرز 106-95 وميلووكي باكس 128-126 بعد التمديد.

وفي مغفيس، بدأ أن غريزليز الذي تأخر 1-3 في السلسلة بخسارته في المباراة الرابعة، مسيطراً على المباراة بعدما تقدم بفارق 17 نقطة قبل الاستراحة على ملعبه. غير أن ليكرز عاد إلى أجواء اللقاء في الربع الثالث ونجح في تقليص الفارق إلى نقطة 74-75، قبل أن ينتفض مورانت ويقود فريقه إلى تسجيل 19 نقطة مقابل نقطتين فقط لزملاء "الملك" ليبرون جيمس، ليتوجه غريزليز لخوض الربع الأخير متقدماً 94-76. وأنهى مورانت اللقاء برصيد 31 نقطة و10 متابعات و7 تمريرات حاسمة، فيما كان ديزموند باين أفضل المسجلين في صفوف الفائز 33 نقطة و10 متابعات. وفي المقابل، أمضى جيمس بطل فون ليكرز في المباراة الرابعة في لوس أنجلوس، أمسية هادئة على غير العادة، مكتفياً اليوم.

مورانت يُبقي على حظوظ غريزليز... وتأهل نيكس وميامي



مورانت نجم غريزليز التائق يه بالتسجيل في سلة ليكرز

من النهاية قضت على آمال الفريق المنافس بالعودة. وأضاف كلاي تومسون 25 نقطة وديرموند غرين 21. وفي الشرق، تألق جيمي باتلر، بطل الغز في المباراة الرابعة الإثني (56 نقطة)، مرة جديدة بتسجيله 42 نقطة وقاد فريقه هيت لقب النتيجة أمام باكس بعد التمديد أوف.

وفي ساكرامنتو، كانت الكلمة الأخيرة لخبرة حامل اللقب فولدن ستيت أمام كينغز ليتنجز فوزاً مهماً، على أمل أن يحسم السلسلة لصالحه اليوم. ومرة جديدة كان ستيفن كاري حاسماً بتسجيله 31 نقطة وتمريره 8 كرات حاسمة، علماً أنه سجل سلة حاسمة مع خطأ قبل 22 ثانية

لفين للمعارضة و«حمار الطريق»؛ سأكون على رأس مسيرة المستوطنين في القدس

اليوم في القدس كي يشجع الحكومة على مواصلة الانقلاب النظامي بقوده زعماء قصفهرو النظر لا يرون مصلحة المجتمع الإسرائيلي كله. يتجاهلون الاستطلاعات التي تشير إلى أن الأغلبية الساحقة من الإسرائيليين يعارضون القوانين التي يتصدرها لفين وروتمن. وحسب كل الاستطلاعات، فتحة أوساط صوتي الليكود. هذه لحظة تأسيسية في الدولة بل وفي اليمين نفسه أيضاً. القاعدة الاستيطانية تريد قوانين الانقلاب، وكذا القاعدة المتطرفة – المحافظ في الليكود، نتنياهو هو الذي يلور هذا العسكر، وهو متردد الآن. مقارنة بهم، يفهم مصالح دولة إسرائيل. الانقلاب، فستكون مسألة وقت فقط إلى أن يتحد مسيرته. ظهور لفين في المظاهرة اليوم هو المؤشر الأجل.

يديعت أحرونوت 2023/4/27

محافظة يعينية ومناهضة للديمقراطية، تحمل بحكم بطابق حكم فيكتور أوربان في هنغاريا. حكم يحكم فيه الحزب الكبير هو الدولة وهو الذي يسيطر على المحكمة. هذا كايوس أيقظ المسكو الديمقراطي الليبرالي في إسرائيل إلى احتجاج يتواصل منذ أربعة أشهر. يقال في صالح لفين إنه لم يخف تطلعه قط. ومثل المستوطنين، فإنه يرى في بنيامين نتيناهو «حماراً» يمكن امتطأؤه طوال الطريق حتى تحقيق الحلم، أو مغناطيس مقاعد يأتي بالحكم ويعيش في ضائقة شخصية بسبب المحاكمة الجنائية الجارية ضده، فعليه قوانين تخفف عنه، وبالمقابل نسيطر على المحكمة العليا. ثم تغير تركيبة انتخاب القضاة، ونلغي نظام الأقدمية لتولي رئاسة المحكمة كي نعين رئيساً موحداً. نجيض فقرة التغلب من أجل الحريديين، ولكن من أجلنا نحن المستوطنين أيضاً. نتمس بمكانة المستشارين القانونيين في الوزارات الحكومية ونعين مستشارين مكلفين لا يضعون عوائل.

الجمهور الغفير الذي سيحتشد

وحراسة دائمة واستثمار هائل في البنى التحتية. وقد تمكن قادة الاستيطان من الارتباطات بجماعات قوة في الحزب الحاكم، الليكود، بل وأحاطوا بها بؤراً كبرى في شكل انتسابات واسعة. إن مصلحة المستوطنين في الانقلاب النظامي مكشوفة؛ فهم غير معنيين بأن تتدخل محكمة العدل العليا في ما يجري في «التلال» [الضفة الغربية]، وأحد منظمي المظاهرة الطرفية في الانقلاب بورون من الليكود، وهو صديق طيب لسمو تريتش وروتمن من «الصهيونية الدينية»، كان ممن أخلوا مستوطنة «عمونا». لا نعتني الاعتبارات الواسعة لعموم المجتمع الإسرائيلي والمصالح الأمنية ومصلة الاقتصاد، بل يعينه ألا تكون «عمونات» أخرى. بل يحصل يحصل إلا إذا سيطر اليمين على تركيبة المحكمة العليا وأجاز فقرة التغلب. ارتبطت المحافظ المتطرفة في الليكود بهذا المسكر المسيحائي. بالنسبة لوزير العدل يريف لفين، يعد هذا «مشروع عشرين سنة»، على حد قوله. في حالته، يدور الحديث عن أيديولوجيا

عويد شالوم

حسب أهداف «الصهيونية الدينية» في الشبكات الاجتماعية، سيصل إلى مظاهرة التأييد لـ «الإصلاح القضائي» التي ستجرى اليوم في القدس عشرات الآلاف، والمجالس الإقليمية في «يهودا والسامرة»، ومؤسسات التعليم، وحركات الاستيطان، كلهم سيشاركون في هذه المظاهرة. وسيقدم جمهور المستوطنين اليوم إلى القدس للتعبير عن تأييدهم لمشروع الانقلاب النظامي الذي حرته حكومة اليمين التي هم فيها شركاء كبار. انقلاب علقه رئيس تلك الحكومة في اللحظة الأخيرة. هذه لحظة سياسية – اجتماعية مشوقة تكشف عمق الفجوات في اليمين. معظم المتظاهرين اليوم في القدس والذين سيصرخون بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية، هم في إحدى جماعات الضفة الأقوى في الدولة. فالاستيطان في الضفة يرتبط بمعايير الحكم منذ أربعة عقود. وهو يتمتع بميزات مائلة،

«هل تحمل المرأة 13 شهراً» ... قصة المقدسية «منى» مع المستشفى الإسرائيلي في القدس

أسرة التحريم

إلى استيضاح كون زوجها من سكان الضفة الغربية. ويستغرق الاستيضاح نحو ثلاثة حتى أربعة أشهر؛ بمعنى، أكثر بكثير بعد موعد الولادة المقررة. بعد رحلة غداً بيرووطاوية، تراخى بين المستشفى وفرع التأمين الوطني في شرفي المدينة، وإصدار فواتير، وقسائم منزلية من مراقبي التأمين الوطني ممن نبشوا التلاجة واستجوبوا الجيران، اضطرت منى أخيراً للولادة بمستشفى في شرفي المدينة. كل هذا رغم تخوفها من أنهم لن يتمكنوا هنا من معالجة وليدها كما ينبغي. رغم حقيقة أنها مقيمة وتدفع الضرائب وذات تأمين صحي، ما كان يمكنها أن تخاطر بالأرصاد. بعد مالمها إليها، في شرفي القدس. وينبغي التذكير بأن مقياس الفقر هو نحو 80 في المئة، الهوانف المزعجة من التأمين الوطني توصلت حتى في وقت الولادة نفسها. الفلسطينيين في القدس مهددون بحرماتهم من الإقامة في كل لحظة معينة، وكل طلب أساس لتحقيق

مارتس 2023/4/27

جرت احتفالات يوم الاستقلال هذه السنة في ظل تهديدات الانقلاب النظامي وبمرافقة قلق عميق على مستقبل حقوق الإنسان والمواطن في إسرائيل، بما في ذلك اللقب الخاص على حقوق النساء. قصة منى (اسم غير حقيقي)، فلسطينية من سكان شرفي القدس، تجسد الأذى الذي يلحق بالنساء في الأماكن التي لم تعد فيها حقوق الإنسان قيمة مطلقة. آلاف النساء الأخريات هناك في وضع مشابه (نوعاً ليوونا، «مارتس» 4/20). كانت منى حاملاً واختارت الولادة في مستشفى هداسا جبل المشارف؛ بسبب تشوه قلبي في الجنين وإحساسها بأن باستطاعة هداسا أن يقدم لها ووليدها الرعاية الأفضل. لكن عندما وصلت إلى المستشفى كي تسجل للولادة، قبل بضعة أسابيع من الموعد، تبين لها بأن تسجيلها مشروع في إيداع شيك بمبلغ 16 ألف شيكل. وكان السبب ادعاء التأمين الوطني في أن إقامتها تحتاج

للإسرائيليين: لماذا تحتفلون باستقلالكم وتنسون شعباً أنتم سبب نكبتة؟

تجاهل الموتى الآخرين، ضحايانا؛ يمكن ويجب علينا احترام مشاعر من يقومون بالحداد عليهم ويعتبرونهم أبطالاً. عشية يوم الذكرى في هذا الأسبوع، زرت المقبرة في مخيم جنين لأولئك، قبور عشرات الشهداء الجدد في السنة الأخيرة والمعونة في المخيم تشبه بالضبط قبور جنودنا، وأيضاً الأمانات التي روت الزهور على قبر ابنها الذي تشبه الأم الشائكة عندنا.

ذات يوم، عندما ستؤمن إسرائيل بعدلتها يمكنها حينئذ البدء أخيراً بالاطلاع على القصة الكاملة، وحتى احترامها. فهي ستكف عن تلقين نفسها بدعاية الكذب التي تتحدث لنفسها ولغيرها، وستتظر مباشرة في عين الحقيقة.

عندما يمكنها الاحتفال بالأحداث الوطنية بطريقة مختلفة؛ ذكرى يوم أيضاً لشهداء الشعب الآخر، نصب تذكارية ولقائات تتحدث عن روايته وتحترم تاريخه. يوم ذكرى للإسرائيليين جبل هرتسل ويوم ذكرى للفلسطينيين في مقبرة الشيخ مؤسس الضائفة. منصات تسليية في عيد الاستقلال في المدن اليهودية واعتمات ذكرى لشهادتهم في البلدات العربية. أعلام إسرائيل يجانب أعلام فلسطين، الأعلام السوداء للاحتجاج بينهم. هذا حتى قبل إقامة الدولة الديمقراطية الواحدة التي سيصبح فيها هذا الحلم حقيقة.

مارتس 2023/4/27

تفعل ذلك على حساب قوة الشر هذه وحياتها وممتلكاتها وحريتها وعلى حساب كرامة شعب آخر، مشكوك فيه إذا كان هناك المزيد من الأعياد الوطنية التي يتم الاحتفال بها على حساب كارثة شعب آخر، مع الاحتفال المطلق لأي مظاهر على استقلاله. هذه الأمور تشتت عندما يعيش معظم ضحايا الكارثة الوطنية لامة الأخرى وأحفادها – نفس الكارثة الوطنية التي تحتفل بها إسرائيل بسرور – تحت حكمها. صحيح، هذا هو يوم تكبتهم الذي لم ينته حتى الآن. كارثة قطيعة وخفية، وتحفل بإنجازات بهذا الشكل، الحقيقية والوهية؛ باستثناء الصديقة الجديدة تركمانستان، التي يبدو الاحتفال القومي فيها مثل إشعال الشعلات عندنا.

ظهرت من بين كل هذه القارعة بداية أمل في هذه السنة. مظاهر الاحتجاج في كل مكان، بما في ذلك الهياكل الجديدة عندنا، المقابر العسكرية، و15 ألف شخص في احتفال الذكرى البديل ثنائي القومية، هم مصدر الأمل الجديد. هذه بداية مترددة وخائفة وغير منطقية وغير حازمة لما كان يجب أن يكون في يوم الذكرى وفي عيد الاستقلال. ولكنها البداية.

إسرائيل تحدى على موتاتها، عليهم فقط، وكانهم ضحايا سنانين وأبرياء لقوة الشر، المجهولة والخفية، والتي كل هدفها ممارسة القتل والإضرار بها، هي البريئة والطاهرة. إسرائيل تحفل بأقامتها واستقبالها مع المعرفة بأنها

تفعل ذلك على حساب قوة الشر هذه وحياتها وممتلكاتها وحريتها وعلى حساب كرامة شعب آخر، مشكوك فيه إذا كان هناك المزيد من الأعياد الوطنية التي يتم الاحتفال بها على حساب كارثة شعب آخر، مع الاحتفال المطلق لأي مظاهر على استقلاله. هذه الأمور تشتت عندما يعيش معظم ضحايا الكارثة الوطنية لامة الأخرى وأحفادها – نفس الكارثة الوطنية التي تحتفل بها إسرائيل بسرور – تحت حكمها. صحيح، هذا هو يوم تكبتهم الذي لم ينته حتى الآن. كارثة قطيعة وخفية، وتحفل بإنجازات بهذا الشكل، الحقيقية والوهية؛ باستثناء الصديقة الجديدة تركمانستان، التي يبدو الاحتفال القومي فيها مثل إشعال الشعلات عندنا.

ظهرت من بين كل هذه القارعة بداية أمل في هذه السنة. مظاهر الاحتجاج في كل مكان، بما في ذلك الهياكل الجديدة عندنا، المقابر العسكرية، و15 ألف شخص في احتفال الذكرى البديل ثنائي القومية، هم مصدر الأمل الجديد. هذه بداية مترددة وخائفة وغير منطقية وغير حازمة لما كان يجب أن يكون في يوم الذكرى وفي عيد الاستقلال. ولكنها البداية.

إسرائيل تحدى على موتاتها، عليهم فقط، وكانهم ضحايا سنانين وأبرياء لقوة الشر، المجهولة والخفية، والتي كل هدفها ممارسة القتل والإضرار بها، هي البريئة والطاهرة. إسرائيل تحفل بأقامتها واستقبالها مع المعرفة بأنها

تفعل ذلك على حساب قوة الشر هذه وحياتها وممتلكاتها وحريتها وعلى حساب كرامة شعب آخر، مشكوك فيه إذا كان هناك المزيد من الأعياد الوطنية التي يتم الاحتفال بها على حساب كارثة شعب آخر، مع الاحتفال المطلق لأي مظاهر على استقلاله. هذه الأمور تشتت عندما يعيش معظم ضحايا الكارثة الوطنية لامة الأخرى وأحفادها – نفس الكارثة الوطنية التي تحتفل بها إسرائيل بسرور – تحت حكمها. صحيح، هذا هو يوم تكبتهم الذي لم ينته حتى الآن. كارثة قطيعة وخفية، وتحفل بإنجازات بهذا الشكل، الحقيقية والوهية؛ باستثناء الصديقة الجديدة تركمانستان، التي يبدو الاحتفال القومي فيها مثل إشعال الشعلات عندنا.

ظهرت من بين كل هذه القارعة بداية أمل في هذه السنة. مظاهر الاحتجاج في كل مكان، بما في ذلك الهياكل الجديدة عندنا، المقابر العسكرية، و15 ألف شخص في احتفال الذكرى البديل ثنائي القومية، هم مصدر الأمل الجديد. هذه بداية مترددة وخائفة وغير منطقية وغير حازمة لما كان يجب أن يكون في يوم الذكرى وفي عيد الاستقلال. ولكنها البداية.

إسرائيل تحدى على موتاتها، عليهم فقط، وكانهم ضحايا سنانين وأبرياء لقوة الشر، المجهولة والخفية، والتي كل هدفها ممارسة القتل والإضرار بها، هي البريئة والطاهرة. إسرائيل تحفل بأقامتها واستقبالها مع المعرفة بأنها

مارتس 2023/4/27

«أنت عار»، هذه النداءات اندمجت مع نداءات التأييد مثل «أنت قوي وشجاع، يا بين غفير، ليخنتك إسرائيل»، «كان بتصفيتم»، «هذه شتاتم، كنت ضد من تجراً على رفع صوته، على مدخل المقبرة ومن فوق قبور شهداء الجيش فالشعر الإسرائيلي والكراهية الشديدة لليشار وصلت إلى الذروة. ولكنها دائماً كانت تقور تحت الأرض، والآن انفجرت بقوة غير مسبوقة. يبدو أن بين غفير قد حصل على ما يريد. فبدلاً من الذهاب للاحتفال بذكرى شهداء الشرطة واختار بالذات الجيء إلى بئر السبع وهو يعرف بالضبط أن هذه الصور التي سيحصل عليها، وربما حتى أنه أمل ذلك، ليس الأمن الوطني هو الذي يهيم، بل نفسه.

عنوان آخر في الصحف على حساب الشرطة، عنوان آخر على حساب المفتش العام للشرطة، عنوان آخر عن العائلات التكلية. يبدو أنه أراد تدمير يوم الذكرى وهو اليوم الوحيد الذي يجب فيه تسيان الاختلافات وترتها خارج المقبرة. اليوم الأكثر قدسية للمجتمع الإسرائيلي، هو نجح في ذلك.

مارتس 2023/4/27

«أنت عار»، هذه النداءات اندمجت مع نداءات التأييد مثل «أنت قوي وشجاع، يا بين غفير، ليخنتك إسرائيل»، «كان بتصفيتم»، «هذه شتاتم، كنت ضد من تجراً على رفع صوته، على مدخل المقبرة ومن فوق قبور شهداء الجيش فالشعر الإسرائيلي والكراهية الشديدة لليشار وصلت إلى الذروة. ولكنها دائماً كانت تقور تحت الأرض، والآن انفجرت بقوة غير مسبوقة. يبدو أن بين غفير قد حصل على ما يريد. فبدلاً من الذهاب للاحتفال بذكرى شهداء الشرطة واختار بالذات الجيء إلى بئر السبع وهو يعرف بالضبط أن هذه الصور التي سيحصل عليها، وربما حتى أنه أمل ذلك، ليس الأمن الوطني هو الذي يهيم، بل نفسه.

عنوان آخر في الصحف على حساب الشرطة، عنوان آخر على حساب المفتش العام للشرطة، عنوان آخر عن العائلات التكلية. يبدو أنه أراد تدمير يوم الذكرى وهو اليوم الوحيد الذي يجب فيه تسيان الاختلافات وترتها خارج المقبرة. اليوم الأكثر قدسية للمجتمع الإسرائيلي، هو نجح في ذلك.

مارتس 2023/4/27

يوشع برايرين بالضبط فوق الجندي الباهو سافنوف في المقبرة العسكرية في بئر السبع شاهدت تفكك المجتمع الإسرائيلي. بماذا أنخط سافنوف؟ «إيلي كان شخصاً متواضعاً وهادئاً ومحبوباً من قبل أصدقائه وقادته. وقد نفذ عمله بنجاحة وإخلاص»، كتب في موقع «يزكور»، عن سافنوف، وهو جندي في سلاح المدرعات وقاتل عام 1980 أثناء تادية الخدمة. بالضبط فوق قبره تشاجرت عائلات تكلية، لحظة قبل قدوم وزير الأمن الوطني، إيتان بن غفير، إلى المقبرة من أجل إلقاء خطاب، للمقبرة كانت مكتظة بألاف الاشخاص الذين تجمعوا، وأمامهم المكان كان يبدو مثل قاعدة عسكرية، رجال حراسة من مكتب رئيس الحكومة، عشرات رجال الشرطة، شاشات وخيام، كل شيء كان جاهزاً قبل مجيء الوزير رغم الموقف الذي عبرت عنه عائلات تكلية كثيرة، التوتركان في ذروتها. المواجهة بدأت عندما منع شرطي أحد الألوكة التكلية وطلب منه أن يأتي إلى قبر شقيقه عبر الطريق التي تجتاز الحواجز التي وضعت هناك.

بالتوازي مع نقص السلاح الأمريكي في المخازن الإسرائيلية في ظل استمرار حرب أوكرانيا مع تغير سلم أولويات واشنطن... إسرائيل: ماذا لو بدأت «دول الإبراهيميات» تتجه شرقاً؟



إطار اتفاقات إبراهيم، الاتجاه وتجه شرقاً. في الصحافة الأمريكية أفيد مؤخراً بأن صناعة السلاح في الولايات المتحدة تجد صعوبة في إبقاء حجم الإنتاج اللازم لأوكرانيا، لكن حقيقة أن واشنطن تنقل جزءاً من الذخيرة التي خزنتها هنا منذ النصف الأول من السبعينات، تلقى بعض قادة جهاز الأمن. الآن بالذات، حين يكون تقدير الوضع وجود إمكانية لمواجهة متعددة الجبهات، يفضل جهاز الأمن الإسرائيلي أن تبقى الذخيرة في البلاد، تؤمن إسرائيل بأن الولايات المتحدة ستستجند للمساعدة في لحظة الطوارئ الحقيقية، لكن لا يمكن لأوليواتها المتغير والتوتر بين الدولتين يستوجب إعادة تقويم الوضع، في إطار ذلك ستقل إسرائيل تعلقها بالولايات المتحدة لتصبح أقوى – بفضل ذاتها.

إسرائيل اليوم 2023/4/27

ومن خلفك لا مقر، حين تكون الولايات المتحدة معك ومن خلف، ينظرون إليك بشكل مختلف. دول كثيرة رأت في إسرائيل بطلاقة لدخولها إلى واشنطن في السنوات الأخيرة. أحد العوامل المركزية للتقرب بين إسرائيل والدول في المنطقة في إطار اتفاقات إبراهيم كان رغبتها في تحقيق مصالحها في الولايات المتحدة من خلال الإبقاء على التنية الطيبة تجاه إسرائيل، في ظل الفهم بأن إسرائيل تستعمل من أجلها في البيت الأبيض في المواضيع التي تهتمها.

غير أن الشرق الأوسط بات يدرك أن المنطقة ليست على رأس اهتمام الولايات المتحدة، بل إنها في ميل متواصل للخروج من الشرق الأوسط. وبالمقابل، السعودية تقرب من إيران في الآونة الأخيرة يشير إلى أن الرياض تعلق بن الولايات المتحدة لن تحل مشاكلهم مع إيران، ويات إسرائيل تخشى أن تغير حتى الدول التي تقرب منها علناً في

الشراكة الأمنية بين إسرائيل والولايات المتحدة مستقرة ومتواصلة، حتى في فترات التوتر بين الحكومتين. لكن هذا ليس مضموناً إلى الأبد، وهناك خبراء يقولون بأن هذا التعاون قد يكون موضع تساؤل إذا ما خضبت الولايات المتحدة على مصير الديمقراطية الإسرائيلية والقيم المشتركة للدولتين.

لا يمكن التقليل من أهمية العلاقات الأمنية بين إسرائيل والولايات المتحدة. وبالتعلق الإسرائيلي بالولايات المتحدة في المستوى الأمني، الذي يجد تعبيره إجراءات حكومية إسرائيلية، لن تسارع الولايات المتحدة إلى إعادة ملء مخازن الذخيرة اختفائها في البلاد.

لا حاجة لأن يكون المرء إسرائيلي في العلاقات الإسرائيلية الأمريكية كي يلاحظ البرودة بين البيت الأبيض ومكتب رئيس الوزراء نتيناهو، فالنظر السياسي لا يؤثر حالياً على التعاون الأمني، وتجربة الماضي تثبت بأن

القرار الأمريكي ينقل جزء من مخزون الذخيرة التي خزنته في إسرائيل إلى أوكرانيا، اتخذ في عهد حكومة إسرائيل السابقة، ولا ينبع من التوتر الحالي بين أمريكا وإسرائيل. غير أنه حتى هذا الوقت، لم يتقرر موعد لاستكمال مخزون الذخيرة في البلاد، وثمة إمكانية معقولة بأنه في ضوء سلم الأولويات الأمريكي في العالم وعدم رضا واشنطن عن إجراءات حكومة إسرائيل، لن تسارع الولايات المتحدة إلى إعادة ملء مخازن الذخيرة اختفائها في البلاد.

لا حاجة لأن يكون المرء إسرائيلي في العلاقات الإسرائيلية الأمريكية كي يلاحظ البرودة بين البيت الأبيض ومكتب رئيس الوزراء نتيناهو، فالنظر السياسي لا يؤثر حالياً على التعاون الأمني، وتجربة الماضي تثبت بأن

«أمل لدولتنا والمنطقة» ... كيف قرأت إسرائيل الاتفاق السعودي الإيراني؟

ومنتظمات مويده لتحسين مواقعها. إذا تم إدراك هذا الوضع الجديد فيمكن رؤية الأفضلية الكامنة في زيادة دفع العلاقات بين السعودية وإيران. كجزء من الاتفاق فيما بينهما، ستطلب السعودية إنهاء الحرب في اليمن، وتقليص القدرة العسكرية للموثين، وفي مرحلة متقدمة أكثر قد تفتح قنوات حوار غير مباشرة بين إسرائيل وإيران بواسطة الصين والبحرين، وربما حتى طرق سريعة من الصين إلى أوروبا عبر إيران وتركيا بمساعدة السعودية. واحة الكرز فوق الكريما من وجهة نظر بكين هي بالطبع الإضرار بموقف الولايات المتحدة كدولة عظمى مهمة في هذا الجزء من العالم. من بين كل هذه الأسباب، تبدو مصلحة الصين الظاهرة هي الهدوء والسلام في الشرق الأوسط. الحرب بين إيران وإسرائيل قد تشوش هذا الهدوء، لذا تستخدم الصين كل تأثيرها في إيران والسعودية للتأكد من عدم اندلاع مثل هذه الحرب. الاتفاق مع السعودية هو أداة أخرى في صندوق الأدوات من أجل التأكد من أن الهدوء سيستمر. وبحق.

هاكم بعض الحقائق الأخرى الضرورية لفهم أسباب أهمية هذا الاتفاق بالنسبة لإسرائيل. تقديرات معاهد الأبحاث في إسرائيل وفي العالم هي أنه لا توجد لإسرائيل حتى الآن قدرة كافية على الهجوم من أجل وقف المشروع النووي الإيراني، بل وقد المشغور بالهدوء والسلام في الشرق الأوسط. الحرب بين إيران وإسرائيل قد تشوش هذا الهدوء، لذا تستخدم الصين كل تأثيرها في إيران والسعودية للتأكد من عدم اندلاع مثل هذه الحرب. الاتفاق مع السعودية هو أداة أخرى في صندوق الأدوات من أجل التأكد من أن الهدوء سيستمر. وبحق.

مارتس 2023/4/27

هذا الاتفاق بين إيران والسعودية. أولاً النفط والغاز الذي يستخرج للخليج ما زال شريان الحياة للفلسطينيين، وأي مساس بزيويدة سيؤدي إلى الإضرار باقتصادها والحياة فيها. يضاف إلى ذلك خطة الحزام والطريق، التي يعد الخليج وإيران جزءاً رئيسياً فيها. ستكون الصين مسرورة بالمساعدة على إقامة شبكة سكة حديد وموانئ طرق سريعة من الصين إلى أوروبا عبر إيران وتركيا بمساعدة السعودية. واحة الكرز فوق الكريما من وجهة نظر بكين هي بالطبع الإضرار بموقف الولايات المتحدة كدولة عظمى مهمة في هذا الجزء من العالم. من بين كل هذه الأسباب، تبدو مصلحة الصين الظاهرة هي الهدوء والسلام في الشرق الأوسط. الحرب بين إيران وإسرائيل قد تشوش هذا الهدوء، لذا تستخدم الصين كل تأثيرها في إيران والسعودية للتأكد من عدم اندلاع مثل هذه الحرب. الاتفاق مع السعودية هو أداة أخرى في صندوق الأدوات من أجل التأكد من أن الهدوء سيستمر. وبحق.

هاكم بعض الحقائق الأخرى الضرورية لفهم أسباب أهمية هذا الاتفاق بالنسبة لإسرائيل. تقديرات معاهد الأبحاث في إسرائيل وفي العالم هي أنه لا توجد لإسرائيل حتى الآن قدرة كافية على الهجوم من أجل وقف المشروع النووي الإيراني، بل وقد المشغور بالهدوء والسلام في الشرق الأوسط. الحرب بين إيران وإسرائيل قد تشوش هذا الهدوء، لذا تستخدم الصين كل تأثيرها في إيران والسعودية للتأكد من عدم اندلاع مثل هذه الحرب. الاتفاق مع السعودية هو أداة أخرى في صندوق الأدوات من أجل التأكد من أن الهدوء سيستمر. وبحق.

مارتس 2023/4/27

دور زئيفي علاقتنا مع إيران اعتبرت دائماً مثل لعبة مجموعها صفر؛ ما يقوينا يضعفنا، وبالعمس. هكذا الخليج إلى السدء الفجائي في العلاقة بين السعودية وإيران، السعودية، يشرخ الخبراء في الأمن. فقدت الثقة بالولايات المتحدة التي أظهرت موقفاً ذليلاً أمام إيران. الخبراء الأكثر انقاداً سيقولون بأن خيبة أمل من إسرائيل أضيفت إلى جانب الصحوة من سياسات أمريكا. فالدولة اليهودية وعدت ببيع النووي الإيراني ولكنها فشلت، وانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي يضغط رئيس الحكومة بنيامين نتيناهو. سرعة السير نحو التقيته. حسب تقدير أجهزة المخابرات الأمريكية والأوروبية، تقف إيران الآن على بعد بضعة أيام من استكمال تحصيب اليورانيوم بمستوى 90 في المئة، وهذا يعني بأنها الآن تنتهي إلى النسيان غير الكبير لـ «دول العتبة النووية»، الآن، عند صعود اليمين المتطرف إلى الحكم في إسرائيل، أضيفت لينة أخرى لضغط السعودية على حكومة نتيناهو. وهكذا بدلاً من أن تكون جزءاً من المعسكر الأمريكي – الإسرائيلي، فشلت السعودية ترك إسرائيل والانضمام لإيران التي تقدم بسرعة نحو الغنية النووية، وتعزيز مكانتها في المنطقة.

هذا التحليل ربما يكون صحيحاً. ولكن إذا تحرنا من الرؤية أحادية البعد لأمن إسرائيل كلعبة مجموعها صفر، نستعرف أن الاتفاق بين السعودية وإيران يحمل أملاً كبيراً للمنطقة وإسرائيل. عراب الاتفاق الكبير هو العراق، الذي توسط بين إيران والسعودية في السنوات الأخيرة، ولكن الصين دخلت في مرحلة متقدمة إلى المفاوضات. حكومة شي جين بينغ قد تحصل على فوائد من

ثورة تونس: ياسمين دون رائحة

د. كمال القصير *

وخبيرتها المتراكمة في التعامل مع الأزمات. وقد طورت الدولة العلوية رؤيتها باستمرار لتغليب مقاربة الاحتواء للتيارات والقوى الفاعلة، مبتعدة ما أمكنها عن مقاربة الاستئصال. إن الوثائق التاريخية للمغرب منذ القرن الثامن عشر الذي عرف اشتداد الأزمات وظهور مراكز القوى الجديدة والنزعات الانفصالية والدعوات الأيديولوجية التي كانت تهدد مستقبل الدولة، تشهد بغلبة مقاربة الاحتواء.

لقد كانت مراسلات السلاطين في مرحلة السببية للقبائل، تكشف مفهوم الأوبة الروحية التي لا تتوانى عن العقاب المحسوب ثم الاحتواء وإعادة التوظيف للقوى. أما الاستئصال والإلغاء فلم يكن سلوكاً أصيلاً في الدولة. إن جزءاً أساسياً من النخبة الحاكمة في المغرب حالياً، كانوا في الستينيات والسبعينيات ينتمون إلى اليسار الجذري الذي كان رافضاً للملكية.

لم يعرف المغرب استئصالاً للييسار الراديكالي ولا الإسلاميين الشموليين الذي أتاحت للدولة فرص الغائهم مرات عديدة. وعندما وقعت أحداث عام 2003 الإرهابية كانت أمام الدولة فرصة للتخلص من الإسلاميين، لكنها لم تفعل. وتبين صحة موقف عدم حل حزب العدالة والتنمية في ذلك الحين، حيث أدى دوراً مهماً في مرحلة ما بعد الثورات العربية.

الدولة في المغرب تضع نفسها حامية للدين، ومسؤولة عن تجديده والنأي به عن التجاذبات. ولم أر في المنطقة سلوكاً استباقياً، تبتني فيه دولة مؤتمراً سنوياً تطلق عليه الصحة الإسلامية، على غرار ما كان يفعل المغرب في زمن الملك الراحل الحسن الثاني. وقد كنت شاباً صغيراً أشاهد قيادات الإسلاميين في المنطقة علماء ودعاة، تتقاطر على جامعة الصحوة الإسلامية التي كانت فكرة للملك الحسن الثاني.

لقد استوعبت الدولة اليسار في السابق في السلطة، ثم الإسلاميين ضمن العملية السياسية في الربيع العربي وقامت بتعديلات دستورية، وسوف تستوعب غيرهم مستقبلاً. ثم انتهى زمن الإسلاميين بعد أن قضاوا عشرة أعوام في السلطة، ومضوا إلى حال سيئهم، يتيهون في الأرض، ولم يشعر المغرب بأي مشكلة في هذا التحول.

أكثر من هذا فإن عودة الإسلاميين بشكل جزئي سوف تظل مسألة عادية ضمن سياق مختلف. إن قسماً كبيراً من الإسلاميين واليسار قبل الثورات العربية بزمان، كانوا قد أصبحوا من العناصر الفاعلة في أجهزة الدولة ورؤيتها للدين والسياسة. فلنتبته يرحمني ويرحمكم الله.

* كاتب مغربي

الثقافي والفعل السياسي اليومي في تونس، على غرار المغاربية والمصريين والموريتانيين وغيرهم. كما أنهم لم يكونوا معنيين بتطور حالة الخطاب الديني والسياسي والإعلامي في تونس. أما وجه التشابه الكبير بين إسلامي تونس ومصر، فهو أن كلا الفريقين قد اختار دعم الشخصية المناسبة لقيادة عملية الاستئصال وتدمير المسار بأكمله. وبكلمة فإنهم لم يمتلكوا الخبث السياسي الذي يكشف لهم معادن البشر.

إن الاستثنائية ليست مجرد تحولات مؤقتة، بل تتمثل في السلوك البنوي الذي يتكشف أثناء التعامل مع مختلف الأزمات. والواقع أن تونس لم تُمتحن في أزمات سياسية واجتماعية قبل الثورة، تسمح باكتشاف درجة انفتاح الدولة وقدرتها على استيعاب باقي القوى. وتفسير التطورات الأخيرة هناك أن الرؤية الاستثنائية عادت وانتصرت على باقي المقاربات والحلول.

إن النموذج التونسي بما لاته الحالية ليس مؤلماً سياسياً فحسب، لكنه مؤلم للمنطقة من الناحية الشعورية. فقد كان رهان الخبز والناس عليه كبيراً، وإذا كانت استثنائية النموذج تقاس بالنتائج التي تظهر في الواقع، فيمكننا أن نحكم بعدم استثنائية هذا التجربة، بالنسبة لكيفية تصور التحول الديمقراطي في المنطقة العربية.

لم تغير جرعته الديمقراطية الكبيرة و"الغناجية" التي تم حقنها في جسم الدولة من سلوكها كثيراً. ذلك أن بنية النظام الداخلية وعناصره العميقة التي لم يتم التخلص منها غير معادة عليها. حيث فسدت العملية، وأنجحت مخرجات لم تستطع الدولة العميقة وبعض القوى في المنطقة أن تتحملها. أما الطبقة السياسية فلم تكن استثنائية لإنتاج نموذج استثنائي. ولم يكن جزء كبير من المجتمع استثنائياً في سلوكه، ومن حق الجميع أن يقارن بين سلوك الشعوب. فقد دافع الأتراك عن دولتهم قبل سنوات أثناء محاولة الانقلاب العسكري الفاشل بوضع أجسادهم أمام الدبابات، وبتأسيس خلافاتهم السياسية والأيديولوجية. لكن التجربة العربية لم تنتج حتى اللحظة سلوكاً اجتماعياً مشابهاً.

النموذج المغربي

في ظل كل ما يحدث في المنطقة العربية هناك حاجة إلى الانتباه بجديّة للنموذج المغربي، الذي اعتبره أساسياً، ويمكن البناء عليه. ولا يهم في هذا المقام أن نلصق كونه استثنائياً أم لا، بل الأهم هو بيان حدود الاستفادة منه بالنسبة للفاعلين في المنطقة.

الدولة في المغرب قديمة جدا وتتمتع باستمرارية أجهزتها الإدارية

المواقف والرؤى السياسية والاجتماعية والدينية. فما الذي يجعل دولة كانت تعرف قبيل الثورة أشد أساليب وتقاليدها الاستئصال أن تتحول في ليلة وضحاها إلى تقليد مغاير؟

إن أسلوب اشتغال الدول في التاريخ لا يمضي وفق هذا المنطق الفجائي. ولم تتمكن تونس حتى اللحظة من إيجاد تقليد سلطوي راسخ في إدارة دينامية الاحتواء والاستيعاب، لأنها لم تمر بمرحلة عقلنة للسلطة. إن أجهزة الدولة هناك ليست قديمة، وأقصد بهذا أنها قد عرفت قطيعة بين حاضرها وماضيها بفعل الاستعمار.

إن الدول السريعة في اللجوء إلى الاستئصال والإلغاء تشترك جميعها في قلة خبرتها التاريخية في التعامل مع التحولات الاجتماعية والسياسية. حيث ترتفع لديها درجة التوجس والخوف من الفاعلين السياسيين والاجتماعيين والنخب الثقافية، وترفض الجديد الذي لم تعود عليه، بل تجد صعوبة في الاقتراب منه والتعايش معه.

ومنذ الثورة اضطرت الدولة أن تتعايش مع الضيوف الجدد، وكانت أكثر صبراً من النموذج المصري والسوري، الأكثر سرعة في التخلص من معارضيه. فقد مرت أكثر من عشر سنوات من زواج المكره بين الدولة والقوى الجديدة، انتهت بنجاح الصبر وإعادة الأمور إلى المربع الأول، واللجوء إلى المعادلة العربية الصغرى المشهورة لاستئصال القوى من جهة، واستئصال الأفكار المغذية لها من جذورها من جهة أخرى. كما أن دينامية الاستئصال في تونس سوف تتجاوز مجرد التخلص من القوى المعارضة، لتمتد لاحقاً إلى مزيد من تفكيك الرؤية الدينية والثقافية، المنتجة للحركة السياسية والاجتماعية.

استثناء خادع

لقد بدأت ثورة تونس في إقناع المنطقة بكونها استثنائية بسبب الطريقة السهلة والسريعة التي غار بها رأس النظام للحكم، دون إحداث تكاليف باهظة في الأرواح والثمرات. وأيضاً بسبب عدم تدخل الجيش بشكل مباشر وواضح للسيطرة على دفة السياسة، واشغاله فترة من الزمن بالمواجهة مع المشكلات الأمنية المتصاعدة. لكن هذا الاستثناء كما يمكن ملاحظته ليس أصيلاً في سلوك الدولة، فقد كانت تصنف دائماً كنموذج طارد ومعاد للقوى السياسية، التي كان جزءاً أساسياً منها يعيش خارج تونس.

وفي تطور سياسي واجتماعي سريع عاد جزء فاعل من الإسلاميين من الخارج، وتبوأوا الدار والسلطة. ولم يكن الكثير جزءاً من النسيج

أبحت لي فرصة زيارة تونس عامين متتاليين، مباشرة بعد ثورة أطلق عليها الكثيرون في المنطقة اسم الياسمين، فقد كانت فاتحة الأحداث اللاحقة. وكان من حق الناس أن يفرحوا بإمكانية حدوث تغيير في منطقة مستعصية على التغييرات. وكان من الصعوبة في تلك اللحظات أن يقول الإنسان ما يخالف عواطف الناس، لكنه يوافق العقل.

وليسمح لي الكثيرون أيضاً، فإني في ذلك الحين لم أكن أشم رائحة الياسمين، أثناء ملاحظتي للتحولات السياسية والاجتماعية التي شاهدها في الواقع، والتي يبحث فيها لاحقاً كواحد من المثقفين العرب. وكنت حريصاً على مزيد من فهم الواقع التونسي بشكل خاص من بعض أصدقائي التونسيين، ممن كانوا قريبين من دوائر القرار لاحقاً كمستشارين رئاسيين أو وزراء. إن الأمر هنا لا يتعلق بحكم قلبي وشعوري من تلك الثورة، وقد كان من الصعب الحديث في خضم تلك الأحداث قبل عقد من الزمن عن رؤية عقلانية، وسط جو مفعم ومليء بالشاعر الإيجابية والطموحات. إن المشكلة ليست في حركة النهضة أو في أي فصائل سياسية سوف يأتي مستقبلاً، مهما كانت درجة إيمانه بالموافق، المشكلة في سلوك الدولة نفسها.

والحقيقة أنه لم يكن الناس العاديون فقط من يرون ذلك الاستثناء التونسي، بل إن الكثير من المثقفين في المنطقة إلى وقت قريب ظلوا متمسكين أن تونس تمثل النموذج الوحيد الذي بقي صامداً في وجه العاصفة، التي ضربت المنطقة وأطاحت بالأحلام والنواعت.

والواقع أن هناك نموذجاً مغربياً استطاع أن يقدم تجربة مهمة لمقاربة الاحتواء في منطقة تعج بالاضطرابات، كما سأشرح لاحقاً. وأنا هنا لست في معرض المفاضلة بين دولتين، لكنني أريد توجيه أنظار النخب والناس إلى تحليل سلوك النموذج المغربي، الذي اعتبره مختلفاً عن باقي أنماط السلوك في المنطقة.

أبعد من التحليل السياسي

دعونا نفحص أبعد من التحليل السياسي للأحداث، للنظر في جذور السلوك السياسي لتونس ما بعد الاستعمار، وطريقة تعاملها مع المكونات السياسية، بين دينامية الاحتواء ونزعة الاستئصال. إن تونس، ومثلها مصر وسوريا، لم تعرف الدولة فيها تراكماً في الخبرة السلطوية في احتواء أطراف السياسة المختلفة، والأزمات التي تنشأ بسبب اختلاف

تعقيبات

مقال سعيد يقطين: القرآن الكريم والنص الكوني

الضوء والظل

لمست أنك تدور بين قطبي: الضوء والظل... أخي الغاضل سأقول: مثلما أن لديك مشروعا لدي مشروع، لهذا لا أبوح بالكثير؛ وهذا من حقّي. والذي أريد قوله: دع عنك مقارنة القرآن مع غيره من الملاحم والحكايات وأساطير الشعوب؛ فاليون بينهما؛ كالبون بين الحقيقة المطلقة والكذب. النصّ القرآني؛ نصّ حيّ يحسّ ويتفاعل مع الفكر... حينما تفعل ذلك بقوّة فطنة مؤمنة ومعرفة محيطية... ستري الحقيقة المطلقة بين يديك بعقوبة تدهك عن غيره. القرآن كتاب فسر حضاري؛ لا كتاب لاهوت وكهوت نحو الماضي الراحل. والمفتر هو الذي يمتلك مفاتيح النصّ القرآني؛ لا رجل الكهنوت التقليدي... وعد إلى اللغة العربية وخاصة الشعر الجاهلي؛ سيكون لك المعين الأمين.

الدكتور جمال البديري

الباحث العربي

شكراً للأستاذ سعيد يقطين، ما أوجنا مثل ما تقدم لنا أساتذتنا الكريم. العقل الذي لا يفكر ولا يناقش عقل غير ذي فائدة، المثقف والباحث العربي يقف بين أمرين حين يتعلق الأمر في المجال الديني، هنا سأضع مقارنة مع المؤمن المسيحي البروتستانتية مثلا- هذا المؤمن يمكنه فتح جوار معك في دينه ودنياه بجد سواء، لا ضير في الأمر، لا هو غاضب ولا أمر، هذا الأمر في ثقافتنا بعيد المثال.

عبد الكريم البيضاوي-السويد

الدعم العربي لأطراف النزاع!



تعقيباً على مقال توفيق رباحي: نهاية السودان على يد حميدتي والبرهان

عقلية العسكر

قراءتك للأحداث الدامية في السودان هي تحليل موضوعي مبني على معرفة عميقة بطبيعة عقلية العسكر في بلدنا العربية وأيضاً بحتمية مآل تدخل الأنظمة العربية المظلمة حين اندلاع أزمة داخلية في أحد البلاد العربية التي لا تكفي فقط بإزكاء الفتنة بل تفتتح الأبواب على مصراعها لتدخل قوى أجنبية في ظل شلل تام للجامعة العربية أمام مثل هذه الأزمات.

منير الصقلي

ترويع السكان

شخص مختل تزعم ميليشيا واستولى على مناجم ذهب بلده ليسلمها ويضخمها فاستجدى دعماً أجنبياً لتدمير جيش بلده، وتنصيبه وكيلها لها بنهب ثروات بلده لكن تركوه لنهاية انتحارية. فتسول أتباعه لترويع السكان والسلب والنهب، وفاته أن الغرب يفضل أنظمة قوية تكافح الإرهاب والهجرة غير الشرعية.

حرب أوكرانيا أعادت تنافساً شديداً بين دول عظمى لكسب ود دول عربية تحوي أهم ممرات تجارة دولية بربية وبحرية وجوية.

تيسير خرما

مناجم الذهب

يبدو أن حميدتي قد أحيل عليه عطاء ومناقصة لتدمير السودان وتشريد مواطنيه مقابل إطلاق يديه مؤقتاً في مناجم الذهب.

جهاد العمري

المجتمع الدولي

تحليل واضح، أما السودان فهي في مهب الريح في هذه الساعة تدفعها عواصف كل من البرهان وحميدتي، وكلاهما تجري في عروقه دماء النزعة القبلية ومن ورائها الميليشيات المسلحة.

إن لم يتدخل المجتمع الدولي فمستقبل السودان حالك وأتمني أن يتخلص من هذه الجيوش التي لا معنى لها، فلو تأسست المدارس والجامعات بالأموال التي أنفقت على جيش السودان ما وصل الجهل والامية إلى ما وصل إليه.

شهدان- باريس

العالم الثالث

لم يكن من الخفي والمستور أن السودان الشقيق كان مستهدفاً بالتقسيم...وبعده التفطيت لاعتبارات جيوا اقتصادية لها علاقة بالتصارع الاستعماري على ثروات العالم الثالث...

والغريب أنه بدلا من أن يكون واعي حكام السودان على قدر المؤامرات التي تستهدف بلادهم... فإنهم لم يروا الأمور إلا من الزاوية الضيقة التي تعودوا على النظر منها...وهي اختزال كل شيء في كرسى الحكم وضروة بقائه ورهين إرادة التكنة؛ والبشير الذي قضى أكبر مدة في منصب الرئيس أو الحاكم العسكري... اهتدى إلى فكرة شيطانية لا تخطر على بال عتاة الأبالسة...وهي إحداث ميليشيا عسكرية كثيفة العدد متعوده على حرب المدن...

عبد الرحيم المغربي

نهب المال

ما يحدث في السودان هو الوظيفة الأساسية لكل الجيوش العربية فهي تقتل وتتسلط وتتهب المال العام، ولنا في اليمن وليبيا وسوريا ومصر والعراق دلائل، وسيفي السودان الغني بالذهب والماء والأرض الخصبة مكانا يطعم فيه الكل.

عربي أصيل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

الطريق مفتوحة أمام إعدادات جديدة للقوة العاطلية... ماذا عن الرهانات؟

لطفي العبيدي*



النظام الدولي بقيادة أمريكا وحلفائها الغربيين تم تنظيمه ليتمحور حول الانفتاح الاقتصادي، المؤسسات متعددة الأطراف، التعاون الأمني وما يسمى التضامن الديمقراطي، هذا في الظاهر، ولكن يبدو أن تطور الحضارة، وكذلك توسع النماذج البيروقراطية للمكبر، رافقتها القدرة التنظيمية والأيدولوجية على ارتكاب العنف وتدمير الدول، والتكالب حقوق الشعوب في الأمن والسلام، وهذه الظواهر المتضادة لم تشهد انحصاراً مع تطور الحضارة وقدم الحداثة والديمقراطية الاجتماعية كما يحلو لهم تسميتها. العكس تماماً هو ما حصل، ويكفي ما وصل إليه العالم اليوم من أزمات ليس أقلها التهديد النووي ومشاكل الاقتصاد والغذاء والطاقة، خاصة كارثة المناخ وتهديداته الجووية على البشرية جمعاء.

ما شدد عليه أستاذ علم الاجتماع سينيشا مالشيفيتش في سياق صعود الوحشية المنظمة، ومحاولة إيقافه أثر الديناميات الاجتماعية للعنف المنظم عبر الزمان والمكان، ولخصه واقع اليوم، خاصة مع تقادم العمليات التاريخية الثلاث المترابطة، وهي القربنة التركيبية للنفس والإعلام، على شائكة تواصل حرب القويبات والحصار المالي، كذلك الأدلجة المركزية الطاردة، ويكفي التفكير بالتحولات الانتقافية التي يتم تكييفها حسب الأهمية الجيو اقتصادية والطاوقية للدول المستهدفة، إضافة إلى توطيق التضامات الجزئية، وهو ما يقسم المصالح السياسية المشتركة بين موسكو وبيكين وبنات إقليمية أخرى، على غرار إيران وكوريا الشمالية مثلاً، ومواجهة محاولات التطويق والاستنزاف الأمريكية، وتنامي شرارتها الاستراتيجية وتعزيز التعاون، وتمتين التحالف حتى العسكري الذي تشناه واشنطن بين قوتين بحجم روسيا والصين، بعد منطقتها، وتبريره يأتي من أعلى مستويات رسمية في هذه الدول العظمى، باتأكد أن صلاحية مؤسسات القطب الواحد، وعصر العولة الأمريكية قد انتهت، وأن أوان عصر «الاقطبية العالمية»، أو العالم متعدد الأقطاب، ربما تمثل أزمة اليوم نهاية المسار العالمي للحداثة الليبرالية والبيئة الاستراتيجية المتغيرة، تقود إلى نمط من نظام ما بعد أمريكي ونظام ما بعد غربي.. قد يبقى محافظاً بشكل نسبي على افتقاره وقواعده الأساسية دون شك، وتأتي كل هذه التحولات المتسارعة على نحو جزئي طبعاً، نتيجة تراجع الولايات المتحدة الأمريكية في أكثر من ساحة، آخرها انفضاح أفغانستان بعد عقدين على احتلالها لهذا البلد الفقير، وهزيمتها في العراق، بعد احتلاله وتدمير الدولة فيه، ومن ثم بروز أكبر أزمة مالية للولايات المتحدة عام 2008، ينضاح إلى ذلك الانقسام الحاد في الداخل الأمريكي الذي تجلّى في اقتحام الكابيتول، وفي رفض الرئيس السابق دونالد ترامب الاعتراف بنتيجة الانتخابات الرئاسية 2020، واتهامه الديمقراطيين بالتزوير، والأزمة السياسية المتواصلة إلى الآن بين المرشحين المؤهّلين مقابل الديمقراطيين في المؤسسات العسكرية، وانكسارها على المنسج الاجتماعي في الداخل الأمريكي.

ترامب الذي يقود حملة انتخابية مبكرة، وجّه انتقاداً شديداً للباينين، وأكد أن خطاه و «مسؤول إدارة تجاوزت أخطاء خمسة رؤساء أمريكيين مجتمعين، معتبراً أن الدور لن يبقى للعلة الأولى، وهذا المستوى من التراجع ومؤشر الانهيار لم يحصل لأمريكا منذ مئتي عام، كلاًه ما يجانب الصواب بطرح، لأن ما يظن يفتق الأهمية الأمريكية للولايات المتحدة وأوروبا، وتوسيع البنية التحتية للحلف في دول المحيطين، بلغاريا، ومحاولة ضم جمهوريات سوفييتية سابقة إلى الحلف الأطنطي، وصولاً إلى تقسيم أوكرانيا التي طرف من الحلف، وآخر موال موسكو التي ما زالت تطالب بسحب قوات الناتو التي وافق على نشرها في بولندا، ومنذ 1997، قبل أن يتوسع الحلف ليضم دول سوفييتية سابقة في شرق أوروبا، ولمنع أي محاولة من الدول الأخرى للهيمنة على محيطها الإقليمي، تحاول الصين عالمياً بطريقة ما أن تدفع الولايات المتحدة خارج منطقة آسيا – الباسيفيك، أكثر من الطريقة التي تدفع بها الولايات المتحدة، والقارب الذي يخرج خارج نفوذ المجال الغربي للكرة الأرضية في القرن التاسع عشر، والولايات المتحدة يمكن أن تذهب في اتجاهه، أمريكا هو مواجهة مع الصين كتنافس الصين الأمريكي مع العالم، فحتم ضغط الجمع الصناعي العسكري، ويفوقه الضغط في صنع القرار، بل هي الجاس الأمريكي يدور حول خلق فرص للاستثمار وبيع الأسلحة، والسيطرة على تدفقات المال والأعمال، ولا يضير واشنطن أن تدمر أوكرانيا تماماً في سبيل مصالح استراتيجية وحوية، أقلها استنزاف روسيا وتجريب السلاح، ومن ثم إعادة الإعمار وتوطين الاستثمارات، وكل ما يقدر من أموال لن يكون مجانياً، فأمريكا ليست جمعية خيرية لتضخ كل هذا الدعم من أجل عيون زيلينسكي، أو بسبب ما تدعيه من حماية الديمقراطية في وجه الديكتاتورية الروسية المزعومة. لفترة ليست بالبعيدة، كان من السهل ملاحظة الجهات الدولية الفاعلة، والفترات التبادلية بين الدول في رسم ملامح العلاقات الدولية والتأثيرات الاستراتيجية، ولكن الوضع العالمي اليوم تغير بشكل ملحوظ، ومحاولات الشنق وحشد القوة المتحالفة أو المنحازة لأن أو مستقلة، هي عملية أكثر تعقيداً مما كان عليه الحال في مواجهة الاتحاد السوفييتي سابقاً، يؤكد ذلك الزيارات المتتالية للقاد الأوروبيين الذين تمتعت عنوان المصلحة الاقتصادية المشتركة، وإيضاً لصيحتين ماركون الأخير إثر لقائه الرئيس الصيني، حيث جدد وعده بضرورة أن تتخلص أوروبا من أن تكون تابعة لأمريكا، تنجر وراء مغامراتها، وتؤكدته الواضح على أهمية أن تبقى دول الاتحاد متحابية في التنافس الصيني الأمريكي مهما تفاقمت تداعياتها.

في غياب الأليات الدبلوماسية التقليدية التي أدرت بها نزاعات سابقة، ومنعت النزاق نحو المواقف، ومع اشتداد المنافسة بين القوى الكبرى على الرقعة ومنطقة الشرق الأوسط، والصراع على الولاير، والتكالب على النفوذ والتحكيم الاستراتيجي، على دول المنطقة مجتمعة ضمن رهانات المرحلة الملحة، أن تتبّع النزعة الاستقلالية التي حدثت في بلدان جنوب القارة الأمريكية، تلك التي تحركت بشكل جدي نحو التكامل، وطرد القواعد العسكرية الأمريكية، وقلعت التبعية وسياسة الأوامر الفوقية، بعدما كانت تعتبر باحة أمان خلفية للولايات المتحدة، والتقارب الذي يحصل بين دول عربية وإقليمية يتبادت المسافات، وتقلصت العلاقات بينها ما يزيد عن عقد من الزمن، هي نهج سياسي صائب، من شأنه لو تعزز بإرادة صادقة وتصميم مستعيني، أن يوقف العيب بالمنطقة في حالة الولايات المتحدة الأمريكية تحديد، على جانب كيانها الاستيطاني على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

* كاتب تونسي

النائب الديمقراطي جمال بومان والانتصار للحق الفلسطيني

جمال بومان ضيفاً على الجاليات الفلسطينية

منذ انتخاب بومان للكونغرس في 2021 وهو ضيف مفضل لدى الجالية الفلسطينية الكبيرة المنتشرة في المدن الأمريكية الكبرى، خاصة نيويورك وشيكاغو ولوس أنجليس وسان فرانسيسكو ودالاس وغيرها. وفي الكثير من المناسبات يدعى بومان بصحبة النائبة من أصول فلسطينية وشديدة طيب، ليكوّنوا ضيفي الاحتفال. وكان آخر تلك المناسبات، التي حل فيها الاثنان ضيفين على الجالية الفلسطينية احتفالية يوم الأرض في مدينة شيكاغو، التي تضم واحدة من أكبر التجمعات الفلسطينية في الولايات المتحدة، ويوجد فيها حي كبير يطلق عليه اسم «فلسطين الصغرى» كما

التحريير من الاحتلال، ثم دعا النائبة لشديدة طيب لتكف إلى جانبه على المنصة والأطفال ما زالوا في أماكنهم فقال: «ردوداً خلفي، تعجب فلسطين». ثم أرفد قائلاً: «سأظل أرفع عن الشعب الفلسطيني داخل الكونغرس وخارجه، حتى يؤسس الفلسطينيون دولتهم الحرة».

بوماد الفخر بدأت تيزغ وانتصار الحق على اللباط مسألة وقت، «قل جاء الحق وزهق الباطل.. إن اللباط كان زهقاً». ما زلنا من الأبطال الفلسطينية والعربية والإسلامية أن يتخلوا عن انكفائهم وعزلتهم والخروج إلى الشارع الأمريكي لدعم التغيير الحاصل، والذي بدأ ينتقل من الشارع إلى الكونغرس وتأملاً أن يصل في يوم ليس بعيداً إلى صناعات السياسة، ويومها سنرى كيف لهذا الكيان المسخ أن يعيش عندما تنهار مظلة الحماية الأمريكية.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة ترغز بولاية نيوجرسي

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

الأمريكية في حالة الدفاع المشروع عن النفس فقط. كما عبر الموقعون الأربعة عشر عن قلقهم البالغ من تحركات الحكومة الإسرائيلية، التي تظهر أن الضم غير القانوني للضفة الغربية المحتلة يجري بشكل متواتر. مؤكداً أن «مهمة الحكومة الإسرائيلية المناهضة للديمقراطية والإطاحة بسيادة القانون هي مهمة تهدد الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء». وقد لقيت الرسالة، حسب صحيفة «هآرتس»، تاييداً من أكثر من 70 شخصية مرموقة من قادة يهود أمريكيين بعثوا برسالة للإدارة تؤكد أن «عنف البولة الإسرائيلية، وعنف المستوطنين، يزداد سوءاً في ظل حكومة إسرائيل الميمنة المتطرفة الحالية ويقبل بشكل فعال من إمكانية تحقيق العدالة في المستقبل».

شجاعة في قول الحق

في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية قال بومان إن على الولايات المتحدة أن تقوم بشيء حيال الصراع، بالطريقة نفسها التي لعبت بها دوراً رئيسياً على مدى سنوات عديدة، في تمويل إسرائيل ودعم حقها في الدفاع عن نفسها والاستمرار كدولة. ويرى بومان أن الصمت حيال ما يجري للفلسطينيين تحت نير الاحتلال الإسرائيلي مرفوض، وأن على الرئيس الأمريكي أن يتدخل والايصمت بشأن القضية، ومطالب إدارة بايند على ألا يقتصر موضوع حل الدولتين على الحديث فقط من دون خطوات ملموسة تجسد هذه السياسة. وقال (الإمركية)، وممارسة الضغط، وبناء العلاقات حتى تصل إلى نقطة يمكن فيها للإسرائيليين والفلسطينيين أن يعيشوا جميعاً بسلام وعدالة». وتحدث بومان في المقابلة عن زيارة قام بها ضمن وفد للكونغرس إلى إسرائيل وأراضي الفلسطينية المحتلة في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2021، مشيراً إلى أنه استقى كثيراً من المعلومات من تلك الزيارة، التي مكنته من رؤية وتجربة الاحتلال عن قرب وعلى نحو شخصي، وقد أزد التصرف بهذا الشأن منذ عودته من تلك الزيارة.

النائب الديمقراطي جمال بومان والانتصار للحق الفلسطيني

الأمريكية في حالة الدفاع المشروع عن النفس فقط. كما عبر الموقعون الأربعة عشر عن قلقهم البالغ من تحركات الحكومة الإسرائيلية، التي تظهر أن الضم غير القانوني للضفة الغربية المحتلة يجري بشكل متواتر. مؤكداً أن «مهمة الحكومة الإسرائيلية المناهضة للديمقراطية والإطاحة بسيادة القانون هي مهمة تهدد الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء». وقد لقيت الرسالة، حسب صحيفة «هآرتس»، تاييداً من أكثر من 70 شخصية مرموقة من قادة يهود أمريكيين بعثوا برسالة للإدارة تؤكد أن «عنف البولة الإسرائيلية، وعنف المستوطنين، يزداد سوءاً في ظل حكومة إسرائيل الميمنة المتطرفة الحالية ويقبل بشكل فعال من إمكانية تحقيق العدالة في المستقبل».

جمال بومان ورسالة النواب الأربعة عشر

قاد جمال بومان، وبتشجيع ومشاركة من السناتور الكهل بيرني ساندرز و12 نائباً، بتحرير رسالة قوية لإدارة بايند سلمت لوزير الخارجية أنتوني بلانكين، يدعو فيها إلى اتخاذ خطوات جادة ومتوازنة إذا أراد هذه الإدارة أن تحقق السلام في الشرق الأوسط. وهذه الرسالة تعتبر أهم تحول حقيقي داخل الحزب الديمقراطي، وتعكس التغيير الذي شهدته شركة استطلاع الرأي غالوب (Gallup) المشهورة، يوم 16 مارس الماضي وجاء فيه أن نسبة تأييد الفلسطينيين لدى الحزب ارتفع من 38٪ السنة الماضية إلى 49٪ بزيادة 11 نقطة خلال سنة واحدة، ما يدل على تحول جذري عميق لدى قاعدة الحزب الديمقراطي. تطالب الرسالة إدارة الرئيس بايند بإجراء تغيير منهجي في تعامل الإدارة مع الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وتطالب بتحول في سياسة الولايات المتحدة، تتضمن إقراراً بأن تقادم العنف، وضخ المزيد من الأراضي، وإنكار حقوق الفلسطينيين لن يحقق السلام، وأن تحقيق السلام يتطلب حماية الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان ومنح حق تقرير المصير لجميع الفلسطينيين والإسرائيليين. «وبهذا يمكننا تحقيق سلام دائم»، كما جاء في الرسالة.

وطالبت الرسالة إدارة بايند بعدم دعم مشاريع المستوطنات الإسرائيلية، ومراقبة استخدام الأسلحة

د. عبد الحميد صيام*



على خطى عضو مجلس الشيوخ الأمريكي بيرني ساندرز، يقود الآن النائب جمال بومان ممثل الحزب الديمقراطي عن ولاية نيويورك، الجهود الحثيثة لإقناع إدارة بايند بتغيير نهجها المنحاز نحو إسرائيل، والتوجه نحو اعتماد مجموعة خطوات مهمة لإحلال السلام في الشرق الأوسط. هذه الأصوات الشجاعة، التي كانت من ضروب الخيال قبل عقد من الزمان، أصبحت أمراً عادياً هذه الأيام.

الفضل في ذلك، والحق يقال، لاختراق الذي مثله عضو مجلس الشيوخ بيرني ساندرز، الذي رشح نفسه للانتخابات الرئاسية 2016 و2020، وأطلق جدلاً كبيراً، خاصة على مستوى النخب السياسية، عندما بدأ يتحدث عن الفلسطينيين وحقوقهم، وضرورة الضغط على إسرائيل لكي لا تستخدم المساعدات الأمريكية لتعزيز الاستيطان والاعتداء على المدنيين. ومناظرته الشهيرة مع المرشحة الرئاسية هيلاري كلينتون في 12 فبراير 2016 كانت صرخة عالية ضد مؤسسة الحزب العميقة المؤيدة لإسرائيل. لقد أحدث ثورة حقيقية داخل الحزب الديمقراطي، حزب الأغلبية، الذي يضم القراء والأقليات والمهاجرين والمثليين والليبراليين واليساريين

على خطى ساندرز؛

يقود النائب عن ولاية نيويورك، الجهود

الحثيثة لإقناع إدارة

بايند بتغيير نهجها

المنحاز نحو إسرائيل

جواد بولس*



قد تكون الاحتفالات بما يسمى يوم «استقلال» إسرائيل، كما أقيمت قبل يومين في مواقع ومدن إسرائيلية عديدة، حدثاً مفضلاً لن يتكرر في السنوات المقبلة بالصيغ نفسها التي شاهدها علينا، ولا وفق البروتوكولات والفاهيم التي كانت متبعة منذ سنوات طويلة، وكانت محط إجماع ارتضته جميع شرائح المجتمعات اليهودية وتياراتها فيها كتشعب عملية تذكّر جماعية لهممهم للوجج ذاته، ويستشفون من معا لأجل نفسهم والمستقبل نفسه.

هكذا كانت الحال إلى أن نشيت في الأونة الأخيرة الحركة بين معسكر بنيامين نتنياهو والحكومة، ومعارضيه من مواطنين وأحزاب، والعديد من مراكز القوى الإسرائيلية والعالمية، بعد الإعلان عن إقامة حكومة نتنياهو وتسمية وزيرها، وبعد أن كشروا عن أنيابهم الحقيقية وشرعوا بتنفيذ ألقابهم على نظام الحكم في الدولة، تحت ما سموه، كذبا وتموهيا، بعملية إصلاح الجهاز القضائي، قررت قطاعات وشراخ واسعة من المواطنين اليهود، من داخل إسرائيل ومن خارجها، التصدي للمخطط المعلن وواجهته باصرار، كتعبئة سلسلة المظاهرات الجارية المقامة أسبوعياً، بمشاركة مئات آلاف المواطنين في ساحات وشوارع المدن الإسرائيلية، بهدف إفشال مخططات الحكومة الفاشية، والعودة إلى نظام حكم ديمقراطي حقيقي. لن أعود للكتابة، في هذه المقالة، عن هذه المظاهرات حق وزرارتها المواطنين العرب فيها، وعن مواقفهم حيالها، فما يهمني اليوم هو تداعيات المشهد الذي أفضت إليه ممارسات حركة المعارضة الواسعة، التي ما زالت تنتشط وتتفاعل داخل المجتمعات اليهودية، وأنت، كما شاهدنا في الأيام الماضية، في ساحات «حجرة»، مراسم الاحتفالات بهذه «الأيام» التي كانت تحظى بمكانة حصينة، خاصة، كما تقدم، بومي «الاستقلال والنكرى».

لقد شاهدنا وسعنا، ربما للمرة الأولى منذ عشرات السنين، أوضاعاً كثيرة تستعكر حق هذه الحكومة وتخرق ضمير حق وزرارتها أو مؤيديها من أعضاء الكنيست المشاركة في إحياء مراسم هذه الاحتفالات الرسمية باسم الحكومة الدولة ووقوفهم على المنصات كمثلثين رسميين لكل المواطنين والشعب، ما رأينا وسعنا من أصوات تدعي عدم شرعية هذه الحكومة وعدم أهلية وزرارتها للوقوف على المنصات الرسمية، يعكس عمق التصعد داخل المجتمع الصهيوني – اليهودي، وتحت مظلة في الوقت ذاته، بروز بدايات تفكك صفة مفاهيم «القدس»، التي حاول، كما أشرنا سابقاً، قادة الحركة الصهيونية على

سامح المحاريق*



لا تمتلك مصر رفاهية الإنكفاء على نفسها، وموقعها وسط المنطقة العربية، بل وسط العالم القديم كارض النقاء بين قارتي آسيا وأفريقيا، والاستحواذ على قناة السويس عقدة النقل في العالم، وتكتلتها السكانية وعقلها الحضاري، جميعها أمور تقيدها، فمصر لا يمكن أن تصبح نموذجاً معادلاً لليونان، يحتفى بأن يعيش على أمجادها التاريخية ويريد نعمة أنه كان يصنع الفلسفة والعلم بينما الآخرون ما زالوا ملقنين على الأشجار، ليست مصر مندورة لهذا القدر، ولا يمكن أن تترك له ذاتياً أو موضوعياً.

في لحظات التوتر التاريخية التي تنشأ على

حافة الخوف وانعدام الثقة،

تحدث انتكاسة عن المستقبل

الذي لا يبدو مواتياً، ويمكن

للتعصب أن يجد مكانه

سماج المحاريق*

تقوم السردية الشعبية على تقديم مصر لتضحيات كثيرة للمنطقة العربية ولافريقيا، لم يقابلها سوى الجحود والترك، ويبرر ذلك سلوكاً تسلطياً تجاه الأبور الإقليمية والدولية التي يفتخر أن تتصدي مصر لها، والسؤال، ومع وصلت مصر إلى دور هامشي بسبب هذه النزعة؟ أم أن هذه النزعة تولدت لتبرير هامشية الدور المصري، وأميل إلى التفسير الثاني، فالصربون أنفسهم، وتحت وطأة الإعلام الوجه، تطلعون إلى دور قيادي في العالم كله، مع مؤتمر بانودونج المؤسسة لحركة عدم الانحياز في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي.

في لحظات التوتر التاريخية التي تنشأ على حافة الخوف وانعدام الثقة، تحدث انتكاسة عن المستقبل الذي لا يبدو مواتياً، ويمكن للتعصب أن يجد مكانه، والحزبات الفاشية والنزاعية تولدت في هذه المرحلة من التاريخ، ومع أن الشعب المصري يقوامة وتعدده، يبدو بعيداً بصورة شبه آمنة عن الانزلاق في الفاشية المتطرفة، إلا أنه ليس حصصاً تماماً، وردة الفعل التي ثارت بعد الفيليم الترويجي لسلسل كليبواترا، التي تظهر ببشرة سوداء، ومع أن ذلك يحمل مغالطة تاريخية واضحة، نظراً لجنود الملكة اليونانية، فإن التعليقات والحوارات التي نشأت في مواجهة الأفروستريك، القومية السوداء، أدت إلى حديث مضاد حول النقاء العرقي المصري، وتفاقم آثاره من مجرد الدفع بالمغالطات والمغالطات المضادة إلى بناء موقف من اللاجئيين السودانيين الذين نزحوا وسينزحون إلى مصر نتيجة الأحداث الجارية في بلادهم. توجد كرامة مواصفات مصرية كحدوث الحقبة الناصرية، وكانت تقوم على اللون في أحد مفرداتها، فتغني عفاف راضي؛ حتى لو نفي قمحي لون خريك يا مصر، ومعها شادية؛ ما شفق الولاد السمر الشداد،

بين «استقلال» ونكبة أولى وثانية

مختلف تياراتها، ترسيخها كصامغ وأقية ومعرزة لسياساتهم بشكل عام، خاصة في خدمة ممارساتهم العسكرية والتوسعية، فالإصرار على مقاطعة العديد من الشخصيات اليمينية واعتراض مشاركتهم في الاحتفالات يدل على أن المسلمات التي كانت قائمة حيال قدسية هذه الأيام وما حصله من رموز ورسائل ومشاعر، لم تعد مقبولة بمعطياتها ومضامينها السابقة، ولا يكونها مسلمات تحظى بمكانة ثمرة فوق جميع الاعترافات وإقرارات الواقع؛ وتفيد بذلك بأن معظم القيم والمفاهيم التي أراذ زعماء الحركة الصهيونية حمايتها وحفظها من الانتقاد والاعتراض المناقشة، تخضع من الآن فصاعداً للمناقشة والتحدي وللرفض أيضاً، فالدولة التي تسعى لبنائها حكومة نتنياهو الحالية ليست هي دولة أولئك الذين يظنواهم ضد الحكومة، وكذلك هو حال العلم والجهاد القضائي والحريون والأجهزة الأمنية، فكل هذه «الرموز» والبعث تعكس عند جميع اليهود المعاني نفسها، ولا تؤذي الوظائف نفسها، ولا تحمل الرسائل الجامعة والموحدة نفسها. لا أعرف كيف ستطور هذه الصراعات التي شهدنا بداياتها مؤخراً؛ فقد تكون الخلافات حول تلك المفاهيم والقيم المقدسة، بداية لرجعات معقمة، داخل بعض النخب اليهودية، حول معنى عسكرية والجمع وتقديس الجيش والواقفة على رفعة فوق كل الاعتبارات مهما فل جنوده وقادته؛ وبداية لطرح التساؤلات العديدة حول عنجية المستوطنين وعطرسهم في اضطهاد الفلسطينيين ومقعم بوحشية سائرة، برضا المجتمع وعرض بصره، وبدعم واضح من فرق ووحدات جيش الاحتلال، وقد تكون الطريق، ومع اتساع رقعة الخلافات، أقصر على يفهم المظاهر ضد ديكتاتورية نتنياهو ومخططات وزيرانه، عنية الانكفاء وبعثار الديمقراطية، وعلى أن المطالبة به لوجود لن تنفذ دولتهم من الدمار، ولذا فلن نستعيدوا حكمها كما ياملون، أقول قد تكون هذه الصراعات بدايات لتغييرات أكثر على الطريقة القديمة، هو ما أرى في الواقع، عبر استيعاب نشوء تلك التيارات السياسية اليمينية والفاشية، ومن دون استيعابهم أن الإصرار فقط على إبعاد رموز الفكر اليمينية المتطرفة والفاشين عن الاحتفالات لن يحدث التغيير في مسار التاريخ، الذي أوصل إسرائيل إلى وضعها الحالي، ومن دون استيعابهم، كذلك، بأن الاحتفال بيوم «استقلال» والإصرار

على أنه ولد من رحم البطولات وتضحيات من حاربوا في سبيل إقامة إسرائيل، والإيمان في التتكرر لحقيقة أن ذلك اليوم هو علمياً يوم نكبة الشعب الذي كان يعيش في وطنه وعلى أرضه، لن يقضي إلى استرجاع إسرائيلهم كولة ديمقراطية لا تحترم ولا تضبط شعباً آخر، ولا تحرم خصم مواطنها من حق العيش يساواة وبكرامة وبأمان، نحن نعيش مخاضات حركة تاريخية معقدة ومخيفة، لا نستطيع اليوم تحديد مصيرها؛ فالاستمرار حركة المعارضة لحكومة نتنياهو الحالية، هو مؤشر إيجابي ومهم، ولكنه غير كاف لتحديد معالم المستقبل القريب، ليس لأن أحزاب وجماعات المظاهرين يطالبون بالديمقراطية كشعار فقط وتحت، بل لأنه على الرغم من مرور الوقت، لم نتجج حول هذه الحركة الواسعة في تطوير قيادات جديدة تؤمن بفلسفة سياسية مغايرة، وتتسعى إلى تغيير جذري في مفاهيم الدولة كدولة احتلال تضطهد شعباً آخر، ودولة عنصرية تمارس سياسة التمييز ضد مواطنها الفلسطينيين. براهن بنيامين نتنياهو وحلفاؤه الحاليون على هزيمة المعارضين لهم؛ ويسعون، بنسئ الأساليب والأحباب والوسائل، من أجل تحقيق هذه النتيجة، وأناً، مثل كثيرين غيري، أتمنى ألا يتجحوا، لكنني أعرف أن من أجل إفسايلهم يجب أن يكون لنا، نحن المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل، دور فعال في حركة المعارضة ومواجهة هذه الحكومة، لاسيما على خلفية الصراعات التي واكبت الاحتفالات بيومي الذكرى «الاستقلال»، وفق شعار «يوم استقلالهم هو يوم نكبتنا» وإطلاق مسيرة العودة بما فلان مهمان من أجل تذكير العالم وقادة وشعب إسرائيل بأن الاحتفاء بتجسيد «الاستقلال» يأتي يوماً على حساب نكبة شعبنا؛ ومن جهة ثانية من أجل تعزيز دورها الأجلال المناهضة بيننا وتتمين انتمائها للفلسطينيتها في هذا الزمن العربي الودي والفلسطيني المتئسف، وعلى الرغم من أهمية التأكيد على رفع شعار والقيام بهذه الأنشطة، علينا أن نوق نوق بأنه من دور المشرقة الحقيقية في مواجهة الحكومة، سجدت نفسها قريباً جداً، أمام نظام من طراز جديد سيعسى من أجل «تدويقنا»، مرارة نكبة ثانية، كما صرح بعض رموزها المنتخبين.

يعمل يوم استقلالهم هو يوم نكبتنا» شعار صحيح ولكن ماذا نعمل؟

* كاتب فلسطيني

كليبواترا السوداء وإثارة الفاشية المصرية

والواضح أن شادية بيضاء بصورة قريبة من الأوروبيين، ولكن المواصفات المصرية تجعل من الضروري التفاضل عن أي شيء لا ينشبه الشائع والمثالي والقياسي. توجد ملامح مصرية معاصرة، ولكنها في حد ذاتها نتيجة تلاحق طويل بين الأعراق، وحتى قبل الوصول إلى سقوط آخر دولة فرعونية، فمصر كانت أرضاً مسكنها المهاجرون القادمون من آسيا ومن أفريقيا، سواء من الجنوب أو الشمال، ومنهم من قدم قديم، تأسيس أسرها حاكمه الواضح أنها لم تكن قائمة على فراغ، كانت ولدت الجنود الذين يستقرون ويعيشون ويتحولون إلى جزء طبيعي من المجتمع، ومصر كلها، كما في كتاب «الجبتان» لم تكن مواكبة نتيجة لكثافة الغابات حول النيل في العصور القديمة، وسكنها المهاجرون من سواحل البحر الأحمر، والتي الفتح العربي لمصر، ومعه هجرات متواصلة، مع تأسيس الدولة الفاطمية حدثت أزمة سكانية هائلة من شمال أفريقيا، وكانت مصر بلداً ثريا يتحكم في تجارة العالم وتغريغها وإعادة تحميلها، فاستقطبت المهاجرين لأسباب اقتصادية مرات ومرات، وأتى الممالك الأتراك واستوطنوا مصر معمد نجيب وأنور السادات بدماها فيها من السودان والنوبة الكثير، وكان عبد الناصر يسدوره بتفاخر بعائلته بلني مرة، التي هاجرت من الجزائر العربية في وقت قديم. والصربون من أجل المحافظة على مصالحهم الاستراتيجية، تمكنوا من التمدد للسيطرة على الشام في مراحل كثيرة من التاريخ الإسلامي، وفي مراحل سابقة عليه، وإلى أفريقيا والحبيشة، وحدثت هجرات واسعة من مصر في مرحلة محمد علي وتعصفه في تجنيد أبناء الفلاحين لتصبح جزءاً من الواقع السكاني في فلسطين والأردن، بمعنى أن مصر كانت في قلب الأحداث التاريخية التي شكلت مصر

* كاتب أردني

العراق: قانون العفو العام وتقويض فكرة الدولة!

يحيى الكبيسي*



يحتدم صراع الخطابات مجدداً، سواء كان حقيقياً أم مسخراً لأغراض ما، بين دعاة إصدار قانون جديد للعفو العام في العراق، والرأفين له، وعبادة القوانين في العراق، يُستخدم هذا القانون كأداة سياسية للصراع من أجل مصالح شخصية لا علاقة لها بفكرة القانون العامة وتحقيق العدالة وتثبيت الاستقرار المجتمعي!

صدر قانون العفو العام سنة 2008 في إطار صفقة سياسية بموجبه البرلمان، على ثلاثة قوانين في سلة واحدة: قانون الموازنة العامة، وقانون العفو العام، وقانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم، في جلسة وصفاً ورئيس مجلس النواب يومها بأنها «عرس للبرلمان العراقي»!

وقد نجح هذا «العرس» المفترض في تحويل فكرة القانون من مفهوم قاعدة العامة المجرّدة إلى وثيقة سياسية خاصة للمحافظات والمساومات وحتى الابتزاز؛ فقد كان تمرير قانون العفو، حينها، مطلباً سنياً، وكان تمرير قانون الموازنة (الذي تضمن نسبة 17% للإقليم كردستان) مطلباً كردياً، فيما بدأ قانون المحافظات مطلباً شيعياً!

وقد شرع مجلس النواب قانوناً ثانياً للعفو العام سنة 2016، ومراجعة السياق السياسي الذي صدر فيه هذا القانون تكشف أن القانون كان أيضاً مطلباً سنياً هذه المرة، ويدخل ضمن اتفاق تشكيل الحكومة عام 2014، وقد تمّ تضمّنه البرنامج الحكومي الذي تقدّم به الدكتور حيدر العبادي للحصول على الثقة، ورغم مصادقة مجلس الوزراء على مشروع القانون بتاريخ حزيران/ يونيو 2015، تأخر تشريعه ما يزيد على 14 شهراً بسبب الخلافات حوله في مجلس النواب، ولم يصوت عليه المجلس إلا بنهاية آب/ أغسطس 2016، بعد أن صوت على قانون «حظر حزب البعث» بتاريخ 31 تموز/ يوليو 2016، ثمّ التصويت لاحقاً على قانون «هيئة الحشد الشعبي» بتاريخ 26 تشرين الثاني/ نوفمبر 2016، وهو ما يعني أن القانون قد صدر، أيضاً، في سياق صفقات ومساومات سياسية!

يُعرّف القانون بأنه قاعدة عامة مجردة، ما يعني أن القانون لا يجب أن يتعلق بأشخاص بذاتهم، ولا بوقائع بذاتها، ومن ثمّ، فهو يهدف إلى تحقيق الصلحة العامة، وليس مصالح فئوية أو شخصية (القوانين التي تختص بقضية معينة فهي تعنيهم بصفتهم لا بأشخاصهم، مثل قانون العمل على سبيل المثال، وبالتالي لا يتنفي عنها صفتي العمومية والتجريد).

كما أن فكرة وقف العقوبة يرتبط بتقدير المشرّع بأن مصلحة المجتمع تفرض عليه أن ثمة ظروفاً تستدعي العدول عن العمل على تنفيذها عبر إسقاط حق الدولة في العقاب، من خلال إصدار قانون للعفو العام، وبالتالي، فإن فكرة العفو العام تتضمن أهدافاً اجتماعية وسياسية تستدعيها الصلحة العامة للمجتمع والدولة ككل، لاسيما في الظروف غير الطبيعية التي تمر بها المجتمعات والدول، وبالتالي يمثل إصدار قانون العفو العام فرصة من فرص المراجعة لتحقيق الصلحة والاستقرار المجتمعي، بالأخص إذا كان ثمة شك كبير في حقيقة تلك الاتهامات، وعدالة المحاكمات، والسياق السياسي الذي حكم كل ذلك! لكن الواقع أن فكرة القانون وصلحة الدولة والمصلحة ليست حاضرة في السجال حول قانون العفو العام في العراق؛ بل إن قانون العفو هذا التصق بمطالب الطرف السياسي السني فقط، في مقابل تعنت ومساومات من الطرف السياسي الشيعي، وحياد واضح من الطرف الكردي!

لكن مطالبات الجانب السني من أجل تمرير قانون العفو، لا تخلو أيضاً من الانتهازية والابتزاز، لقد كان قانون العفو العام حاضراً في مفاوضات تشكيل حكومة السيد محمد شياع السوداني، وكان حاضراً وبعيداً عن حسابات السياسيين ومصالحهم الشخصية، فإن صدور أي قانون للعفو العام يقسمل المكونات الجائذين، أو التمييز بقضايا جنائية فقط، سيكون بمثابة تكريس لتقويض لفكرة العفو من الأصل. إن مراجعة المضمون (محتوى) بقانون العفو لعام 2008 (وقد بلغ عددهم أكثر من 140 ألف شخص تبعاً لأرقام المجلس العام للفضاء) والمضمون بقانون العفو لعام 2016 (بلغ عددهم 9539 شخصاً وفقاً لأرقام وزارة العدل) تكشف أن القانون لم ينصف آلاف الأشخاص الأبرياء من اتهموا بقضايا إرهاب، سواء من خلال «المخبر السري» (في القانون العراقي يمكن للمخبر في الجرائم الماسة بأمن الدولة وجرائم التخريب الاقتصادي الاجتماعي أن يطلب عدم الكشف عن هويته وعدم اعتباره شاهداً بموجب المادة 47 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، وعلى الرغم من أن القانون يقضي بضرورة التأكد من هوية المخبر لمعرفة إذا ما كان ذلك عداء شخصي مع المتهم، أو مصلحة خاصة، إلا أن لا أحد يلتفت إلى ذلك عملياً) أو من خلال اتهامات مباشرة، أو من خلال محاكمات صورية غير عادلة، سواء عبر الاستسهال المفرط في إصدار أوامر القبض، أو عبر عدم التقيد بالآطر الدستورية والقانونية المتعلقة بالاحتجاز، وبالتحقيق، أو الاعتماد على الاعترافات الملتزمة بالإرهاب تحت التعذيب، أو من خلال منع المتهمين من فرصة الدفاع الحقيقي عن أنفسهم!

وفي قرار بلجنة الأمم المتحدة في العراق الصادر 2020 بعنوان «المحاكمات بموجب قوانين مكافحة الإرهاب والآثار المترتبة على العدالة والمساءلة والناسك الاجتماعي في العراق مرحلة «داعش» عبرت البعثة عن قلقها الشديد، «من عدم احترام المعايير الأساسية للمحاكمة العادلة، وحذرت من أن عدم الامتثال للضمانات الإجرائية ومعايير المحاكمة العادلة قد يدفع إلى نشوء تظلمات جديدة، سواء كانت حقيقية أو منطوية، وإلى الإبقاء على العوامل المحركة للنزاعات، كالتمييز العنصري والتمييز على أساس الجنس، وتحويل إلى أداة سياسية للابتزاز والابتزاز والاضداد، الأضرار يخثرون خيار العفو ومكّن داعش من إيجاد دعم له في العراق! قانون العفو العام في العراق مطلب فئوي عاجز عن إنصاف المظلومين الحقيقيين، وتحويل إلى مجرد فرصة لوقف العقوبة ضد المتهمين ومحاكمين جنائين وفاسدين كبار، لا يلتفت إلى معضلة المحاكمات غير العادلة وسبل وقفها، وتحويل إلى أداة سياسية للابتزاز والابتزاز والاضداد، لذلك فإننا دائماً ما نقول إن الأزمة في العراق إنما تتعلق بالدولة وليس بمشكلة تشريع القوانين نفسها!

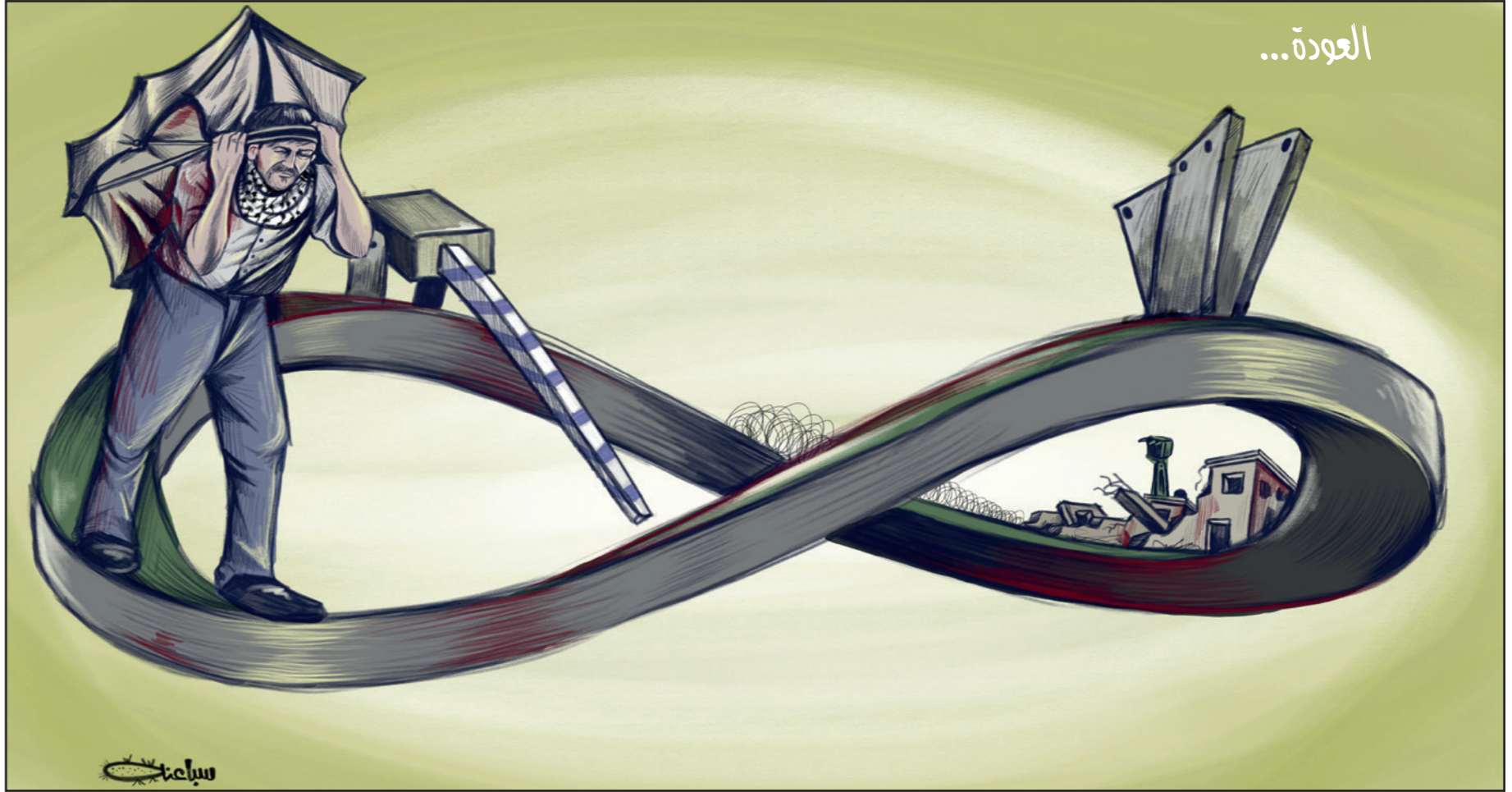
* كاتب عراقي

اللاجئون: الضحية السهلة للعنصرية!

الذي أعلن مساهمته في إجلائهم مع رعاياه، هو الجزائر. يتناظر تصعيد الحكومة البريطانية مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية التي ستجري خلال أيام، والأكد أن اللاجئين صاروا الضحية المثلى لتهدئة المشاعر لدى بعض فئات الناخبين، وهو ما نراقب نظيراه في الانتخابات التركية المقررة في 14 من الشهر الجاري، حيث زاد الخطاب التحريضي ضدهم من قبل أحزاب المعارضة، حيث وعد مرشحها كمال كليتشدار أوغلو بطرد اللاجئين خلال سنتين إذا فاز بالانتخابات، وهو ما فعلته زعيمة حزب «الجيد»، بل إن رئيس حزب «النصر» أوزميت أوزداج، ليس له برنامج انتخابي غير إعلان كراهية اللاجئين، وقد أدت هذه الأجواء المشحونة إلى حوادث قتل، واستخدام حرس الحدود القوة المفرطة ضدهم.

استعرت، في لبنان، في هذا الوقت أيضاً، حملة ممنوعة ضد اللاجئين السوريين، وساركت فيها أغلب القوى السياسية، وبعاني اللاجئين السوريين والفلسطينيين من أشكال ظليعة من العنصرية، تعبّر عنها لافتات تمنع الموجودين في السودان لهذه الحالة، وكان البلد الوحيد

بريغمان فكانت أكثر وضوحاً من سوناك حيث قالت بصراحة إن اللاجئين الهاربين من النزاع السوداني لن يسمح لهم بتقديم طلبات لجوء إلى بريطانيا، وإن الحكومة لن تؤمن لهم طريق مرور آمن للوصول. المفوضية العليا الأمية للاجئين قامت بتوصيف دقيق لهذا القانون بقولها إنه «منع الحصول على مكان آمن - وإنهاء لحق الحماية عبر اللجوء إلى المملكة المتحدة، يحصل هذا رغم أن أكبر من 75% من طلبات اللجوء التي تقدم بها القادمون إلى بريطانيا خلال السنة الماضية كانت شرعية، وما سيفعله القانون، عملياً، هو رفض أمثال هؤلاء الوافدين للتقدم إلى الحاكم للدفاع عن قضايا اللجوء. وفي الوقت الذي بدأت فيه الحكومة البريطانية عملية إنقاذ رعاياها في السودان، تحدثت وزير دفاعها بن الاس عن أزمة إنسانية كبرى قادمة، ورفض رئيس الحكومة يشي سوناك الجواب على سؤال إن كان القانون الألف الذكر سيطرر الأطلاق الهاربين من أزمة إنسانية إذا وصلوا إلى البلاد على قوارب من فرنسا، أما



العودة...

الغزو الأمريكي للعراق: لائحة المطامع ودروس الإخفاق

صبحي حليدي*



في السعودية والكويت يتحوّل تدريجياً إلى عبء سياسي، إن بات بمثابة حافضة خصية للتفويض

مشاعر العداء للولايات المتحدة، واستيلاء المزيد من نماذج أسامة بن لادن، وعرض النظميين الحاميين لمخاطر مباشرة، ومهدداً فإن قرار غزو العراق واحتلاله كان يعني، أيضاً، الاستيطان فيه عسكرياً إلى أمد طويل، وتخفيف العبء عن دول الخليج، وحراسة دولة الاحتلال الإسرائيلي عن بعد، إن كان القضي على المنطقة بأسرها عملياً.

سريعة إلى الأندرس الختامي، والأيام يتأمل واقعي لاجل سببها لا يجتيا وليس لأية حكمة مستقلية، هو الثاني في يقين ليظن: «قد يكون من سياب الإجراء التفكير في أن الأمر كان سيستفي على ما يرام لو توفر لنا صانعو سياسة أكثر نراهة، أما الحقيقة فهي أنه في الصعب حياة معلومات دقيقة وتقييمها موضوعياً، من الصعب قياس التهديد، من الصعب موازنة الوسيلة مع الغاية، من الصعب تبرير ضروب الميول والتعصبات، من الصعب وزن ردود أفعال الناس لا يعرف عنهم المرء إلا القليل، من الصعب التحكم بمخاوفنا، وضبط سلطنا، ونجم غبرسترا».

وقد تمحّب لائحة الصعوبات هذه، في كثير أو قليل، غير أنها لا تحبب، وهيمت أن لبيبة حقيقة كبرى تكررت على مدار الحروب مجعاً، وحروب الولايات المتحدة خصوصاً وتحديداً: أن كسب الحرب لا يعني البتة كسب السلام، والسياسة بعد الغرض الذي الركب الذي يتجاوز وقف إطلاق النار وانتهاء الأعمال العسكرية، والذي لا يعني ما هو أقل من استثمار نتائج الحرب لصالح القوة الظاهرة، في السنوات الجيو-سياسية والاقتصادية في البدء، ثم في المستويات الأخرى التالية، المباشرة وغير المباشرة.

وحال الولايات المتحدة في عراق هذه الأيام ليس في حاجة إلى تخصيص، في ضوء تلك الحقيقة الكبرى.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

هل يعصف اقتصاد الندرة بالنسق الثلاثي للتجربة الأوروبية؟

يربط الاستقراء من الخدمات الاقتصادية المتقدمة على تمويلها، وضرورة أن ترتفع إنتاجية الفرد، حتى يتمكن من شراء هذه الخدمات وتأمينها لنفسه، التحدي التي ستطرح على الديمقراطية، ستكون من نوع آخر، فالنمط الفرنسي يقربنا من بعض تفاصيله، فالديمقراطية التي تعني الانضباط للقواعد الدستورية الاستثنائية، التي تقرها الديمقراطية نفسها، بحيث تستمر سلطة الشارع، بمقايير الجواب عن العدول عن القواعد الدستورية وتطبيق القواعد الاستثنائية (صلاحيات الرئيس مثلاً دون اللجوء إلى البرلمان)، ويمكن أن ننحصر سيناريو أكبر من ذلك، يصل حد رفض الاستقراء غير الرشيد للقواعد الدستورية العادية نفسها، فيصير الشارع أقوى من هذه القواعد، بل أقوى من المؤسسات والأحزاب، ويمكن في هذه الحالة، أن نتوقع ميلاداً جديداً للنقابات، أو لإطارات مدنية تنسيقية، تجمع على مبدأ المطالب الفئوية وحتى المطالب العامة.

التحدي الأسوأ والذي يمكن أن يعيشه أوروبا، من جراء هيمنة اقتصاد الندرة، هو أن تصير أليات التكمال والتوازن وتوزيع الثروة بين الجهات، سببياً في إثارة توترات، بحيث تأخذ أبعاداً طبقية وفئوية، والنقصية، ومن الممكن أن يأخذ النقاش اتجاهين اثنين، اتجاه، يرى أن جهد هذه المنطقة الميزة إثنياً ولغوياً وثقافياً، تستفيد من امتداته منقطة أخرى، واتجاه مقابل، يرى أن منطقة أخرى أضحت تواجه بقلع هويتها الخاصة، تتميز بطبقيا قضائياً خلفية إثنائية لغوية، وهو الحال الذي سيحدث الدعوات الانفصالية، وسيدفع الدول المستفيدة من نزعات الانفصال لتغذية هذه التوترات، بحكم حاجتها هي أيضاً للخروج من واقع اقتصاد الندرة، وما يمكن أن تكسبه من وراء هذا الاستعثار.

إن ما من سيجعل هذا السيناريو المربك للتوجهات الثلاثة المطردة للتجربة الأوروبية أمراً محتماً، هو تنامي نزعات السيادة والاستقلال في دول المستعمرات القديمة،

تزايد مشاعر العداء أمريكا، وتصعد في المقابل قوى جبارة مثل الصين، ويسجل الانسحاب المخزي من أفغانستان نكسة متعددة المستويات، ويطرح الغزو الروسي في أوكرانيا مزيداً من التحديات، ويبحث بعض أبرز حلفاء أمريكا التقليديين (على شاكلة السعودية والإمارات) عن اصداقاً بدلاء... ومنذ السطور الأولى يعلن ليظن أنّ الهدف من كتابه هو «مفحص ما جعل الولايات المتحدة تقفز غزو العراق، وإذا انحرفت الحرب سريعاً، وآلت إلى مأساة للعراقيين ولامريكيين»، وأيضاً، يتابع ليظن: «حاول تصحيح مفاهيم مغلوطة وأسعة الاعتقاد، كما أثبت أيضاً بعض الحكمة المترسخة، أضع الرئيس بوش في قلب سيرورة صناعة السياسة حيث يقضي موقله، أشد على مخافه، وحرصه على أمن الوطن الداخلي، ناقش خطته الحربية وستراتيجية دبلوماسيته القسرية، وأشد على التمييز بين دوافعه وأهدافه، وأشرح كيف أن حرباً من أجل الأمن أثقلت على تمرين في بناء الأمة والترويج للديمقراطية من دون تحضير ملائم».

ومنذ السطور الأولى يعلن ليظن أنّ الهدف من كتابه هو «مفحص ما جعل الولايات المتحدة تقفز غزو العراق، وإذا انحرفت الحرب سريعاً، وآلت إلى مأساة للعراقيين ولامريكيين»، وأيضاً، يتابع ليظن: «حاول تصحيح مفاهيم مغلوطة وأسعة الاعتقاد، كما أثبت أيضاً بعض الحكمة المترسخة، أضع الرئيس بوش في قلب سيرورة صناعة السياسة حيث يقضي موقله، أشد على مخافه، وحرصه على أمن الوطن الداخلي، ناقش خطته الحربية وستراتيجية دبلوماسيته القسرية، وأشد على التمييز بين دوافعه وأهدافه، وأشرح كيف أن حرباً من أجل الأمن أثقلت على تمرين في بناء الأمة والترويج للديمقراطية من دون تحضير ملائم».

ومنذ السطور الأولى يعلن ليظن أنّ الهدف من كتابه هو «مفحص ما جعل الولايات المتحدة تقفز غزو العراق، وإذا انحرفت الحرب سريعاً، وآلت إلى مأساة للعراقيين ولامريكيين»، وأيضاً، يتابع ليظن: «حاول تصحيح مفاهيم مغلوطة وأسعة الاعتقاد، كما أثبت أيضاً بعض الحكمة المترسخة، أضع الرئيس بوش في قلب سيرورة صناعة السياسة حيث يقضي موقله، أشد على مخافه، وحرصه على أمن الوطن الداخلي، ناقش خطته الحربية وستراتيجية دبلوماسيته القسرية، وأشد على التمييز بين دوافعه وأهدافه، وأشرح كيف أن حرباً من أجل الأمن أثقلت على تمرين في بناء الأمة والترويج للديمقراطية من دون تحضير ملائم».

وتتوقف هذه السطور عند واحد من أفضل المؤلفات باللغة الإنكليزية في بريطانيا والولايات المتحدة، خلصت إلى تسجيل أسواق شنتي لفشل إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن، وحكومة رئيس الوزراء البريطاني توني بليز، في ضمان حدود دنيا من كسب السلام، بعد حسم الحرب.

ويبدأ ليظن من تبيين الفوارق بين برهة الهجمات الإراهية يوم 9/11/2001، حين خطبت أمريكا بتعاطف عالمي سبيل على إدارة بوش الأذهاب مباشرة نحو الغزو؛ وغزو العراق، «أعيار أول حكم هذا الاختيار هو أن حجم أبحاث الكتاب، من وثائق وإفادات ومعلومات، ليس هائلة ومتنوعة وشاملة، فحسب، بل هي فريدة لجهة الموازنة بين المعلومات الأمريكية ونظائرها العراقية، الاعتراف الثاني هو أن ليظن يتمتع برمانة تاريخية مشهود لها، في حقل دراسي مزروع بكثير من الألقام والعواقي، فضلاً عن المحطورات والنماذج».

ويبدأ ليظن من تبيين الفوارق بين برهة الهجمات الإراهية يوم 9/11/2001، حين خطبت أمريكا بتعاطف عالمي سبيل على إدارة بوش الأذهاب مباشرة نحو الغزو؛ وغزو العراق، «أعيق اجتياح العراق وشهد الكثير من المفردات: أمريكا منورطة في العراق، مكانات العراقية آخذة في التراجع، وهيمتها الاقتصادية تواصل التخمير، ومعويات الأمريكية تواصل الهبوط في غمرة انقسات سياسية وحزبية وعنصرية؛ وعلى صعيد الخارج

صدرت في هذه السنة، 2023، مؤلفات كثيرة تتناول الذكرى الـ20 للاجتياح الأمريكي في العراق (2003/3/20)، وما أعقبه من إسقاط صدام حسين، وسلسلة الإخفاقات السياسية التي ستقود الولايات المتحدة من عثرة إلى أخرى، وصولاً إلى موجات عسكرية شرسة مع فصائل جهادية تتبع «القاعدة» أو تنفرد هذه، كان سقوط مدينة الموصل في قبضة تنظيم «داعش» بمثابة ذروة خاصة فارقة توجت سيرورة الغزو، غالبية تلك الأعمال، خاصة ما صدر منها باللغة الإنكليزية في بريطانيا والولايات المتحدة، خلصت إلى تسجيل أسواق شنتي لفشل إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن، وحكومة رئيس الوزراء البريطاني توني بليز، في ضمان حدود دنيا من كسب السلام، بعد حسم الحرب.

ويبدأ ليظن من تبيين الفوارق بين برهة الهجمات الإراهية يوم 9/11/2001، حين خطبت أمريكا بتعاطف عالمي سبيل على إدارة بوش الأذهاب مباشرة نحو الغزو؛ وغزو العراق، «أعيق اجتياح العراق وشهد الكثير من المفردات: أمريكا منورطة في العراق، مكانات العراقية آخذة في التراجع، وهيمتها الاقتصادية تواصل التخمير، ومعويات الأمريكية تواصل الهبوط في غمرة انقسات سياسية وحزبية وعنصرية؛ وعلى صعيد الخارج

ويبدأ ليظن من تبيين الفوارق بين برهة الهجمات الإراهية يوم 9/11/2001، حين خطبت أمريكا بتعاطف عالمي سبيل على إدارة بوش الأذهاب مباشرة نحو الغزو؛ وغزو العراق، «أعيق اجتياح العراق وشهد الكثير من المفردات: أمريكا منورطة في العراق، مكانات العراقية آخذة في التراجع، وهيمتها الاقتصادية تواصل التخمير، ومعويات الأمريكية تواصل الهبوط في غمرة انقسات سياسية وحزبية وعنصرية؛ وعلى صعيد الخارج

بلال التليدي*

مع نهاية الحرب العالمية الثانية، انتظمت أوروبا ثلاثة اتجاهات كلية مهيمنة: الديمقراطية تنسّق للحكم، يوفق طرقاً سلمية لتدبير الصراع حول السلطة والثروة، ومنظمة الحماية الاجتماعية، لضبط التوترات الاجتماعية الناتجة عن تحكم الأقلية في ثروات الأغلبية، والدولة القومية، التي تصهر الإثنيات، وتؤسس لهدمها مشتركة، تمنع تغول الأكثرية، وتوفر مساحة لاندماج الأقليات.

مؤخراً تاريخ الألف، يضبطون بشكل دقيق سياق نشأة الديمقراطية، وأنها لم تكن بمعزل عن البحث عن بديل للصراع بين النخب حول السلطة والثروة، ويوثقون لحظة اضطراب أوروبا إلى إبطال منظمة الحماية الاجتماعية التي نظّمها الاقتصادية والاجتماعية، محاولة منها في التحصين في الموجة الاشتراكية التي اجتاحت أوروبا الشرقية، ولهم خبرة كافية بالفلسفات الإثنية والعرقية والدينية والثقافية التي تخترق المجتمعات الأوروبية، ويعرفون أن الدولة القومية، لم تنته بشكل كامل، التطلعات الانفصالية لعدد من هذه المجموعات، وأن عدداً من الدول لجأت إلى خيارات توزيع الثروة والتكامل والتوازن بين الجهات الترابية، لتقوية مفهوم الدولة القومية في مزاج هذه المجموعات. الولايات المتحدة الأمريكية أخذت منحها مختلفاً، فحاولت بناء نموذجها على ديمقراطية المؤسسات، وعلى مفهوم التنافسية والمبادرة الحرة، ومنع الدولة من التدخل لتقييد حرية المبادرة، وفي هذه، تمثل النموذج الرأسمالي، التي لم تضطر الظروف للتكيف أو التحول إلى حالة هيمنة كما هو الشك في أوروبا. إدماج الأقليات والإثنيات في التجربة الأمريكية، تأسس على منع الدولة من التدخل في الدين، لكن من غير منع الدين من أداء دور حيوي في الحياة السياسية، كما تأسس على إدارة التناقض والاختلاف بين هذه المكونات، دون البحث عن هوية مشتركة تصهرها جميعاً. في التجربة الأوروبية، أخذت الإثنيات طابعاً جغرافياً وأيضاً طبقياً، فالكتلان في إسبانيا مثلاً، يوجدون على

هواء طلق



فساد خفي

ابتهاج عبد العزيز الخطيب

ممارسات فاسدة صغيرة يومية، ممارسات لربما غير محسوسة بشكل مباشر، إلا أنها في تجميعها وتكومتها اليومي تصنع هراً كرهه الراكحة، تبني سداً صلباً قبيحاً أمام التقدم المدني والتطور الإنساني. في زيارتي الأخيرة لمصر لاحظت ترسب هذه الممارسات اليومية تماماً كما لاحظ ترسبها في الكويت، تختلف الأمطار ويبقى أثر الفساد واحداً. تتكتم الممارسات التي تبدو صغيرة ومتفرقة وخفيفة الأثر، لتنمو وحشاً كاسراً أمام الحياة الإنسانية الطبيعية، أمام نظام إداري قادر أن يحفظ العدالة وأن يحافظ على الكرامة الإنسانية.

في الكويت لا يحدث شيء بسرعة وإتقان، في أحيان كثيرة تصل لحد تشكل الظاهرة، سوى بعلاقة. أن تعرف أحداً يعرف أحداً يتواصل مع أحد يقرب من أحد ذي سلطة وقوة، ذلك هو سر الإنجاز في الأغلبية الغالبة من الأحوال. لكي تحصل على وظيفة، لكي تنال رتبة، لكي تحوز بعتة، لكي تنجز معاملة، لكي تستخرج ورقة، لكي تحدد موعداً في مستشفى حكومي، لكي تتحصل على مقعد في مدرسة وأحياناً لكي تنجز سنة أو تحصل على درجة، لكي تتسلم طراداً من البريد، لكي تتمكن من الحديت مع والاستفسار من موقف في الحكومة، لكي تنجز من أصعب المهام إلى أسهلها وأسهلها، ستحتاج في كثير من الأحيان إلى وساطة، إلى علاقة ترتبط بعلاقة ترتبط بعلاقة تسهل لك المطلوب وتختصر عليك الخطوات. على سطحها تبدو الكويت، كما كل دول الخليج، دولة مدنية مؤسسية بديعة المظهر مرتبة الأسس. وفي عمقها تدور الكويت، كما كل دول الخليج، حول مجموعة من العلاقات الخفية في السرايب العميقة للمعارف والأسر والأصدقاء والأنساب والروابط القبلية والتطائفية والتواصلات الأسرية، فيأذالم تكن تنتهي للأسرة الصبح، القبيلة الصبح، الطائفة الصبح، الصديق الصبح، الصبح للمعاملة التي تود أن تنجزها، ستبقى تدور في رحابها الفترة وستتمطط الخطوات وسيطول الزمن قبل أن تصل إلى مكان أو إنجاز.

في مصر الفساد ذاته له وجه آخر، وجه الرشاوى والإكراميات، ورغم أن العلاقات مهمة كذلك، إلا أن أمور الحياة اليومية من أبسطها إلى أعقدها لا تمشي وتُنجَز إلا بالإكراميات الصغيرة المترتبة التي تتجمع عليك آخر النهار مبلغاً محترماً. ورغم أنني اعتبر مصر بلدي الثاني الذي أمضيت فترات طويلة من طفولتي فيه ومازلت أو أصله مع مضي سنوات العود، إلا أن نظام الإكراميات بات، بالنسبة لي، صعباً على الفهم والتقدير. إبان رحلتي الأخيرة إلى مصر، لاحظت أن لا شيء ينجز، بداية من لطف فتح باب ما، مروراً بدخول حمام عام، والحصول على المساعدة في محل كيبس، وصولاً إلى مجرد السؤال للاستدلال على الطريق، لا شيء من ذلك يُنجَز دون دفع إكرامية ما. لطيفاً ليست هنا أعم، كما لا أعم على الكويت ودول الخليج، فالتعميم ظالم دائماً وهو بغير حاجة للتنويه عن فحش إطلاقه، إلا أن الظاهرة في مصر تعمقت وترسخت وانتشرت واستفحلت حد اقتربها من التعميم على كل خدمة أو حتى فعل غير خدماتي عادي، إلا أقل القليل.

في المطار ونحن نستودع الله مصر، وفي موقف حاد مرتب لم أستشعره بهذه القوة والغلظة من قبل، استلمتنا فرقة مرتبطة مرتزقة تعمل بنظام وجد، لتتقلنا من باب المطار وصولاً إلى منصة وزن الأمتعة وتخليص معاملة السفر، وكأننا ننتظر تفتيشنا وتخليصها. بدأ بنا الموقف مع موظف على الباب تبين أننا لن نغفلت منه دون إكرامية، ليسلمنا لأخر يدخل العقاب في سير التفتيش الإلكتروني والذي يؤدي دوره دون أن نسيقه بالإكرامية، ليستلمنا خليفته الذي ينتظرنا على الطرف الآخر مفرغاً حقائبنا على عربة النقل الصغيرة ماداً بوزة أمامنا بانتظار إكرامته، ليتبعه آخر يقود العربة إلى طابور إدخال الأمتعة، ليعرض علينا التوقف في «طابور المرور السريع» الذي اكتشفنا، بعد أن قبلنا عرضه، أن لا وجود حقيقياً له، هو طابور خفي، لا يراه سوى مديره، طابور ليس له مكان واقعي، لا تفرش تحته سجادة، ولا يقف فيه أحد، إنما تنتهي معاملته فيه وأنت تحسني شايلك جالساً في كافيته قريب دون أن تعرف ما دار فيه أو كيف دار، على شرط أن تكون النخعة ضخمة، بضخامة الخدمة، وأن تأتي خفية، خفاء الطابور السحري، وأن تُقدم بإبتسامه كلها شكر وعرفان واعتراف بالجميل. إبان الرحلة الطويلة المرهقة تلك، لاحظت النظرات التي تبادلها أعضاء الفرقة، إشارات العيون، تلميحات الأيدي، وأوجاجات الذوقن التي كلها تشكل لغة منظمة واضحة تُنجَز من خلالها المهمة في أقصر وقت ممكن وبأعلى قيمة ممكنة.

وعلى قدر استمعاتي بكل لحظة على أرض الكنانة، على قدر ما أنتهكني نظام الإكراميات الملح الغصابي الذي بدأت تغيب عني، رغم تعميقي في المجتمع المصري، تفاصيله وتوقيته ونوعيته ومقاييره. لربما اختلف النظام مع اختلاف الزمن، وتحولت الإكراميات البسيطة اللطيفة الاختيارية التي كانت، إلى مبالغ كبيرة مقننة وممنهجة ومفروضة، كأنها حق مستحق، بلاها لا تتم الأمور، وإن تمت فستتم بنظرة غضب في ألقها أو كلمة لاذعة أو حتى حركة جسد مخيفة في مراحلها الشديدة إن لم يتطور الموضوع إلى عنف جسدي. ورغم أن نظام الإكراميات هو نظام منظم، يطرز بشكل غير محسوس في نسيج الحياة اليومية، إلا أن أثره فاسد، متراكم في جيل تقييل من الفساد، يؤدي أهل البلد كما يؤدي سواحه.

علاقات دول الخليج وإكراميات مصر وغيرها من أساليب إدارة الحياة اليومية الفاسدة قد لا تبدو مشكلة رئيسية في دولنا العربية مقارنة بالمشاكل الضخمة الواضحة التي تسد عين شمس حياتنا وراحتنا، إلا أنني أتصورها، بخفتها ونمتهما وتغلغلها غير المحسوس، الأكثر شراً والأشد إيذاء والأخطر أثراً. كيف يمكن أن نقضي على هكذا ممارسات هي في عمق ثقافتنا، رسختها الزمن واستمرار الممارسة بلا حسيب أو قيب؟

جنات المغربية: أنا صعيدية من أسيوط



قالت المطربة المغربية جنات إنها تعشق الصعيد وأهله، وإنها استمتعت بزيارة محافظة أسيوط وقضاء أيام العيد مع عائلة زوجها هناك. وأضافت أنها تنوى تكرار الزيارة كل فترة لأنها شعرت أنها أصبحت صعيدية، ووجهت الشكر لكل أهالي القصبة الذين رحبوا بها.

نجحت خريجة الصحافة والإعلام الشابة الفلسطينية أروى أبو رجيلة في تحدي أزمة البطالة في قطاع غزة، فقامت بمزولة مهنة تعليم قيادة السيارات للسيدات، ولاقت إقبالاً منهن على تعلم فنون القيادة، وخاصة في الشوارع المزدهمة بالسيارات والمارة والدراجات النارية.

أحوال الناس

قاد عازف البيانو الأردني كريم سعيد أمسية من الموسيقى الكلاسيكية أحيها أعضاء أوركسترا حجرة عمان، على مسرح حليم السلفيتي في الأردن. واستهلته الأمسية يعزف مقطوعة للموسيقار العالمي موزارت بمشاركة العازفة الروسية يوليا بزداكوف. ثم جرى عزف مقطوعة بمشاركة الفنان اللبناني إيهاب جمال على آلة الكمان، والغناء جنى سمعان على آلة التشيللو.

أعلن مراد القادري رئيس بيت الشعر في المغرب، عن تنظيم مهرجان في العاصمة بين 5 و7 من الشهر المقبل، في إطار احتفاليات «الرباط عاصمة الثقافة الأفريقية». كذلك أعلنت الدورة الأولى من «جائزة الشعر الأفريقي» في المغرب تويج الشاعر السنغالي أمادو لامين صال لكونه «أحد المبدعين الذين نجحوا في صوغ ملامح أدب أفريقي جديد، حتى وهو يكتب من خارج لغته الوطنية».

أعلن محمد كمال وكيل مديرية القوى العاملة في محافظة الإسكندرية في مصر، اختتام الدورة التدريبية لهيئة التفصيل والحياكة، بمشاركة 43 متدربة من السيدات. وحضر حفل الختام كل من: إيفيت عبد المسيح مديرة إدارة التدريب المهني في المديرية، وحنان محمد مديرة مركز تدريب مهني محرم بك، وسناء قنديل مديرة التفصيل والحياكة في المركز.

صحافية أمريكية تقاضي ترامب بتهمة اغتصابها... تدلي بإفاداتها

لأنها كانت كاتبة عمود في مجلة «إيل» بعنوان «أسأل إبي جين»، وقد دعاهما ببادرة مرحية إلى مساعده على اختيار هدية، وفي قسم الملابس الداخلية اختار دونالد ترامب قطعة من الملابس وطلب منها أن تجربها. وما زالت الكاتبة بعد أكثر من 25 عاماً على الوقائع، قادرة على تفسير كيف وافقت على اللحاق به إلى المقصورة. وروت وقائع اغتصابها بدة مؤكدة أن هذه «الدقائق القليلة» جعلتها «عاجزة عن إقامة أي علاقة عاطفية».

أما عن سبب لزومها الصمت لأكثر من عشرين عاماً، فقالت: «كنت خائفة من دونالد ترامب (... شعرت بالخجل (... اعتقدت أنه خطئي».

ولم يستجوب محامو ترامب حتى الآن كاتبة العمود السابقة، وقد اتهمها أحدهم جو تاكوبينا بأنها راوية متعطشة للمال والشهرة.

ولا تذكر كارول التاريخ الدقيق لهذه الحادثة المفترضة التي تقول إنها وقعت في ربيع 1996 وليس هناك شهود عيان أوها مع ترامب في المتجر.

يحدث، وتابعت أن الرئيس السابق «كذب ودمر سمعتي وأنا هنا لأستعيد حياتي».

ونفى ترامب باستمرار هذه الاتهامات مؤكداً أنه لا يعرف إبي جين كارول وأنها «ليست من نوع النساء الذي يفضله».

وكتب ترامب الذي لن يحضر على الأرجح ليقدّم روايته للوقائع في المحكمة، على شبكته الاجتماعية «تروث سوشيل»، أن المحاكمة «عملية احتيال ملفقة بالكامل».

روت إبي جين كارول التي بدت أنيقة كيف بدأ الأمر أولاً «مشهداً نيويوركياً مسلياً» مع فرصة لقاء مع دونالد ترامب عند مدخل متجر ثم بعض النكات في أجنحة المتجر، ثم تحول إبي كايوس في غرفة لتبديل الملابس في الطابق السادس الذي كان مقفلاً مساءً ذلك اليوم في ربيع 1996.

وقالت إن رجل الأعمال الذي كان من مشاهير نيويورك حينذاك عرفها

■ نيويورك - أ ف ب: وجهت الكاتبة والصحافية الأمريكية السابقة إبي جين كارول، اتهامات للرئيس السابق دونالد ترامب باغتصابها في وقائع مفترضة بتقريبها الأخير، خلال محاكمة مدنية في نيويورك تسعى للحصول على تعويض من خلالها.

في اليوم الثاني من المحاكمة أمام محكمة مانهاتن الفدرالية، تحدثت كارول (79 عاماً) بصوت هادئ وبجدية أمام المواطنين التسعة الذين اختيروا بالقرعة لتحديد ما إذا كان دونالد ترامب قد تورط فعلاً في وقائع تعود إلى 1990 وجرت في غرفة قيايس في متجر بيرغدورف غودمان الفخم في نيويورك.

وقالت بعد أكثر من 25 عاماً على الحادثة: «أنا هنا لأن دونالد ترامب اغتصبني».

وبعد صمت مطبق عم القاعة، أضافت كاتبة العمود في مجلة «إيل» أنه «عندما كتبت عن ذلك (في كتاب نُشر في 2019) قال ترامب إن ذلك لم

برلين أسوأ مدينة في ألمانيا لسائقي الدراجات

■ برلين - د ب أ: احتلت العاصمة الألمانية برلين المركز الأخير للمرة الثانية في تصنيف نادي الدراجات الألماني إيه.دي.إف.سي للمدن الألمانية من حيث ملاءمتها لسائقي الدراجات.

وأجرى النادي مسحراً شمل حوالي 245 ألف مشارك في مختلف المدن الألمانية خلال الفترة من أيلول/سبتمبر إلى تشرين الثاني/نوفمبر الماضيين.

وتطلب الدراسة من المشاركين تصنيف كل مدينة وفقاً لمقاييس يتكون من 6 درجات حيث تشير الدرجة الأولى إلى الأفضل تماماً. ومنح سائقو الدراجات في العاصمة برلين شوارع المدينة تقييم 4ر13 درجات في المتوسط، في حين أن المتوسط على مستوى

ألمانيا يبلغ 3ر96 درجات وهو ما يعني أن تصنيف برلين أقل من متوسط تصنيف المدن الألمانية.

وبرر حوالي 65% من سائقي الدراجات في برلين التقييم الضعيف للعاصمة إلى حالة المرور بشكل عام، وقالوا إن قيادة الدراجات الهوائية فيها يغير التوتر. وقال حوالي 85% منهم إنهم يشعرون بالضايق ويتعرضون لاعتراضات من جانب سائقي السيارات، وتعتبر مسارات الدراجات في برلين بشكل عام ضيقة للغاية، وحصلت على تصنيف من الدرجة الخامسة من جانب 87% من المشاركين. كما اشتكى حوالي 88% من سائقي الدراجات في برلين من تعرض دراجاتهم للسرقة المتكررة في العاصمة.

أنجلينا جولي في البيت الأبيض



لبت النجمة الأمريكية أنجلينا جولي، دعوة الرئيس جو بايدن لحفل عشاء في البيت الأبيض، وحضرت في صحبة ابنتها بالتبني «مادوكس» لتكريم رئيس جمهورية كوريا الجنوبية وزوجته.

مصر تكشف عن تمثال لبوذا في معبد أثري على ساحل البحر الأحمر

■ القاهرة - أ ف ب: كشفت مصر عن تمثال لبوذا من العصر الروماني أثناء أعمال حفر نفقتها البعثة الأثرية البولندية الأمريكية في معبد مدينة برنيكي في محافظة البحر الأحمر جنوب البلاد.

وأفاد بيان من وزارة السياحة والآثار مساء الأربعاء أن البعثة المشتركة «نجحت في الكشف عن تمثال للمعبود بوذا من العصر الروماني، وذلك أثناء أعمال حفرها بمعبد مدينة برنيكي الأثرية».

ويبلغ ارتفاع التمثال 71 سنتيمتراً ويمثل بوذا، حسب البيان، واقفاً يحمل جزءاً من ملبسه في يده اليسرى، كما توجد حول رأسه هالة مع أشعة الشمس المصورة عليه، والتي تشير إلى عقله المنبع، كما توجد بجانبه زهرة اللوتس».

ونقل البيان عن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار مصطفى وزيرى أن الكشف له «العديد من الدلائل المهمة على وجود صلات تجارية بين مصر والهند خلال العصر الروماني».

اليابان: رفع نسبة النساء في قيادة الشركات إلى 30%

■ طوكيو - أ ف ب: طلب رئيس الوزراء الياباني، فوميو كيشيدا، أمس الخميس، من الحكومة إعداد خطة عمل ترمي إلى زيادة حصة النساء من المناصب القيادية التنفيذية في الشركات الكبيرة بنسبة 30% على الأقل بحلول عام 2030.

وقال خلال اجتماع تتناول موضوع المساواة بين الرجال والنساء: «نأمل في أن تصبح بحلول عام 2030 نسبة النساء اللواتي يتبوأن مناصب قيادية داخل الشركات المدرجة في السوق الرئيسية لبورصة طوكيو 30% أو أكثر».

ويشير بحث أجراه مجلس الوزراء إلى أن النساء كانت في العام 2022 تمثلن 11.4% من المديرين التنفيذيين في الشركات الكبرى المدرجة في البورصة اليابانية.

وأكد كيشيدا أن ضمان التنوع سيحفز الابتكار والاقتصاد. وتعاني اليابان من تفاوتات كبيرة بين الرجال والنساء وتحديداً في المجال السياسي والمناصب التنفيذية في الشركات، بالإضافة إلى تسجيل تفاوت كبير في الأجور بين الجنسين. ومع أن مستويات عالية من التعليم متاحة لليابانيات وحصتهن من القوى العاملة جيدة، إلا أن اليابسان لا تزال تحتل مراتب متراجعة في التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي.

وخلت اليابان في تقرير عام 2022 في المرتبة 116 من أصل 146 بلداً.